
في أوكار التطرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والتطرف فى مصر

١٩٨٨ - ١٩٩١

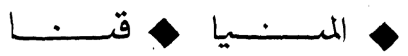
" ٤ "

المجلد الرابع

فى أوكار التطرف

الجزء الثانى





اعداد : مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٢٣

الفيوم

- القبض على ٢٩ عضوا بتنظيم الجهاد بالفيوم .

احمد طلعت — الاهرام ١٩٨٩/٤/١٤ — ١

اصابه مقدم شرطة و جنديين واعضاء بالجماعه الاسلاميه فى احداث مؤسفه بالفيوم .

احمد جهيلى — الوفد ١٩٨٩/٤/١٨ — ٢

- ضبط متطرف بالفيوم متلبسا بسرقة موتوسيكل واخر متهم بقتل زميله .

الاهرام ١٩٩١/١/٥ — ٤

- ضبط احد قيادات الشوقيين المتطرفة بالفيوم .

الاهرام ١٩٩١/١/١٣ — ٥

- ١٧ مايو الحكم فى قضية منشورات الفيوم .

الاخبار ١٩٩٠/١/١٩ — ٦

- هدوء تام عقب صلاة الجمعه ابالفيوم .

الاخبار ١٩٩٠/١/١٩ — ٧

- احاله المتهميمن فى قضية اقتحام كنيسة "العذراء" بالفيوم لمحكمه امن الدولة .

نجوى عبد العزيز — الوفد ١٩٩١/٢/٢٠ — ٨

- دعوة قضائية تطالب بحبس وعزل مدير امن الفيوم .

الشعب ١٩٩٠/٢/٢٠ — ٩

- ضبط المتهم بقتل امير الجماعة المتطرفة .

الاخبار ١٩٩٠/٢/٢١ — ١٠

- جماعه متطرفه تحرق مسجدا بالفيوم .

الاهالى ١٩٩٠/٤/١١ — ١١

- قضية احداث الفيوم الاحد القادم .

الجمهوريه ١٩٩٠/٤/١٢ — ١٢

- ٣ متهمين فجروا المفرقعات ·

عادل رزق	الاخبار	١٩٩٠/٤/١٥	٣

- لاصله بالجماعات واحداث سنورس ·

وجدى زين الدين	الوفد	١٩٩٠/٤/١٧	٤

- حبس ٧٨ متهما فى احداث سنورس ·

احمد طلعت	الاهرام	١٩٩٠/٤/١٨	٥

- حبس ٧٨ متهما فى احداث سنورس ·

محمد الفل	الجمهورية	١٩٩٠/٤/١٨	١٦

- حبس ٤٦ متهما فى اضطرابات سنورس بالفيوم ·

احمد جبيلى	الوفد	١٩٩٠/٤/١٨	١٧

- تجديد حبس ابراهيم واصف فيشا المتهم فى احداث الشغب بمدينه سنورس ·

	الوفد	١٩٩٠/٤/١٩	١٨

- اعتقال مجموعه من الجماعات المتطرفة فى مصر ·

	الشرق الاوسط	١٩٩٠/٤/٢١	١٩

- قتيل الفيوم ·· عضو بجماعة التكفير ·

	الوفد	١٩٩٠/٤/٢٧	٣٠

- دفن جثتى اشتباكات الفيوم فى حراسة امنيه مشددة ·

احمد جبيلى	الوفد	١٩٩٠/٤/٢٧	٣١

- اصابه ضابط و جنديين فى اشتباك مع جماعة التكفير ··

احمد جبيلى	الوفد	١٩٩٠/٤/٢٨	٣٢

- القاهرة تنفى غلاقة الاصوليين بالمجزرة ·

	السياسة	١٩٩٠/٤/٢٨	٣٣

- القبض على ١٠ اشخاص و مصرع متطرف بالفيوم .

حسن الشايب — الجمهورية — ١٩٩٠/٤/٢٨ — ٣٤

- مصرع عضوين بجماعه التكفير اثناء تبادلهما النيران مع الشرطة .

احمد جبيلى — الوفد — ١٩٩٠/٤/٢٩ — ٣٥

- اعضاء جماعه التكفير يسلمون انفسهم للشرطة .

احمد جبيلى — الوفد — ١٩٩٠/٤/٣٠ — ٣٦

- مصرع ١٣ واصابه ٦ من المتطرفين فى الفيوم .

علاء الوكيل — الجمهوريه — ١٩٩٠/٥/١ — ٣٧

- التفاصيل الكاملة لاحداث العنف بقريه كحك فى الفيوم .

احمد طلعت — الاهرام — ١٩٩٠/٥/٢ — ٣٨

- ليله العيد .. فى قريه كحك .

انتصار النمر — المساء — ١٩٩٠/٥/٢ — ٣٩

- قريه كحك .. بلا تطرف .. ٣ ساعات انهت سيطرة المتطرفين .

محمد الفل — الجمهوريه — ١٩٩٠/٥/٢ — ٤١

- ماذا وراء احداث الفيوم ؟

سيد عبد القادر — اخر ساعه — ١٩٩٠/٥/٢ — ٤٣

- التفاصيل الكاملة لاحداث الفيوم الدامية .

ماهر نجيب — الاخبار — ١٩٩٠/٥/٢ — ٤٧

- الامن يستعيد "ابشواى" من ايدى الجماعات المتطرفة .

احمد جنوده — الاهالى — ١٩٩٠/٥/٢ — ٤١

- القبض على نائب رئيس تنظيم الجهاد بالفيوم .

بثينه زكريا — الاخبار — ١٩٩٠/٥/٣ — ٤٣

- تحقيقات قريه "كحك" امام امن الدولة ٠

	الاخبـــــــار	١٩٩٠/٥/٣	٤

- بعد ٣ ايام من المواجهه مع التطـرف ٠

	الجمهوريـــــه	١٩٩٠/٥/٣	٥

- دفن جثث ضحايا احداث الفيوم وسط حراسة امنية مشددة ٠

وجدى زين الدين	الوفــــــد	١٩٩٠/٥/٣	٩

- القبض على ١٣ متهما فى احداث الفيوم مختبئين فى جبل ميدوم ببنى سويف ٠

	الاهـــــرام	١٩٩٠/٥/٣	١٠

- اعتقال ١٥ هاربا من احداث الفيوم ٠

	الشرق الاوســـط	١٩٩٠/٥/٣	١

- بعد مقتل الشيـخ شوقـى : هل يختفى الشـــوقيون ؟

نجوان عبد المطلب	المصـــــــور	١٩٩٠/٥/٤	٢

- تحركت القوات بعد اشارة (العمدة) تحويـل القريـة الى كتله نيران ٠٠!

الســيد المعبــدى	الجمهوريـــــه	١٩٩٠/٥/٤	١٩

- هدوء تـام بالفيــوم ٠

	الوفـــــــد	١٩٩٠/٥/٥	٢١

- النيابه تطلب سرعه ضبط باقى المتهمين فى اضطرابات الفيوم ٠

احمــد جبيلـــى	الوفـــــــد	١٩٩٠/٥/٥	٢٢

- عوده الحياة الطبيعية الى مدن و قرى الفيوم ٠

احمــد جبيلــى	الوفـــــــد	١٩٩٠/٥/٦	٢٣

- الشـرطة انقذتنا من ارهاب المتطرفين ٠

ماهــر نجيـــب	الاخبـــــــار	١٩٩٠/٥/٧	٢٤

- الهدوء تام .. "كحك" وتلاميذها امتحنوا بلا مشاكل .

محمد الفل   الجمهورية   ١٩٩٠/٥/٧   ٦٥

- الهدوء يعود الى الواحه الرابضه وسط الصحراء .

الشرق الاوسط   ١٩٩٠/٥/٧   ٦٦

- تصفيه مواقع الارهاب في الفيوم !

ابراهيم خليل   روز اليوسف   ١٩٩٠/٥/٧   ٦٩

- ضبط ٨ اعضاء من تنظيم التفكير الجديد في بني سويف .

الوفد   ١٩٩٠/٥/٧   ٧٣

- المحامي العام يطلب قرارات اعتقال المحبوسين في احداث الشغب بالفيوم .

احمد جبيلي   الوفد   ١٩٩٠/٥/٧   ٧٤

- اسئله وطلبات احاطه حول احداث الفيوم ومنفلوط .

الشعب   ١٩٩٠/٥/٨   ٧٥

- مقتل خفير وسرقة بندقيه فجرت احداث قرية "كحك" بالفيوم .

عامر عبد المنعم   الشعب   ١٩٩٠/٥/٨   ٧٦

- جماعه الجهاد الجديد (الشوقيون) تكفر المجتمع كله !!

رجب ابو الحارث   الاهالي   ١٩٩٠/٥/٩   ٧٩

- الشرطة المصرية تتعقب المتطرفين في جبال الفيوم .

الحياة   ١٩٩٠/٥/٩   ٨٠

- ماذا حدث في قرية "كحك" ؟

سيد عبد القادر   اخر ساعة   ١٩٩٠/٥/٩   ٨١

- القبض على ٦٠ شخصا بالاسماعيلية للاشتباه في علاقتهم باحداث الفيوم .

احمد جبيلي   الوفد   ١٩٩٠/٥/٩   ٨٥

- التحفظ على متهمين في احداث "كحك" بالمستشفى .

احمد جيلي | الوفد | ١٩٩٠/٥/١٠ | ٦.

- فكر جماعه الجهاد الجديدة يهدم الاسلام !

مايو | ١٩٩٠/٥/١٤ | ٧.

- المتفجرات بالفيوم الاربعاء القادم .

الجمهورية | ١٩٩٠/٥/١٤ | ٨.

- في قرية كحك حكايات اغرب من الخيال .

علي غيضان | مايو | ١٩٩٠/٥/١٤ | ٩.

- حريم كحك يخلعن النقاب والرجال يلزمن الديار .

حمدي رزق | روز اليوسف | ١٩٩٠/٥/١٤ | ٢

- النيابه تستأنف حكما ببراءة جماعه "الشوقيون" .

الاهالي | ١٩٩٠/٥/١٥ | ٥

- تجديد حبس المتهمين في احداث الشغب بالفيوم .

سيد الشوره | الوفد | ١٩٩٠/٥/١٦ | ٩٦

- تأجيل قضية احداث شغب الفيوم الى ١١ يونيو المقبل .

الشرق الاوسط | ١٩٩٠/٥/١٦ | ٩٧

- د . حمدي الحكيم : احتكروا حق الافتاء والعقاب .

الاهالي | ١٩٩٠/٥/١٦ | ٩٨

- وزير الداخليه و محافظ الفيوم يطالبان بوقف قوافل الاوقاف .

الاهالي | ١٩٩٠/٥/١٦ | ١٩١

- تأجيل قضية مفرقعات الفيوم الى اليوم .

احمد راضي | الوفد | ١٩٩٠/٥/١٧ | ١٢٢

- ندب محامين فى قضية مفرقعات الفيوم ٠

محمد زعزع	الاخبار	١٩٩٠/٥/١٧	١٠٣

- خطة امنيه جديدة بالفيوم ٠

احمد جبيلى	الوفد	١٩٩٠/٥/١٧	١٠٤

- مرافعات الدفاع ١١ يونيو فى قضية مفرقعات الفيوم ٠

محمد زعزع	الاخبار	١٩٩٠/٥/١٨	١٠٥

- مد اجل الحكم فى قضية المنشورات ٠

	الاخبار	١٩٩٠/٥/١٨	١٠٦

- تأجيل قضية المفرقعات بالفيوم الى ١٧ يونيو ٠

احمد راضى	الوفد	١٩٩٠/٥/١٨	١٠٧

- تورط ١٥ طفلا فى تنفيذ مخططات التنظيم المسلح !!

مدنى صالح	الاحرار	١٩٩٠/٥/٢١	١٠٨

- موءتمر شعبى يستنكر الاحداث الاخيرة ٠

سيد عبد الظاهر	مايو	١٩٩٠/٥/٢١	١٠٩

- مذبحه الفيوم و الازمه الاقتصاديه ٠

محمد عبد القدوس	الشعب	١٩٩٠/٥/٢٩	١١٠

- ضبط ترسانه اسلحه للمتطرفين داخل احد مساجد الفيوم ٠

عماد ناصف	الاحرار	١٩٩٠/٦/٣	١١١

- قضايا المتفجرات بالفيوم امام نيابه امن الدولة ٠

احمد جبيلى	الوفد	١٩٩٠/٦/٣	١١٢

- النيابه تناشد علماء الازهر بتوعيه الجماهير بالدين ٠

محمد زعزع	الاخبار	١٩٩٠/٦/١٢	١١٣

- تأجيل قضية الشعب بالفيوم الى السبت القادم .

عادل السروجي | الوفد | ١٩٩٠/٦/١٣ | ١١٤

- النيابه تطلب اقصى عقوبه للمتهمين فى احداث الفيوم .

الوفد | ١٩٩٠/٦/١٣ | ١١٥

- حبس ٤ اشخاص ١٥ يوما فى قضية احداث قريه "كحك" .

سيد الشوره | الوفد | ١٩٩٠/٦/١٨ | ١١٦

- "الاربعاء" استكمال المرافعه فى قضية المفرقعات بالفيوم .

عادل السروجي | الوفد | ١٩٩٠/٦/١٨ | ١١٧

- اخلاء سبيل المعتقلين فى احداث كحك .

النور | ١٩٩٠/٦/٢٠ | ١١٨

- تأجيل الحكم فى قضية التجمهر والقاء المفرقعات على قسم شرطة الفيوم .

عاصم الخولى | النور | ١٩٩٠/٦/٢٧ | ١١٩

- الافراج عن ٨ متهمين فى احداث قريه "كحك" .

احمد عبد المنعم | النور | ١٩٩٠/٧/٢٢ | ١٢٠

- .. ومتطرفان يطلقان النار على شرطى سرى بالفيوم .

الاهرام | ١٩٩٠/٨/١ | ١٢١

- امراء التطرف قتله الابرياء .

سيد زكى | المصور | ١٩٩٠/٨/٣ | ١٢٢

- القبض على ٣٤ متطرفا بالفيوم .

الاهرام | ١٩٩٠/١١/٣ | ١٣٠

- النيابه تأمر بضبط ٣ متطرفين اعتدوا على اهالى قريه بالفيوم .

سهير مراد | الاخبار | ١٩٩٠/١١/٤ | ١٣١

ـ الام : رفض مساعدتنا ولم يحضر زفاف شقيقه .

جمال عبد الرحيم		الجمهورية	١٩٩٠/١١/٥	١٣٢

ـ ضبط ١٥ متطرفا بالفيوم .

الاخبار	١٩٩٠/١٢/٢٠	١٣٥

ـ القبض على ١٥ متطرفا بينهم قاتلا حارس كنيسة سنهور .

الاهرام	١٩٩٠/١٢/٢٠	١٣٦

ـ ضبط ٤ متطرفين بالفيوم .. يحملون " كارنيهات " للحزب الوطني للتمويه على نشاطهم !!

احمد جيلي		الوفد	١٩٩٠/١٢/٢٩	١٣٧



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٢٩ عضوا بتنظيم الجهاد بالفيوم

الفيوم ـ احمد طلعت

تمكنت اجهزة الامن بالفيوم من القبض على ثلاثة شبان اثناء قيامهم بتوزيع منشورات تناهض نظام الحكم وهم رمضان على عثمان (دبلوم صناعة) وصلاح متولى احمد (دبلوم زراعة) وابراهيم عبدالتواب محمد (طالب بالمعلمين)

كما تم ضبط ٢٦ من افراد تنظيم الجهاد داخل وكر بقرية جرفس وبحوزتهم ٢٢ زجاجة حارقة القوا بأثنتين منها اثناء محاولة القبض عليهم مما اسفر عن اصابة جندى ونشوب حريق بالمنزل المجاور للوكر ، وقد احيلوا لنيابة سنورس .

وتولى ممدوح بدير وكيل النيابة التحقيق تحت اشراف المستشار محمود الشرشاوى المحامى العام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٩

اصابة مقدم شرطة وجنديين وأعضاء بالجماعة الاسلامية فى أحداث مؤسفة بالفيوم

الفيوم ـ احمد جبيلى

وقعت مساء أمس الأول احداث مؤسفة بين الجماعات الاسلامية والشرطة فى قرية «جرفس» بناحية سنورس . اسفرت المصادمات عن اصابة مقدم شرطة وجنديين ، وبعض اعضاء بالجماعات الاسلامية . وكانت اجهزة الشرطة ، قد قامت بحملة على قرية جرفس احد معاقل الجماعات الاسلامية ، وهاجمت مسجد التوحيد . اضطر اعضاء الجماعات الى الفرار لاسطح المسجد ، والقاء الطوب والمفرقعات على الشرطة ، مما ادى الى إصابة المقدم محمد زغارى فى يده اليمنى ، ونقله لمستشفى سنورس . واصابة جنديين آخرين . وردت الشرطة عليهم باطلاق الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع ، مما ادى الى اشتعال النيران بثلاثة منازل .



المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجاورة للمسجد . وتمكنت الشرطة من ضبط عشرين متهما باحداث التظاهر فى مسجد الشهداء بالفيوم . وعرضت منهم على النيابة ستة عشر ، بينهم صبحى عبد العزيز المصاب بالشلل ، وتم عرضه على النيابة محمولا ! . والقت الشرطة القبض على فاضل محمد ابو العباس وحسن مكاوى بحوزتهما عشرين قنبلة مسامير وبمب من نفس النوع ، الذى القى امام سينما عبد الحميد بميدان قارون بالفيوم . كما تم ضبط جراكن بنزين ومسامير وقطن طبى . تولى التحقيق محمد توفيق واشرف عبد العال وصلاح محمد وكلاء النيابة ، تحت اشراف المحامى العام محمود الشرشابى ، الذى امر باعادة المتهمين الى معتقلهم . وكانت الشرطة قد اصدرت قرارا باعتقالهم . وقررت النيابة انتداب خبير مفرقعات لبيان نوعية المضبوطات ، واستدعاء المعمل الجنائى لمعرفة اسباب الحريق . كما اصرت النيابة العامة بالفيوم على موقفها ، ورفضت نقل الدكتور عمر عبد الرحمن والمتهمين بالشغب الى سجون خارج الفيوم . كما قرر ممدوح بدير وهشام سكران وكيلا النيابة حبس رمضان عثمان سليمان وصلاح الدين متولى وابراهيم عبد التواب خمسة عشر يوما على ذمة قضية توزيع المنشورات المناهضة لنظام الحكم فى قطار سنورس .

كما قرر التحفظ على المنشورات وتحريزها بمعرفة النيابة .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

ضبط متطرف بالفيوم متلبسا بسرقة موتوسيكل وآخر متهم بقتل زميله

بعد مطاردة مثيرة فى ابشواى بالفيوم تم ضبط احد جماعة « الشوقيين » المتطرفة عقب سرقته موتوسيكلا كما تم القبض فى بنى سويف على متطرف هارب لاتهامه بقتل زميل له بالتنظيم . وكان الاهالى بمدينة ابشواى قد ضبطوا المتهم الاول اثناء سرقته موتوسيكلا خاصا بمهندس زراعى وابلغوا اللواء محمد مهران مدير الامن .. حيث توجهت قوة من رجال الامن والقوا القبض على المتهم واسمه عبد التواب محمد (٢٣ سنة) ينتمى للجماعات المتطرفة وقد ضبط معه مسدس ماركة « بريتا » و ١٠٠ طلقة وذخيرة حية . كما تبين انه مطلوب ضبطه فى عدة قضايا سرقات بالاكراه .

وفى بنى سويف تمكنت اجهزة الامن من القبض على المتطرف الهارب محمد سلامه محمد (٢٢ سنة) والذى ينتمى الى جماعة « الحركيين » لاتهامه بالشروع فى قتل عريب بهلول جبره عضو تنظيم الجهاد لخلافهما على زعامة التنظيم .

وقد امر السيد محمد عبدالحليم موسى بمنح مكافأة لاثنين من الاهالى عاونا الشرطة فى القبض عليه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

ضبط أحد قيادات الشوقيين المتطرفة بالفيوم

تمكنت اجهزة امن الفيوم من ضبط احد قيادات جماعة الشوقيين المتطرفة بكوم اوشيم والذى كان هاربا من تنفيذ حكم بالحبس لمدة سنة . فى تهمة احرازه أسلحة بدون ترخيص .

المتهم اسمه : هشام حمدى الدرديرى ..

١٧ مايو الحكم في قضية منشورات الفيوم

كتب محمد زعزع :

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء حجز قضية منشورات الفيوم للحكم لجلسة ١٧ مايو المقبل .. استمعت المحكمة امس لباقي مرافعة محمد حازم محامي المتهمين .. واكد بطلان القبض على المتهمين وماترتب عليه من اجراءات وتحقيقات .. وعقب اسامة قنديل وكيل اول النيابة واكد ان النيابة تؤيد المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية .. ولكنها تقف في وجه الذين يعتبرون الشريعة سلعة وشعارا .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين كامل عمار وعصام خشبة بحضور اسامة قنديل وكيل اول نيابة امن الدولة العليا وامانة سر سعد محيي الدين .

هدوء تام عقب صلاة الجمعة بالفيوم

الفيوم ـ احمد جبيلى :

شهدت امس صلاة «الجمعة» بالفيوم، هدوءا تاما . شددت مديرية امن الفيوم الحراسة على جميع المسلجد، تحسبا لأية مواقف تتخذها الجماعلت الاسلامية، اثر الغاء المؤتمر الصحفى للدكتور عمر

وملزال المراسلون الاجانب ومندوبو وكالات الانباء، يحلولون اختراق الحصلر الامنى حول منزل الدكتور عمر للقائه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

إحالة المتهمين فى قضية إقتحام كنيسة «العذراء» بالفيوم لمحكمة أمن الدولة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

اصدر امس المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا قرار الاتهام فى قضية اقتحام المتطرفين الخمسة لكنيسة السيدة العذراء بسنورس بالفيوم وقتلهم مساعد شرطة وإصابة جنديين بقنابل يدوية فى ابريل الماضى . قرر المستشار محمد بدر المنياوى النائب العام إحالة المتهمين إلى محكمة امن الدولة العليا بعد ان وجه إليهم عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة تهم الاتفاق الجنائى والقتل العمد والاخلال بالامان العام وحيازة مفرقعات .

كان المتهمون مختار ابراهيم عبدالرازق ، وسمير احمد شعبان وعبدالناصر عبدالفتاح وكامل عبدالحليم ابو الحارس ومحمد عرفه السيد قد قاموا باقتحام كنيسة السيدة العذراء بقرية سنورس القبلية بالفيوم فى ابريل الماضى والقوا عدة قنابل يدوية داخلها فلقى مخيمر متولى رئيس طاقم الحراسة مصرعه بعد ان أطاحت إحدى القنابل براسه ، وعندما حاول افراد الحراسة مطاردتهم عاود المتهمون القاء القنابل عليهم فاصابوا الجنديين اشرف عبدالرحمن وثابت صالح ولاذوا بالفرار . تمكنت مباحث أمن الدولة من القبض عليهم واحيلوا للنيابة واعترفوا بجريمتهم فقررت حبسهم واحالتهم إلى محكمة أمن الدولة العليا .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة قضائية تطالب بحبس وعزل مدير أمن الفيوم

اقام د . عمر عبد الرحمن دعوى قضائية ضد مدير امن الفيوم ومأمور القسم طالب فيها بعزلهما من منصبيهما وحبسهما وذلك لرفضهما تنفيذ حكم قضائى صدر فى حقه منذ نحو عام ..وتنظر القضية فى اول مارس القادم وقد اقامها يوسف صقر« المحامى » .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط المتهم بقتل أمير الجماعة المتطرفة

ضبطت مباحث الجيزة عضو الجماعة المتطرفة المتهم بقتل امير الجماعة باطلاق الرصاص عليه اثناء خورجه من مسجد بالبدرشين .. اعترف المتهم للعقيد محمد فوده رئيس مباحث الجيزة تفصيليا بجريمته وقرر انه القى بالمسدس المستخدم فى الحادث فى النيل .. اجيل المتهم للنيابة وتولى عادل يحيى مدير نيابة البدرشين التحقيق معه .

المصدر : الاهالى
التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعة متطرفة تحرق مسجدا بالفيوم

قامت احدى الجماعات المتطرفة بحرق مسجد محمد السنى بعزبة السكرتير على طريق ابشواى كحك . احرقت السجاجيد والمكتبة وعددا من المصاحف وجزءا من القبة .

كانت الجماعة تؤدي صلواتها بالمسجد ولكنهم احتجوا على قرار صاحبه بضمه الى وزراة الاوقاف هذا العام .

قضية أحداث الفيوم الأحـــد القـــادم

قررت محكمـة امـن الدولـة العيا (طوارىء) تأجيل نظر قضية احداث الشغب بالفيوم الى جلسة الاحد القادم .



في قضية شغب الفيوم :

٣ متهمين فجروا المفرقعات

كتب علاء رزق :

استأنفت محكمة امن الدولة العليا بالفيوم امس المنعقدة بقاعة المحاكمات الكبرى بمدينة نصر بالقاهرة نظر قضايا شغب الفيوم .. نظرت المحكمة امس قضية المفرقعات التي تضم ٣ متهمين محبوسين اتهمتهم النيابة بالقاء قنبلة حارقة مصنعة يدويا على سرادق معد لاقامة مسرحية بنادي الفيوم اثناء عرض المسرحية .. دفع الدفاع عن المتهمين بعدم دستورية مجلس الشعب الحالي الامر الذي يترتب عليه عدم دستورية قرار مد احالة الطوارئ وقرار الاتهام ..

فقررت المحكمة التأجيل لجلسة ١٨ ابريل الجاري لتقديم مذكرة شارحة في الدفع .

وتنظر المحكمة اليوم القضية الثانية التي تضم ٤٩ متهما منهم الدكتور عمر عبدالرحمن اتهمتهم النيابة بالتجمهر والهتاف ضد الدولة .

تنظر القضايا برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين كامل عمار وعصام خشبة بحضور اسامة قنديل وكيل النيابة وأمانة سر سعد محيي الدين ورجب عثمان .



لا صلة بين الجماعات واحداث سنورس

كتب ـ وجدى زين الدين :

أكد مصدر امنى كبير بالفيوم فى تصريح خاص «للوفد»، عدم وجود صلة بين الجماعات الاسلامية وبين الاحداث المؤسفة التى شهدتها مدينة سنورس مؤخرا ، ارجع المصدر هذه الاحداث، الى استثارة المواطنين من اهل المدينة بسبب سريان شائعة بمقتل الطفلة التى اعتدى عليها «البقال». كما اكد المصدر الامنى الكبير ان عدد المقبوض عليهم بلغ ٩٢ مواطنا . ومن المنتظر اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم فى محاكمة عاجلة.

حبس ٧٨ متهما في أحداث سنورس

الفيوم ـ احمد طلعت : امرت نيابة سنورس بحبس ٧٨ متهما لمدة ١٥ يوما في احداث الشغب التي شهدتها المدينة يوم السبت الماضي .

تولى التحقيق صلاح محمد وكيل النيابة ووجه لهم تهمتي احداث تلفيات وشغب في المدينة .

ومن ناحية أخرى عقد الدكتور عبد الرحيم شحاته واللواء محمد مهران مدير الأمن عدة لقاءات لتهدئة الموقف .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٠

حبس ٧٨ متهما فى احداث سنورس
النيابة تسمح لطالب محبوس باداء الامتحان

الفيوم : محمد الفل :

واصلت نيابة سنورس تحت اشراف المستشار محمود الشرشابى المحامى العام التحقيق مع المتهمين فى احداث سنورس .

امر صلاح محمد مدير النيابة بحبس ٧٨ متهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق والسماح لطالب من المقبوض عليهم باداء امتحان النقل بالثانوى التجارى .

قامت النيابة صباح امس بمعاينة التلفيات وهى عبار عن حريق محدود بمنزل وتكسير باب صيدلية وسيارة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٠

حبس ٤٦ متهما فى اضطرابات سنورس بالفيوم
الشرطة تبذل جهودا مكثفة لعودة الهدوء ودعم الاستقرار

امرت نيابة سنورس بحبس ٤٦ متهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق فى احداث الشغب الاخيرة . كما قررت النيابة الافراج عن ٥ احداث، وتسليمهم الى اولياء امورهم . وسمحت النيابة لطالب فى مدرسة التجارة باداء الامتحان اليوم «الاربعاء» .

كما استدعت ٨ ضباط من مركز شرطة سنورس ومديرية امن الفيوم، لسماع اقوالهم حول الاحداث . وطالبت النيابة، بموافاة المستشار محمود الشرشابى المحامى العام لنيابات الفيوم، باوامر اعتقال المتهمين . كما تقرر تكليف المباحث العامة والجنائية بعمل التحريات اللازمة، عن ظروف الاحداث التى شهدتها مدينة سنورس .

اجرى التحقيقات صلاح محمد مدير نيابة سنورس ومحمود رسلان وباهر سليمان وكيلا النيابة . ومازال الحصار الامنى المشدد مفروضا على مدينة سنورس، حتى تهدا الاوضاع . وقامت اجهزة الامن بحملات تمشيط على قرى بنى عثمان وجرفس وقيديبين . وارتفع عدد المقبوض عليهم الى ١١٢ متهما . كما تم تشكيل غرفة عمليات بمركز سنورس برئاسة اللواءين ابراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية ومحمد مهران مدير امن الفيوم .

وتقوم الغرفة باطلاع اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية على الموقف اولا باول .

واكد اللواء ابراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية، عدم صلة الجماعات الدينية بالاحداث . ومازالت الجهات السياسية والتنفيذية والشعبية، تواصل جهودها فى دعم عملية الاستقرار .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٠

الفيوم - أحمد جبيلي وسيد الشورة :

امر زين العابدين تهامي رئيس محكمة سنورس بالفيوم، بتجديد حبس ابراهيم واصف فيشا، المتهم في احداث الشغب بمدينة سنورس لمدة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق. كما طلب محمود رسلان وكيل اول النيابة، بعرض الطفلة ولاء شعبان محمد شلقاني على الطب الشرعي، واستدعاء شقيقها احمد شعبان ٦ سنوات، والطفل محمد نور الدين ٦ سنوات، اللذين اصطحبا الطفلة اثناء محاولة اختطافها. كما قرر حبس روبي جمعة عبدالحميد من مثيري الشغب ٤٥ يوما على ذمة التحقيق، وضبط بحوزته مطواة قرن غزال، استخدمها في اشعال الفتنة. كما قرر صلاح محمد مدير نيابة سنورس تحت اشراف المستشار محمود الشرشابي المحامي العام لنيابات الفيوم، بالافراج عن جميع طلبة المدارس، من مثيري الشغب لتمكينهم من اداء الامتحانات، وتسليم ١٨ حدثا لأولياء امورهم. كما قرر حبس ٧٨ من مثيري الشغب ١٥ يوما، واستجواب المصابة اميرة فهيم داود، التي ترقد في مستشفى سنورس مصابة بغيبوبة، وصرح مصدر امني، انه سيتم القبض على كل من يحاول، العبث بامن المواطنين او الاعتداء عليهم. كما اكد المصدر عدم اشتراك اعضاء الجماعات الاسلامية في احداث الشغب التي وقعت في مدينة سنورس لاعتكافهم في المساجد في العشر الاخر من رمضان. وأكد المصدر عدم تحرش اجهزة الامن بهم او التعرض لهم. واضاف المصدر، مواصلة اجهزة الامن في البحث عن الجناة الحقيقيين، واستمرار اعلان حالة الطوارىء في مدينة سنورس، ومن المنتظر اتخاذ اجراءات امنية خاصة في ايام عيدالفطر المبارك، خشية حدوث مصادمات.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٠

اعتقال مجموعة من الجماعات المتطرفة في مصر

انفجار قنبلة ومقتل جندي حراسة وحرائق في احدى قرى الفيوم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت النيابة المصرية امس التحقيق مع مجموعة اخرى من اعضاء الجماعات المتطرفة اعتقلتهم اجهزة الامن في بلدة سنورس التابعة لمحافظة الفيوم في صعيد مصر بعد ان وقع حادث جديد في البلدة، اذ القيت فجر امس عبوة ناسفة على كنيسة في القرية ادت الى مقتل جندي من جنود الحراسة واصابة جنديين أخرين واشعال حرائق في البلدة.

وكان ثلاثة اشخاص مجهولين يستقلون دراجة بخارية قد القوا بعبوة ناسفة على كنيسة في البلدة مما ادى الى مقتل الجندي وهو برتبة مساعد كما اصيب جنديان أخران من طاقم حراسة الكنيسة.

وقد توجه اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري فور وقوع الحادث الى مدينة الفيوم حيث عقد لقاءات مع قيادات الامن في المحافظة.

وتواصل اجهزة الامن حاليا جهودها لضبط باقي مرتكبي الحادث.

وكانت قرية سنورس قد شهدت يوم الاحد الماضي احداث شغب واضطرابات اثارها مروجو الفتنة الطائفية الذين احرقوا عشر صيدليات ومتاجر واعتقلت اجهزة الأمن ٧٨ منهم.

قتيل الفيوم .. عضو بجماعة التكفير

اكد خطباء الجماعة الاسلامية عدم وجود علاقة بين الجماعة وبين شوقى الشيخ الذى لقى مصرعه فى الفيوم منذ يومين . اكد الخطباء ان شوقى الشيخ عضو بجماعة التكفير، ولم ينضم للجماعة الاسلامية .



المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٠

دفن جثتى اشتباكات الفيوم فى حراسة أمنية مشددة
النيابة تأمر بسرعة ضبط واحضار ١٥ متهما هاربا

الفيوم ـ احمد جبيلى وسيد الشورة :

قرر عبدالحميد مرزوق وكيل اول نيابة ابشواى بالفيوم باشراف المستشار محمود الشرشابي المحامي العام ، دفن جثتى مجاهد ابوالغيط حسن خفير قرية زيد ، وشوقى عبدالقادر الشيخ الذي لقى مصرعه اثناء تعامل الشرطة معه . تم دفن الجثتين تحت حراسة امنية مشددة ، تحسبا لردود الافعال . قامت النيابة بمعاينة مكان الحادث ، وعثرت على طلقة رصاص فارغة وبقع دماء داكنة اللون ، ورشاش الى . تم تحريز المضبوطات لعرضها على المعمل الجنائي .

كما طالبت النيابة بسرعة موافاتها بتقرير الطبيب الشرعي للجثتين ، وضبط الجناة . وتقرر استدعاء الرائدين علاء الحسيني ومصطفى عطوة لسؤالهما عن ظروف الاحداث . اكدت مصادر امنية مسئولة بالفيوم ، هروب ١٥ منهما تواجدوا حول القتيل شوقي الشيخ قبل مصرعهما ، واصيب منهم محمد يوسف كحك . وطلبت النيابة سرعة ضبطهم . كما ارتفع اعداد المحبوسين فى احداث اضطرابات الفيوم على ذمة النيابة الى ١٠٥ متهمين وقامت اجهزة الامن بتشديد الحراسة على المنشات الحيوية والميادين العامة ، والكنائس والمساجد تحسبا لوقوع احداث شغب جديدة . اصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم تعليمات مشددة الى اجهزة الامن بتفتيش المواطنين قبل دخولهم مبنى المحافظة . كما تم تكثيف الحراسة على مكتب المحافظ

إصابة ضابط وجنديين في اشتباك مع جماعة التكفير .. وتكثيف التواجد الأمنى بالفيوم

الفيوم ـ احمد جبيلي :

اصيب النقيب مصطفى فتحى عبدالعليم الضابط بالقوات الخاصة، باشتباه بكسر مضاعف بيده اليسرى، وطلق نارى بالاذن اليسرى . كما اصيب الجنديان عيد ابراهيم محمد برش وجمال محمد برش اثناء اقتحام قوة من الامن لاحد معاقل جماعة التكفير بقرية كحلة بحرى بمركز ابشواى بالفيوم .

تم نقل المصابين الى المستشفى . وعلمت «الوفد» ان اسلوب الهجوم تسبب في اصابة رجال الشرطة .

تمت عملية الاقتحام بشكل مفاجىء، مع وجود كثافة نارية لتغطية قوة الهجوم، تم القاء القبض على ١٢ شخصا . ومازالت اجهزة الامن توالى البحث عن اثنين من المصابين من اتباع شوقى الشيخ .

وعقد اللواء ابراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية اجتماعا بالقيادات الامنية بمحافظة الفيوم . حضر الاجتماع اللواء احمد مهران مدير امن الفيوم، واللواء محمد عبدالعليم نائب مدير الامن .

تناول الاجتماع تحرك الداخلية خلال الفترة القادمة، عقب المواجهات الاخيرة مع الجماعات الدينية، ومقتل امير جماعات التكفير، وارتفاع اعداد المعتقلين الى ١١٤ معتقلا .. وتقرر خلال الاجتماع تكثيف التواجد الأمنى، لتوفير الهدوء والاستقرار لمحافظة الفيوم .

القاهرة تنفي علاقة الأصوليين بالمجزرة

٣ قتلى و ٢٣ جريحاً بمسيرة «المحمل» في منفلوط

اسيوط - ا ش ا - لقى ثلاثة اشخاص مصرعهم امس الاول بمدينة منفلوط واصيب ثلاث وعشرون اخرون بينهم طفل عقب صلاة عيد الفطر المبارك اثر اشتباك بينهم وبين قوات الشرطة المصرية.

وكان حوالي اربعمائة مواطن قد تجمعوا وسط مدينة منفلوط وحاولوا الخروج بمسيرة في شوارع المدينة تصاحبها بعض التجاوزات على المحالات التجارية وبعض ممتلكات المواطنين ، فيما يعرف بمسيرة «المحمل».

وقد قررت اجهزة الامن بالتعاون مع الاجهزة الشعبية والسياسية بمحافظة اسيوط منع مثل هذه المسيرات لبعدها عن مظاهر الاحتفالات الدينية بالعيد حيث ان معظم افراد هذه المسيرة من مدمني المخدرات والغوغاء غير المسؤولين.

وقد تصدت قوات الامن لتفريقهم ومنعتهم من اتمام هذه المسيرة .. الا انهم قاموا بالاعتداء على رجال الشرطة بالعروق الخشبية وجذوع النخل والحجارة واصروا على اتمام المسيرة.

وانذرت قوات الشرطة افراد المسيرة عدة مرات بواسطة مكبرات الصوت بعد اصرارهم على القيام بالمسيرة واطلقوا الاعيرة النارية على رجال الشرطة.

وقد قام افراد المسيرة باحراق ثلاث صيدليات وعدد من المحلات التجارية وحاولوا سرقة بعض محلات الاقمشة .. فاضطرت قوات الامن الى التعامل معهم للسيطرة على الموقف فاصيب ثلاثة وعشرون منهم ولقي كل من محمد صالح الشقيري وصلاح عبد الحميد حامد وعطية الجمال مصرعهم.

وفي وقت لاحق صرح حسن الالفي محافظ اسيوط بانه ليس للجماعات الاسلامية اي دور في الاحداث.

وقال المحافظ ان قرار منع هذه المسيرات كان بناء على قرار من المجلس الشعبي المحلي لمركز منفلوط لصالح المواطنين .. واضاف ان جميع الاجهزة الشعبية والسياسية وعائلات منفلوط استنكرت هذه الاحداث التي قامت بها مجموعات من المنحرفين.

في غضون ذلك قالت صحيفة «الوفد» المعارضة امس ان الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يعتبر بمثابة المحرك للجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر غادر مصر الخميس الماضي الى السودان.

وذكرت الصحيفة ان وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى سمح للشيخ عمر الذي كان موضوعا في الاقامة الجبرية في الفيوم على بعد مائة كيلو متر جنوب غرب القاهرة بالسفر الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة، وقالت الصحيفة ان السلطات السعودية رفضت منحه تاشيرة دخول فسافر الى السودان.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ١٠ أشخاص ومصرع متطرف بالفيوم

كتب – حسن الشايب :

القت اجهزة الامن بالفيوم فجر امس القبض على ١٠ اشخاص من العناصر المتطرفة المطلوب ضبطهم بمدينة ابشواى كما لقى احد المتهمين مصرعه بالرصاص اثناء اشتباكه مع رجال الشرطة

كانت مأموريات الشرطة قد داهمت بعض اماكن اختفاء المتطرفين فجرا للقبض عليهم وفوجىء رجال الامن باحدهم يحاول الاعتداء عليهم بسلاح نارى فتم التعامل معه ولقى مصرعه وتم ضبط سلاحه النارى وبعض الطلقات

وصرح مصدر امنى «للجمهورية» بأن اجهزة الامن بوزارة الداخلية والفيوم تقوم بتطهير مدن وقرى المحافظة من العناصر المتطرفة والمطلوب ضبطها فى قضايا سابقة وان الشرطة تفرض سيطرتها التامة على الاحداث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٠

مصرع عضوين بجماعة التكفير أثناء تبادلهما النيران مع الشرطة

الفيوم ـ احمد جبيلى :

لقي عضوان بجماعة التكفير التى يتزعمها المهندس شوقى الشيخ مصرعهما ، اثناء تبادلهما اطلاق النيران مع قوات الشرطة فى عزبة الستين بناحية العلوية مركز ابشواى . كانت حملة واسعة برئاسة العميدين سامى الركايبى مدير المباحث الجنائية ، وفاروق مهنا مامور مركز ابشواى قد داهمت عضوين بجماعة التكفير اثناء اختبائهما داخل زراعات القمح ، وتبادلت معهما اطلاق النار . لقى خلف عبدالفتاح عطية احد العضوين مصرعه فى الحال . وهرب زميله عقب اصابته ، وعثر على جثته داخل المزارع ، وقام اهله بدفنه . انتقل الى مكان الحادث اللواء محمد احمد مهران مدير امن الفيوم ، ومختار محمود وكيل نيابة ابشواى .

أسفرت المعاينة عن العثور على جثة العضو الاول فى المزارع وبجوارها فردان رصاص صناعة محلية ، وعدد من الطلقات الفارغة . كما عثر الاهالى على جثة العضو الثانى جمال عبدالحميد محمد مراجع داخل المزارع مصابا بطلقات الشرطة . وقام اهله بدفنه . صرح المستشار محمود الشرشابى المحامى العام لنيابات الفيوم بدفن جثة القتيل الاول عقب تشريحها ، وتحريز المضبوطات وارسالها الى المعمل الجنائى . كما امر باخذ عينات من الدماء التى عثر عليها فى مكان الحادث ، لمطابقتها بدماء القتيل .

وقام محمد يوسف كحك مساعد امير جماعة التكفير ، ورشاد سنهابى المتهمان بالاعتداء على منشد دينى خلال رمضان الماضى ، بتسليم انفسهما الى المقدم سيد مشرف رئيس نقطة الشواشنة مركز ابشواى .

اعضــاء جماعــة التكفير يسلمــون انفسهم للشرطــة

الفيوم ـ احمد جبيلى :

قام امس ٢٠ عضوا بجامعة التكفير التى تزعمها المهندس شوقى الشيخ ، بتسليم انفسهم الى العميدين عبدالرحيم قناوى وعاصم السيد مفتشى المباحث بوزارة الداخلية ، وكان عدد ضحايا جماعة التكفير قد ارتفع امس الى ٤ اعضاء عقب المصادمات ، التى وقعت بينهم وبين اجهزة الشرطة فى معقل الجماعة بقرية «كحك بحرى» بالفيوم . عثر اهالى القرية صباح امس على جثتين جديدتين لعضوين بالجماعة ، اصيبا اثناء محاولتهما الفرار من حصار قوات الامن للقرية ، تقوم حاليا اجهزة الامن بتمشيط قرى الفيوم بحثا عن اعضاء الجماعة الهاربين ، ويعكف محمد عوض الله رئيس النيابة تحت اشراف المستشار محمود الشرشابى المحامى العام لنيابات الفيوم ، على دراسة محضر التحريات الذى تقدمت به مباحث امن الدولة حول المتهمين فى حوادث القاء المتفجرات ، والقنابل على مستشفى الفيوم العام ، وميدان قارون .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٠

مصرع ١٣ واصابة ٦ من المتطرفين فى الفيوم

كتب ـ علاء الوكيل ومحمد القل :

لقى ١٣ من المتطرفين فى الفيوم مصرعهم واصيب ٦ اخرين عندما اشتبكت مجموعة من افراد الجماعات المتطرفة مع قوات الامن المركزى .

كانت الشرطة تبحث عن خمسة من اعضاء الجماعات المتطرفة بناحية منشية كحك بمركز ابشواى مسقط رأس شوقى الشيخ الذى لقى مصرعه الاسبوع الماضى .. توجه الخفير النظامى ,مصطفى محمد عيد وشيخ القرية على محمود خالد الى المتطرفين وطلبا منهم مغادرة القرية لكنهم قاموا بالاعتداء على الخفير وشيخ القرية .

تطورت الاحداث عندما طلب على على دخيل (٦٠ سنة) مزارع من ابنائه الثلاثة «دخيل ـ ابراهيم ـ مهران» تسليم انفسهم للشرطة لانتمائهم للجماعات المتطرفة .. ولكن احد الابناء اطلق الرصاص على الوالد الذى سقط قتيلا .

تلقى اللواء محمد مهران مدير امن الفيوم بلاغا بالاحداث فانتقلت قوات الامن المركزى الى القرية وحدث اشتباك مع اعضاء الجماعات المتطرفة اسفر عن مصرع ١٣ من التنظيم واصابة ٦ وتم ضبط ٢ قنبلة يدوية و ١٢ روسى وبندقية الية .

اخطرت النيابة وباشرت التحقيق .

التفاصيل الكاملة لاحداث العنف بقرية كحك فى الفيوم

التى أسفرت عن مصرع ١٤ متطرفا فى معركة مع الشرطة

عاد الهدوء الى قرية كحك مركز ابشواى بالفيوم بعد معركة دامية بين رجال الشرطة وبعض افراد جماعة الجهاد الجديد المتطرفة استمرت ثلاث ساعات واسفرت عن مصرع ١٤ متطرفا واصابة ٣ اخرين وخمسة من ضباط الشرطة واحد الجنود وشيخ بلد القرية وخفير نظامى .

تحقيق : احمد طلعت

بدات الاحداث صباح أمس الاول عندما توجه على محمود محمد خالد « ٦٧ سنة » شيخ البلد بالقرية ، وبرفقته الخفيران مصطفى عيد وخليفة عبد الفتاح الى منزل احد افراد الجماعة ويدعى ناصر دياب ربيع لمحاولة اقناعه بتسليم نفسه لرجال الشرطة لسؤاله فى بعض الاحداث اثر حادث مصرع المزارع على على داخيل « ٦٠ سنة » على يد ابنائه الثلاثة اعضاء الجماعة المتطرفة عندما حاول الاب اقناعهم بتسليم أنفسهم للشرطة والبعد عن أعمال التطرف ، فرفض المتطرف ناصر الاستجابة لشيخ البلد وحاول الاعتداء عليه بمسدس وتجمهر بعض إفراد الجماعة - التى تتخذ من بعض الافكار الهدامة لمبادىء الدين وقيم الاسلام ومحاربة الدولة بالعنف شعارا لها - واطلقوا النيران فى كل اتجاه فاصابوا شيخ البلد وأحد الخفيرين وقاموا بقطع التيار الكهربائى وأسلاك التليفونات وسدوا الطرق المؤدية الى القرية وحذروا الأهالى من فتح الابواب والنوافذ بعد أن فرضوا حظرا على الاهالى ومنعوهم من مغادرة منازلهم سواء لتادية أعمالهم او لتادية الطلاب لامتحاناتهم حيث اغلقت المدارس وجميع مرافق الخدمات بالقرية .

وعقب ذلك قسم افراد الجماعة المتطرفة - التى انشقت عن تنظيم الجهاد الذى يتزعمه الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود حاليا فى السودان - انفسهم الى مجموعات احتلت مداخل ومخارج القرية للتصدى لرجال الشرطة عند وصولهم .

وفور تلقى اللواء محمد أحمد مهران مدير امن الفيوم اخطارا من العميد فاروق مهنا مامور مركز ابشواى بالأحداث إشرف اللواء ابراهيم الشيخ مساعد أول وزير الداخلية واللواء حلمى الفقى وكيل مصلحة الامن العام على قوات من رجال الشرطة حاصرت القرية حيث اطلق المتطرفون النيران على القوات وحدثت معركة بين الطرفين استمرت ثلاث ساعات وانتهت بمصرع ١٤ متطرفا من شباب لم ينالوا أى قسط من التعليم وهم : على كامل مسعود ، وابراهيم على على داخيل وشقيقه خليل - وهما اللذان اشتركا مع شقيقهما مهران فى قتل والدهم - ومفرح على عبد القادر ، ومحمود أحمد ضيف الله ، وسامى على عبد الرسول ، ورشاد محمود رمضان ، وناصر دياب ربيع ، ومحمد بكرى عبد اللطيف ، وناصر محمد ضيف الله ، واربعة اخرون مجهولو الشخصية لم يتم التعرف عليهم بعد .

كما اصيب ثلاثة آخرون من افراد الجماعة وهم : سمير احمد شعبان ، وابراهيم مصطفى ، والثالث لم يتم التعرف عليه ، واشرف الرائد مصطفى عطوة رئيس مباحث المركز على نقلهم الى المستشفى ، وأسفرت المعركة أيضا عن اصابة خمسة من ضباط الشرطة وهم : المقدم طلعت خير الله والرائد السيد أحمد منتصر والملازمون أحمد جوهر وابراهيم نجيب ووائل سمير والجندى موهوب مصطفى عمر ، اثر القاء المتطرفين عبوات ناسفة عليهم .

والقت القوات باشراف اللواءين محمد عبد العليم ومحمود صوار والعميد رضا الكاشف القبض على اثنين من افراد الجماعة وهما : عبد الناصر عبد الفتاح « ٢٩ سنة - مزارع » وعصام محمد رشاد « ٣٠ سنة - صياد » يقول أولهما : اننى تركت الجماعة منذ ٦ شهور لأن فكرهم مبنى على محاربة الدولة بالسلاح ، ويضيف الثانى : ان الجماعة تكفر من هو خارجها وتحارب الحكومة بالعنف ، كما تم ضبط ١١ قطعة سلاح ورشاش و٣ قنابل مولوتوف مع المتطرفين .

وقد تولت نيابة ابشواى التحقيق ومعاينة مكان الأحداث وسؤال المقبوض عليهم وقررت ندب الطبيب الشرعى لتشريح جثث القتلى والمعمل الجنائى لرفع البصمات وفحص الأسلحة المضبوطة والمستخدمة فى هذه الاحداث .

وكان زعيم الجماعة الجديدة قد لقى مصرعه مساء يوم الجمعة الماضى اثر تبادل اطلاق النار مع قوات الشرطة أثناء محاولة القبض عليه لاتهامه بقتل الخفير النظامى مجاهد أبو الغيط بقرية زيد مركز ابشواى .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩

ليلة العيد .. فى قرية الكحك

سقط ٥٠ متطرفا .. من «بلطجية» تنظيم الجهاد بالفيوم

انطلقت الزغاريد .. والأهالى وزعوا الشربات

الفيوم ـ انتصار النمر :

عاشت قرية الكحك التابعة لمركز أبشواى بالفيوم ليلة عيد حقيقية عقب القبض على اكبر مجموعة من أعضاء تنظيم الجهاد الجديد الذى اتخذ من القرية مقرا له بعد أن انشق على تنظيم الجهاد الرئيسى الذى يتزعمه الدكتور عمر عبدالرحمن .

وزع الاهالى الشربات وكحك العيد فى الشوارع إبتهاجا بسقوط اكثر من ٥٠ عضوا من التنظيم فى ليلة واحدة . ذكرت مصادر أمنية أنه تم القبض على ٢٥ متطرفاً فى تنظيم الجهاد ، كما تم ضبط أسلحة نارية وعبوات ناسفة كانت فى حوزة المتهمين . فى الوقت نفسه قام ٢٥ آخرون من اعضاء التنظيم بتسليم أنفسهم للشرطة بعد ان تدخلت الاجهزة الشعبية والتنفيذية بالمحافظة لاقناعهم بأن مصلحتهم فى تسليم أنفسهم .

عثرت أجهزة الامن على كشف بأسماء أعضاء التنظيم واتضح منه أن عدد الأعضاء المؤسسين للتنظيم يبلغ ٢١٥ شخصا ، وقد نجح هؤلاء فى تجنيد عدد من الشباب .

أكد أهالى أبشواى أن أعضاء التنظيم كانوا يسرقون الاغنام والمواشى لتوفير التمويل اللازم لتنظيمهم ، كما دأبوا على تكفير أى مواطن غير ملتح تكفيرا علنيا واستباحة أمواله .. وقد أحجم الأهالى عن الابلاغ عن هذه الممارسات الخاطئة خوفا من بطشهم . كما أكد الاهالى ان عناصر التنظيم كانوا يصلون فى مسجد خاص بهم ، ويرفضون الصلاة فى مسجد الاوقاف بحجة ان القائمين عليه كفار .

العمدة يتحدث

قال عبدالقادر احمد كحك عمدة قرية الكحك ان عدد مواطنى القرية ٣٥ ألف شخص ، وأن نسبة المتطرفين فيها بسيطة وقد دأب هؤلاء على ترويع المواطنين الامنين بسرقة مواشيهم وأغنامهم ، واصدار فتاوى علنية بتكفير الناس .. وكان ابرز هذه الفتاوى تلك الفتوى التى اهدر فيها ابراهيم على على دخيل دم أبيه لانه غير ملتح ويحاول منعه من الاشتراك فى التنظيم ، وبالفعل نفذ الفتوى وقتل أباه ، واصطحب معه أخاه دخيل وناصر عبد الفتاح وعصام شاكر ورشاد محمد رمضان ، وكلهم فى العقد الثالث من عمرهم ، وقرروا التخلص من اسرهم وهدم بيوت القرية ، واطلقوا الاعيرة النارية والقنابل الحارقة على ٤ منازل هى منازل محمد عبدالتواب الروبى ومحمد احمد ابوزيد وأمين حميدة واحمد جودة عبدالعال ، ثم انتشروا فى القرية بعد ان انضم اليهم

بقية اعضاء التنظيم وقطعوا أسلاك التليفونات والكهرباء عن القرية لعزلها عن بقية المدن والقرى المجاورة يوم العيد .. ولكننا تمكنا من ابلاغ الشرطة فى الوقت المناسب فتمكنت من السيطرة على الموقف .

أضاف قطب حسن قطب .. مدرس ابتدائى .. إن هدف هؤلاء المتطرفين هو جذب تلاميذ المدارس ودس افكارهم المسمومة فى عقولهم وتحريضهم ضد المواد الوطنية وتحية العلم .

وقال زغلول احمد ابراهيم ابن عم على على دخيل الذى قتله أبناؤه المتطرفون ان المجنى عليه كان على خلاف دائم مع ابنائه منذ اكثر من عشر سنوات بسبب انضمامهم لهذا التنظيم .

أضاف زغلول ان اعضاء التنظيم غير طبيعيين ويستغلون جهل الاهالى وأميتهم فى عرض أفكار غريبة .. على سبيل المثال دعوا الناس الى التوجه لتخريب المنازل اذا أرادوا ان يدخلوا الجنة .

وقال محمود حسن قطب ـ سائق ـ ان القرية لم تعش عيد الفطر هذا العام .. لكنها الان تعوض فرحتها بعد ان قبض على مثيرى الشغب من اعضاء التنظيم .

أضاف أنه يطالب بسرعة القبض على جميع اعضاء التنظيم الذين مازالوايختبئون فى اطراف القرية ويهددون الامن فى كل وقت خاصة انهم يحملون أسلحة فتاكة .

شيخ البلد

أكد على محمود خالد ـ شيخ البلد ـ أن له ابنين احمد وخالد انضما الى التنظيم دون موافقته ، وانهما اصدرا فتاوى بتكفيره ، وعندما حاول اقناعهما بتسليم نفسيهما اعتديا عليه بالضرب ونقل للمستشفى .

واما عمر عبدالقادر كحك رئيس مجلس محلى القرية فأكد ان الحوار لايصلح مع هؤلاء المخربين ، ولكن الحل هو توفير فرص عمل لهم لان غالبيتهم من العاطلين الذين ليس لهم مورد رزق ، وقد لوحظ ان عددهم فى تزايد مستمر منذ أن تقلص انتاج السمك من بحيرة قارون .

أشار الى انه بدأ يتحرك بصفته رئيسا لمجلس محلى القرية لتوعية الاهالى وتحصينهم ضد افكار المتطرفين : وقد أقنع ابن عمه محمد يوسف وهو من قيادات تنظيم الجهاد الجديد بتسليم نفسه للشرطة حتى لايتطور أمره اكثر من هذا

اعتراف متطرف

التقت « المساء » بمحمد يوسف كحك ـ مهندس زراعى وهو من قيادات تنظيم الجهاد الجديد متزوج ولديه ٣ بنات وولد .. قال : كانت بداية انضمامى للتنظيم عندما دعانى شوقى الشيخ للمشاركة فى الدعوة الى الله وتنفيذ أحكام الشريعة الاسلامية ووافقت على الفور خاصة بعد ان اديت فريضة الحج .

أضاف أنه لمس من كلام شوقى الشيخ بعد ذلك دعوة الى العنف فى معاملاته مع الناس وحديثه المستمر عن تطبيق الدعوة بالسلاح وتكفير الناس .

أكد أنه كان دائما يرفض هذا الاتجاه ، لانه يحب السماحة ، ونفى انه كان يمول التنظيم لكنه كان يعطى الاموال للفقراء وينصح اعضاء التنظيم بعدم الاعتداء على رجال الشرطة لان ذلك سيأتى بنتيجة عكسية وقال انهم كانوا يريدون تكوين قاعدة عريضة من النشء على افكار التنظيم ، وانه لم يكن يعلم الجهة التى تمول التنظيم .

اعرب عن استيائه لقيام اثنين من اعضاء التنظيم بقتل والدهم .

قال ان المسلمين والمسيحيين أخوة .. ولاينبغى ان نعطى الفرصة لمثيرى الفتنة أن ينالوا من استقرار ووحدة الوطن .

تولت النيابة التحقيق ، وامرت بحبس ٢ من المتهمين ١٥ يوما لحين انتهاء التحقيق مع باقى المتهمين .

اشترك فى القبض على المتهمين والسيطرة على الموقف اللواء ابراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد واللواء محمد حلمى مهران مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الفيوم واللواءحلمى الفقى وكيل مصلحة الأمن العام واللواء محمد عبدالعليم نائب مدير الامن واللواء طارق حكيم واللواء كمال حسنى مساعد مدير الامن واللواء عبدالفتاح سعده مدير العمليات الخاصة بالامن المركزى واللواء محمود صوار مساعد مدير الامن والعمداء محمد عزب وعبد الوهاب عبدالبارى عبدالرحيم القناوى وسامى الركايبى ورضا الكاشف والملازم اول امجد خلف .

قرية كحك .. بلا تطرف

٣ ساعات انهت سيطرة المتطرفين

تغطية
محمد الفل

ثلاث ساعات لن ينساها سكان قرية كحك بالفيوم لسنوات قادمة .. خلال هذه الساعات عاشت القرية الوادعة (١٢ الف نسمة) اصوات الرصاص والطلقات فى المواجهة التى وقعت بين جماعة الجهاد الجديدة - احدى الجماعات المتطرفة والشرطة .. وارتفع عدد القتلى بها إلى ١٤ قتيلا والمصابين ١٣ بينهم ٧ من ضباط الشرطة وجندى بقوات الأمن .. وبعد انتهاء المعركة وعودة الاطمئنان للقرية قام أحد الاهالى بذبح عجل ابتهاجا بنجاح الشرطة فى التصدى لهذه الجماعة المتطرفه .

ولعل السؤال الذى يبرز فى البداية هو كيف بدأت الاحداث .. الزمان السابعة صباح امس الاول الاثنين عندما توجه شيخ البلد على محمود خالد (٦٧ سنة) الى منازل بعض المشتبه فى اشتراكهم بالاحداث الاخيرة لتسليم انفسهم للشرطة كاجراء وقائى .. خرج اليه احدهم واسمه ناصر محمد ضيف حاملا مسدسا فى يده .. وقال انت عايز تأخذنى فين .. لن اذهب مع أحد .. انا قاتل أو مقتول .. يضيف الشيخ على .. احتضنته لكنه اطلق النار ليصيب الخفير المصاحب لى فى قدمه .. احتميت فى منزل مجاور إلى أن حضر ابناء عمومتى وقاموا بنقلى والخفير للمستشفى .

بعد دقائق يسقط اول ضحية ميتا .. على على دخيل (٦٢ سنة) أب دفعته عاطفة الابوة ليقنع ابناءه الثلاثة بتسليم انفسهم .. وكان الرد رصاصة فى صدر الاب .. سقط بعدها قتيلا ..

قطعوا كابلات التليفون

بدأت قوات الشرطة بمركز ابشواى جهودها للقبض على قتلة ابيهم استؤنف اطلاق الرصاص من اعوانهم على افراد الشرطة وتمكنوا من اطلاق سراح الجناه الغلابه .. وواصلوا اطلاق النار العشوائى .

كما اقتحموا منازل محمد عبد التواب الروبى وراتب أمين حميدة ومحمد أحمد أبو زيد وربيع محمود يوسف ليدمروا اجهزة التليفزيون والثلاجات وأثاث المنازل كما قطعوا كابلات التليفون والكهرباء ومنعوا أى وسيلة مواصلات من الاقتراب للقرية .

ثم قامت هذه الجماعات بعمل عدة كمائن على مداخل ومخارج القرية واحتموا بالمصرف خارجها كساتر واستخدموه لاطلاق النيران ، والقوا قنبلة شديدة الانفجار على منزل خفير القرية آثارت الفزع والذعر لدى المواطنين الذين احتموا بمنازلهم واغلقوا النوافذ والابواب وعلى الفور تحركت قوات كبيرة على رأسها اللواء محمد أحمد مهران مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الفيوم ونائبه اللواء محمد عبد العليم وبصحبتهما اللواءين كمال حسنى ومحمود صوار والعميد فاروق مهنا سباق مأمور مركز ابشواى .

يقول اللواء محمد مهران مدير الأمن أن القوات فوجئت عند الاقتراب من القرية بوابل من النيران ينهال عليها من ناحية المزارع .

ناشدنا هؤلاء الأفراد عدم استخدام العنف وتسليم انفسهم اكثر من مرة الا انهم تمادوا فى اطلاق النار فاضطرت القوات الى مبادلتهم النيران فى معركة استمرت حوالى ثلاث ساعات تسببت هذه الاحداث فى منع المزارعين من التوجه لحقولهم والتلاميذ والطلاب من التوجه لاداء امتحانات النقل التى كانت قد بدأت صباح الاثنين وكذلك منع الموظفين من التوجه لأعمالهم .

وقامت القوات بعد انتهاء المعركة بتمشيط حقول القمح والبرسيم التى احتمى بها المتطرفون حيث تم العثور على عدد من الجثث ورشاش و ١١ بندقية وعدد كبير من الطلقات الحية والفارغة وكيس به ثلاث قنابل مولوتوف معبأة فى زجاجات « فانتا »

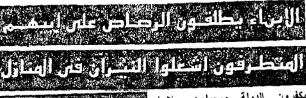
وقد أسفرت المعركة عن مصرع كل من على كامل مسعود - ابراهيم على على دخيل - وشقيقه دخيل على على دخيل - مفرح علي عبد القادر - محمد أحمد ضيف الله - سامى على عبد الرسول - رشاد محمد رمضان - ناصر محمد ضيف الله - ناصر دياب ربيع - ومحمد بكرى عبد اللطيف وثلاثة مجهولين و ٤ مصابين هم سمير أحمد شعبان - ابراهيم على مصطفى - محمود عبد اللطيف وآخر مجهول توفى عند نقله للمستشفى كما تم القبض على عبد الناصر عبد الفتاح على مزارع وعصام محمد رشاد صياد .

المصابون

ومن جانب الشرطة اصيب المقدم طلعت محمد خير الله والرائد السيد سيد

أحمد منتصر بادارة البحث الجنائى بالفيوم والملازمون أوائل أحمد جوهر - ابراهيم نجيب - ابراهيم نور - خالد محمد عباس - وائل سمير من القوات الخاصة والجندى موهوب مصطفى عمر من قوات الأمن حيث القيت عليهم عبوة ناسفة انفجرت فيهم ونقلوا الى المستشفى للعلاج .

يقول عبد الناصر عبد الفتاح من المقبوض عليهم انهم انضم للجماعة منذ ٨ شهور وكان يحضر دروس زعيم الجماعة شوقى الشيخ فى المسجد الغربى بالقرية وأنه حاول الانفصال عنهم لأن كانوا يدعون إلى الحرب



الأبناء يطلقون الرصاص على أبيهم
المتطرفون أشعلوا النيران فى المنازل

ويكفرون الدولة ويحملون سلاحا يخفونه داخل ملابسهم .

مؤتمر صحفى

وقد عقد اللواء ابراهيم الشيخ مساعد أول وزير الداخلية لمنطقة مصر الوسطى مؤتمرا صحفيا شرح فيه ماحدث وقال أن الهدوء والاستقرار كاد يسود بعد أحداث سنورس وسنهور إلا اننا فوجئنا بتصاعد الاحداث عندما حاولت قوات الامن القبض على المنشقين فيهم وفوجئت القوات باطلاق النيران عليها فبادلتهم النار

وأشاد مساعد أول الوزير بالتنسيق مع الأجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة وعلى رأسها المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته والتى استطاعت احتواء الموقف خاصة دور لجنة الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى بالمحافظة .

وقال اللواء حلمى الفقى وكيل مصلحة الأمن العام لقد تأكد لنا أن هذه الجماعات تستهدف النيل من جهاز الشرطة وزعزعة الاستقرار الداخلى وترويع المواطنين الآمنين

وقد أصدر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم توجيهاته الفورية لأجهزة



لواء ابراهيم الشيخ

المرافق باصلاح اعطال التليفونات والكهرباء وقامت فرق الصيانة لعملها حتى عاد الاتصال مع القرية والتيار الكهربائى اليها .

انتقل إلى مسرح الأحداث محمود غيضان مدير نيابة ابشواى وعبد الحميد مرزوق ويسرى محمد عبد الجواد ومختار محمد وكلاء أول النيابة للمعاينة تحت اشراف المستشار محمود الشرشابى المحامى العام حيث وجدت ١٣ جثة وبجوار كل منها السلاح الذى كان يستخدمه وبعض الاعيرة النارية الحية والفارغة وثلاث قنابل .

وقررت النيابة نقل الجثث إلى مشرحة مستشفى أبشواى وندب الطبيب الشرعى لبيان سبب الوفاة والسلاح المستخدم فيه وندب خبير المفرقعات حيث انتقل المقدم يسرى عبد الفتاح إلى مسرح الأحداث وأمرت النيابة بإعدام القنابل الثلاث التى تم العثور عليها .

وفى مستشفى ابشواى اعلنت حالة الطوارىء واستدعى د . علم الدين دربالة مدير عام الصحة جميع اطباء وجراحى المستشفى على الفور ودعم المستشفى بكميات كبيرة من الادوية وأكياس الدم وافلام الاشعة .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

ماذا وراء أحداث الفيوم ؟

سقوط تنظيم الجهاد الجديد ونهاية زعيم متطرف

اخر ساعة تشهد نهاية العنف فى أبشواى

● حكاية « الشوقيون » ولماذا أباحوا دم عمر عبدالرحمن ؟

● تحقيق : سيد عبدالقادر

انتهت الأيام الساخنة فى الفيوم .. والتى أدت لرفع حالة الطوارىء فى مدينة ابشوآى والقرى المحيطة بها فى الأيام الأخيرة من رمضان وطوال أيام عيد الفطر .. انتهت بسقوط واحد من أخطر قيادات التطرف التى عرفتها مصر وهو شوقى الشيخ زعيم تنظيم « الجهاد الجديد » .. !

ما هى حكاية التنظيم الجديد الذى مارس العنف فى دعوته طوال العامين الماضيين فى الفيوم ..؟ ولماذا انشق مؤسسه عن تنظيم الجهاد المتطرف الذى يرأسه الشيخ عمر عبدالرحمن والذى يقيم فى الفيوم أيضا ..؟ كيف وقع الصراع بينهما حتى انتهى الأمر بتكفير عمر عبدالرحمن واهدار دمه واعلان ان قتله حلال ؟!

لماذا امتدت دعاوى الضلال والعنف طوال هذه الشهور الماضية هناك ؟ وكيف بسط « شوقى الشيخ » الذى لقب نفسه بأمير المؤمنين وزوجته بأم المؤمنين نفوذه على أربع من القرى ..

ولماذا وجدت دعوته الصدى لدى بعض شبابها .. وخضع البعض الآخر لعنفه ودمويته ؟ .. وأخيرا لماذا قابل اهل قريته نبأ مصرعه بالفرح وأطلقوا الأعيرة النارية ابتهاجا بخلاصهم منه .. '



أوراق الزعيم الارهابى شوقى الذى كانوا ينادونه بـ « عبدالله » ويلقبون زوجته بـ « أم المؤمنين » تقول ان اسمه الحقيقى شوقى عبدالرازق أحمد الشيخ من مواليد ١٦ سبتمبر ١٩٥١ (٣٩ سنة) حاصل على بكالوريوس الهندسة قسم الميكانيكا ويحمل فصيلة دم (A B) وكان يعمل حتى وفاته مهندسا بالرى بمحافظة الفيوم .. وهو ينتمى لعائلة « الشيخ » بقرية سنرو التى تبعد عشرة كيلو مترات عن مركز ابشواى بالفيوم ، عائلة كبيرة محافظة ، لم يتطرف منها إلا شوقى وشقيقه أحمد الشيخ .. متزوج من سيدة أنجب منها ثلاثة أبناء .. تقيم فى الفيوم وله مقر اقامة فى قريته سنرو .. وكان يقول ان نسبه ينتهى للامام على بن أبى طالب رضى الله عنه ..

ترويج أفكار شوقى

انضم شوقى مبكرا الى تنظيم الجهاد السرى الذى اتهم باغتيال الرئيس الراحل انور السادات

وارتكاب أحداث أسيوط فى اكتوبر ١٩٨١ وهو التنظيم الذى يرأسه الشيخ عمر عبدالرحمن .. وقد اعتقل شوقى من قبل مع أعضاء التنظيم ، وعندما خرج استطاع ان يقترب من امير التنظيم الشيخ عمر عبدالرحمن ويصبح مساعده وواحدا من أقرب المقربين اليه ولكنه منذ حوالى عامين انشق عنه واتهمه بالسلبية فى تطبيق مبادئه واتهمه أيضا بالتخاذل ، ولذلك قرر أن يكون تنظيمه الجديد الذى اعتبر انه الصورة التى يجب أن يكون عليها تنظيم الجهاد .. ولذلك أطلق على تنظيمه اسم « الجهاد الجديد »

وبدأ شوقى يدعو الى افكار تنظيمه .. وكانت فى الحقيقة أفكارا كفيلة بأن تجد لها صدى فى مجتمعه القريب الذى يعانى شبابه من سوء أحوالهم الاقتصادية ويعانى عدد كبير من خريجيه من البطالة أو من عدم وجود فرص للزواج ..

كانت أفكار التنظيم الجديد تعتبر أن أعضاءه هم الفرقة الوحيدة الناجية من النار وفيما عداهم هم كافرون تستحل اموالهم وتعتبر غنائم فى حالة الاستيلاء عليها ، وكان يدعو لاقامة الدولة المسلمة بالقوة بنظام الخلافة وكان يعتبر نفسه خليفة المسلمين ولذلك كان يوصى بأن أمواله وأموال زوجته ـ أم المؤمنين ـ لا تورث وكان يبيح فى حالة غياب اى رجل من رجال التنظيم لمدة ثلاثة شهور أن يعاشر .أى أفراد التنظيم زوجته معاشرة الأزواج وقد كان حريصا على تزويج كل اعضاء التنظيم وكانت زوجته هي التى تقوم بهذه العملية فهى الوحيدة المتاح لها أن تكشف عن وجوه الفتيات المنقبات من اعضاء التنظيم واختيار المناسبات لشبابه ..

كان شوقى يرى ايضا ان القوة هى افضل وسيلة لنشر أفكارهم لأن الاسلام ـ فى اعتقاده ـ انتشر بحد السيف ولذلك كان يسلح افراد التنظيم بأنواع مختلفة من الأسلحة .. السيوف والسنج .. والبنادق الآلية ، وبنادق الخرطوش .. والبنادق الروسى المصنوعة محليا والمسدسات ..

وكان شوقى يصرف لأعضاء التنظيم رواتب ثابتة .. كان الراتب يصل للمقربين اليه الى حوالى مائتى جنيه شهريا وكان يدعو لأفكاره علنا فى مسجده فى قرية سنرو الذى كان أشبه بمعسكر التدريب والايواء لأفراد تنظيمه وكان محرما على أى فرد خارج التنظيم ان يدخله .. ولم يكن مسجده فى سنرو هو المسجد الوحيد التابع له بل كان له مسجد فى قرية « العلوية » وجامع فى قرية كحك وثالث فى قرية « العضامى » ورابع فى « الرواشدية » وهى كلها تابعة لمركز ابشواى .. لكن جامع سنرو كان الجامع الرئيسى له ولأفراد تنظيمه والذى يدعو فيه لأفكاره فى خطبه التى كانت تسجل على أشرطة كاسيت يباع الشريط الواحد منها بجنيه فقط ..!

موكب السيارة الحمراء

ولم يترك شوقى عمله فى ادارة الرى بالفيوم حتى آخر يوم فى عمره رغم انه لم يكن يذهب اليه إلا نادرا .. !! كما لم يصدر قرار بفصله او بنقله وتلك مسألة تحتاج الى سؤال .. !! وكان إذا ذهب اليه يذهب مرتديا ملابسه التى اعتاد ان يرتديها وهى الجلباب الابيض والسروال الابيض والعمامة ..

وكان شوقى مع كل قيادات تنظيمه التى اختلفت التقديرات حولها فهناك من يقدرون القيادات بحوالى ٢٥٠ فردا والاتباع بحوالى الفى شخص منتشرين فى القرى الاربعة التى انتشر نفوذه فيها وهى سنرو وكحك والعلوية والرواشدية بالاضافة الى مدينة ابشواى .. وهى مدينة وقرى تكثر فيها الحدائق والمزارع التى تسهل اختفاءهم وتحركهم بعيدا عن اى رقابة .. كانوا جميعا يؤمنون بان النهار هو وقت السكون والليل هو وقت الحركة .. وكان شوقى يحرص على ان يمر كل ليلة على اتباعه فى موكب يليق بزعيم ارهابى مثله .. فقد كان يتنقل بسيارته الفيات ١٣٠٠ الحمراء الشهيرة جدا فى ابشواى والتى كانت تحمل أرقام ٣٢٤٤ ملاكى الفيوم .. كان يقودها بنفسه وعلى يمينه رجل

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٤مايو ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلح وفي الخلف رجلان وعلى المقدمة اثنان وعلى المؤخرة اثنان آخران ، وكان يعرف كيف يؤمن طرقه قبل ان يسير فيها .. ولأن الدراجات البخارية هي الوسيلة المفضلة في منطقة ابشواي والقرى المحيطة بها فقد كان اتباعه يسيرون فيها بشكل دائم .. يسيرون في الطريق قبله بفترة فإذا لاحظ احدهم ان هناك كمينا للشرطة يستمر في السير لمسافة الى ان يقابل راكب الموتوسيكل اخر فيعطيه الاشارة ليعود وينبه « الزعيم » حتى لا يعود سائق الموتوسيكل الاول فيثير شك رجال الشرطة ..

وكان شوقي يحرص على ان يطلق ابناء اعضاء التنظيم .. او الأعضاء الصغار في اماكن التجمعات حتى يجمعوا له ما يقوله الناس عنه او عن اي شيء عن امور الحياة ..

وقد اجتذبت افكار شوقي وتنظيمه الجديد نوعيات مختلفة من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ سنة بعضهم من الطلبة او الخريجين ، وبعضهم من العمال او الحرفيين او المزارعين ..

وقد استطاع ان يجد لنفسه مكانا في منطقة ابشواي والفيوم التي تعتبر ساحة وجدت فيها العديد من الجماعات الدينية .. والجماعات المتطرفة مجالا خصبا لها .. ففي هذه المنطقة توجد جماعات السلفيين وهي أقل الجماعات لجوءا للعنف والتي يرأسها هناك عمر عبدالسلام .. وتنظيم الجهاد الذي يقيم اميره الشيخ عمر عبدالرحمن هناك .. وجماعة التوقف والتبين التي يتزعمها مصطفى بكري الذي يعمل مدرسا بالمعهد الديني بابشواي والذين كانت افكارهم تتوافق في البداية مع افكار شوقي لكنهم ما لبثوا ان ابتعدوا عنه ..

الويل .. للخارجين عن قانونهم !

يقول العقيد فاروق مهنا سابق مأمور مركز ابشواي ان شوقي كان ميالا بطبعه للعنف وتلك كانت مشكلته ليس فقط مع جهات الامن ، ولكن حتى مع افراد الجماعات الاخرى او حتى افراد تنظيمه الذين كانوا يختلفون معه او ينشقون عنه .. او مع الافراد العاديين الذين يرفضون الانصياع لأوامره ..

ويقول : وحتى لا يكون كلامنا من فراغ هناك العديد من الحوادث التي تؤكد ما نقول :

شكا إلينا الاخوان عبدالعظيم وبكري علي جاب الله ان بعضا من اتباع « شوقي الشيخ » - وهذا كان اسم شهرته - قد دعوهم لاتباع تعاليم تنظيمهم باطلاق لحيتهما وارتداء الجلباب الابيض والصلاة معهم وحضور دروس الشيخ .. ولما رفضا قاموا بتهديدهما وبعد فترة تم ضبط اثنين من اتباع شوقي وهما : احمد واعر محمد ووالي احمد نصر وهما يقومان بحرق واتلاف زراعتهما وتم تحرير محضر لهما يحمل رقم ١٦٣١ ..

تم تحرير المحضر رقم (١٠١١) اداري مؤقت ابشواي لسنة ٩٠ اتهم فيه محمد جنيدي - ويعمل مهندسا زراعيا - سيد ابراهيم محمد عبدالمجيد ورشاد محمود رمضان وعبدالعليم السيد ابراهيم بمحاولة احراق جراره الزراعي لولا انه سارع هو وجيرانه باخماد النيران وقال ان الثلاثة من اتباع شوقي الشيخ وانهم قاموا بذلك بعد أن رفض الامتثال لنصائحهم وتعاليمهم :.

ويقول الرائد مصطفى عطوة رئيس مباحث ابشواي :

— ابلغ أحد المنشدين الدينيين بوقوع اعتداء عليه بالضرب المبرح الذي أدى لنقله لمستشفى ابشواي وقال انه دعي لاحياء احدى الليالي في قرية سنرو في منزل مواجه لمسجد الشوقيين ولم يكن يعلم ان شوقي الشيخ يضايقه صوت الميكروفون وبعد انتهاء الليلة انصرف عائدا الى بيته مستقلا دراجته البخارية وفي الطريق نصب له اتباع شوقي كمينا وأوقعوه من على الموتوسيكل وانهالوا عليه ضربا ..

ولأن الزعيم المتطرف كان يرفض اذاعة قرآن الفجر والمغرب من مساجد القرية الاخرى في سنرو فيما عدا مسجده بالطبع فقد كان يوصي افراد تنظيمه بسرقة ميكروفونات المساجد وبالفعل ضبط سيد رمضان عبدالسلام أثناء سرقة ميكروفون مسجد عزبة الحكمدار التابعة لسنرو .. والطريف انه عند القبض عليه تبين ايضا ان الموتوسيكل - ايضا - مسروق .. !

ويضيف الملازم اول مصطفى راشد معاون مباحث مركز ابشواي :

— عندما أراد عبدالمنعم سعداوي عمدة قرية العلوية التابعة لمركز ابشواي ان يتصدى له قرر شوقي أن ينتقم منه بطريقة لا ينساها .. فانتهز فرصة خروجه من القرية لقضاء بعض المصالح واقتحم بيته الذي توجد فيه زوجته .. ورجاله في الخارج يطلقون الاعيرة النارية كنوع من الارهاب وقام بقطع أسلاك التليفون الخاص ببيته حتى لا يبلغوا المركز .. ثم قاموا بقطع الطريق المؤدي للقرية وعند عودة العمدة أطلقوا اعيرة نارية في الهواء لارهابه واجباره على ان يبيت خارج قريته .. واضطر العمدة لذلك بالفعل ..!

دم عمر عبدالرحمن .. حلال

وقد استمر زعيم تنظيم « الجهاد الجديد » في

تحديه لأمير تنظيم الجهاد القديم الشيخ عمر عبدالرحمن واتهاماته .. وقد حاول بعض الأفراد التوفيق والصلح بينهما وبالفعل التقيا منذ عام في قريته سنرو وحدثت مناقشة حادة بينهما انتهت بأن اتهم شوقي الشيخ عمر بالكفر .. وخرج الشيخ عمر ليقول عن شوقي أنه مجنون ولابد أن يدخل السراية الصفراء .. وقد جرت محاولة أخرى للصلح بينهما لكن شوقي استمر في عناده واشترط أن يأتي إليه الشيخ عمر عبدالرحمن في مسجده وحده وبلا أتباعه .. ولما رفض عمر عبدالرحمن أصدر فتوى باهدار دمه .. وأن قتله حلال .. وبالفعل نجح في أن يمنعه منذ ذلك الحين من دخول أبشواي ..

وقد كان من المفروض أن يتزوج « شوقي » يوم الجمعة الماضي من سيدة في قرية العلوية مركز أبشواي .. وقصة الزواج الذي لم يتم - فقد قتل قبل اتمامه بأربع وعشرين ساعة - لا تخلو من الطرافة كما لا تخلو من المأساة ..

السيدة التي كان ينوي الزواج منها هي الأرملة لشخص يدعى عرفة حسين وهي تسكن قرية العلوية ولها اثنان من الأبناء هما مراد ومحمد والاثنان من أعضاء تنظيم « الجهاد الجديد » المقربين جدا إلى قلب شوقي ولذا كان يحرص على تسليحهما باستمرار .. وقد حدث أن أفتى بعد وفاة والديهما أن مال أبيهما كان حراما .. وأن أكلهما منه حرام .. وكانت تلك مشكلة كبرى لأن الرجل مات وترك أموالا كثيرة وأراضي .. لذا سألاه عن مخرج لهما فقال أن المخرج الوحيد أن يتزوج هو أمهما فتئول أموالها إليه وبذلك تصبح أموالا حلالا .. وقد عارضت الأم في البداية الزواج به وحاولت أن تقنع أهلها بالرفض لكن ضغط ولديها كان أكبر وخوف أهلها من غضب شوقي كان أيضا أمرا حاسما للمشكلة .. لذا تحدد موعد الزواج ثاني أيام عيد الفطر .. ولكن نهايته السريعة حالت دون اتمام هذا الزواج ..

نهاية زعيم متطرف

في ليلة الثلاثاء قبل الماضي الموافقة مساء ٢٨ رمضان وهي الليلة التي انقطعت فيها الكهرباء عن مصر بعد الساعة الثامنة خرج شوقي وبعض من أعضاء تنظيمه للقيام بمهمة تأديبية لبعض أفراد عزبة علام بسبب خلاف بينهم وبالفعل اعتدى أتباعه على ثلاثة بيوت في القرية وبينما هو في الطريق المعروف هناك بطريق زيد الذي يبعد أربعة كيلو مترات من قرية سنرو لمح شوقي الخفير النظامي مجاهد أبو الغيط حسن يحمل بندقيته الآلية حيث أن الخفير مكلف بحراسة طريق عزبة مشيمش فقرر الاستيلاء على بندقيته .. وبالفعل انقض عليه هو وبعض رجاله لكن الخفير قاوم بشدة رغم اعتدائهم الشديد عليه وفي النهاية أطلق عليه شوقي عيارا ناريا مزق كبده فخر جثة هامدة وعاد بسرعة ظنا منه أن الظلام قد غطى جريمته .. لكن سيدة من المنازل القريبة من مسرح الجريمة تحدت الخوف وأدلت بشهادتها إلى رجال الأمن وقالت أنها بعد انقطاع التيار وجدت سيارة شوقي الحمراء تسير بجوارها وبعد أن ابتعدت قليلا سمعت طلقات نارية فخرجت لترى ما حدث فإذا بالسيارة الحمراء تعود مسرعة ..

وهنا يقرر رجال الشرطة القبض عليه ومواجهته بالتحريات وتأتي المعلومات بأن شوقي ورجاله متواجدون في مسجدهم بقرية سنرو وتتحرك قوة من رجال الشرطة لمحاصرته والقبض عليه لكن مع اقتراب رجال الشرطة من مقره يقوم شوقي وأتباعه باطلاق الأعيرة النارية في اتجاههم .. وتحدث عملية تبادل النيران وتكون النتيجة سقوط شوقي قتيلا ..

وتستقبل قرية سنرو - مسقط رأسه - نبأ مصرع شوقي بالفرحة حتى أنهم يطلقون الأعيرة النارية ابتهاجا بذلك ..

وبسقوط الزعيم الارهابي .. يسيطر الخوف على بعض قيادات التنظيم فيقرر اثنان من قيادات المتطرفين هناك تسليم أنفسهما أولهما محمد يوسف كحك وهو ابن شقيق عمدة كحك وهي احدى القرى التي كان يبسط فيها نفوذه وهو من القيادات المؤثرة في التنظيم وكان شوقي ينزل ضيفا عنده عندما يزور قريته والثاني هو راشد سنهابي وهو أحد قيادات تنظيم التوقف والتبين .. الذي يرأسه مصطفى بكري الفار .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

التفاصيل الكاملة لأحداث الفيوم الدامية

الارهابيون حاصروا قرية « كحك » وقطعوا أسلاكها وعزلوها عن العالم

طلب الوالد من أولاده المتطرفين فك الحصار .. فقتلوه بالرصاص

قامت الشرطة بفك الحصار .. بعد معركة سقط فيها ١٤ قتيلا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٠

الاثنين الماضي .. كانت هناك مأساة في ابشواى بالفيوم .

ففي واحدة من اعنف المواجهات المسلحة بين قوات الامن واحدى الجماعات الدينية المتطرفة المنشقة عن جماعة الجهاد ، لقى ١٤ من قيادات هذه الجماعة مصرعهم واصيب ٤ باصابات خطيرة .

ماذا حدث في هذا اليوم الدامي .

وما هي قصة الصراع بين هذه الجماعة والاهالى من جهة وقوات الامن من جهة اخرى ؟ . وماهى الاسباب التي ادت الى تفجير الوضع الى هذا الحد .

انتقلت الاخبار الى قرية كحك - موقع الصدام - لتحقق على الطبيعة ماحدث .. وتجيب على هذه التساؤلات .

أهالى القرية « للأخبار » :

إنقــــــذونا

من هذه الجماعة الجديدة المنحرفة

تحقيق :
ماهر نجيب
علاء عبدالهادى

تصوير :
عادل أحمد

الزمان : السابعة من صباح الاثنين الماضي .

المكان : قرية كحك التابعة لمركز ابشواى بمحافظة الفيوم .

الجو متوتر ومشحون .. فالقرية هي مركز جماعة الجهاد الجديد التي انشقت عن جماعة الدكتور عمر عبدالرحمن وقد اصدر اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية قرارا باعتقال عدد من قيادات هذه الجماعة التي تتخذ من العنف اساسا لسلوكها .

وقد هرب اغلب افراد الجماعة في القرى والحقول المحيطة بالقرية .. وفي صباح هذا اليوم تصادف ان شاهد على محمود خالد شيخ بلدة كحك والخفير النظامي مصطفى محمد عيد اثنين من القيادات المطلوب القبض عليهما في احد منازل القرية وعندما حاولا الامساك بهما وكانا مسلحان هرب احدهما وبدأ في اطلاق النار على الخفير وشيخ البلد فأصاب الاول بطلقة في ساقه والثاني برضوض وكدمات واستطاع الثاني ان يفر هو الاخر ادى هذا الوضع الى اعلان افراد الجماعة حالة الطوارىء ونزلوا القرية مسلحين .. وبدأوا في اطلاق الرصاص في كل اتجاه لارهاب الاهالى .

وقاموا بمحاصرة مداخل ومخارج القرية .. وقطعوا اسلاك التليفون والكهرباء كما قاموا بمداهمة منازل بعض ممن يعتقدون انهم ابلغوا عنهم الشرطة واطلقوا الرصاص على اجهزتهم الكهربائية .

وفي تطور خطير حاول احد الفلاحين ويدعى على على داخيل اقناع اولاده الشباب داخيل وابراهيم ومهران بأن (يعقلوا) ويقوموا بتسليم انفسهم ولا يقوموا بقطع اسلاك التليفون .. رفض الابناء الامتثال كما يقول الاب ووقعت مشادة اطلق فيها احد الابناء رصاصة على والده ليلقى مصرعه على الفور على مرأى ومسمع من اهالى القرية الذين فروا مذعورين الى داخل منازلهم .

فك الحصار عن القرية

استنجد عمدة القرية بالعميد فاروق مهنا مأمور مركز ابشواى وطالب بسرعة التدخل لفك الحصار عن القرية المحاصرة بعد منع الاطفال عن الذهاب الى مدارسهم والموظفين عن الذهاب الى اعمالهم .

تحركت قوات كبيرة من الشرطة اشترك فيها قوات كبيرة من الامن المركزى ومديرية الامن .. وقوات من ادارة العمليات الخاصة تحت اشراف اللواءان حلمى الفقى مساعد وزير الداخلية ومحمد عبدالعليم نائب المدير .

وبمجرد وصول القوات الى اطراف القرية المحاصرة فوجئوا بوابل من النيران يطلق عليهم من كل اتجاه .. اتخذ الطرفان مواقعه وبدأت معركة بينهما استمرت اكثر من ٣ ساعات سقط فيها ١٤ من قيادات الجماعة واصيب ٤ حالتهم خطيرة كما اصيب ٧ ضباط وعشرة من جنود الامن المركزى باصابات مختلفة وتم ضبط بنادق وطبنجات وطلقات رصاص كما تم ضبط قنابل مصنعة محليا

احداث سابقة

وما حدث يوم الاثنين كان محصلة ونتيجة لمجموعة أحداث سابقة ساهمت في شحن الموقف وتصعيده والوصول به الى هذه النتيجة .

فمنذ عام تقريبا تكونت جماعة دينية متطرفة اطلقت على نفسها اسم جماعة الجهاد الجديدة انشقت هذه الجماعة عن جماعة الدكتور عمر عبدالرحمن . فقد اعتبر منشىء الجماعة وهو مهندس زراعى يدعى شوقى رزق الشيخ ان جماعة الدكتور عبدالرحمن استسلامية والحل في رأيه يحتاج الى المزيد من العنف . اتخذت الجماعة اغلبها شباب دون سن الخامسة والعشرين - من قرى سنرو وكحك البحرى والقبلى والعلوية والرواشدة بمركز ابشواى مراكز لها .

قنابل

وبدأت الجماعة في ارتكاب مجموعة جرائم عنف سجلتها محاضر مراكز واقسام الشرطة .

فقد القى احد افراد الجماعة قنبلة على مستشفى الفيوم العام اثناء قيام جمعية رعاية المرضى بعمل حفل ترفيهى للمرضى اصابت القنبلة موظفين وطفلة عمرها ٩ سنوات .

كما القيت قنبلتين في ميدان قارون - اهم ميادين الفيوم - نتج عن الانفجار اصابة ٩ مواطنين بينهم سائحان .

القيت قنبلة في فرح بحى دار الرماد اصيب فيه ٦ من المدعوين .

تلاحق احداث

ثم بدأت الاحداث تتلاحق في الشهر الاخير بصورة مزعجة .

النار تشتعل من جديد

فقد عادت الامور الى الهدوء في مدينة الفيوم بعد احداث فتنة طائفية مفتعلة سببها اعتداء رجل

-+

شاذ ـ بغض النظر عن ديانته ـ على طفلة صغيرة .. والبس البعض هذه الواقعة ثوب الفتنة .. والقت قوات الأمن القبض على بعض مثيرى الشغب .

وفى يوم الخميس قبل الماضى ووقت الافطار القيت قنبلة على رئيس قوة حراسة كنيسة العذراء فى سنهور ادت القنبلة الى مصرع مساعد شرطة كمال مخيمر واصابة الضابط .. ودلت تحريات الشرطة ان مرتكب الحادث هو أحد القيادات النشطة فى جماعة الجهاد الجديد ويدعى « سيد طعطع » (كهربائى) وعندما ذهبت قوات الامن لالقاء القبض عليه اطلق عليها النار فردت عليه ولقى مصرعه .

تلا ذلك حادث اشد قسوة وهو مقتل خفير قرية زيد مجاهد ابو الغيط على يد قائد جماعة الجهاد المنشق شوقى رزق الشيخ بعد ان قام بسرقة بندقيته الالية . واكد الشهود انه الذى ارتكب الحادث وعندما تحركت القوات لضبطه بادر باطلاق النار فردت عليه القوات بالمثل ليسقط هو الاخر صريعا ليتولى محمد يوسف كحل امارة الجماعة خلفا له .

فكر منحرف

يقول اللواء ابراهيم الشيخ مساعد وزير الداخليه ان فكر هذه الجماعة منحرف ولا يقره عقل او دين فهم يستحلون معاشرة زوجات غيرهم . ويستحلون أموال من لا يتفقون مع مذهبهم . وقد نصب قائد المجموعة نفسه اميرا للمؤمنين .. ونصبت زوجته اميرة للمؤمنات .

لا يصلون الا مع بعضهم .. من لا يتفق مع مذهبهم كافر ويستحق كل مكروه .. فقد ضبط اثنان من الجماعة بسرقان المواشى ويبيعانها لانها اموال حلال .. كما قام بعضهم باشعال النيران فى كشك محمد عبدالعظيم على لانه رفض فكر جماعتهم ..

بسبب شريط كاسيت

الاعجب ان قائد جماعتهم الذى لقى مصرعه تعدى على احد المواطنين واحدث به اصابات لانه يستخدم شريط كاسيت فى الاستماع الى القرآن !.

كما قام بعضهم بقطع الطريق على احد أبناء قريتهم الذى احضر مدرسا بالمعهد الدينى ليلقى بعض التواشيح الدينية فى منزله واعتبروا هذا ابتعادا عن قيم الاحرام

كذلك سجلت المحاضر قيامهم باتلاف زراعات بعض اهالى القرية لا لشىء الا لانهم يرفضون منطقهم المتزمت .

« الأخبار » مع الأهالى

انتقلت الأخبار الى القرية بعد ساعات من اقتحامها لتشهد فك الحصار عنها وتلتقى ببعض الاهالى لتقف على حقيقة الأمر .

● يقول عمر عبدالقادر من ابناء قرية كحك .. مش كل السنيين وحشين والجماعة التى كانت تهيمن على القرية انقسمت الى فريقين الاول يتبع عمر عبدالسلام والثانى يتبع شوقى الشيخ كلاهما بدأ يتنازع الامارة .. وبداوا يدعون الى عادات وافكار غريبة فهم يقولون الوظيفة حرام مرتبك من الحكومة حرام دخول الجيش حرام ولم يستجب لافكارهم الا الشباب العاطل ماذا ارى ان البطالة اساس ما حدث لقريتنا !.

انقذونا من المتمردين

يقول احمد جوده عبدالعال شيخ بلد القرية التى شهدت الواقعة : «الشباب دول وحشين» مانا مسلم موحد بالله وحججت بيت الله ومع ذلك كفرونى لاننى لا اربى ذقنى وقد ارسل لنا المركز اشارة بان تدعو هؤلاء الشباب الى تسليم انفسهم بالحسنى بعيدا عن العنف لكننا فوجئنا بهم يخرجون جماعتين ويطوقون القرية من كل جانب حاملين اسلحتهم التى لانعلم من اين اتوا بها وبدأوا فى الاعتداء على منازل الحاج محمد عبدالتواب وراتب أمين حميده ومحمد احمد ابوزيد واطلقوا النار على الشبابيك ودخلوا المنازل واطلقوا النار على التليفزيون والثلاجة والتسجيل .

ويقول محمد أحمد ابوزيد عامل تليفون القرية : لقد تحولت قريتنا الى لبنان أخرى واولادى لن تقوم لهم قائمة مرة أخرى بعد ان شاهدوا احد المتطرفين صباح يوم الحادث يفرغ ٣٦ طلقة فى اتجاهى ليقتلنى لا لشىء الا لاننى عامل تليفون فى الحكومة .

قتلوا الوهم !!!

يقول راتب امين حميده صباح يوم الحادث جرى ورائى احد الشباب بطبنجة روسى وانقذنى الله واختبأت فى منزل أحدى السيدات التى ساعدت فى تهريبى الى سطوح احد المنازل ومن هناك شاهدت مايعجز عقلى عن تصديقه فقد شاهدت اولاد على دخيل يتحاورون معه وهو يحاول اقناعهم بتسليم انفسهم والتوقف عن قطع الكهرباء واطلاق النار واحتدت المناقشة فقال الأب لابنه دخيل (ياحمار) سلم نفسك فاطلق عليه الرصاص سقط بعدها ميتا .

مع مثيرى الشغب

وفى مركز ابشواى التقت الاخبار باثنين من الشباب اعضاء الجماعة الذين نجوا وتم القبض عليهما .

الاول عبدالناصر عبدالفتاح على صياد ٢٥ سنة ممتلىء الجسد ملتحى وشعر ذقنه خفيف بصورة ملحوظة .

سألناه عن فكره ولماذا هو هنا .

فقال انا برىء ماليش دعوه انا صياد وعلى باب الله وكنت ماشى سمعت ضرب نار جريت ومسكنى الخفر وضربونى .

وبعد محاولات طويلة معه قال انا دلوقتى ماليش دعوه بالجماعة دى لانهم «ناس وحشين» وعايزين قتل وبس وبالذات فى الشرطة .

● ملحوظة تقارير الامن تؤكد ان عبدالناصر نصب نفسه اميرا بعد قتل اميرهم الاول وتسليم الثانى نفسه

الثانى شاب نحيف اسمر البشرة يدعى عصام محمد شاكر ٢٣ سنة يعمل هو الآخر صيادا اصر هو الآخر على براءته وانه تصادف مروره وقت الاشتباك بين الطرفين .

يقول اللواء محمد مهران مدير امن الفيوم ان الشرطة لاتحجر على الافكار ولكنها تضطر للتدخل اذا انحرفت هذه الافكار الى اعمال تخريبية وكانت تعليمات الوزير ضبط النفس وعدم اللجوء الى استعمال القوة إلا فى الحالات الحرجة والحمد لله لم يصب خلال العملية التى اجبرنا عليها برىء واحد وقد لقى اثنان قتلوا والدهما مصرعهما .

وقد انتقل المحامى العام المستشار محمد الشرقاوى لمعاينة مكان الحادث وباشر عبدالحميد مرزوق ومحمود خليل التحقيقات تحت اشراف محمود غيضان .

أسماء القتلى

١ - على كامل مسعود
٢ - مجهول
٣ - ابراهيم على دخيل
٤ - مجهول
٥ - مفرح على عبدالقادر
٦ - مجهول
٧ - محمود احمد ضيف الله
٨ - دخيل على على دخيل
٩ - سامى على عبدالرسول
١٠ - رشاد محمود رمضان
١١ - ناصر محمد ضيف الله
١٢ - ناصر دياب ربيع
١٣ - محمد بكرى عبداللطيف
١٤ - مجهول

كما ضوبطت معهم ١٤ قطعة سلاح آلى وروسى تصنيع محلى .

الضباط المصابون

مقدم طلعت خير الله من المباحث والرائد سيد منتصر من المباحث والملازمون الاول احمد جوهر وابراهيم نجيب ووائل سمير وخالد محمد عباس وابراهيم نور من قوات الامن .

ومع المصابين

وفى مستشفى ابشواى العام التقت الاخبار بالمصابين يقول الرائد سيد احمد منتصر الضابط بادارة البحث الجنائى انه عقب استسلام اغلب قيادات الجماعة وقيام القوات بتمشيط المنطقة فوجئت بقنبلة مجهولة المصدر تنفجر امامى .. وتطاير شظاياها ليصيبنى فى الساعد الايمن واعلى الشفة .

كما اصيب شيخ بلد قرية كحك البحرى فى بداية تطور الاحداث ..

يقول شيخ البلد .. صدرت اوامر بتتبع سير بعض قيادات الجماعة . واثناء سيرى فى الشارع برفقة الخفير مصطفى محمد عيد علمنا بوجود اثنين من المتطرفين وهما محمود رمضان وناصر محمد ضيف الله قمنا بتأمين المكان وانتظرت محاوله خروج اى منهما وبالفعل امسكنا باحدهما ومعه سلاح آلى ونجح الثانى فى الهرب وبدأ بطلق النار .. ثم استنجد بباقى افراد الجماعة الذين يحتمون بالزراعات القريبة وبدأوا فى اطلاق النار من كل اتجاه ونجحوا فى انقاذ زميلهم الثانى .. اصبت فى كتفى الايسر وكفى الايمن .. واصيب الخفير بطلق نارى فاستقرت فى ساقه اليمنى ونقلنا فى سيارة ميكروباص الى المستشفى

يضيف شيخ البلد انه من الطبيعى ان نجد احد هؤلاء الشباب يقول لوالده اذا لم تربى ذقنك فأنت كافر ولايتعاملون الا مع جزارين خاصين بهم .. كما فرضوا ولايتهم على ٣ مساجد اهلية . وغير ذلك من الافكار التى لم نسمع بها من قبل .. والتى حولت قريتنا الهادئة الى قطعة من جهنم . يكفى أن نقول ان النار لازالت مشتعلة تحت الرماد فقد هرب عدد كبير من قيادات الجماعة . ولازال اهالى القرية يعيشون فى رعب واغلب من استطاعوا الهرب عناصر نشطة وعنيفة فى سلوكياتها .

والامر يتطلب معالجة شاملة .. وليست امنية فقط حتى لايحدث مالايحمد عقباه .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

فى الفيـــوم

المؤكد أن أهالى بندر وقرى مركز ابشواى لم يكونوا سعداء على الاطلاق ككل المسلمين فى العالم بعيد الفطر .

وعاش الناس خلال الايام القليلة الماضية فى حالة مركزة من التوتر .. والقلق .. والخوف .

الامن يستعيد « ابشواى » من أيدى الجماعات المتطرفة

تحقيق :
احمد جوده

● كانت البداية التراجيدية للاحداث فى الثانية والنصف فجر ٢٥ أبريل .. حيث قتل الخفير النظامى مجاهد أبو الغيط مشيمش بقرية زيد .. وسرقت بندقيته الميرى وهرب الجناة .

وعندما أبلغت الشرطة بقتل الرجل تحركت بسرعة .. وبقوة .. وأسفرت نتائج تحركها عن مقتل شوقى الشيخ أمير جماعة الجهاد الجديد فى نفس اليوم .. بقرية سنرو .. ثم مقتل جمال عبد الحميد الشهير بـ أيوب وإصابة رمضان حديوة بعزبة فرج سالم وهما من أتباعه المعروفين .

وأسفرت حملات الشرطة على قرى مركز ابشواى عن إعتقال مايقرب من

● ويحكى العميد فاروق مهنا مأمور مركز ابشواى سيناريو الاحداث كما يلى :

– أبلغنى عمدة قرية زيد بأن الخفير مجاهد أبو الغيط حسن مشيمش قد قتل وشوهت يداه بسكين حادة وسرق سلاحه الميرى فانتقلنا الى مكان الحادث وأسفرت التحريات عن أن الجناة كانوا يركبون سيارة فيات حمراء تحمل أرقام ٣٢٤٤ ملاكى فيوم ملك المهندس شوقى الشيخ ثم قامت مأمورية من الشرطة وانتقلنا الى قرية سنرو حيث يقيم شوقى الشيخ فبادروا باطلاق الاعيرة النارية علينا مع مجموعة من ١٠ أفراد فتعاملنا معهم وأسفرت المعركة عن مقتله .

● يستطرد المامور :

– وضبطنا فى منزله بندقية الى عيار ٧,٦٢ وضبطنا السيارة الحمراء وبندقية خرطوش ومسدسين وعدد من السيوف بالاضافة الى أجنات حديد كانت تستعمل فى نقب البيوت .. وتولت النيابة التحقيق ..

● لكن ما الدليل على أن شوقى الشيخ هو مرتكب الحادث ؟

الشهود .. والسيارة التى يملكها شوهدت فى مكان الحادث أضف الى ذلك كله أن شوقى الشيخ قيادة عليا للجماعات المتطرفة.

ويقول العميد عبدالرحيم القنلوى مسئول مكافحة الشغب بمصلحة الامن :

– نحن نستخدم سياسة الدفاع القانونى عن النفس .. عندما ينضرب علينا نار لازم نرد .

● لكن سبق قتل أحد أمراء الجماعات الدينية بشارع رمسيس منذ فترة .. والآن قتل شوقى الشيخ

● وفى قرية العلوية التى اقتحمتها أجهزة الأمن فجر الخميس الماضى فقتلت جمال عبد الحميد وأصابت رمضان حديوه بعزبة فرج سالم وتم أعتقال ١٧ شخصا من العزبة عقب تبادل إطلاق النيران مع أفراد من الجماعات الدينية ألتقينا بعمدة القرية عبد المنعم السعداوى صباح الجمعة .

وماذا حدث بالضبط

– شوقى الشيخ وأتباعة كانوا يحرضون الشباب والفلاحين على الاستيلاء على نظام الحكم .. وعدد أتباعه فى القرية لايزيد على ١٥ فردا .. لكن فى عزبة السكين يـزيدون على ٨٠ فردا .. وهم يسرقون مواشى الناس وحاجاتهم تحت دعوى أن أموالهم حلال .

● وهل أجريت معهم حوارا ما ؟

– لا ..

● وهل يوجد أعضاء لاحزاب المعارضة هنا ؟

– لا .. لايوجد أى حزبى هنا .. وأنا عضو فى الحزب الوطنى .

● وكم بلغ عدد المقبوض عليهم من البلد ؟

– ثمانية فقط ..

● والقرى المجاورة ؟

– لاتشغلنى .. ولاتدخل فى اختصاصى ..

● عمر عبد القادر رئيس المجلس المحلى بكتك يقول :

– ليلة العيد جاءت حملة ضخمة وقامت باعتقال بعض الافراد الذين ينتمون لجماعة شوقى .

● تلك هي ملامح الصورة الامنية للأحداث فماذا عن الملامح الاخرى ؟!

ويجيب عصام جعفر المحامي :

ـ غرب ابشواى ستجد عشرات القرى والعزب والكفور (هويدى ـ العلوية ـ قصر الحبالى ـ كحك البحرى ـ كحك القبلى ـ ابو شنب ـ العونى ـ الرواشدية ـ فرج سالم ـ السكين الخ) ستفاجأ بعشرات السيدات والفتيات المنقبات يسرن فى الاسواق لبيع منتجات البيوت من البيض والدجاج والزبد والجبن القريش .. وستجدهن يقفن طابورا امام (الطلمبة) لملء جرارهن .. وستجد عشرات الفلاحين من الشباب والكهول والشيوخ الملتحين وستجد أغلب الاهالى منتمين الى جماعات دينية متنوعة .. الجماعة السلفية ـ الجهاد ـ الشوقيون ـ التكفير والهجرة ـ الفرماوية ـ التوقف والتبين الخ وهذه المناطق تخضع لنفوذ هذه الجماعات فكل شىء من بيع وشراء وعلاقات عامة وطقوس دينية يتم كما كان يحدث فى القرن الاول الهجرى وسنجد مقولات ابن تيميه وتلميذه ابن القيم الجوزية حبة مسطبقة على ارض الواقع .

● ويضيف رجب أبو الحارث !

ـ فى قرى وعزب مركز ابشواى لن تجد للدولة ! ولا لنفوذها اثرا . سوى بعض الخفر والمجندين بالجيش .. والبطاقات الشخصية التى يحملها الناس لقضاء مصالحهم مع الهيئات الرسمية .. ولن تجد تواجدا للدولة ولن تجد اى خدمات من تلك التى تقدمها الدولة لأهل المدن اصحاب الصوت العالى ، كما لن تجد آثرا للأحزاب ولا لأى قوة سياسية بما فيها الحزب الوطنى !

حتى الذين ينتمون له من اعضاء المجالس المحلية لايعرفون شيئا عن برنامجه ولولا المجالس المحلية ماسمعوا عن الحزب الوطنى ، اما الأحزاب الأخرى فحدث عن جهل الناس بها بدون جرج .

● ويضيف عصام جعفر :

ـ تنتشر الامية والفقر والبلهارسيا والامراض المتوطنة فى هذه المناطق انتشار النار فى الهشيم فالامية تصل الى ٨٠ ٪ بين الرجال و ٩٥ ٪ بين النساء ، وقرى الفيوم امكنه مفضله للامراض المستوطنة والأوبئة فكل صيف تقضى الكوليرا والالتهاب السحائى على عشرات الناس دون ان تعلم شيئا !

الملكية الغائبة

ومشكلة الفيوم كلها ـ كما قال لى المحافظ فى حوار طويل دار ـ بيننا مؤخرا ـ ان الملكية الزراعية فيها ملكية غائبة فأكثر من ٤٠ ٪ من الاراضى يملكها مواطنون لايقيمون بالمحافظة وبالتالى فان عائدها لاينفق فيها اضف الى ذلك كله التركيز الشديد للملكية الزراعية كما ان الفيوم محافظة بعيدة جدا عن عصر الصناعة ، فليس فيها سوى مصنع صغير للنسيج ، ولاتزال الصناعات الريفية (صناعة الاقفاص ـ المقاطف ـ الحبال ـ الصناعات المنزلية ، هى المصدر الرئيسى للعيش لغالبية المواطنين فى القرى والكفور والعزب ، والبقية اما اجراء باليومية واما مسافرون للعراق ولدول الخليج حيث يرسلن اعاناتهم الشهرية القليلة لاسرهم .

جماعات سياسية

● هذا عن الأرضية الاجتماعية التى تسبب ازدهار التطرف الدينى فماذا عن البعد السياسى ؟!

يجيب أحمد عبدالقوى زيدان امين الاعلام بالتجمع

ـ ماحدث فى سنورس وابشواى سببه الغوغائية الناتجة عن الشحن المستمر من قبل التيار السلفى للشارع . وسببه سيطرة هذا التيار الكاملة على القرى والعزب والكفور ، مما أقلق السلطة ، وجعلها تخوض معه شكلا من أشكال حرب الشوارع . والسؤال هو هل الجماعات فى ابشواى جماعات دينية ام جماعات سياسية ؟! رأيى أن سلوك التيار الدينى هو سلوك سياسى فى الاساس . فلو قلنا انهم جماعات دينية لكان الحل دينيا ، لكن الحل يجب أن يكون حلا سياسيا .. من هنا يجب أن تتمسك السلطة بمدنية الدولة ، وتستخدم ادواتها استخداما كفئا ، فالمدارس مثلا يسيطر عليها المتطرفون فى وقت تمنع فيه الدولة المدارس من الاقتراب من السياسة لذلك لم يكن غريبا أن تنطلق أحداث سنورس من المدارس وليس من المساجد .

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩



القبض على نائب رئيس تنظيم الجهاد بالفيوم

بنى سويف ـ بثينة ذكريا

القت مباحث بنى سويف امس القبض على عطيه شمردن سعيد محمد ـ ٣٨ سنه ـ نائب رئيس تنظيم الجهاد بالفيوم اثناء هروبه من الفيوم لبنى سويف ومعه ١٧ من اعضاء الجماعات المتطرفة بالفيوم . وكان اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف قد اصدر تعليمات مشددة لتامين منافذ بنى سويف المتاخمة للفيوم والمنيا ..

وقد اتصل اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بمدير امن بنى سويف لتقدير مكافاة للضباط الذين اشتركوا فى ضبط الجماعات المتطرفة .

تحقيقات قرية « كحك » امام امن الدولة

تجرى نيابة الفيوم تحقيقاتها فى احداث الفيوم التى وقعت بين الشرطة وجماعة «الجهاد الجديد» والذى راح ضحيتها ١٦ قتيلا بقرية كحك فى الفيوم .

وبمجرد استكمال التحقيقات سوف ترسل النيابة نتائج تحقيقاتها الى المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا للتصرف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

بعد ٣ أيام من المواجهة مع التطرف

الحياة الطبيعية عادت الى .. كحك !

العمدة: الأزمة الاقتصادية .. وراء التطرف نبهت المسئولين من عامين .. فلم يصدقنى أحد

بعد ٣ ايام من المواجهة «الشرسة» بين قوات الامن والمتطرفين عادت الحياة الطبيعية لقرية كحك بالفيوم .. وبدأت القوات تخفف من تواجدها بالقرية او بالقرب منها .. بعد ان تم دفن جثث قتلى المواجهة !

ومع غروب شمس الامس .. كانت «الجمهورية» فى شوارع القرية .. وداخل منازلها .. تتحسس المشاعر .. وتتقصى الجذور والاسباب .. المناخ والتطورات .. وايضا النتائج .

.. وتتكشف حقائق كثيرة ..

● فاختيار القرية «حاضنة» لفكر شوقى الشيخ المتطرف جاء بعد دراسة كاملة لاوضاعها .. ظروفها الاجتماعية والاقتصادية .. وايضا موقعها الجغرافى .

● وان عناصر اخرى .. مهدت .. وشاركت فى صنع قواعد هذا الفكر وركائزه فى المنطقة - اهمها .. غياب دور الاجهزة الشعبية والتنفيذية .. واللامبالاة فى التعامل مع تنامى قوة الجماعة .. وتزايد قوتها ..

وتأتى المقدمات ..

عوامل كثيرة - رشحت القرية «المسكينة» .. لتكون وقودا لنار التطرف .. هى «نائية» تقع على اطراف بحيرة قارون .. ويحدها من الجانب الآخر جبل شاهق ..

نسبة التعليم لا تتجاوز ٢٠ فى المائة من مجموع سكانها (٣٥ الف نسمة) .. اكثر من ٧٥ فى المائة من ابناء القرية يعتمدون على «الصيد» كمصدر رزق لهم .. ومع نضوب المخزون السمكى ببحيرة قارون هجر اولياء الامور قريتهم سعيا وراء الرزق فى السويس والاسماعيلية وغيرها وتركوا ابناءهم وشبابهم «فريسة» للتطرف .. وارضا ممهدة لاستقبال اى فكر «غريب» .

ومع الايام .. تنامت قوة اتباع شوقى الشيخ .. وانتشروا داخل المثلث المهمل والذى يضم قرى سنرو .. كحك القبلى .. وكحك البحرى ، العلوية والرواشدة مركز ابشواى .. فكلها بعيدة عن الحكومة .

المسئولون والانتخابات

●● عمدة القرية الحاج عبد القادر احمد كحك (٨٠ سنة) .. يؤكد ان تدهور الاحوال الاقتصادية لابناء القرية بعد تضاؤل الانتاج السمكى مهد الطريق امام المتطرفين .. لا ترى المسئولين الا ايام الانتخابات .. ولا احد يهتم بنا بعد ذلك .. المعروف من المتطرفين ٢١٥ شخصا .. اسماؤهم بين يدى الشرطة الان .. بينما اكثر من الف شخص اخرون لازالوا مختبئين .

القرية .. كانت امنه .. هادئة .. حتى حل بها شوقى عام ١٩٨٦ .. ومن يومها .. بدأ تجنيد اتباع له ارتكز على «جهلهم» بالقراءة والكتابة واصول دينهم .. وتمركز باتباعه فى ٣ مساجد من بين ١١ مسجدا بالقرية لم تقبل الاوقاف الا مسجدا واحدا منها تشرف عليه وترعاه !! أنشأوا لانفسهم مقابر مستقلة .. وكل من يخرج عليهم او يقاومهم او لايكون معهم يستحلون دمه وعرضه .

حقيقة يكشف عنها العمدة ارسلنا منذ عامين نستنجد بالمسئولين فقد لاحظنا تزايد انشطتهم .. وتنامى قوتهم .. لكن احدا لم يلتفت لما نقوله .. فقد كونوا فيما بينهم جمعية .. ومارسوا عددا من السرقات والاعتداءات لتمويل نشاطاتهم .. حتى سنوا لانفسهم حق الحلف بكتاب الله كذبا .. اما الكفارة فهى ٧ جنيهات تدفع للجمعية !!

احكام خاصة

حكايات اغرب من الخيال .. نظم خاصة .. وجزار خاص .. حتى احكام الزواج والطلاق عبثوا بها لتناسب اهواءهم .. لم يتصد لهم احد .. لم يجرؤ احد الوعاظ على دخول مساجدهم لمناقشتهم او لمحاصرة فكرهم .. هكذا يستمر العمدة وعندما عبست البحيرة فى وجه ابناء القرية الصيادين لم يهرع لنجدتهم احد !!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

●● لم اصدق انى فى قريتى .. عندما فوجئت بوابل النيران ينطلق فى سماء القرية .. وللاسف من بين ابنائها .. وخشيت ان تسقط طلقة على القمح اليابس فتحرقه .. لكن بيوتا اربعة احرقوها .. هكذا يقول محمود حسن قطب السائق الذى كلفه العمدة بحمل اشارة سرية تطلب استدعاء قوات الامن لفك حصار المتطرفين للقرية .. لن ينسى لحظتها فالعمدة حاول يائسا الاتصال بالمركز .. والاسلاك التليفونية مقطوعة يقول : تسللت حتى عبرت خلف الوادى .. ومن هناك ركبت سيارة .. لاقابل اللواء كمال حسنى والعميد فاروق مهنا سباق مامور المركز بابشواى واسلمهما الاشارة .. فقد حولوا القرية فى لحظة الى كتلة مشتعلة من النيران .

الجنة لاتباعنا

●● كانوا يصورون لاتباعهم ان الجنة لمن دخل معهم .. جهادا جديدا يستحل دم د . عمر عبد الرحمن وكل مخالفى الجماعة .. واحرقوا مقامى الشيخين احمد سلومة والشيخ السنهاوى فى كحك قبلى .. هذا ما ذكره المدرس قطب حسن قطب ..

ارهابهم .. خلق الرعب فى القرية

لكن منذ ٨ شهور .. تزايد ارهابهم .. قطعوا الطرق وضربوا منشدا دينيا كفيفا .. وكسروا ذراعه . حرقوا الزرع .. وسرقوا المواشى

هذا ما ذكره المهندس احمد عبد القادر كحك مدير الصيانة بسيناء للمنجنيز .

●● الاهمال .. واللا مبالاة .. سبب الكارثة التى اصابت قريتنا . هكذا يقول رئيس المجلس الشعبى للقرية عمر كحك .. فمياه الرى ضعيفة شحيحة لا تكفى ٤ الاف فدان هى كل زمام القرية والعزب التابعة لها .. ومياه الشرب نشربها بالورادى .. لكل قرية ٦ ساعات مياه نقية فقط !! حتى الرصف حرمنا منه . وكنا القرية الام الوحيدة التى لايربطها طريق مرصوف .. وعندما حلت البطالة بابناء القرية لم ينهض لنجدتها احد .. بح صوتنا بالقنوات الشرعية . ولا احد تحرك حتى عامل تليفون الكابينة .. هجرها فى انتظار حماية الشرطة له .. اما الشباب .. فلا احد يهتم بهم .. ضياع كامل .. فرض نفسه على الجميع .

البيوت المحترقة

ضحايا البيوت المحترقة .. ٤ اسر فقيرة .. احرقها المتطرفون بقنابل صنعوها من زجاجات المياة الغازية .. والبارود .

●● محمد عبد التواب الروبى وشهرته محمد الفرخ .. موظف بجمعية الاسماك وعضو مجلس محلى المركز .. عاقبوه لانه طالبهم بالتعقل وتسليم انفسهم للشرطة وكانت العقوبة اطلاق اكثر من مائتى رصاصة على المنزل .. وتحطيم التليفزيون .. والثلاجة وللاسف .. لا استطيع بسهولة تعويض الخسائر .. لكنهم فى رايه استحلوا القتل والاحراق .. فقد توجهوا لمنزل ربيع احمد يوسف وامطروا منزله هو الاخر بوابل من الرصاص .. واحرقوه .. ثم اعتدوا على شيخ القرية وراتب امين حميدة عضو المجلس المحلى .

الذى يؤكده محمد عبد التواب «الفرخ» ان الشرطة لم تبسط سيطرتها الاعلى جناح واحد من التنظيم .. بينما فى الهواء الطلق .. وبين المزارع وفى القرى الاخرى هرب اعضاء ٤ اجنحة اخرى .. ينتظرون الفرصة لمعاودة الكرة !

معرض سلاح بالمسجد

●● اما حسين محمد عبد التواب .. الطالب بحقوق بنى سويف .. فاكد ان القرية لم تعرف طعم العيد .. فاتباع شوقى صاموا قبلنا بيوم .. وليلة العيد حولوا القرية الى جحيم من النيران انتهى بمصرع زعيمهم شوقى الشيخ .. ونستطيع الان ان نتنفس الصعداء .. مع رجاء بتعقب الفلول الهاربة حتى لا يزرعوا مرة اخرى بذور الارهاب والرعب فى القرية الامنة !!

●● ربيع محمود يوسف .. صاحب المنزل المحترق الاخر .. عضو بمجلس ادارة مركز الشباب قال ان اتباع شوقى الشيخ لم يظهروا سلاحهم فجأة . لكنهم اقاموا معرضا للسلاح بمسجد خالد منذ عام بالقرية .. ولم يوقفهم احد !!

●● زغلول احمد ابراهيم دخيل .. ابن عم على على دخيل الذى قتله ابناؤه المتطرفون .. يقول .. الارهاب قتل اخى .. لقد افنى عمره فى رعايتهم .. قتلوه عن ٦٠ عاما منذ فترة .. واجهوه بانه ليس اباهم فهو كافر !! ومن يوم ان التزموا مع شوقى الشيخ .. اعلنوا مقاطعتهم لكل الاهل والاقارب .. واستحلوا دم الجميع وكان ابوهم اول الضحايا !! ضحك عليهم شوقى .. فحطم منزل اخى .. ودمر اسرته .

يصارع الموت لست قسرية

وفوق الاسرة البيضاء . يرقد ضحايا اخرون . بمستشفى ابشواى العام .

●● شيخ البلد على محمود خالد (٦٧ سنة) تقريره الطبى الذى اعده الدكتور عزت زكى مدير المستشفى يؤكد اصابته بخلع فى مفصل الكتف الايسر وجرح عرضى باليد اليسرى

طالب حقوق: رءوس التطرف لا تزال طليقة ..!

أحد الضحايا: أحرقوا منزلى لأننى طالبتهم بالتعقل

وحالته مستقرة .. اجريت له عملية تثبيت مفصل .

صارع الموت لاكثر من ثلث ساعة .. مضت كانها ثلث قرن من الزمان عندما فاجأه ناصر مجمد ضيف الله بمدفع رشاش عندما طالبه بتسليم نفسه للشرطة .

لحظات مع الموت .. يقول اطبقت بكل قوتى على جسد ناصر .. عمرى ٦٧ سنة وعمره (٢٥ عاما) لكن قوة الله كانت معى .. اعتصرته .. حتى خر المدفع من يده .. امسكته امه .. جريت احتميت بساتر وحمانى الله من اذاه .. اما خلع كتفى فلم احس به لان اراده الحياة انتصرت عندى .. واعزنى الله بالعزيمة والقوة .

اولادى الثلاثة لا اريد ان ازج بهم فى اتون النار والارهاب .. وكنت دوما من انصار التهدئة ..

سلمت للشرطة ٢٠ شخصا .. جاءوا بعد اقناعهم بتسليم انفسهم دون مقاومة .. ووقفت معهم فى كل مراحل التحقيق .. ولم اكن اتصور ان يكون هذا جزائى !!

لقد رفضت اصطحاب مسدس المرخص .. لانى فى طريق للحوار .. والاقناع وليس الرصاص .. لكنها طبيعتهم الغادرة .. وخستهم ونذالتهم !! لكنهم لقوا العقاب الرادع !

لا أمان على أولادى

● ● على السرير الاخر .. الخفير النظامى مصطفى محمد عيد (٤٠ سنة) لديه ولد واحد و ٣ بنات .. لا يامن عليهم فى هذه القرية .. لقد راى الموت بعينيه عندما حاصرته طلقات الارهاب وكان برفقة شيخ القرية يحاول اقناع الشباب بتسليم انفسهم .. يدعو الله ان يطهر القرية من هذا التطرف .

تقرير الطبيب يؤكد اصابته بطلق نارى مع كسر متفتت بعظام الساق اليمنى .. وربما يخرج خلال ١٥ يوما .

تابع الأحداث
السيد المعبدى
حمدى حنضل
محمد الفل
تصوير: مصطفى حامد

● ● وفى المستشفى العام بابشواى طوارىء .. اقلام اشعة .. واكياس دم جلبوها من المستشفيات الاخرى .. الدكتور علم الدين حسن دربالة مدير عام الصحة بالفيوم والدكتور محمود انور والدكتور عزت زكى لم يفارقوا الدكتور مجدى لبيب حنين الطبيب الشرعى بالفيوم على مدى ٤٨ ساعة متصلة حتى ينتهى من تشريح الجثث .

واعداد تقريره المبدئى ..

كرهت اسلوبهم

وفى تقريره المبدئى .. ذكر الدكتور مجدى لبيب حنين .. ان معظم الجثث اصابتها اعيرة نارية فى الجمجمة واجزاء من الجسم وتهتك فى بعضها .. ولم ابرح مشرحة المستشفى .. حتى انتهيت من فحص كل الجثث .. ووضع تقريرى امام النيابة .

الدكتور عزت زكى مدير المستشفى .. قرر ان تتكفل المستشفى بتكفين الموتى ووضع سيارات الاسعاف رهن تصرف النيابة .. وعلاج الخفير وشيخ البلد فى العلاج الاقتصادى على حساب المستشفى .

● ● وفى مبنى مديرية الامن .. التقت «الجمهورية» .. بضحية اخرى .. للتطرف .. المتهم المهندس محمد يوسف كحك ٣٦ سنة - بكالوريوس زراعة .. والده عضو بمجلس الشعب .. يعترف بانه وقع ضحية لشوقى الشيخ .. عندما اقنعه بالانضمام اليه .. وابتزنى شوقى الشيخ .. واستفاد باموالى لتمويل الجماعة .. لكنى كرهت اسلوب الجماعة يوم رأيته يحمل مسدسا .. فليس فى الدعوة الى الله مسدسات ولا رشاشات ولا مدافع .

الاباء سطحيون

وقال ان سبب تعدى الشباب من ابناء الجماعة على ابائهم يعود الى الفوارق بين الاجيال وان الشباب عرف طريقه بعمق نحو الله .. بينما معلومات الاباء عن الدين سطحية لكنى لا اقر مبدأ القتل ..

وقال بعد حلق ذقنه بعد القبض عليه يوم قتل شوقى الشيخ ان هذا امر شخصى ان يطلق لحيته او يقصها !!

بينما فى القرية .. كحك القبلى .. يروجون ان محمد يوسف كان الامير القادم لخلافة شوقى الشيخ الذى لقى مصرعه .. بينما فى منزله تنتظره زوجته .. واصغر اطفاله اسماء وعمرها سبعة اشهر ومن فوقها عمار ٣ سنوات وسارة ٥ سنوات ونفيسة ٦ سنوات .

ويدور السؤال .. كيف يمكن اقتلاع بؤر التطرف .. ولاتفاجئنا مواجهة هنا .. او معركة هناك ..

ونجد الاجابة فى غرفة عمليات فى مكتب مدير الامن اللواء محمد مهران .. ضمت مساعد اول الوزير لشمال الصعيد اللواء ابراهيم الشيخ



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واللواء حلمى الفقى وكيل مصلحة الامن العام واللواء محمد هانى قائد القوات الخاصة واللواء محمد عبد العليم نائب مدير الامن واللواء كمال حسنى مساعد مدير الامن والعمداء طارق الحكيم ومحمد العزب وعبد الرحيم القناوى وعاصم السيد مفتشى الوزارة وفاروق مهنا سباق مامور مركز ابشواى وسامى الركايبن مدير المباحث والعقيد سمير ابراهيم شطا رئيس المباحث .

الشرطة فى الآخر

●● قال مدير الامن اللواء محمد مهران ان دور الشرطة لا يأتى فى المراحل الاولى .. اننا ندعو اولا للحوار .. وقد شهدت ابشواى قبل رمضان الماضى زيارة لفضيلة الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وفضيلة الشيخ الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية .. والتقيا بالشباب .. فى مناقشات حرة ومفتوحة .. فاستجاب بعضهم واعلن قناعته .. بينما رفض البعض الاخر هذا الحوار .

ويوافق اللواء محمد مهران مدير امن الفيوم على ان للتطرف اسبابا اجتماعية واقتصادية وظروفا اسرية وايضا البطالة وربما تطلعات البعض لدور او لزعامة وان مواجهة التطرف واجب كل المؤسسات والاحزاب والهيئات والوزارات والمواطنين وليس واجب الشرطة وحدها .

وقال اللواء محمد مهران ان جماعة اتباع شوقى وقد انشقت على جماعة الدكتور عمر عبد الرحمن ارتكبت سرقات .. وأتلفت مزروعات وجرارات ومنازل .. لكن المواطنين لم يبلغوا فى كل الحالات .

واكد مدير امن الفيوم .. ان احداث كحك بابشواى اكدت قصور كافة الاجهزة السياسية والشعبية .. حزبية ومسئولة .. وغياب الدور المنشود للمدرسة والمسجد واجهزة الاعلام واجهزة الدعوة .

وقال مدير الامن .. ان الدكتور عبد الرحيم شحاتة واجهزة المحافظة حاولت حل مشكلة الصيادين .. لكن المشكلة كبيرة .. وطالب بتوفير الدعاة المتمكنين من دينهم وعلمهم وايمانهم .

وكشف انه يدرس الان انشاء فرع لمباحث امن الدولة فى ابشواى بالفيوم لملاحقة التطرف وكشفه فى لحظاته الاولى .. فالمنطقة نائية وتحتاج الى تكثيف للجهد من جانب كل الاجهزة .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

دفن جثث ضحايا أحداث الفيوم وسط حراسة أمنية مشددة

كتب ـ وجدى زين الدين :

تم ظهر امس وسط حراسة مشددة ، دفن جثث قتلى احداث الفيوم البالغ عددهم ١٦ قتيلا ، ما زالت قوات الامن تفرض حصارا امنيا مشددا على قرية «كحك» والقرى المجاورة بمركز ابشواى ، تحسبا لاية ردود افعال من جماعة «الجهاد الجديد» الهاربين . اكد مصدر امنى مسئول فى تصريح خاص ، استمرار بقاء اجهزة الشرطة فى مركز ابشواى حتى يتم القبض على اعضاء الجماعة الهاربين .

وعلمت «الوفد» ان اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، تلقى تقريرا مفصلا عن الاحداث من اللواءين ابراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية لشئون شمال الصعيد ، وحلمى الفقى وكيل مصلحة الامن العام . اكد التقرير ، ان اعضاء جماعة شوقى الشيخ الذى لقى مصرعه مؤخرا ، يتركزون فى مركز ابشواى ، ولا يزيد عددهم على ٦٠ عضوا . كما اكد التقرير ، ان الهدوء سيسود الفيوم عقب القبض على باقى اعضاء جماعة شوقى الشيخ .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ١٣ متهما فى احداث الفيوم مختبئين فى جبل ميدوم ببنى سويف

تمكنت مباحث بنى سويف امس من القبض على ١٣ متهما هاربا من المشاركين فى احداث الشغب بالفيوم مختبئين بجبل ميدوم ببنى سويف.

وقد اشرف اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف على ترحيل المتهمين لنيابة الفيوم ودلت التحريات على ان بين المقبوض عليهم اثنين من زعماء تنظيم الجهاد.

ومن جهة اخرى ارتفع عدد القتلى من اعضاء الجماعات المتطرفة فى قرية كحك بالفيوم الى ١٥ قتيلا بعد ان عثر صباح امس على جثة الشاب فرج جمعة حميدة « ١٦ سنة ».

وقد باشرت النيابة امس التحقيق باشراف المستشار رجاء العربى حيث استمعت الى اقوال المتهمين المقبوض عليهم بعد ارتفاع عددهم الى ٦ متهمين وهم: عصام محمد ثابت وعبد الناصر حمزة وابراهيم مصطفى وسيد احمد سعفان وعبد الناصر عبد الفتاح وعصام محمد رشاد.

كما عاينت النيابة باشراف المستشار محمود الشرشابى المحامى العام منازل القرية التى تعرضت للتحطيم اثناء الاحداث لتقدير الخسائر وقررت النيابة انتداب خبير مفرقعات لمعاينة مكان الاحداث.

وقد قررت النيابة بعد تحقيقات استمرت ٤٨ ساعة حبس المتهمين الستة بالاضافة الى متهمين اخرين من المصابين ١٥ يوما على ذمة القضية، وتم امس دفن جثث الضحايا والاب القتيل وسط اجراءات امن مشددة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٠

اعتقال ١٥ هاربا من احداث الفيوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت اجهزة الامن المصرية في محافظة بني سويف القبض على ١٥ من المتطرفين الهاربين من احداث الفيوم التي قتل فيها ١٤ من اعضاء الجماعات المتطرفة.

وقد حاول المتهمون الهرب الى قرية ميدوم للاختفاء عن أعين رجال المباحث.

وكانت اجهزة الامن في بني سويف والفيوم قد تلقت معلومات عن محاولة مجموعة من المطلوب القبض عليهم في احداث الفيوم الهرب الى بني سويف.



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠





الشوقيون ؟

●● قبل ان تلتقط الفيوم انفاسها ، بعد مشهد الفتنة الطائفية الدامى ، وجدت نفسها بعد ايام تشهد مواجهة مسلحة مع جماعة الشوقيين الذين يطلقون على انفسهم «تنظيم الجهاد الجديد» .

الف شاب جندهم «شوقى الشيخ» والقوة الضاربة لدية حوالى «١٥٠» وكان زعيمهم من تلاميذ عمر عبدالرحمن .. ثم انفصل عنه .

هذه المرة لا يستطيع رداء الدين ان يغطى اى شىء .. انهم يعتمدون على السرقة وحرق الممتلكات ومطاردة كل من يختلف معهم . وكلمة السر هى : «فتش عن الأموال» ..

فى الفيوم قابلت طرفى الصدام : الشوقيين بعد قتل قائدهم . ورجال الأمن : والشوقيون لا يتكلمون فى الدين . ولكن فقط ينكرون اى صلة لهم بشوقى الذى مات . وان كان بعض الشوقيين لا يزال هاربا حتى الآن ●●

فى ظلام ليلة الثلاثاء قبل الماضى ، والذى خيم على مصر كلها بسبب انقطاع التيار الكهربائى ، اخترق صوت الرصاص وطلقات الرشاش الهدوء الذى اجبرت عليه مدينة سنرو بمركز ابشواى محافظة الفيوم ، وسقط شوقى الشيخ زعيم جماعة الشوقيين قتيلا معلنا بداية نهاية تنظيم «الجهاد الجديد» .

الجهاد الجديد جماعة منشقة عن تنظيم الجهاد اميرها شوقى الشيخ من تلاميذ الشيخ عمر عبدالرحمن المقربين ، منذ حين انقلب على الشيخ عمر وشكل تنظيمه الجديد ، واعتبر كل من هو خارج تنظيمه كافرا بما فى ذلك الشيخ عمر عبدالرحمن الذى احل دمه هو واتباعه ووصل الخلاف بينهما الى حد استخدام العنف ، شوقى الشيخ كان اسلوبه الوحيد لدعوته هو العنف وكان يعتبر نفسه فاتحا اسلاميا ، ويحمل سيفا دائما معه . زعيم الشوقيين لم يكن رجلا عاديا او بسيطا فقد استطاع خلال عامين فقط ان يشكل تنظيما قويا قوامه الف عضو تقريبا وقوته



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

● من أفكار شوقى : إن غاب الزوج ثلاثة أشهر من حق شقيقه أن يعاشرها

● شوقى يعتبر نفسه فاتحا إسلاميا ويحمل معه سيفا بصفة دائمة

الضاربة حوالى ١٥٠ عضوا يتم تدريبهم بشكل منتظم على استخدام الاسلحة (آلى وقنابل وسيوف) واستطاع السيطرة الكاملة على عدة مدن صغيرة تتبع مركز ابشواى واصبحت له فيها الكلمة العليا .

ما حكاية تنظيم الجهاد الجديد او « جماعة الشوقيين » ؟ ومن هو شوقى الشيخ ؟

● شوقى الشيخ ٤٠ سنة حاصل على بكالوريوس هندسة قسم ميكانيكا يعمل فى تفتيش الرى بمحافظة الفيوم ، ومن اسرة الشيخ احدى العائلات الكبرى فى مدينة سنرو التابعة لمركز ابشواى ، شقيقه الاكبر يعمل مدرسا بالمدرسة الثانوية الصناعية وهو عضو ايضا فى التنظيم ، زوجة الشيخ شوقى منقبة ويطلقون عليها ام المؤمنين - لانه يطلق على نفسه لقب امير المؤمنين - وله منها ثلاثة اولاد . ويدعى انه من سلالة على بن ابى طالب .

كان شوقى يستعد لاتمام زيجته الثانية يوم الجمعة ثانى ايام عيد الفطر ، والزوجة الجديدة هى أرملة عرفة حسين احد اغنياء بلدة (العلوية) وهى ام لولدين محمد ومراد وهما عضوان فى التنظيم ، وقد اقنعهما شوقى بان مالهم الذى ورثاه عن ابيهما حرام ، وحتى يصبح حلالا يتزوج من أمهما وينقل مالهم جميعا باسمه حتى يصبح حلالا ، وكانت الام رافضة لاتمام هذا الزواج ، ولجات لاهلها لتحتمى بهم ولكنهم خشوا من شوقى واتباعه ، واضطرت السيدة للموافقة على الزواج .

شوقى كان عضوا بارزا فى جماعة الجهاد ، واحد الشبان الملازمين للشيخ عمر عبدالرحمن ، وكان الشيخ عمر يعتبر

نجوان عبد اللطيف

شوقى تلميذه النجيب ، أعتقل شوقى عام ١٩٨٥ ، ثم افرج عنه ، بدا شوقى منذ عامين تقريبا تشكيل مجموعة خاصة به فى محاولة للانشقاق عن جماعة الجهاد ، وفى جلساته الخاصة مع اتباعه بدا حملته على الشيخ عمر عبدالرحمن ، اتهمه فيها بالسلبية ، وبعدم جديته فى نشر افكار جماعة الجهاد وبانه جبان يخشى السلطة ، ويحب الاعلام وان تنقل وكالات الانباء اخباره واحاديثه وتعليقاته ، وقد استقبل عمر عبدالرحمن خبر قتل شوقى بارتياح ، وسافر خشية من الانتقام منه وفى لقاء واحد بعد الانشقاق - تم بين الشيخ عمر وشوقى فى مسجد سنرو منذ عام تقريبا ، قال شوقى للشيخ عمر انك كافر ويستحل دمك انت ومن يتبعك ، وكان رد الشيخ عمر لشوقى إن امثالك خطر على الاسلام وعلى دعوتنا ، والافضل ان يودعوا فى مستشفى الامراض العقلية ، وانتهى اللقاء الذى ادى الى غليان مشاعر كل من اتباع الطرفين .

وكان رد الشوقيين على هذا اللقاء حرق مسجد فى «العلوية» معروف انه مسجد اتباع عمر عبدالرحمن .. ايضا قام اثنان من مجموعة شوقى احمد وآخر ، ووالى مصرى بحرق جرار زراعى ملك الاخوين عبدالعظيم وبكرى على جاب الله لرفضهما الانضمام للتنظيم الجديد .

ويقول العميد فاروق سباق مامور مركز ابشواى ان هذه الحوادث لم يبلغ بها احد ، وان الشرطة بحثت عنها دون بلاغ ، فالخلاف بين الجماعات المتطرفة لا يصل الى الشرطة ، وقد استطاع شوقى وجماعته تحريم مركز ابشواى على الشيخ عمر



عبدالرحمن ، الذى لم يستطع المجىء الى هنا بعد اللقاء العاصف الذى تم بينهما ، وحاول بعض الافراد اجراء صلح بين الطرفين ، إلا ان شوقى اشترط أن يجىء اليه الشيخ عمر وبدون حماية اتباعه ، ولم يرد الشيخ عمر على طلبه .

تكفير الكل

ما افكار شوقى الشيخ ؟

يقول احد المسئولين بمديرية امن الفيوم ، إن فكر الشوقيين يأتى منسلخا من فكر جماعة الأخوان المسلمين ، مثل باقى الجماعات التى خرجت جميعها من معطف الإخوان ، ومن الواضح أن شوقى كان معجبا بشكل خاص بفكر سيد قطب ، حيث وجدنا عددا ليس بالقليل من كتبه داخل مقر الجماعة ، ولم نجد اى كتب اخرى .. ولكن ليته تمسك فقط بافكار سيد قطب ، ولكنه ابتكر افكارا اخرى ليس لها اى علاقة لا بالاسلام ، ولا بتعاليمه فهو يكفر كل من لا ينتمى لجماعته ، حتى ولو كان ينتمى لجماعة اخرى شعارها الاسلام ، وكل كافر يحل دمه وماله وعرضه ، ولهذا اشتهرت جماعة شوقى بالسرقة ، وضبط العديد من افرادها متلبسين بسرقة بعض المنازل والماعز وخلافه ، الزواج يتم بينهم ولا يحل لاحد الزواج من خارج الجماعة ، ومن بين افكاره الغريبة ، أن الزوجة إذا غاب عنها زوجها اكثر من ثلاثة اشهر يحق لأخى الزوج أن يعاشرها ، الحكومة فى رأيه كافرة والحكام طاغوت لابد من القضاء عليهم وجماعته هى الوحيدة صاحبة الحق فى السلطة ، والعنف واى وسيلة اخرى مشروعة مادامت ستحقق اهداف الجماعة .

حركة التنظيم

فى البداية جمع شوقى عددا من اقاربه واصدقائه (من بينهم شقيقه احمد الشيخ المدرس ، وكانوا اعضاء فى تنظيم الجهاد وبعد انشقاقه بهذه المجموعة ، بدأوا ينتشرون فى بلدته سنرو وينشرون افكارهم بين الشباب الذين تتراوح اعمارهم من ١٦ الى ٢٥ سنة ثم انطلقوا خارج حدود سنرو الى البلاد القريبة منها والعزب الصغيرة ، حيث كان شوقى يختار شخصية من هذه البلدان ذات نفوذ وسطوة ووضع اجتماعى مرموق ، مثل محمد يوسف كحك من بلدة كحك وعمه عمدة البلد وعائلته اكبر عائلاتها وقد اصبح فيما بعد الرجل الثانى للتنظيم ، وبعد ان يخترق القرية او البلدة ويصبح له فيها اعوان ، يتردد عليها ويلتقى بأهلها لينشر بينهم افكاره ، وفى كل بلدة كان يحرص على ان يكون هناك جامع مخصص لافراد جماعته ، مساجد الشوقيين موجودة ومعروفة فى سنرو وكحك والعلوية والعضامى والرواشدية واستطاع شوقى وجماعته فى فترة وجيزة تجنيد حوالى الف شخص من هذه البلدان ، وفرض سطوته عليها ، ولا يستطيع اى تيار سياسى حتى ولو رفع لواء الدين ان يكون له وجود فى تلك البلدان ، وكانت تكفيه الاشارة حتى ينفذ اعوانه ما يشاء .

● وكان شوقى يذهب الى هذه البلدان ليلا يركب سيارته (فيات ١٣٠٠ حمراء) ويقودها بنفسه ، وبجواره شخص مسلح وخلفه اثنان مسلحان ، وعلى مقدمة السيارة يجلس اثنان مسلحان وعلى المؤخرة يجلس مثلهما ، وقبل ان يدخل الى البلدة المتوجه اليها يرسل بأحد الاتباع على « موتوسيكل » ليستكشف له الطريق ويعود اليه تابع آخر حتى يضللوا الشرطة من نفس البلدة ليخبره بحقيقة الأوضاع ويذهب الى الجامع الخاص بجماعته بملابسه البيضاء "جلباب وسروال وشال على الرأس" ويقف مريدوه واتباعه على جانبى الطريق المؤدى للجامع لاستقباله ..

وكانت تحركات الجماعة تتم كلها ليلا ، بينما النهار للاستكانة وقد قسم التنظيم الى مجموعات : مجموعة للشئون الادارية مسئولة عن التغذية والمصروفات ، ومجموعة مسلحة ومسئولة عن تدريب باقى افراد الجماعة على استخدام السلاح ، ومجموعة الجلادين او الذين ينفذون حدود الشريعة على اعضاء الجماعة المذنبين ، ومجموعة بصاصين اغلب اعضائها من الصبية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٥ سنة ، مهمتهم الانتشار فى بلدانهم لمعرفة اخبار الناس وتحركاتهم وافكارهم ومن الذى يتحدث ضد جماعته ومن معه ، ومجموعة مسئولة عن



المصدر : المصور

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التنقلات ، تستطيع تجهيز وسائل نقل مختلفة عند احتياج الجماعة لذلك .

التجنيد بالنقود

● كيف استطاع الشيخ شوقي تجنيد كل هذه الاعداد ؟ وفي هذا الوقت القليل ؟

يقول العميد فاروق سباق : غالبية اعضاء التنظيم فقراء ، وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية غاية في الصعوبة من بينهم المتعلم الذى انهى تعليمه وظل سنوات وسنوات بدون عمل والعامل "الارزقي" الذى لا يجد غالبا قوته اليومي وقوت اولاده ، يتلقفهم شوقي ، ويقدم لهم الطعام والملبس والمأكل ، ويقوم بتزويج من يرغب من فتيات اسر الجماعة ، وزوجته التى يسمونها ام المؤمنين هى المسئولة عن اتمام زيجات الجماعة ، تقوم باختيار الفتاة المناسبة لمن يرغب في الزواج ، ويحصل اعضاء الجماعة على مرتب شهرى يصل الى ٢٠٠ جنيه في بعض الاحيان ويضيف العميد فاروق سباق .. إن اعضاء التنظيم خليط من العمال والفلاحين والبقالين والسائقين ، عامل سويتش ، موظف في الجمعية ، وآخر في الوحدة المحلية واقل نسبة من حملة الشهادات العليا والمتوسطة .

● من المعروف ان اعضاء التنظيم لهم اسماء حركية شوقي اسمه عبدالله ، وهناك من يسمون طلحة ، الزبير ، وبلال .. وهكذا ..

وقائع مسجلة

● الارهاب وسيلة «الجهاد الجديد» من يحاول ان يقف امامهم يواجه بالعنف .

عمدة العلوية حاول التصدى لاتباع شوقي في بلدته دعا الناس بعد صلاة الجمعة للانفضاض من حولهم ، وحاول تبصيرهم بحقيقة الجماعة ، ذات يوم كان العمدة خارج بلدته هجم اتباع شوقي على منزل العمدة وهددوا زوجته واولاده ، وقطعوا الاتصالات التليفونية ، وقطعوا الطريق على العمدة حتى لا يدخل البلدة واطلقوا اعيرة نارية للترهيب .

في قرية كحك وخلال شهر رمضان احد اهالى البلدة اقام ليلة لله وجاءه منشد ديني ، لينشد التواشيح بعد انتهاء الليلة ، واثناء مرور صاحبها والمنشد تعرض لهما ٨ افراد من الشوقيين بالضرب ونقلا الى مستشفى الفيوم العام .

في سنرو صاحب كشك كان يدير شريطا مسجلا للقارىء الشيخ عبدالباسط عبدالصمد ، فما كان من اتباع شوقي إلا ان قاموا بضرب الرجل بمطواة واصابته ، وتم تحرير محضر في الشرطة بتلك الواقعة .

(ملحوظة) شوقي يعتبر القارئين كفارا ولا يحل للمسلم سماعهم .

وفي رمضان كثرت البلاغات عن سرقة ميكروفونات الجوامع ، فقد اصدر شوقي

امرا لجماعته بمنع الجوامع من قراءة القرآن بعد العشاء وفى الفجر وانه لا مكان إلا لصوت مساجد الشوقيين فقط .

وتم ضبط عبدالرازق موسى والسيد اسماعيل وعلى احمد (اعضاء بالتنظيم) اثناء قيامهم بحرق سيارة اجرة ملك قناوى سيد موسى وذلك لرفضه الانضمام للتنظيم .

ايضا تم ضبط رشاد محمد جودة من الشوقيين اثناء قيامه بسرقة ثلاث من الماعز وضبط معه سلاح نارى .

فى كحك اتهم فراج محمد المهندس الزراعى كلا من سيد عبدالمجيد ورشاد محمد وعبدالعليم ابراهيم بحرق جراره الزراعى لعدم امتثاله لاوامر شوقى .

وحوادث اخرى كثيرة تحدث اما ضد من ينشق عن التنظيم او سرقة مجردة او تعرضا لمن يتصدى للتنظيم .

وحاولت الجماعة ان توجد لها وضعا خاصا فى قرى ابشواى ، بإرهاب الناس ، ذات مرة تشاجرت زوجة احد اعضاء التنظيم مع احدى سيدات القرية فما كان من اعضاء التنظيم الا اقتحام منزلها وتكسير كل الاثاث الموجود حتى لا يتجرأ احد مرة اخرى ويرفع صوته .

قتل الأمير

الحكاية .. يرويها العميد محمد فهمى عزت مفتش المباحث الجنائية بالفيوم وبنى سويف واحد المشتركين فى عملية القبض على مجموعة شوقى .

● فى ليلة الثلاثاء قبل الماضى اثناء انقطاع التيار الكهربائى عن مصر كلها ، قام ثلاثة مسلحين بالتعرض لغفير عزبة مشيمش : مجاهد ابو الغيط اثناء عودته الى نقطة خدمته ، فى طريق قرية زيد والتى تبعد ٤ كيلو مترات عن مدينة سنرو ، وحاولوا سرقة سلاحة الميرى ، ولكنه قاوم باستبسال (كما اثبت ذلك الطب الشرعى) وقتلوه ببندقية آلية وسرقوا سلاحه وهربوا ، واستطاعت الشرطة الاستدلال على مرتكبى الحادث من اقوال الشهود الذين شاهدوا سيارة شوقى الشيخ الحمراء ، وكان هو يقود السيارة ، وقامت اجهزة الشرطة بحملة للقبض عليه وعلى اعوانه فى بلدته سنرو . حيث الجامع الذى يقيمون فيه والذى لا يستطيع احد من خارج الجماعة الاقتراب منه ، واثناء اقتحام الشرطة لمقر الجماعة ، كان شوقى الشيخ ينام فى غيط القمح خلف المقر وحاول الهروب مستخدما بندقيته الآلية فى مواجهة الشرطة وقام احد الضباط باطلاق النيران عليه من الخلف فسقط قتيلا ، وكانت المفاجاة ان الجامع الذى يحتمون به هو عبارة عن ثكنة لقوات الجماعة ، وقد تم ضبط بندقية آلية وآخرى خرطوش فرد روسى ، خزينة ٣٦ طلقة و ٢٨ طلقة من النوع نفسه المستخدم فى قتل الغفير .

وسيفين

ويقول العميد فاروق سباق ان خبر مصرع شوقى الشيخ استقبل بارتياح من اهالى ابشواى ، الذين كانوا يعيشون فى رعب من جماعته حتى ان بعضهم اطلق اعيرة نارية فى الهواء تعبيرا عن ابتهاجه .

● ويضيف العميد محمد عزب : فى هذه الايام نحن نحاول القضاء على بؤر العنف والتطرف فى محافظة الفيوم ، فالقضية ليست مجرد احداث يتم التصدى لها فقط ، بل ان الأمور لابد ان تعالج بطريقة اكثر عمقا فهذه الاحداث قشور على السطح تكشف فقط عن فساد الجذور ، ومن هنا نقوم بحملات التمشيط ، وقد اسفرت ايضا عن مقتل خلف عبدالفتاح عطية احد المتطرفين بعلوية بابشواى والذى تعامل بالسلاح مع القوات اثناء حملة الضبط .

وتم القبض على محمد عبدالغال وعبدالحميد مرزوق من قرية جرفس مركز سنورس ، وهما من الشخصيات الخطرة فى هذه الجماعات وجار البحث عن محمد النجار ، وهو متهم بارتكاب حادثتى تفجير العبوات الناسفة (من البمب) فى الفيوم وسط السياح الاجانب ، وامام كنيسة سنهور والتى ادت الى مقتل جندى الحراسة وقد قام محمد يوسف كحك (مدرس) وهو الرجل الثانى فى جماعة شوقى بتسليم نفسه الى الشرطة ، وكذلك سلم راشد سنهابى المدرس فى المعهد الدينى بابشواى نفسه وهو من جماعة متطرفة اخرى .

كلهم ينكرون



المصدر : المصــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٤ مــايو ١٩٩٠

حاولت مقابلة اعضاء تنظيم الجهاد الجديد ، حتى اجول فى عقولهم لاعرف اجابة عن سؤال حيرنى كثيرا : كيف استطاع شوقى تجنيدهم ؟ النقود وسيلة تستخدم مع البعض ولكن من المؤكد ان بجانب هذه النقود وسائل اخرى عديدة استطاع بها ان يمتلك عقولهم وحواسهم .

الشخصيات البارزة من عناصر التنظيم مثل محمد كحك تم ترحيلها مباشرة الى القاهرة ، ومنع اللقاء مع الصحفيين من اجل مصلحة التحقيق ، ولكنا استطعنا مقابلة بعض المتهمين الموجودين فى الحجز فى انتظار العرض على النيابة ، وكلهم ينكرون اشتراكهم فى التنظيم او فى اى عمليات تخريبية ، بل وينكرون معرفتهم بشوقى الشيخ وهم فى حالة اهتزاز شديدة منذ سماعهم خبر مقتل شوقى حتى ان بعضهم قد حلق لحيته حتى يخفى حقيقته . ومع هذا فسوف اقدم هذه النماذج ، لانها تؤكد ان الدخل الاقتصادى كان اساس التجنيد .

عيد ابراهيم ٢٩ سنة فلاح « ارزقى » : لا امتلك شيئا ولا استطيع حتى ايجار قطعة ارض ، والله انا بيفوت علىّ الشهر احصل فيه على حوالى ٨ جنيه ، ولا اجد ما يسد جوعى وجوع اولادى الاثنين ، لكن ربنا سترها ، ليس لى علاقة بالشوقيين ، اخى فقط من بينهم لكن انا لم استمع كلامه .

لماذا حلقت ذقنك ؟

خشيت ان يقبض علىّ .

ولماذا يقبض عليك وانت لست منهم كما تدعى ؟

مجرد خوف .

يقول العميد فاروق سباق : عيد هو احد الحرس الخاص بشوقى وكان يحمل سلاحا ويجلس على السيارة لحماية الموكب ، وهو ايضا متهم بحرق الجرار الزراعى .

عبدالحميد ضيف الله « فلاح » ٢٢ سنة لديه خمسة اخوة وهو مسئول عنهم اقتصاديا ، وايضا ينكر علاقته بالشيخ شوقى ، ويقول سمعت فقط انه يعطى دروسا فى الدين لكن لم استمع اليه .

عطية الكيلانى من بلدة زيد ، حاصل على دبلوم تجارة ١٩٨٣ : تقدمت لوظائف كثيرة ولكنى لم احصل على واحدة ، ليس لدى واسطة او نفوذ ، منذ تخرجى حتى الآن لم اجد عملا ، اعمل بشكل مؤقت فى جمع المحاصيل الزراعية ، انا ظروفى صعبة ، وليس لى علاقة بالشوقيين سمعت عنهم فقط .

محمد عبدالفتاح حاصل على دبلوم معهد فنى تجارى عام ١٩٨٤ : ليس لدى وظيفة ومتزوج ولدى طفلتان .

فى قريته

سنرو بلدة صغيرة على مسافة ١٠ كيلو مترات من مركز ابشواى ، هى مسقط رأس شوقى الشيخ ويقع فيها المقر الرئيسى لتنظيم الجهاد الجديد ..

مقر التنظيم عبارة عن مسجد تحت الانشاء صالة كبيرة محاطة بالسور من كل جانب ، فتحات التهوية مرتفعة وضيقة ولا تسمح برؤية ما بالداخل المقر يقع وسط مزارع القمح ، التى ينام فيها شوقى واتباعه ، المقر من الداخل كان اشبه بمعسكر حيث يتم الاحتفاظ بالسلاح فيه ويقسم بسواتر من القماش الى عدة اقسام .

● بجانب المقر منزل صغير ، تقيم فيه سيدة من اهل القرية ومعها ابناؤها ، ام عويس ، قالت : بعد خروج الشيخ شوقى من السجن بسنوات بنى هذا الجامع ، واصبح ياتى اليه بشكل منتظم كل يوم ثلاثاء ليلقى الدرس على اتباعه ويوم الجمعة ليلقى الخطبة ويصلى بهم ، فى البداية كان عدد اصحابه ٢٠ ، زاد العدد حتى وصل ١٥٠ تقريبا . فى البداية لم تكن

المياه قد وصلت الى الجامع ، كان يقول لى يا ام عويس ساعدينا بالماء ، وانا كنت احترمه ، اصله راجل بتاع ربنا وبيقول كلام ربنا ، ولكن لما وصلت المياه لم يعد يتحدث الى ، وانا كنت لا اختلط بهم ، كنت باشوف الطعام بكميات كبيرة ياتى اليهم وهناك احد اصحابه كان بيعطف علينا ، وقال للشيخ كل واحد من الجماعة يدفع جنيها علشان ام عويس ، لكن الشيخ رفض وقال له نشترى اشياء للمقر افضل كانوا بيناموا فى الغيط ، منذ فترة وهم تقريبا مقيمون بشكل دائم فى الجامع ، ومرة كان البوليس بيطاردهم دخل علىّ فى البيت واحد من الجماعة ومعه مسدس .

ام محمد ، قابلتها على الطريق ، سالتها هل كنت تعرفين شوقى ، قالت طبعا كل الناس تعرفه ، راجل متدين ودائما الحكومة بتطارده ، لكن سمعت انه فى السنين الاخيرة بيقول كلام غريب ، وقبل ان تكمل ام محمد حديثها مر عليها بعض الافراد بسيارة نصف نقل واصطحبوها معهم فى محاولة واضحة لمنعها من الحديث الىّ .

عندما مررت بسنرو كان هناك بعض الرجال يقفون امام المنازل ، اختفوا جميعا فور رؤيتى ، وعند مقر الشوقيين كان هناك شابان مرا سريعا داخل الغيطان مبتعدين ، وحاولت الحديث الى صبيين احدهما ابن عم شوقى الا انهما رفضا الحديث ، حالة من الخوف والترقب تسود سنرو بعد مقتل شوقى وهروب الشوقيين .

تجمع للتطرف

مركز ابشواى من اكبر مراكز الفيوم تتبعه ١٦٠ بلدة وعدد سكانه نصف مليون نسمة ، ومن اللافت للنظر ان هذا المركز يعد تجمعا للجماعات المتطرفة المختلفة فيما بينها ، غير جماعة الجهاد الاصلية والتى تتبع د . عمر عبدالرحمن ، وجماعة الجهاد الجديد (الشوقيين) هناك جماعة التوقف والتباين التى يتزعمها مصطفى بكرى الفار ولهم اتباع وجوامع خاصة ، وجماعة السلفيين وزعيمها عمر عبدالسلام ، وهم يدعون الى العودة الى ايام الرسول فى كل شىء .

وسالت عن حزب الحكومة الوطنى الديمقراطى فى ابشواى فلم أجده ، سالت عن احزاب المعارضة التجمع والوفد والعمل ولم اعثر على احد يعرف عنهم شيئا ، الساحة هناك خالية للجماعات المتطرفة تعبث بمقدرات الأمور كما تشاء ، تمارس عنفها ضد الكل وفى احيان كثيرة بعضها ضد بعض ، فهى لم تعرف سوى العنف وسيلة لتحركها ، من غير المنطقى ان تكون الشرطة هى الباب الوحيد للمواجهة ، المفروض ان تكون الباب الاخير ، قرى صغيرة استطاعت ان توقف زحف الشوقيين بوعى اهلها (مثل النصارية) ولكن الى متى ستترك الأمور حتى تعصف بامن مصر ؟ .

نجوان عبد اللطيف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

فى حادث «كحك»

تحركت القوات بعد اشارة (العمدة) بتحويل القرية الى كتلة نيران .. !

كتب - السيد المعبدى ومحمد الفل :

واصلت نيابة الفيوم أمس تحقيقاتها فى حادث المتطرفين بقرية كحك التابعة لمركز أبشواى والذى قتل فيه ١٥ متطرفا علاوة على والد الابناء الثلاثة على على دخيل .. كما أصيب ١٣ ضابطا وجندى وأربعة من المتطرفين نتيجة تعاملهم مع قوات الشرطة أثناء القبض عليهم ..

استمع نافع فرغلى رئيس نيابة الفيوم أمس لاقوال اللواء كمال حسنى مساعد مدير أمن الفيوم .

ذكر مساعد مدير الامن لرئيس النيابة أن بداية الحادث بلاغ من عبد القادر أحمد كحك عمدة القرية الى العميد فاروق شتا سباق مأمور مركز ابشواى بمحاصرة المتطرفين للقرية وتحويلها لكتلة مشتعلة فوصلت قوات الامن وأشتركت مع القوات الخاصة للأمن المركزى فى تبادل اطلاق النيران بين المتطرفين والقوات الى أن تم دفن الجثث الست عشرة أمس الاول وعودة الحياة الى طبيعتها بالقرية ..

كما استمع نافع فرغلى رئيس النيابة للواء محمد هانى عبد الملك قائد القوات الخاصة للامن المركزى وتحرك القوات الى القرية واشتراكها مع قوات أمن الفيوم الى أن تم القبض على خمسة مصابين من أفراد التنظيم والعثور على ١٣ جثة ..

وكان محمد غيضان مدير نيابة أبشواى .. قد استمع لاقوال عمدة كحك فقال أن المتطرفين قاموا فى السابعة من صباح يوم الاثنين بمحاصرة القرية من الجهات الاربع عقب أن طلبت جهات الامن لى بتسليم ٢٠ متهما صدر قرار وزير الداخلية بأعتقالهم .. فكلفت شيخ البلدة وأثنين من الخفراء لابلاغهم وطلبوا منهم تسليم أنفسهم إلا أن المتطرفين قاموا بالاعتداء عليهم وأصابوا مصطفى محمد عيد شيخ الخفراء فى رجله بطلق نارى ..

واضاف العمدة .. اثر صوت الطلقات النارية المسموعة حضرت مجموعة كبيرة من المتطرفين وأطلقوا الاعيرة فى كل اتجاه .. ثم كان لقاء الاب على على دخيل بأبنائه الثلاثة وزملائهم حيث طلب على دخيل من أبنائه تسليم أنفسهم إلا أن ابنه ابراهيم قال له أنت كافر ثم اطلق عليه النار من بندقية الية كانت فى يده فأرداه قتيلا ..

واضاف العمدة .. قام المتهمون بمحاصرة البلدة وأمطروها وابلا من الطلقات وأحرقوا أربعة منازل بعد أن القى على احدها قنبلتين .. ثم تمركزوا فى الجهة الشرقية للبلدة حيث تتميز بوجود مصرف وواد وبها ارتفاعات وانخفاضات يكشف من فيها القادم من البلدة دون أن يراه الاخير وأطلقوا النيران على البلدة الى أن وصلت قوات الامن - عقب بلاغى للعميد فاروق مهنا مامور مركز أبشواى وابلاغه بالتالى للواء محمد مهران مدير أمن الفيوم .

وقال عبد القادر كحك عمدة القرية ان المتطرفين أطلقوا على القوات النيران وتبادلت معهم القوات اطلاق النيران ثم ألقت القبض على أربعة مصابين ووجدوا ١٣ جثة بينهم ثلاثة مجهولين وبجوار كل واحد منهم سلاحه ..

وأكد العميد فاروق مهنا سباق مأمور مركز أبشواى فى تحقيقات النيابة أيضا مضمون ما قرره عمدة البلدة .

وكانت النيابة قد أستمعت لاقوال المتهمين المصابين بمستشفى أبشواى سمير أحمد شعبان - حاصل على دبلوم زراعة ولا يعمل والمصاب بطلق نارى بالظهر وأحد أعضاء المتطرفين المقبوض عليهم فى الاحداث الاخيرة وابراهيم مصطفى ابراهيم - فلاح - والمصاب بطلق نارى بالكتف اليمنى من الخلف والذى ألقى القبض عليهما بمكان الحادث وقررا أنهما شاهدا ابراهيم على دخيل قاتل أبيه وبيده بندقية الية وبصحبته على عامل ومفرح على عبد القادر ومحمد أحمد ضيف ودخيل على دخيل ومديح رمضان ..

كما استمعت النيابة الى أقوال المتهمين عبد الناصر عبد الفتاح وعصام محمد شاكر - صيادين - وألقى القبض عليهما بمكان الحادث ومعهما سلاحهما وأنكرا ما نسب اليهما فى تحقيقات النيابة ..

وكان المستشار محمود الشرشابى المحامى العام لنيابات الفيوم قد قام



باجراء معاينه لمكان الحادث حيث عثر على الثلاثة عشرة جثه ثم عثر على جثة اخرى لاحد المتطرفين أثناء المعاينة وجميعهم ملتحين وبجوار جثة كل واحد منهم سلاحه ..

كما عاين المنازل الاربعة التى أحرقها المتطرفون .

وأصدر المحامى العام قرارا بسرعة ضبط باقى المتهمين والتحقيق معهم واستعجال تقرير الطب الشرعى وتحريات مباحث أمن الدولة بشأن الاحداث ..

هذا وقد اجتمع المستشار رجاء العربى النائب العام المساعد بالمستشار محمود الشرشابى المحامى العام ونافع فرغلى رئيس نيابة الفيوم الكلية ومحمد غيضان مدير نيابة أبشواى ووكلاء النيابة وتم عرض ما توصلت اليه النيابة من تحقيقات والتى يتابعها أولا بأول النائب العام المساعد تمهيدا لاحالتها الى المستشار عبد المجيد محمود المحام العام لنيابة أمن الدولة العليا ..

المصدر : الـوفـد

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٠

هدوء تام بالفيوم

اجرى امس اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية اتصالا هاتفيا بقيادات الامن بالفيوم ، عقب صلاة الجمعة للاطمئنان على الوضع الامنى . شهدت الفيوم امس هدوءا تاما ، وكانت اجهزة الامن قد اتخذت احتياطاتها تحسبا لوقوع اية مصادمات .

النيابة تطلب سرعة ضبط باقى المتهمين فى اضطرابات الفيوم
تعليمات أمنية باستخدام القوة فى حالة الضرورة القصوى

الفيوم ـ احمد جبيلى وسيد الشورة :

قرر نافع فرغلى رئيس النيابة العامة بالفيوم استدعاء العميد سامى الركايبى مدير المباحث الجنائية، لسؤاله عن احداث قرية «كحك» الاخيرة . وانتقل محمود غيضان مدير نيابة ابشواى وعبدالحميد مرزوق وكيل اول النيابة ويسرى عبدالجواد وكيل النيابة الى القرية لسؤالهم عن الاحداث . اكدت تحقيقات النيابة، ارتياح اهالى القرية للتصدى للمعتدين . استمرت تحقيقات النيابة حوالى ٨ ساعات باشراف المستشار محمود الشرشابى المحامى العام الاول لنيابات الفيوم . قررت النيابة سرعة موافاتها بتقارير المعمل الجنائى والطب الشرعى وسرعة ضبط واحضار مهران على على دخيل المتهم الثالث بقتل والده وباقى المتهمين . وطلبت النيابة سرعة تحريات الشرطة حول مقتل الخفير النظامى مجاهد ابو الفيط . وتلقى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية، تقريرا من اللواءين ابراهيم الشيخ مساعد اول الوزير لشئون شمال الصعيد، وحلمى الفقى وكيل مصلحة الامن العام حول الاحداث الدامية التى شهدتها قرية كحك .

اكد مصدر امنى مسئول ان الداخلية اصدرت تعليمات مشددة للقيادات الامنية بالفيوم بالتفريق فى المعاملة بين المتهمين والابرياء، وعدم اللجوء الى القوة الا فى حالة الضرورة القصوى . ومن المنتظر ان يعقد وزير الداخلية اجتماعا مع القيادات الامنية بالفيوم لوضع خطة جديدة للتعامل مع المتطرفين دون اراقة دماء او وقوع مصادمات . كما يعقد مجلس محلى ابشواى جلسة طارئة اليوم لمناقشة الاحداث الاخيرة التى شهدها المركز .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

عودة الحياة الطبيعية الى مدن وقرى الفيوم

الفيوم ـ أحمد جبيلي :

اكد أمس اللواء محمد احمد مهران مساعد وزير الداخلية ومدير امن الفيوم استقرار الاوضاع الامنية ، وعودة الحياة الطبيعية الى مدن وقرى المحافظة ، وخاصة قرية «كحك» . اكد مدير الامن ان الفيوم لم تشهد حوادث مؤسفة طوال الايام الثلاثة الماضية . كما أعلن التوصل الى المتهمين فى الاحداث التى شهدتها الفيوم خلال الشهور الماضية . ومن بينها احداث القاء متفجرات على ميدان قارون ، ومستشفى الفيوم العام ، وعرس دار الرماد .

كما اكد مدير امن الفيوم ، قرب احالة المتهمين فى حادث مصرع رئيس حرس كنيسة سنهور الى النيابة العامة بعد انتهاء تحقيقات المباحث . واختتم اللواء محمد احمد مهران مدير الامن تصريحاته بعدم اصابة اى برىء فى الاحداث ، التى حاول المتطرفون خلالها فرض سيطرتهم على قرية «كحك» ، وعزلها عن المحافظة !



أهالى قرية « كحك » لنيابة الفيوم :

الشرطة أنقذتنا من إرهاب المتطرفين

الفيوم ـ ماهر نجيب :

ادلى اهالى قرية كحك بالفيوم باقوالهم امام النيابة عن الاحداث التى شهدتها القرية . اكدوا ان الشرطة انقذتهم من ارهاب المتطرفين ، عندما تدخلت لحمايتهم من اعتداءاتهم ، والسيطرة على الحالة الامنية ، وفك الحصار الذى اقاموه حول القرية .

واجمع الاهالى على ان المتطرفين اطلقوا النيران على شيخ البلد وخفيرين والقوا المتفجرات على المنازل والاهالى لاجبارهم على عدم الخروج من بيوتهم . استمعت النيابة الى اقوال ١٥ شاهدا من الاهالى واسر الضحايا ، وتواصل تحقيقاتها فى الحادث باشراف المستشار محمود الشرشابى المحامى العام ومحمود غيضان مدير النيابة . وقد ارتفع عدد ضحايا الاحداث الى ١٧ قتيلا بوفاة مجدى رمضان حسان احد الذين اصيبوا من المتطرفين .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ مايو، ١٩٩

الهدوء تام .. فى «كحك» وتلاميذها امتحنوا بلا مشاكل

مدير الامن : ٦ متطرفين .. يسلمون انفسهم خلال ٤٨ ساعة

الفيوم - حمدى حنضل ومحمد الفل :

يسود الهدوء التام قرية كحك .. خلت شوارع القرية ومنافذها من أى تواجد لقوات الامن بعد أن تم سحبها لمركز أبشواى .. نشطت الاجهزة الشعبية والتنفيذية والامنية بإجتماعات مكثفة .. وتشكلت لجنة لمواجهة التطرف بمركز أبشواى ضمت كل قيادات المركز .. إرتفع عدد قتلى الاحداث إلى ١٧ قتيلا بعد وفاة المتهم مجدى رمضان حسنين الذى كان محتجزا بمستشفى ابشواى أمس لاصابته وتقدم مديرية الشئون عمل مسح إجتماعى شامل لاسر قرية كحك لتوفير القروض والمساعدات المادية لتمكينهم من المشاركة فى مشروع الاسر المنتجة .

كشف اللواء محمد مهران مدير أمن الفيوم أن ٦ من قادة المتطرفين الهاربين والمطلوب القبض عليهم سيسلمون أنفسهم للشرطة خلال يومين بعد أن رأينا منح فرصة كافية لجميع المطلوب القبض عليهم قبل مهاجمتهم ..

واكد مدير الامن انه يلمس تحركا نشطا لكافة الاجهزة الشعبية والتنفيذية مع جهات الامن لتطويق عناصر المتطرفين - وإيجاد سبل لعلاج التطرف

وصرح العميد فاروق سباق مأمور مركز ابشواى .. بأن هناك تنسيقا بين جميع قيادات المركز سياسية وشعبية لتضييق الخناق حول المتطرفين

واكد أن الشرطة حرصت على أن يؤدى أبناء القرية والقرى المجاورة لهم إمتحاناتهم فى جو من الثقة والاطمئنان

شهدت قاعة المجلس الشعبى لمركز أبشواى مؤتمرا شعبيا أمس ضم قيادات المحافظة السياسية والشعبية .. حضره اللواء محمد مهران مساعد وزير الداخلية ومدير الامن والمهندس محمد أحمد عبد اللطيف رئيس المجلس الشعبى للمحافظة ومحمد نبيل أبو السعود أمين الحزب الوطنى بالمحافظة ومحمود حلمى الجاحد رئيس المجلس الشعبى لمركز أبشواى وأمين الحزب الوطنى وحسن غيضان رئيس المدينة والمركز والقيادات السياسية والشعبية بالمركز - وناقش المؤتمر سبل مواجهة التطرف .. وكيفية إقتلاع جذوره فى قرى أبشواى .. وانتهى ألى تشكيل لجنة عليا بالمركز تكون فى إنعقاد دائم لمواجهة التطرف والمواقف الطارئة .

وأوصى الحاضرون بإستمرار أجهزة الامن فى ملاحقة فلول المتطرفين .. فى كل قرى المركز .. ومواجهة جادة لكل الجماعات المتطرفة بقرى ابشواى وليس الجهاد الجديد وحدهم .. ومن بينها جماعات السلفيين والجهاد والتوقف والتبين والتبليغ بإعتبارهم مدارس لتخريج المتطرفين وضم مساجد هذه الجماعات ويصل عددها ٥٠ مسجدا للاوقاف للاشراف عليها وإدارتها بمعرفتها وتعيين الدعاة الاكفاء بها .. وتطهير المدارس من المدرسين ذوى الفكر المتطرف وتدبير وظائف أخرى لهم .

وكلف الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم مديرية الشئون الاجتماعية بعمل مسح إجتماعى شامل لاسر قرى ابشواى لتمكينها من إيجاد سبل عمل ورزق شريف لها بعد ان أغلقت البحيرة امام الصيد الذى يمثل ٧٥ فى المائة من مصادر الدخل لاسر هذه القرى .

وقرر المحافظ إنشاء وحدة ترشيح وتحلية مياه بقرية كحك بتكلفة نصف مليون جنيه وقبول تبرع المواطن محمد عبد المقصود كحك بستة قراريط أرض لانشاء تلك المحطة

وأعلن حسن غيضان رئيس المدينة أن الدكتور عبد الرحيم شحاته قرر رصف الطريق المؤدى لقرية كحك في موازنة العام القادم لربط وحدتها المحلية بمركز أبشواى .

وصرح محمود حلمى الجاحد أمين الحزب الوطنى بابشواى ورئيس المجلس الشعبى للمركز أن قيادات المركز تحس الآن أنها أمام تحد خطير فى مواجهة التطرف وأن لجنة مكافحة التطرف بالمركز ستظل فى إنعقاد دائم .

ومن ناحية أخرى لازالت النيابة توالى تحقيقاتها وقد إستمعت أمس لاهالى المجنى عليهم والشهود والخفراء .. وتواصل تحقيقاتها اليوم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

بعد انتهاء أحداث الشغب

في الفيوم

الهدوء يعود إلى الواحة الرابضة وسط الصحراء

- المحافظ: أهل المدينة طيبون بطبعهم ولا يميلون إلى العنف
- تعاون تام مع قوات الأمن فعاد الهدوء والسلام
- العمدة: نفد السمك من البحيرة فانتشر التطرف

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

الفيوم مدينة كل شيء فيها هادىء. واحة خضراء بسيطة، مناخ معتدل، ومياه صافية. وكل ذلك انعكس على مزاج اهلها الطيبين.

ظلت الفيوم طوال عمرها مدينة هادئة مستقرة، لم يعرف العنف طريقه اليها، وفشل التطرف في ان يجد له مكانا وسط اهلها

وكان اهل الفيوم يقرأون عن احداث العنف التي قد تقع هنا أو هناك باستنكار. ويتناولون تلك الوقائع وهم يضربون كفا على آخر لاسباب كثيرة، اهمها انهم - بحكم موقع مدينتهم - مقتنعون بأن الكلمة الحلوة هي التجارة الرابحة دائماً. ولهذا لم ترتفع درجة حرارة الخلاف بينهم - ابدا - الى حد التشابك.

لذلك، وبكل المقاييس التي يعرفها المصريون عن اهل الفيوم - كانت احداث العنف التي شهدتها مؤخراً نغمة نشاز لا تتفق مع السياق العام ولا تناسب ارضها. لذلك قامت «الشرق الأوسط» بزيارة لتلك المدينة لرؤيتها عن قرب.

(اكبر واحة مصرية)

تعد الفيوم اكبر واحة في مصر، وتقع في قلب الصحراء جنوب غرب القاهرة وتجمع بين مباهج الصحراء الشاسعة والبحيرة الواسعة الارجاء والعيون الطبيعية التي ينبثق منها الماء العذب.

على حدودها تنتشر الآثار التي تجذب اليها محبي الفنون والرحلات والمغامرات سواء في صحرائها أو رياضة الانزلاق وصيد الأسماك والطيور في مياه بحيرة قارون.

ويتمتع زوار الفيوم بالهدوء والاستجمام، فهي منطقة محببة للسياح لما فيها من مناطق خلابة وجذابة يزيدها سحراً بحيرة قارون التي تضارع أجمل بحيرات العالم في موقعها ومناظرها الفريدة، كما تعتبر من أجمل المشاتي التي يقضي بها السياح فصل الشتاء لتميزها بمناخ معتدل يندر فيه سقوط المطر..

يرسم الريف في الفيوم خلفية جميلة لتلك اللوحة الجذابة تتمثل في الاشجار والنخيل والطيور والالوان الطبيعية الزاهية الى جانب التقاليد الريفية التي لها انماط خاصة.

وكل هذه الصفات تجعل من الفيوم منطقة سياحية مهمة لما تمتلكه من عوامل السياحة الداخلية والخارجية اضافة الى قربها من القاهرة.

على بعد ١٠٠ كيلومتر تقريبا جنوب القاهرة تقع محافظة الفيوم، أخذت السيارة تشق طريقها على الطريق المؤدي اليها وسط الكثبان والتلال والاودية بعد ان خلفنا وراءنا اهرامات الجيزة.

لم تطالعنا أية تجمعات سكانية على جانبي الطريق حتى وصلنا الى مشارف المحافظة - وكانت أول منطقة سكنية قابلناها عند مدخل المحافظة هي منطقة كوم أوشيم وبها منطقة بها آثار قديمة ومناظر سياحية، على جانبي الطريق اشجار الزيتون والمانجو والنخيل من خلالها وتظهر المساكن الريفية المكونة من طابق أو طابقين على الاكثر. الطريق المؤدي الى مدينة الفيوم على جانبيه حقول ممتدة واشجار الفاكهة والنخيل تكاد تكون الاشجار الغالبة.

بعد ساعتين تقريبا منذ خروجنا من القاهرة وصلنا الى مدينة الفيوم نفسها، هادئة - جميلة نظيفة، مبان ومآذن مرتفعة. وكل شيء هادىء.. التقت «الشرق الأوسط» بعدد من المسؤولين والاهالي.

مدينة لها تاريخ

يقول د. عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم ان محافظته ذات طابع وشخصية متميزة عن باقي محافظات مصر. فهي عبارة عن منخفض عميق في الهضبة الجيرية التي تمتد حتى الصحراء الليبية.

وكان هذا المنخفض قديما بحيرة كبيرة لم يبق منها سوى بحيرة قارون الحالية.

وأرض المحافظة ليست مستوية ولكنها تأخذ في الانحدار التدريجي نحو الشمال الغربي على هيئة مدرجات متتابعة حيث تكون منظمة في الشرق وتأخذ في الانحدار نحو الشمال الغربي في مستويات من ٢٤ متراً فوق سطح البحر حتى ٤٤ متراً تحت مستوى سطح البحر. كما تنخفض الارض عن مستوى سطح البحر من وادي الريان وهذه المنطقة يوجد بها ينابيع كبريتية وطبقة صخرية تشمل اقليم الفيوم. كما توجد بها ينابيع مياه معدنية تقع بين بحيرة قارون ومدينة الفيوم منها «عين السليين» التي تستغل تجاريا حيث تعبأ مياهها في زجاجات للشرب.

ويضيف المحافظ ان الفيوم ارتبطت بالنيل عن طريق رافد فرعي يعرف ببحر يوسف، لذلك اعتبرت الفيوم مجرى لهذا النهر الذي يعد مصدر الري الوحيد في المحافظة وازدادت اهمية هذه المنطقة في العصور الفرعونية وتحولت الى حديقة بعد ادخال نظم الري المستحدثة في تلك العصور وبلغت المساحة المنزرعة اقصى اتساع لها في العصر البطلمي عام ٣٠ قبل الميلاد وسميت الفيوم ببستان الصحراء لكثرة حدائقها وبساتينها.

وقد عاشت على ارض الفيوم حضارات ما قبل التاريخ الفرعونية والرومانية اضافة الى الحضارتين القبطية والاسلامية. وتركت كل هذه الحضارات آثاراً عديدة تعتبر احد عناصر الجذب السياحي المهمة للفيوم الى جانب ما تنفرد به المحافظة من مميزات اخرى في موقعها الفريد ومناخها المعتدل والتقاء البيئات الزراعية والصحراوية والساحلية علي ارضها كذلك طيبة شعبها وكرمه.

وتعتبر الفيوم منطقة صيد ممتازة حيث تكثر فيها الحيوانات البرية والزواحف والطيور المستوطنة والمهاجرة، وخاصة عند بحيرة قارون أما الاجزاء الصحراوية المحيطة بالفيوم فتكثر فيها الارانب البرية والغزلان.

كان للفيوم دور مهم على مر العصور حيث اتخذها بعض قدماء المصريين مقرا لحكمهم ومنهم حكام الاسرة الثانية عشرة «سنوسرت الاول وامنمحات الاول والثاني وسنوسرت الثاني».

وامنمحات الثالث والرابع ونفروبتاح وأقاموا فيها أقدم خزان لمياه الري في العالم واصلحوا حوالي ٢٧ألف فدان وزرعوها بمختلف المحاصيل.

وقد انجبت الفيوم اعلاماً في جميع المجالات منهم الشيخ ابراهيم الفيومي شيخ الازهر الشريف عام ١٧٢١ ميلادية وهو سادس شيخ للازهر، ومحمد الباسل رفيق الزعيم سعد زغلول واحد الاعضاء المؤسسين لحزب الوفد المصري وأحد الاربعة الذين نفوا الى جزيرة سيشيل فاشتعلت بسببهم الثورة ضد الاحتلال عام ١٩١٩. وعميد المسرح يوسف وهبي، والشيخ زكريا أحمد وكذلك العديد من رجال الدين والقادة والعلماء والادباء.

ويؤكد د. عبد الرحيم شحاته ان شعب الفيوم شعب طيب هادىء بطبيعته لا يميل الى الشغب، كريم يحب العمل ويخلص فيه، وهو مخلص لارضه وجيرانه واشقائه من ابناء المحافظة وخارجها.

ويشير المحافظ الى ان ما حدث ليس ظاهرة وانهم لا يمثلون شعب الفيوم الاصيل، ولكنهم مجموعة متطرفة لاقت جزاؤها وساعد الاهالي في تهدئة الشغب واطفاء نار الفتنة في مهدها والتي حاول هؤلاء القلة ان يوقدوا جذوتها، لكنها اشتعلت لتلتهمهم دون غيرهم من ابناء الفيوم.

وقد عادت الحياة والهدوء لارجاء المحافظة بفضل جهود الاهالي ورجال الأمن والمسؤولين وادعو الله ان تظل هذه البقعة الطيبة كما كانت عليه دائماً من هدوء وصفاء لتظل مدينة السائحين والزوار من شتى بقاع العالم.

احصائيات وارقام

وفي لقاء مع محمد الفل مسؤول العلاقات العامة بالمحافظة قال لـ «الشرق الأوسط». الفيوم في احصائيات وارقام هي منخفض تبلغ مساحته حوالي ١٧٠٠ كيلومتر مربع وتنحدر من الشرق الى الشمال الغربي حيث توجد بحيرة قارون التي تزيد مساحتها عن ٢٣٠ كيلومترا مربعا ويتصل منخفض الفيوم بنهر النيل عن طريق بحر يوسف الذي يدخل من الشرق حيث توجد فتحة طبيعية في حافة المنخفض عند منطقة اللاهون حيث يبلغ منسوب الارض هناك ٢٣ مترا فوق سطح البحر.

وتبعد الفيوم عن القاهرة حوالي ١٠٠ كيلومتر وعن الجيزة التي تحدها من الشمال ٨٥ كيلومترا وعن بني سويف التي تحدها من الجنوب الشرقي بحوالي ٤٥ كيلومترا.

تنقسم الفيوم اداريا الى ٥ مراكز ادارية هي طامية، وسنورس في الشمال، والفيوم وإطسا في الجنوب وابشواي من الغرب. ويوجد بها ٣٩ مجلساً قروياً تخدم ١٦٤ قرية ويبلغ تعداد سكان محافظة الفيوم حوالي مليون ونصف مليون نسمة تقريبا يتركز ٧٥٪ منهم في الريف و٢٥٪ منهم في الحضر.

ومدينة الفيوم هي عاصمة المحافظة ومساحة مركز الفيوم تبلغ ٥٩ الفاً و٨٥٤ فدانا من المسطح الكلي للمحافظة وهو ٤٢٦ الفاً و٩٣١ فدانا منها ٢٧ الفا و٧٥٢ فداناً منافع عامة ومبان و٨٤ الفاً و١٥٣ فدانا اراض بور و٣١٥ الفاً و٢٦ فدانا منزرعة منها ٢٩٢ الفاً و٤٢٨ فداناً منزرعة بالمحاصيل والحبوب و٢١ الفاً و٥٨٨ فداناً

حدائق.

ومن أهم المحاصيل القمح والفول والبصل والقطن والارز والذرة وغيرها من المحاصيل المتنوعة. نظر لطبيعة المحافظة الجغرافية وتنوع التربة لذلك فقد اكتسبت شهرة زراعية متميزة حيث يبدأ انتاج المحاصيل الزراعية لديها مبكراً عن المحافظة الاخرى.

وتشتهر الفيوم منذ قديم الزمن بتربية المواشي والدواجن وخاصة انتاج الدجاج الذي تشتهر به واصبح صنفاً تتميز به وهو الصنف الفيومي والذي يطلق عليه الرمادي نسبة الى منطقة بالفيوم تسمى دار الرماد - وهناك العديد من الانشطة الاخرى مثل استصلاح الاراضي وتربية الارانب وصناعة الالبان والمواد الغذائية والكليم والسجاد وعلف الماشية.

ويضيف مسؤول العلاقات العامة بالمحافظة ان الفيوم بها اماكن اثرية كثيرة منها ما حول بحيرة قارون مثل قرية «أم الاثل» شرق بحيرة قارون ويرجع تاريخها الى زمن البطالمة وكان يطلق عليها «باخباس».

وتضم منازل قديمة واسوار وسميت «ديميه السباغ» لان الطريق الرئيسي بها والمؤدي الى اثارها يزينه تماثيل على هيئة اسود رابضة. وقصر الصاغة وهو اثر شمال البحيرة وكان على شاطىء البحيرة في العصور القديمة والان يبعد عنها ١١ كيلومترا. وقصر قارون ويقع على بعد ٥١ كيلومترا من مدينة الفيوم وينسب للعصر الروماني.

وحول مدينة الفيوم توجد بعض الآثار منها هرم امنحتب الثالث بهوارة شرق مدينة الفيوم، واطلال قصر اللابرنت، وهرم اللاهون الذي بناه تنوسرت الثاني، وآثار مدينة ماض التي بناها امنحتب الثالث وابنه جنوب غرب الفيوم.

وعن الاحداث الاخيرة يقول محمد الفل ان الفيوم من اهدأ مناطق مصر وتتمتع بالامن والاستقرار ولولا ذلك لما قصدها السائحين من كل بلدان العالم وقضوا بها الصيف والشتاء. وما حدث لا يعبر إلا عن فئة محدودة من المراهقين والاميين الذين تمكنت منهم العناصر المتطرفة. ويكفي محافظة الفيوم فخراً انها المحافظة الوحيدة التي لم يسجل فيها حالة شغب واحدة على مدى سنوات طويلة. وهذا يعود الى طبيعة شعب الفيوم نفسه. فالشعب هنا له طبيعته الهادئة التي تبتعد عن العنف.

أسباب التطرف

ويقول اللواء ابراهيم الشيخ مساعد أول وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد، لقد كان رد فعل مواطن قرية «كحك بحري» التي وقعت بها الاحداث سريعاً وايجابياً الى حد كبير. فقد تعاون أهل القرية مع رجال الأمن، لانهم بفطرتهم ادركو حقيقة الموقف وخطورته، بل واكدوا انهم على استعداد للتصدي لأي جماعة متطرفة بعد ذلك تحاول فرض سيطرتها على القرية.

ويكمل اللواء محمد مهران مدير أمن الفيوم. لقد شاركت الاجهزة السياسية والتنفيذية والشعبية بدور فعال في حل مشكلة الفتنة والحد منها على مستوى المراكز والقرى، وكانت الشرطة لا تبدأ بالعدوان، بل انها لم تصب أي بريء.

وحتى المتطرفين حذرناهم اكثر من مرة وطلبنا منهم عدم استخدام القوة وتسليم انفسهم لكن دون جدوى.

ويضيف مدير الأمن ان لهذا التطرف اسبابا منها البطالة وسطحية الأباء وضعف ثقافتهم.. وقصور دور بعض الاجهزة الشعبية والسياسية الحزبية في المحافظة وغياب دور المدرسة السليم، والدعاة ذوي الكفاءة.

وقرية كحك بحري التابعة لمجلس قروي الشواشنة مركز ابشواي غرب الفيوم على شاطىء بحيرة قارون.. يصل تعداد سكانها حوالي ١٢ ألف نسمة ونسبة التعليم فيها حوالي ٢٠٪ و٧٥٪ من ابنائها يعملون بالصيد في بحيرة قارون والباقي يعملون بالزراعة والرعي، وتقع القرية في منطقة نائية على البحيرة ويحدها من احد جوانبها جبل شاهق.

وعن سبب اتخاذ الجماعة المتطرفة هذه القرية النائية مقراً لنشر فكرهم وامتداد نشاطهم يقول عبد القادر كحك (٨٠ عاما)، عمدة القرية. ان نضوب المخزون السمكي في بحيرة قارون جعل الآباء يهجرون المنطقة الى السويس والاسماعيلية بحثا عن الرزق تاركين ابناءهم فريسة للتطرف. كما ساعد بعدها عن الحضر لتكون بمثابة مقر يقيم فيه زعيم المتطرفين ويحاول ان ينطلق منه للقرى المجاورة.

فقد حضر الى القرية بعد انشقاقه عن الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي جماعة الجهاد عام ١٩٨٦ يوم ان كانت القرية هادئة وآمنة، وبدأ في تجنيد الشباب الأمي معتمدا على جهلهم بالقراءة والكتابة وأصول الدين. وازداد نشاطه واتباعه وكان من يرفض الانضمام اليهم أو ينشق عليهم يستحلون دمه وماله وعرضه.

وعن الاحداث يقول العمدة: «لقد شعرت باليأس عندما حاولت الاتصال بالمسؤولين بعد اندلاع الاحداث وتفاقم الموقف فلم استطع، لان المتطرفين قطعوا الاسلاك التليفونية، فاعطيت احد السائقين اشارة سرية طلبت فيها استدعاء قوات الامن لفك الحصار الذي فرضه المتطرفين على القرية التي كانت كتلة من النيران بينما الاهالي محاصرون داخل منازلهم لا يملكون أية وسيلة للدفاع عن أنفسهم لو هاجمهم المتطرفون في أي لحظة».

ويقول عمر كحك رئيس المجلس الشعبي للقرية ان الاهمال واللامبالاة وانعدام الوعي وغياب الدور القيادي والدعوة اهم اسباب الكارثة التي اصابت القرية. لقد تزايد ارهاب هذه الجماعة منذ حوالي ٨ اشهر فقطعوا الطرق وأعتدوا على كثير من الاهالي، وحرقوا المباني واقتلعوا المزروعات وسرقوا المواشي وأحلوا دم الدكتور عمر عبد الرحمن الذين أنشقوا عنه. «كانت النتيجة تلك الاحداث المؤسفة.



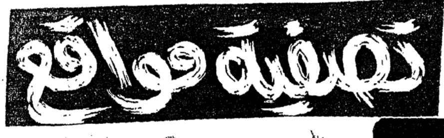
المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روز اليوسف

تشهد :



بعد أربع ساعات فقط تمكنت قوات الامن من إنهاء حصار إحدى جماعات الإرهاب لقرية كحك تلك القرية الصغيرة التى لا تتجاوز مساحتها كيلو ونصف كيلو متر مربع ويبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة معظمهم مصدر دخلهم الصيد فى بحيرة قارون !

ولم يمض وقت طويل حتى انسحب رجال الجماعات وفروا خارج القرية بعد ان نشروا الذعر والرعب بين اهلها طوال هذه الساعات اول ايام عيد الفطر .خلال غارتهم ضد القرية .

ورغم ذلك .. مازال اهل القرية يعيشون في رعب قاتل انتظاراً لهجوم جديد يستعد لشنه عليهم اعضاء الجماعة الإرهابية . فقد تلقى اهل القرية حتى الآن تهديدات عديدة بالقتل .. من فلول الجماعة الإرهابية التي نجحت في تنظيم صفوفها وتحتمي الآن في إحدى المناطق القريبة بالقرية هي « حوض ابو عيشة » .. وكل ما لدى القرية ثمانية خفراء فقط متسلحون ببنادق قديمة الصنع .

ويطالب اهل القرية بضرورة ان تبادر قوات الامن بتصفية مواقع الإرهاب في الفيوم قبل ان يتكرر هجوم الإرهابيين مرة اخرى .. وقبل ان يسقط ضحايا جدد للإرهاب .

ولأن « روز اليوسف » تابعت عن قرب قصة الساعات الرهيبة التي عاشها اهل القرية المنكوبة فهي تشعر باهمية هذا الطلب .

فكم كانت هذه الساعات رهيبة بالفعل :

— في التاسعة من صباح الاثنين الماضي اعلنت جماعة الجهاد الجديد استقلال قرية « كحك » بحرى عن محافظة الفيوم .. بالدم صاغ اعضاء الجماعة بيان الاستقلال وبرصاصتين في قلب الحاج علي دخيل — ٧٠ سنة — عزلت المنطقة عن العالم وتعطلت تليفوناتها العشرة عن العمل واعلن حظر التجول في شوارعها وعشره عزب جوارها . وفي الواحدة من بعد الظهر غرقت حقول القرية في بحر من الدماء وفر اعضاء الجماعة مخلفين وراءهم ست عشرة جثة ، رفض اهالي البلدة دفنها حتى مساء الاربعاء الماضي فايزة — ٨ سنوات — حفيدة الحاج « جدى على كان راكب الحمارة البيضاء .. جازية — ٦ سنوات — اختي كانت تركب في الوسط وانا في المؤخرة .. جدى كان بيضحك ويحكي لنا حكاية الديب سبعاوى .

عند الكوبرى وقباله « ناحية المباني » شاهدنا خالي إبراهيم وخالي دخيل يقطعان سلك التليفون بالشرشرة . جدى قال لهم تعالى ياولاد انت وهوه .. ربنا يهديك ياإبراهيم .. شوقي مات .. تعالى يابنى سلم نفسك انت واخوك .. انتم رجالة وورلكم عيال عايزة تتربى .

خالي إبراهيم رد : انجر من هنك

تحقيق :

إبراهيم خليل
حمدى رزق

ياراجل ياكافر يامجنون .. جدى نزل من فوق الحمارة وقرب ناحية خالي ، كان بيقوله تعالى يابنى ربنا يهديك .. خالي إبراهيم طخه بالبندقية .. وضرب الحمارة بايديه علشان تمشى ..

جازية صرخت وقالت حرام عليك ياخالي .. قال لها اسكتي يابنت الكلب .. وضرب جدى كمان مرة .. من بعيد شفنا خالي إبراهيم ودخيل بيجروا بره البلد ناحية غيطان القمح .

عند هذا الحد اسكتت الدموع فايزة عن الكلام .. وفي زراعات القمح في حوض ابو شعبان حدثت المواجهة بين الشرطة واعوان شوقي الذين تحصنوا بالقنوات المائية العديدة التي تخترق المنطقة .. لتحوى مياهها الراكدة ١٥ جثة من المتطرفين مازالت ملابسهم راكدة في القنوات خير دليل على ماحدث .

هجوم جديد

في حوض ابو عيشة غرب قرية كحك يتحصن اعوان شوقي الهاربون حالياً تمهيداً لهجومهم المرتقب على القرية التي يقوم على حراستها نفس الخفراء الثمانية ، اختار المجموعة المتبقية — ١٥٠ فرداً حسن زكي جودة اميراً جديداً عليهم وجددوا له البيعة مساء الاربعاء الماضي بعد ان توارت الجثث في التراب وسط تكبيرات الله اكبر .. وجاء الحق وزهق الباطل ..

أرسلت الجماعة اعوانها إلى القرية ليلة الثلاثاء واستطاعوا الحصول على مؤن وطعام وشراب يكفيهم لشهر قادم .. الاستيلاء على الطعام ، تم تحت تهديد السلاح ومن منازل ثلاثة في ناحية متطرفة من البلدة وتركوا لأهل المنزل رسالة اكدوا على ضرورة إبلاغها للعمدة عبدالقادر كحك تقول : إن ثار شوقي قائم ابد الدهر وان موت شوقي والاخوة لا يعني سوى الحرب الشاملة على البلدة كلها وان اهالي البلدة — ١٥ الف نسمة — هم هدفهم إلى ابد الآبدين .

ووصل العمدة مؤخراً من يحذره قائلاً : إن جثث من يسمونهم (شهداء معركة ابو شعبان) لابد ان تدفن بعيداً عن مقابر (كفار كحك) والتي تضم رفات الأنجاس من اهل البلدة ..

وانه سواء عاجلاً ام آجلاً سيسرقون الجثث من المقابر لدفنها في ارض طاهرة ..

وفي ارض مزروعة باشجار المشمش تربو على نصف الفدان في منطقة منخفضة شبه مهجورة كون اعضاء الجماعة فرقة انتحارية يقودها « زعور » — ٢٣ سنة — والذى لم يكمل تعليمه وترك الدراسة في الاعدادية من اجل الأمير شوقي . الفرقة تتكون من « نبيشي » وعيد عبد التواب نائب الامير الجديد وكل من جمال زكي طالب بكلية اصول الدين ومحمود السيد خليل ورمضان جودة والذي يعاني من رصاصة في ساقه اليمنى ولم يعالج حتى الآن لخوف الفرقة من الاقتراب من القرية ..

الفرقة تضم خمسين فرداً من الاعضاء المجهولين بالجماعة وكل منهم مسلح « بفرد » محلى الصنع بينما يتسلح افراد الفرقة الانتحارية باسلحة الية سريعة الطلقات وردت إليهم خلال الايام الماضية من تاجر سلاح من مدينة بني سويف يطلق عليه « ابو سمرة » .

العمدة عبدالقادر كحك — ٦٥ سنة —



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

قال لـ « روز اليوسف » إننا نتوقع هجوماً جديداً على القرية وانه ارسل للمركز في ابشواي بهذا المعنى وقال لنا : القوة الحالية في القرية غير كافية . إنها تتكون من ثمانية خفراء .. اثنان لحراسة الدوار واثنان لحراسة المدرسة الاعدادية واثنين على المدرسة الابتدائية والباقي معقول يحموا حدود البلد تصل لكيلو ونصف كيلو في الطول وكيلو في العرض .

البيت الوحيد

عبر حواري قرية كحك لمسنا الذعر والخوف في عيون الجميع رجال ونساء وحتى الاطفال وكل احاديث اهل البلدة تؤكد على معنى الخوف من الهجوم المرتقب لاعوان شوقي ولكن هناك بيتاً وحيداً في وسط البلدة لم يعد يخاف تهديد المتطرفين بعد ان ناله منهم نصيب كبير وراح رب الاسرة ضحية الإرهاب وبيد اولاده ومن نفس البيت ..

في بيت عم دخيل قوبلنا بعاصفة من العويل والصراخ ومن وسط السيدات قامت زوجة عم علي دخيل باستقبالنا .. وقالت : راح عليّ زوجي ساب لنا ١٢ ولد وبنت من احفاده .. كتاكيت صغيرة كان بيربيهم .. الولاد ضربوه بالنار ..

قبل الحادث بحوالي ست سنين دخيل واخوه إبراهيم تركوا لنا المنزل قالوا إنهم حيتزوجوا ولابد من ان يستقلوا بعيشتهم وطالبوا ابوهم بحقهم في الميراث .. دخيل ـ الاب ـ اعطاهم كل حاجة ..

من حوالي سنتين سمعنا انهم عملوا جماعة مع واحد اسمه شوقي وزوجاتهم قالت للحاج علي : الراجل راح لهم وقال لهم عيب الكلام ده وانتم وراكم ولاد ووراكم بيوت ولازم تخافوا على نفسكم وبعدين شوقي ليس وراءه غير المصائب .. الأولاد طردوا ابوهم واتهموه بالكفر .. الراجل رجع زعلان ولم يتصل بهم بعد ذلك ..

وتكمل من بين دموعها .. زوجي علي كان بيصلي الوقت بوقته وحيلته كانت بين السما والماء .. يوم في الدار وعشرة في البركة يصطاد سمك .. كان عندنا فدان ونصف بنزرعهم لنا وللاولاد ومبسوطين والحمد لله ..

يوم الحادث صباحاً صحى من النوم الساعة ستة صلى الصبح وفطر معانا

في الساعة ثمانية جاء لي ولد صغير وقال الحقي يام دخيل أبوي الحاج قتلوه عند الكوبري .. جريت وجرى وراي الأولاد وجدته مرمي على الكوبري والدم كان مغرق المكان .. اخذته على صدري وقلت له مالك ياابو دخيل قال لي إبراهيم ودخيل قتلوني .. خلي بالك من الاولاد ومات على صدري .. الحزن دخل قلبي ومخرجش ..

انا رفضت استلم جثث إبراهيم ودخيل .. دول قتلوا ابوهم .. ولكن ولاد عمهم استلموهم ودفنوهم مع ابوهم .

في حجرة داخلية من خمس حجرات ضيقة يتكون منها البيت بالإضافة لحظيرة مواشي قالت لنا ابنة الحاج علي دخيل .. والدي لم يعرف ابداً الحقد والغل .. إبراهيم ودخيل اتجننوا من زمان من يوم تعرفوا على شوقي ده .. من يومها لم يزورنا حتى ولادهم وزوجاتهم

بعدوا عنا .. والدي كان دايما يرسل لهم كل حاجة في المواسم والاعياد .. دقيق وسكر وشاي ومع ذلك كانوا لايقربوا المنزل ودايما يقولوا علينا كفار .

جنازة صامتة !

من منزل عم دخيل إلى مقابر كحك .. وظهر الاربعاء تم تامين طريق كحك ابشواي بطول ٢ كيلو متر بقوات الامن المركزي وقوات امن الفيوم من مشرحة ابشواي وصلت إلى منطقة المقابر ١٦ جثة استلمها جميعاً احد مشايخ البلد وسط إجراءات أمن مشددة ولم يسمح لاحد من الاهالي بالاقتراب .

اهالي الموتى رفضوا جميعاً الاستلام

قال لنا مسئول امني كبير حضر مراسم الجنازة : إن الحالة الامنية الآن مستقرة وانه يجري الآن تمشيط المنطقة لضبط الافراد الهاربين

ونفى المسئول مايتردد ان شوقي كانت له علاقة بالشرطة وانه اختلف معهم فتم تصفية كل جماعته واضاف ان هذا التنظيم معروف لدينا منذ فترة بعيدة وانه يعد من اخطر التنظيمات تطرفاً في الفكر والاداء وانه فاق تنظيم الجهاد في اسلوب العنف المنظم

ويحقق الآن عبدالحميد مرزوق وكيل اول نيابة ابشواي مع خمسة من اعضاء تنظيم الجهاد الجديد من بينهم اثنان مصابان بالمستشفى العام بابشواي والذي صرح لـ « روز اليوسف » ان السبب الرئيسي في تفجر الاحداث في قرية كحك هو مقتل امير تلك الجماعة والمعروف بشوقي عبدالرازق الشيخ والمولود بالفيوم عام ١٩٥١ والحاصل على بكالوريوس هندسة ويعمل مهندساً بري الفيوم .

اوراق التحقيقات في الاحداث الاخيرة كثيرة والملف تضخم ووصل إلى مايزيد على ٢٥٠ ورقة كل منها تحوي المفارقات الغريبة ..

اولى هذه الاوراق تقول إنه في الثانية من منتصف ليل يوم الاحد الاخير من رمضان الماضي لقي الخفير مجاهد ابوجريد من قوة شرطة كحك مصرعه برصاص المتطرفين .. وقال الخفير في محضر الشرطة الذي فتح قبل وفاته انه شاهد الشيخ شوقي وهو يركب عربته الفيات الحمراء وانه هو الذي قتله

بعد هذا الاعتراف بدات شرطة



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابشواى في تمشيط منطقة كحك والرواشدية للبحث عن شوقى واعوانه وعندما عثروا عليه في زراعات القمح تبادلوا معه النيران فلقى مصرعه والذى كان إيذاناً ببدء سلسلة من اعمال العنف المسلح وصلت إلى عزل بلدة كحك عن المحافظة تماما ..

حصار كحك

بمجرد ان علمت جماعة شوقى بمصرع اميرهم وانه تم دفنه على يد الشرطة بدأوا في إعداد خطة للانتقام من اهل القرية بعد ان اتهموهم بالتورط والإرشاد عن مكان شوقى مما ادى إلى مصرعه وجهزوا قائمة باسماء المطلوبين للقتل تصدرها اسماء مشايخ البلد والعمدة وتضمنت اسماء ثلاثين مطلوبين حتى هذه اللحظة ..

بدات خطة حصار القرية بثلاثة محاور .. مدخل كحك ابشواى وقام بحصاره جماعة حسن جودة امير الجماعة الحالى ومدخل كحك الشواشنة وقام بحصاره « زعور » الملقب بالفدائى بالإضافة لمجموعة اخرى حاصرت حدود القرية على بركة قارون خوفاً من تسلل قوات الشرطة عبر مياه البحيرة ..

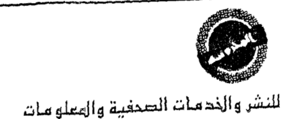
في مسجد فضل قاموا باداء صلاة القتال والتى استمرت حوالى ساعتين اعقبها تكبيرات هزت ارجاء القرية

وشمل الهجوم إلقاء القنابل اليدوية على اسطح المنازل منها قنبلة القيت على سطح الحاج محمد الفرخ عضو المجلس المحلى ورئيس لجنة المصالحة في القرية .. في هذه الاثناء اذاع مسجد الفضل بياناً بوصول عبدالله ابن شوقى إلى القرية لأخذ ثار والده ..

مع صباح يوم الاثنين كانت القرية قد عزلت تماماً عن الفيوم

في الواحدة ظهراً اذاع مسجد الفضل بياناً جديداً جاء فيه ان الشرطة قادمة لحصار المكان وان على كل اعضاء الجماعة الانسحاب إلى خارج البلدة والاحتماء بجب ابو شعبان

صعد إبراهيم دخيل شجرة نخل طويلة واتخذها مركزاً للاستطلاع ، ومع قدوم قوة البوليس بدات المعركة التى استمرت ساعتين كاملتين سقط فيها ١٥ قتيلاً بعدها فر الباقون



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٠

ضبط ٨ أعضاء من تنظيم التكفير الجديد فى بنى سويف

القت قوات امن بنى سويف ، فجر امس القبض على ثمانية اعضاء بتنظيم التكفير الجديد ، والهاربين بعد أحداث الفيوم الاخيرة ، تلقى اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف ، معلومات عن هروب المتهمين بالسيارتين رقمى ٣٢٥٨ و٤٨٥٦ ـ اجرة الفيوم ، تم اعداد كمين بمدخل الطريق الصحراوى بالمحافظة والقى القبض على المتهمين محمد عبدالسلام عبدالجليل ، وسعيد على عثمان ، واحمد على احمد ، وابراهيم ابو خليل ، ورمضان عبد الحى مبروك ، ومحمد عبدالرحمن ، ومحمد كريم ، وعبدالقادر ابراهيم ، وعبدالفتاح محمود امين ، وتم ترحيلهم وسط حراسة امنية مشددة الى مديرية امن الفيوم ، وكانت النيابة قد اصدرت قرارا بضبطهم واحضارهم .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

المحامي العام يطلب قرارات اعتقال المحبوسين في أحداث الشغب بالفيوم

الفيوم ـ أحمد جبيلى :

طلب المستشار محمود الشرشابى المحامي العام لنيابات الفيوم من مديرية الامن ، موافاة النيابة العامة بقرارات الاعتقال الصادرة للمتهمين المحبوسين احتياطيا على ذمة احداث الشغب الاخيرة .

ينظر صلاح محمد مدير نيابة سنورس تجديد حبس ٩٤ متهما فى الاحداث الاخيرة ، عقب موافاة النيابة بقرارات الاعتقال ، وتواريخها ، قرر محمد عوض الله رئيس النيابة العامة بالفيوم ، ضبط واحضار ٧ متهمين فى احداث القاء متفجرات على مستشفى الفيوم ، وميدان قارون ، كما قرر هشام انور ، وهشام سكران وكيلا النيابة ، استدعاء الرائد سامح فهمى معلون مباحث البندر والنقيب حسام الدين طلعت من مباحث امن الدولة ، لسؤالهما فى واقعة مصرع سيد محمد احمد الذى لقى مصرعه خلال تعامله مع الشرطة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

اسئلة وطلبات احاطة حول احداث الفيوم ومنفلوط

وجه نواب التحالف الإسلامي للحكومة عددا من الاسئلة وطلبات الاحاطة حول الاحداث الدامية التي شهدتها محافظتا الفيوم واسيوط خلال الايام الماضية . وكذلك حادث انقطاع التيار الكهربائي عن الجمهورية .

تقدم الدكتور محمد السيد حبيب بطلب احاطة عاجل لوزير الداخلية حول الاحداث الدامية التي شهدتها مدينة منفلوط باسيوط وسقط خلالها قتلى وجرحى . وتساءل النائب عن الاجراءات التي تم اتخاذها لمحاسبة المسئول عنها والتي تمنع وقوعها مرة اخرى .

كما تقدم الحاج حنفى فهيم عثمان والدكتور عصام العريان بطلبى احاطة عاجلين لوزير الداخلية حول احداث سنورس وابشواى بالفيوم التى كانت نتيجتها العديد من القتلى والجرحى من الشعب والشرطة .

كما وجه الدكتور عصام سؤالا اخر لوزير الكهرباء حول حادث انقطاع التيار الكهربائى عن جميع مدن الجمهورية فى شهر رمضان الماضى . وطلب توضيح حجم الخسائر التى نجمت عن هذا العطل وخطة الوزارة لتلافيه .

وتقدم د . صلاح عبدالله بطلب احاطة حول نفس الموضوع . كما تقدم بطلب احاطة اخر حول مانشر عن مخالفات مالية صارخة ارتكبت على يد محافظ الدقهلية الحالى ومدير مكتبه وكذلك اثناء توليه مسئولية محافظة بنى سويف .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

مقتل خفير وسرقة بندقية تفجر أحداث قرية



اجراءات مشدده حول القرية تحسبا لاحداث جديدة

استمرار حالة التوتر ومقتل ٢٠ من « الشوقيين »

شهدت قرية « كحك » التابعة لمركز ابشواى بالفيوم معركة دامية بين قوات مكافحة الارهاب والقوات الخاصة من جهة واعضاء جماعة « الشوقيين يوم الاثنين الاسبق ، اسفرت عن مقتل ١٦ من افراد الجماعة واصابة بعض ضباط وجنود الشرطة .

فى مقدمتهم شوقى الشيخ مؤسس الجماعة وأميرها ، وذلك بعد مقتل خفير نظامى باحدى القرى واختفاء بندقيته . وكان أربعة من جماعة الشوقيين قد قتلوا قبل الاحداث باسبوع ليصل أجمالى القتلى الى عشرين شخصا .

ومازال الجو حتى الآن ملبدا بالغيوم حيث يسود التوتر القرية خشية حدوث ردود افعال من باقى افراد الجماعة الهاربين فى الحقول والغيطان .

وجماعة « الشوقيين » تعتنق فكر التكفير حسب رواية بعض الشخصيات الاسلامية بمحافظة الفيوم ، وينتشر افراد تلك الجماعة فى قرى كحك والعلوية والرواشدة .

تصاعدت الاحداث الدامية يوم الاربعاء ٢٥ ابريل عندما عثر على جثة خفير نظامى يدعى مجاهد أبو الغيط بعزبة زيد وسرقة بندقيته فجر ذلك اليوم ، ولما كان مكان مقتل الخفير مجاورا القرية سنرو بلدة شوقى الشيخ أمير جماعة « الشوقيين » هذه تحركت اجهزة الامن فى نفس اليوم حيث توجهت قوة كبيرة .

من القوات الخاصة الى قرية سنرو واسفرت الحملة من مصرع شوقى الشيخ برصاص القوات واعلنت وزارة الداخلية أن شوقى تبادل اطلاق النار مع قوات الشرطة وانه قاتل الخفير النظامى وسارق البندقية .

ثم قامت حملة أخرى فى فجر اليوم التالى إلى قرية العلوية أسفرت عن القبض على ١٧ من افراد الجماعة ومصرع جمال عبد الحميد برصاص قوات الشرطة ، وفى نفس الوقت كانت حملة أخرى تقوم بتمشيط قرية فرج سالم واطلقت الرصاص على رمضان حديوة .

كما توجهت قوة أخرى للقبض على سيد احمد عبد الله فى مساكن الحادقة بالفيوم وأسفر هجومها عن مصرعه برصاص الامن فى حين اكدت مصادر مؤكدة انه لاينتمى لجماعة شوقى الشيخ وان سبب مقتله يعود الى بحث اجهزة الأمن عنه منذ فترة لاعتقاله وعندما حاول الهرب فى تلك المرة كانت الرصاصة أسرع منه .

وكان لمقتل شوقى الشيخ أثره على افراد جماعته فمنهم من وافق على تسليم نفسه خوفا من القتل بينما أصر الباقون ومعظم القيادات على الهرب إلى الحقول والمزارع والاختباء بها واستطاع بعضهم الحصول على بعض الاسلحة المحلية واثناء ذلك قتل أحد الاشخاص على يد ابنه اثناء محاولته الامساك به لتسليمه للبوليس .

وقد تحركت اجهزة الأمن بعد علمها بما حدث وتوجهت مجموعة من القوات الخاصة ومعهم القناصة حيث يختبأ الهاربون وحدث اشتباك بين الطرفين أسفر عن مصرع ١٣ وقت الاشتباك ثم ارتفع الرقم بعد ذلك إلى ١٦ قتيلا .

توجهت « الشعب » إلى موقع الاحداث والتقت بكل الأطراف للوقوف على حقيقة الموقف والاسباب التى أدت الى تفاقم الامور الى هذه الدرجة إلا أننا عجزنا عن العثور على أى فرد من جماعة شوقى الشيخ بسبب هروبهم جميعا من القرية .

داخل مستشفى ابشواى

فى البداية توجهنا إلى مستشفى ابشواى المركزى حيث يرقد خمسة من المصابين منهم اثنان فى غرفة واسعة وحولهما الاهل والاقارب وهما على محمود خالد ـ شيخ البلد ـ مصاب بكسر فى كتفه والاخر مصطفى محمد عيد خفير نظامى مصاب بطلق نارى فى ساقه ، وفى الغرفة الثانية يرقد ثلاثة من الشباب مصابين بطلقات نارية الأول سمير احمد شعبان مصاب بطلق نارى فى ظهره والثانى ابراهيم مصطفى مصاب بطلق نارى فى كتفه بينما راح الثالث فى غيبوبة بعد اصابته بطلق نارى فى رأسه ومازال إلى الآن مجهول الهوية ، وقد وضعت الاساور الحديدية فى اياديهم ويقف ثلاثة من الجنود واثنان من المخبرين فى حراستهم .

يقول على محمود خالد شيخ البلد : نحن كرجال ادارة كلفنا مديرية امن الفيوم بالقبض على ٥٢ من هؤلاء الشباب فاجتمع سته من المشايخ مع رؤساء العائلات واتفقنا على ان نقنع المطلوبين بالحسنى ونسلمهم للشرطة ، ومن يوم الاحد قبل الماضى جلسنا مع بعضهم فى المنازل وقلنا لهم ان انقاذ البلد فى ايديكم فسلموا انفسكم واعملوا مثل أميركم محمد يوسف كحك الذى سلم نفسه ، وقلنا لهم ان الذى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٩

يتأخر منكم فلن تتعب فى شأنه الحكومة ، فوافق جزء منهم فاخذنا فى ذلك اليوم ١٦ فردا سلمناهم للمركز ، واستمر بحثنا عن الباقين ، ولكننا احسسنا ان الباقين سيهربون فتتبعنا أثنين منهم وهم ناصر محمد ضيف الله ورشاد محمود عبد النبى وقد دخلا منزل ناصر فذهبت اليهما وقلت للخفر راقبونى عن بعد وطلبت من والدته ان تناديه فخرج لى وفى يده مسدس فامسكت به ووقعت به على الأرض فانتزعت أمه المسدس من يده وفى لحظات جاء زملاؤه وهم يطلقون الرصاص فاختبأت فى احد المنازل المجاورة وفى تلك الاثناء أصيب الخفير النظامى مصطفى محمد عيد بطلق نرى فى ساقه من مسدس كان يحمله رشاد محمود رمضان .

واكد سمير شعبان الذى يرقد فى الغرفة المجاورة انه لم يكن يحمل سلاحا وانه لا ينتمى لجماعة شوقى الشيخ وانه كان عائدا من الغيط اثناء وقوع المعركة ، وقال انه شاهد حوالى ٢٠ شابا تحت ظل النخل ولمحت حملة من قوات الامن قادمة من اول البلد وبدأ الضرب ولكننى لم اتذكر من الذى بدأ أولا ، فحاولت الهرب من المكان لكننى لم اشعر بشىء الا وأنا فى المستشفى

وقال اننى لم اتعرف على أحد من الذين كانوا تحت الظل الا على ابراهيم على دخيل وكان يحمل بندقية آلية .

وأشار الى ان ضباط المباحث سألوه فى المستشفى مع من توجد بندقية الخفير وعن الذين ألقوا القنبلة على حارس كنيسة سنهور فأجاب بأنه لا يعرف عن ذلك شيئا .

تحقيق

عامر عبد المنعم

اشرف خليل

وداخل مركز الشرطة بابشواى التقت « الشعب » بالعميد فاروق مهنى مأمور مركز ابشواى الذى يوضح الاسباب وراء الاحداث قائلا : يوم ٣٠ أبريل صدر قرار من الوزير باعتقال خمسة من المتطرفين بالبلدة وهم دخيل على دخيل ورشاد محمود رمضان ونصر محمد ضيف الله واحمد محمد ضيف الله وكامل رزق ابو الحارث وجاءنى أمر من المديرية بضبطهم وفى صباح ذلك اليوم اعتدى نصر ورشاد محمود رمضان على شيخ البلد على محمود خالد ومعه خفير نظامى اثناء ضبطهم واصيب الخفير بطلق نارى وتحطم كتف .

الآخر ثم جاءنا بلاغ بان أحد المتطرفين قتل اباه اثناء محاولته اقناعه بتسليم نفسه ، فاخطرت المديرية وانتقلت القيادات الى مكان الاحداث وطوقوا المكان وطلبوا منهم تسليم انفسهم بطريقة سلمية ولكنهم فوجئوا برصاص ينطلق على القوة واتضح انهم يحملون قنابل مولوتوف حيث اشتبكوا مع القوات لاكثر من ساعتين .

واشار العميد فاروق مهنى الى ان ٢٥ من اتباع شوقى قد سلموا انفسهم عن طريق النيابة ولكنهم ليسوا من العناصر النشطة ، ومازالت باقى القيادات والعناصر المؤثرة هاربة .

واكد على ان بندقية الخفير مازالت مختفية ومازال البحث عنها جاريا .

وفى قرية كحك وحيث جنود الامن المركزى شاهرين بنادقهم وامام دار العمدة رأينا عددا كبيرا من ابناء القرية وتبين لنا انتقال فريق من النيابة مكون من محمود غيضان مدير نيابة ابشواى وعبد الحميد مرزوق وكيل اول النيابة ويسرى عبد الجواد وكيل اول النيابة - الى منزل العمدة لسماع اقوال اهل القرية حول الاحداث ..

والتقينا بالحاج عبد القادر احمد كحك عمدة القرية الذى حكى لنا عن بداية الاحداث فقال : الجماعة « دول » كانوا فى حالهم وموضوعهم لم يظهر إلا بعد مقتل شوقى ، زعيمهم ومنذ عامين طلبت منى المباحث العامة ومباحث أمن الدولة اسماءهم فقدمت لهم كشفا بذلك ، وبعد مقتل شوقى بدأوا يظهرون وكان مطلوب القبض على ٤٠ منهم للمديرية فعملت اجتماعا مع رؤساء العائلات والمشايخ وقلت لهم ان « اللى » عنده ابن مطلوب يسلمه ومش عاوزين مشاكل مع الحكومة ، فاحضروا لنا أول يوم ١٧ فردا سلمناهم ، والرجل الذى مات على دخيل كنت قلت له سلم اولادك ولكن حدث اثناء عودته من الغيط انه قابل ابنه فحاول الامساك به فقتله وجاءنى ابن عمه ادهم محمد حسين وقال لى ياعمدة لاتبلغ البوليس عن قتله فالذى قتله ابنه ابراهيم .

ويضيف عمدة القرية ثم كانت واقعة التعدى على محمود خالد شيخ البلد واصابة الخفير مصطفى محمد عيد بطلق نارى وبعد ذلك خرجوا من البلد حيث خرج فريق منهم من بحرى البلد والفريق الاخر خرج من قبلى البلد ، وأثناء خروجهم أطلقوا الرصاص على منزل محمد عبد التواب الرويبى لانه كان من ضمن الذين قاموا بجمع بعض المطلوب اعتقالهم وسلمهم للشرطة ، ثم فعلوا مثل ذلك امام منزل ربيع محمود يوسف الذى جمع بعض اقاربه وسلمهم ، فضربوا « الرصاص ناحية منزله ثم غادروا القرية واختبأوا فى الغيط واثناء مروره خارج البلده قطعوا سلك التليفون ولم يحدث ان قطعوا سلك الكهرباء كما قال البعض ، فارسلت الى مركز الشرطة بلاغا بما حدث فحضرت الشرطة ظهرا مقسمة مجموعتين ثم توجهوا الى مكان تواجد افراد الجماعة وحدث الاشتباك .

قضينا العيد فى الحبس

● **والتقت « الشعب » بعبد الفتاح على حميدة - شيخ البلد (٦٢ سنة) :** فوجئت ليلة العيد بحملة من قوات الامن اقتحموا منزلى بعد منتصف الليل قلت لهم انتم عاوزين ايه ؟ قالوا اين ابنك ناصر

عمدة واهالى القرية يروون قصة جماعة « الشوقيين » معهم

فقلت لهم انا طردته من المنزل منذ ٣ شهور بعد اتباعه لجماعة شوقى وهو يقيم فى منزل بعيدا عنى ، فامسكوا برقبتى رغم سنى ، واقتادونى لاذهب معهم الى منزل ابنى فكسروا بابه لكنهم لم يجدوه بالمنزل فطلبوا منى ان ادلهم على منزل صفوت على يوسف وقالوا لى ألست انت شيخ البلد ولكنهم لم يجدوه ، فاخذونى بعد ذلك الى المركز وكان ذلك وقت أذان الفجر يوم العيد ، وظللت بالحجز حتى ليلة السبت وفى الساعة العاشرة مساء اخرجونى بشرط تسليمهم ابنى فقلت لهم سأحاول العثور عليه بقدر الامكان .

واضاف شيخ البلد : فخرجت وبحثت عن ابنى وطلبت منه تسليم نفسه فقال لى سأترك جماعة شوقى ولكن باللين فتركته لقدر الله . وشاء الله ان يظل حيا ويقبض عليه .

واشار شيخ البلد : الى ان جماعة



شوقى كانوا كتله واحدة وكانوا يصلون مع بعضهم ولكنهم انقسموا فى الايام الاخيرة الى مجموعتين بعد ان انشق عنهم محمد يوسف جلال الدين وذلك عقب خروجه من السجن بعد اعتقاله لمدة ٤٥ يوما .

وهناك رواية أخرى حول مقتل على على د خيل بيد ابنه يرويها رحيل محمد حسين ابن عم القتيل قائلا : ان اولاد على د خيل كانت معاملتهم مع ابيهم طيبة إلا أن بعض الخلافات كانت تحدث بينه وبينهم بسبب اتباعهم لشوقى الشيخ .

وعقب مقتل زعيمهم اشتعلت النار فى القرية حيث طلبت الحكومة القبض عليهم كما حذر العمدة على د خيل وطلب منه تسليم اولاده فحاول الرجل اقناعهم بتسليم انفسهم فرفضوا وقالوا له لو سلمنا إنفسنا للحكومة سوف تقتلنا ، وحاول الاب انتزاع السلاح من ابنه خوفا عليهم فخرجت منه رصاصة ونفذ أمر الله .

وبعد ذلك هربوا الى الغيطان وجاء الأمن وحاصر المكان وفتح النار عليهم فى غيط القمح .

والتقت الشعب بالمقدم سيد مشرق رئيس نقطة الشواشنة حيث تتمركز اعداد كبيرة من قوات الأمن حيث قال ان اجراءات امنية مشددة اتخذت تحسبا لوقوع أى ردود أفعال وخاصة ان اتباع شوقى مازالوا هاربين فى الغيطان .

وقال ان الحركة من والى القرية تكاد تتوقف بعد المغرب وخاصة من ناحية الوادى حيث يختبىء الهاربون .

بقيت كلمة وهى ان الموقف مازال الان متوترا فان مقتل عشرين من ابناء القرية ليس هو النهاية فالمشكلة الان هى ان هناك عددا كبيرا من افراد الجماعة هاربون .



جماعة الجهاد الجديد (الشوقيون)

تكفر المجتمع كله !!

كتب - رجب ابو الحارث وحسين فؤاد : اثارت جريمة اغتيال ثلاثة متطرفين لو الدهم الاسبوع الماضي دهشة واستياء عميقين لدى مشاعر الرأى العام، تساءل كثيرون عن الجماعة التى ينتمى اليها هؤلاء المتطرفون .

وقد كانت « الاهالى » أول من نشر عن « جماعة الجهاد الجديد - الشوقيين » منذ اكثر من شهرين .

الجماعة مسماة على اسم شوقى الشيخ وهو مهندس زراعى بادارة الرى بالفيوم وابن محمد أحمد عبد اللطيف الشيخ رئيس المجلس الشعبى بالمحافظة وأحد القيادات الهامة بالحزب الوطنى .

نشأت الجماعة صغيرة فى سنرو القبلية . وبدأت نشاطها باحتلال مسجد « أحمد بيه » ثم احتلت مسجدا آخر على طريق عزبة الشيخ فضل واطلقوا عليه مسجد « الشيخ شوقى » واصبح مقرا رئيسيا للجماعة التى أخذ دورها ينمو من قرية الى أخرى

انشقت الجماعة - تاريخيا - عن « الجهاد » واتهمتها بالاعتدال . وبعد « الجهاد » بعد الخروج من السجن فى مقتل السادات عام ١٩٨١ قد بدأت تغير من أساليبها فى العمل بابشواى بالفيوم . لم تتوقف الميكرفونات عن تكفير الجميع : الدولة والمجتمع ، وعن التعرض للمسيحيين

انتقلت الجماعة بنشاطها من اوساط الطلاب فى المدارس والجامعات الى العمل داخل القرى التى تسودها امية عالية مثل قرى : كحك بحرى ، وسنرو القبلية ووسط هذه الشرائح الاجتماعية الهامشية تحركت الجماعة بقياداتها المختارة من وضع اجتماعى أعلى كما هو واضح فى قرية كحك بحرى . فالمسئول عنها - نيابة عن شوقى الشيخ - هو محمد يوسف كحك وهو ابن عضو سابق بمجلس الشعب عن الحزب الوطنى .

ولم يتوقف الدكتور عمر عبد الرحمن عن زيارة هذه القرى . وقام بتكفير الحكومة ورئيسها واستباح دم الكاتب الكبير نجيب محفوظ بحجة انه « العن » من سلمان رشدى مؤلف رواية « آيات شيطانية » والذى أباح الخمينى دمه .

وفى المدارس غيروا تحية العلم فى طابور الصباح الى هتاف « الله اكبر ولله الحمد » .

واصبح الجلباب زى بعض الموظفين فى بعض المصالح الحكومية ، كما اجبرت الفتيات على ارتداء الحجاب فى مدرسة ابشواى

واقتصر نشاط بيت ثقافة ابشواى على الندوات الدينية فقط

وتصدت الجماعة لكافة الانشطة الفنية والثقافية فى كلية التربية بالفيوم . ورفضوا حفلات التخرج ونهاية العام الدراسى

ومن أهم فتاوى شيخ الجماعة استباحته اعراض النساء من غير جماعته لرجاله فعمل بفتواه احد الاتباع فاغتصب زوجة اخيه المسافر خارج البلاد .

وتتشابه الجماعة الجديدة مع جماعتى « الجهاد » و« التكفير والهجرة » وان كانت تتطرف عنهما . فاعضاؤها يكفرون كلا من السلطة والمجتمع « كالتكفير والهجرة » ، ولكنهم لا يعتزلون المجتمع وانما يعلنون الصدام معه مثل « الجهاد » .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسط تهديدات باقتحام قرية كحك

الشرطة المصرية تتعقب المتطرفين في جبال الفيوم

□ القاهرة – «الحياة»:

■ بدات سلطات الامن المصرية عمليات تفتيش واسعة النطاق في المناطق الجبلية المتاخمة لمحافظة الفيوم والتي تفصل بين المحافظة ومحافظات بني سويف والمنيا والاسكندرية وذلك للقبض على اعضاء تنظيم «الجهاد الجديد» الهاربين في اعقاب الاحداث الاخيرة في قرية كحك في محافظة الفيوم، والتي انتهت بقتل واصابة ما يزيد عن ٢٥ شخصا من بينهم اربعة من افراد الشرطة.

واشارت التقارير الاخيرة من المحافظة الى ان الشرطة المصرية رصدت هذا الاسبوع تجمعا دينيا في جبل «ميدوم» بالقرب من بني سويف واستطاعت القبض على اعضائه البالغ عددهم ١٥ شخصا معظمهم ممن اشتركوا في الاحداث الاخيرة وتم ترحيلهم الى محافظة الفيوم لاستكمال التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة معهم، واضافت هذه التقارير ان ثمة كميات كبيرة من الاسلحة والمفرقعات في حوزة اعضاء التنظيم وانهم اقروا في التحقيقات بقيامهم اخيراً بالاعداد لعمليات ارهابية عدة في قرى ومدن المحافظة بهدف الثار لقتلاهم في الصدام مع الشرطة داخل قرية كحك بمركز ابشواي، وان اغلبهم ينتمي لنفس التنظيم الذي فجر الاحداث الاخيرة بالمحافظة. وصرح عبدالحميد مرزوق الوكيل الاول لنيابة ابشواي لـ «الحياة» ان عمليات البحث الجارية تستهدف في المقام الاول تامين مسرح الاحداث الاخيرة في قرية كحك بعد ان تواترت انباء عن قيام اعضاء التنظيم الهاربين بالاعداد لهجوم مباشر على اهالي القرية بهدف الثار لقتلاهم الذين بلغوا ١٧ شخصا بعد وفاة آخر امس بمستشفى ابشواي متاثرا بجروحه وتم دفنه في مقابر القرية وسط حراسة مشددة.

واضاف ان رسائل تهديد وصلت بهذا المعنى لاهالي القرية والذين تقدموا ببلاغات عديدة للشرطة والنيابة يطلبون فيها الحماية. وقال ان التحقيقات في الاحداث الاخيرة لم تكتمل حتى الآن وان النيابة انتهت من سماع اقوال اهالي القتلى من اعضاء التنظيم في محاولة لمعرفة اسماء الاشخاص المنتظر القبض عليهم هذا الاسبوع بعد ان استطاعت الشرطة تحديد اماكنهم في جبل الزينه والاودية المحيطة بالفيوم.

وقال ان النيابة امرت بتجديد حبس اربعة من اعضاء التنظيم المقبوض عليهم حاليا لمدة خمسة عشر يوما قابلة للتجديد ووجهت اليهم تهمة تكوين تنظيم مسلح لمقاومة السلطات بالاضافة الى التجمهر والقتل والشروع في قتل رجال الشرطة والابرياء من اهالي القرية.

وفي الوقت نفسه كثفت شرطة الفيوم من الحراسة على الكنائس والمناطق المسيحية بقرى ومدن المحافظة وبخاصة في منطقة العجمين التي يتركز فيها الوجود المسيحي في المحافظة وذلك بعد ان انتشرت اشاعات بالعثور على كميات كبيرة من الاسلحة والمفرقعات داخل كنيسة العجمين، وهذا ما نفته الشرطة تماما على لسان العميد فاروق مهنا مامور مركز ابشواي الذي اضاف قائلا لـ «الحياة»: «ان هذه الشائعات لا صحة لها اطلاقا، وتكثيف الحراسة حول الكنائس يهدف اساسا للتامين الروتيني لمناطق العبادة وبخاصة في تلك الظروف التي تمر بها المنطقة».

واضاف: «ان الشرطة تقوم حاليا بدوريات مكثفة ومنتظمة لمنطقة الاحداث والمناطق المجاورة بهدف الكشف عن اي من اعضاء التنظيم اذا ما حاولوا الاقتراب من القرية التي عادت اليها الحياة الطبيعية بعد ان تم استكمال الدوائر التليفونية بين القرية وباقي انحاء المحافظة».

من جهة اخرى صرح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم لـ «الحياة» ان الاحداث الاخيرة « كشفت مدى ما وصلت اليه التنظيمات الدينية من قوة» وقال انه «يجب البحث عن اسلوب جدي للتخلص من هذه الفئات التي ستدمر الحياة كلها».

واضاف انه خلال مؤتمر الوحدة الوطنية الذي عقد في المحافظة اول من امس وحضره كثير من الشخصيات البارزة، طلبت المحافظة ضم كل المساجد الاهلية الى الاوقاف المصرية لتعمل في النور وبشكل علني، وبخاصة ان هذه المساجد يتخذها المتطرفون اماكن للتجمع والتخطيط بهدف زعزعة الامن الذي يعيشه الناس.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

ماذا حدث فى قرية « كحك » ؟

مأساة الأب الذى قتله أبناؤه المتطرفون

● ماذا قال عمر عبدالرحمن بعد مصرع شوقى ولماذا سافر إلى السودان ؟

● تحقيق : سيد عبدالقادر ● تصوير : محمد رجب

انهارت كل التوقعات .. وكل حسابات العقل امام حسابات التطرف .. وبدلا من ان يعود الهدوء الى قرى مركز ابشواى بالفيوم بعد مصرع شوقى الشيخ امير تنظيم الجهاد الجديد ، اشتعلت النار فى قرية « كحك » التى كان المتطرفون يبسطون عليها نفوذهم واطلقت الأعيرة فى البيوت .. وقتل ابن اباه فى وضح النهار ، وقام المتطرفون بقطع أسلاك التليفونات ليفصلوا القرية عن كل ماحولها ويضعوا المتاريس فى مداخلها .. وكان يوما عصيبا عاشته القرية الآمنة يوم الاثنين قبل الماضى والتساؤلات الآن :

ماذا حدث فى « كحك » ؟ وماذا فعل المتطرفون بها قبل ساعات من محاولة عزلها عن القرى المحيطة .. والى اى شىء كانوا يهدفون .. ؟ كيف نفذوا قراراتهم بالعقاب الجماعى لكبار مجلس عائلة القرية الذى قرر انهاء المشكلة بطريقة سلمية ؟ وكيف اطلقوا النار فى بيوت كبار المجلس ؟ ! لماذا رفضوا نداء قوات الشرطة التى جاءت لانقاذ القرية ؟ ! واخيرا هل يعود الهدوء إلى « كحك » والقرى المحيطة بها والتابعة لمركز ابشواى بعد كل الدماء التى اريقت وهل يكتفى المتطرفون بمقتل ١٦ منهم ومساعد شرطة وخفير واب من القرية واصابة ضابط و ١٢ جنديا على مدى اسبوعين .. لم تحدث مواجهة جديدة بين المتطرفين الهاربين ورجال الشرطة ..

من اجل الاجابة على هذه التساؤلات التى تشغل الرأى العام فى مصر كلها وليس فى الفيوم انتقلت « آخر ساعة » الى هناك لتبحث ما وراء احداث قرية كحك الساخنة ..

هناك قريتان تحملان اسم كحك .. كحك البحرية وهي مقر الأحداث الدامية وكحك القبلية .. والاثنتان انشاهما منذ سنوات طوال كما يقول عبد القادر احمد كحك عمدة كحك البحرية اثنان من الأشقاء عبد العال كحك (وهو جد العمدة) وانشا كحك البحرية وعلى كحك الذى انشا القبلية .. وعدد سكان القريتين المتلاصقتين حوالي ٢٥ الف نسمة .. بعضهم من عائلة « كحك » والبعض الآخر من عائلات اخرى .. واهالى القريتين من المزارعين او الصيادين .. او من يجمعون بين المهنتين فبعضهم يعمل بالصيد ويمتلك مسطحات صغيرة يزرعها ..

تؤكد اجهزة الأمن والعمدة واهالى القرية ان كل اعضاء الجماعات المتطرفة لايزيد عن ٢٠٠ شخص مابين اعضاء بارزين مسلحين .. او حتى اتباع لايقومون بنشاط متطرف .. وانهم فى كحك البحرية كانوا يتمركزون فى الناحية البحرية منها .. حيث توجد المساجد الثلاثة الخاصة بهم والتى لايسمحون لاحد من غير اتباعهم بدخولها كما انهم لايدخلون باقى مساجد القرية ..

وان شوقى واتباعه كانوا فى البداية ينزلون ضيوفا لقريتهم على شخص يدعى على محمد يوسف ولكن هذا الشخص انشق عليهم وانضم للسلفيين (الذين يقودهم هناك عمر عبد الرحمن) وقبض عليه .. فاصبحوا ينزلون ضيوفا على محمد يوسف كحك (ابن شقيق العمدة) الذى كان يستضيفهم وينفق عليهم .. إلى ان كونوا اتباعا لهم وصل عددهم إلى الرقم المذكور (حوالى ٢٠٠ شخص) ..

بعد مصرع شوقى .. بعد اربع ساعات بالضبط من قتله الخفير مجاهد ابو الغيط حسن على طريق زايد هناك صدرت الأوامر الرسمية بالقبض على اربعين من اتباعه فى قرية كحك واعتقالهم .. ولان الأوامر صدرت « صراحة » بان يتم القبض عليهم بطريقة سلمية فقد اجتمع مامور المركز العميد فاروق مهنا مع كبار عائلات القرية واتفقوا على ان يتم كل شىء بهدوء ..

وكما يقول عمدة القرية اجتمع مجلس العائلات وقرر تكليف ستة من رؤساء العائلات بتنفيذ تلك المهمة بعد ان تعهد المسئولون بان يتم كل شىء بهدوء وبطريقة قانونية . وكان الأشخاص الستة هم :

محمد عبد التواب الروبى وراتب امين حميده ومحمد احمد ابو زيد وربيع محمد يوسف وعلى دلخيل (الأب الذي قتله ابناؤه) .. وبالفعل تم تسليم عشرة اشخاص منهم بهدوء .. لكن الباقين رفضوا الامتثال للفكرة .. واعلنوا عصيانهم ..

وبينما يحاول على على دلخيل وهو صياد عمره ٦٥ سنة ويملك فدانين يزرعهما فى القرية ان يقنع ابنيه الكبيرين بتسليم انفسهما بعد ان تعهد بذلك امام مجلس العائلات يثور عليه الابن الاكبر ابراهيم فيرفع والده عصاه ليؤدبه فما كان منه إلا ان يرفع بندقية ويطلق عليه عيارا يسقط بعده قتيلا وسط ذهول القرية وابنائها ويفر هو وشقيقه دلخيل ..

وجدير بالذكر ان الأب القتيل هو اب لستة ابناء ثلاثة من الذكور ابراهيم ودلخيل ومهران والاثنان الأولان انضما لتنظيم الجهاد الجديد ويعيشان فى منزلين منفصلين عنه .. بينما يعيش ابنه الصغير مهران معه وله ثلاث بنات متزوجات .. وتشاء السماء ان يحدث الانتقام سريعا فيسقط ابراهيم قاتل ابيه ودلخيل ضمن الأربعة عشر متطرفا الذين سقطوا اثناء مقاومتهم للشرطة ..

انتقام متوالى المتطرفين

بعد ان رفض باقى المتطرفين تسليم انفسهم اعلنوا تمردهم فى القرية وقاموا بقطع خطوط سنترال القرية (٤٠ خطا) وتليفون العمدية ووضعوا المتاريس على مداخل القرية وساروا فى مجموعات كل واحدة مكونة من ثلاثة او اربعة اشخاص يكبرون بصوت عال .. ويقولون : من اراد الاستشهاد فليات معنا ..

والأكثر من ذلك انهم بدأوا عملية انتقام منظمة من كبار العائلات الذين تعهدوا فى اجتماعات بتسليم اعضاء الجماعات سلميا فاتجهوا إلى منزل محمد عبد التواب الروبى والقوا فيه قنبلة صناعة محلية واطلقوا اعيرة نارية على الثلاجة والتليفزيون وجهاز التسجيل .. وتكرر نفس الشىء فى بيوت الآخرين ..

ويضطر العمدة إلى ارسال بلاغ مع احد الأشخاص القريبين منه يكلفه بتوصيل بلاغ مكتوب للمركز بما حدث لان اسلاك التليفونات فى القرية اصبحت مقطوعة .. ولان المسافة بين

ابشواى وكحك قرية تقطعها السيارة بسبب سوء حالة الاسفلت فيما يقارب نصف الساعة فقط فقد وصلت قوات الشرطة بسرعة للقرية ..

والمثير كما يقول العميد محمد فهمي عزب مفتش المباحث الجنائية بوزارة الداخلية عن مديريتي الفيوم وبنى سويف واحد الذين قادوا قوات الشرطة في احداث سنورس وابشواى .. المثير ان اعضاء الجماعات المتطرفة المختبئين في الحقول وعلى الاسطح وخلف السواتر وفي احد المصارف بعد ان رفضوا كل النداءات السلمية لرجال الشرطة بتسليم انفسهم تركوا القوات تقترب منهم لاقرب مسافة ممكنة وفاجاوهم باطلاق النار في المليان .. لتدور معركة بالمعنى الحقيقي لكلمة معركة حيث بعض المتطرفين يتبادلون النار مع بعض افراد الشرطة باسلحة الية من المتطرفين على مسافات تقترب من مائتى متر فقط» ..

وتستمر عملية التراشق لمدة ثلاثة ساعات كاملة بين المتطرفين وبين قوات الامن المركزى التي تم استدعاؤها من الجيزة تحت اشراف اللواء عبد المنعم الشريف رئيس الامن المركزى بالجيزة والعميد سامى فرج قائد الامن المركزى بالجيزة .. وتكون النتيجة سقوط اربعة عشر قتيلا من المتطرفين واصابة الرائد سيد منتصر بشظية من قنبلة انفجرت فجاة امامه فاصابت شفته العليا ..

يعترف رجال الامن بان ماحدث في كحك شيء لم يكن من الممكن تلافيه لان المتطرفين تصرفوا دون اى حسابات منطقية .. وكانوا حتى في اطلاقهم للنار يتصرفون وكان لديهم ذخيرة لاتنفد وهو امر مخالف للواقع .. كما ان قوات الشرطة التي احتشدت بشكل كبير حول القرية لم تكن تطلق طلقة واحدة إلا بعد اربع طلقات للمتطرفين .. كما ان الشرطة لم تتدخل إلا بعد ان وجهت اكثر من نداء .. ولم يستجب المتطرفون الذين كان لايمكن السكوت على ما فعلوه بـ وخاصة بعد ان عزلوا القرية بقطع اسلاك التليفونات ووضع المتاريس على ابوابها .. بل قال احد كبار رجال الامن بالوزارة والذين كانوا يتابعون الحادث على بعد امتار قليلة من قرية كحك «لقد احتل المتطرفون بالفعل القرية لمدة ساعة كاملة وكان من غير الممكن ان نسكت على هذا» ..

أهالي كحك يتحدثون

ولكن كيف استقبل اهالى قرية كحك هذه الاحداث وماذا يقولون عن هذه الجماعات ؟! وبماذا يفسرون هذا الارتياح الكبير لمصرع ١٤ منهم وهروب الباقين ..

يقول المهندس احمد عبد القادر كحك ابن القرية ومدير الصيانة بشركة سيما للمنجنيز .. لقد كان اعضاء هذه الجماعات يتعاملون معنا على اننا جميعا مخطئون وهم فقط الذين على صواب ولذلك كنا نحن الكافرين وهم المؤمنون ، ولذا كانوا يستحلون اشياء عجيبة مثل سرقة الخرفان والجديان المملوكة لبعض اهالى القرية ويعتمدون على الآية التي تقول «خذ من اموالهم صدقة» ويفسرونها على هواهم ..

ويقول مصيلحى حسن حسين جزار بقرية كحك : انا ابن شقيق على على حسن دخيل الذي قتله ابنه .. انا لا اصدق ما حدث ، وما حدث لايقره دين من الاديان ، وماذا فعل عمى حتى يقتله ابنه .. لقد اتعبونا واتعبوا انفسهم لقد كنا نرى موكب «شوقى» زعيمهم وهو يتحرك وحوله اتباعه المسلحون ولم نكن نقدر ان نفعل شيئا .. كانوا بشرا اخرين غير اهل البلد ، حتى اللحم كانوا يشترونه من جزارين خاصين بهم لابد ان يكونوا «ملتحين» و «ملتزمين» كما يقولون .. اما نحن فكل شيء فينا حرام .. اكلنا حرام وعيشنا حرام ..

ويروى شخص اخر يطلب منا عدم ذكر اسمه كيف كانوا يسرقون الميكروفونات من مساجد القرية ويعلقونها في مساجدهم .. وكيف احرقوا مقام الشيخ سلومه ومقام الشيخ السنهابى لان الاضرحة حرام ..

ويقول : حتى مقابرنا كانوا يقولون انها غير شرعية لانه مبنية فوق الارض وكانوا يدفنون موتاهم في «لحود» خاصة بهم بالقرب من مكان سكنهم في بحرى البلد ..

ويقول محمد عبد التواب الرومى : تسالوننا لماذا «ارتحنا» ولماذا استقبلنا ما حدث بهدوء ..! لان ما كانوا يفعلونه كان «يشيط» اعصابنا ، كنا نسمع هذه الفتاوى الغريبة التي لاتناسب شرعنا ولا بيئتنا ونتضايق ، من قال ان ما كانوا يشرعونه في زواجهم حلال .. وكيف ان المراة التي يغيب زوجها يحق لاخيه او لاى احد في التنظيم ان يعاشرها معاشرة الازواج .. هل هذا حلال ؟!

كحك .. لاتزال ساخنة

ورغم مرور عدة ايام على الاحداث واختفاء المتطرفين من القرية إلا ان اى زائر للقرية يلاحظ التوتر باديا في القرية الصغيرة وفي القرى المؤدية لها ، العيون مازالت تنظر بقلق إلى اى وجه جديد يدخل القرية ، مازالت قوات الشرطة منتشرة حول مقر العمدية في كحك البحرية حيث تجرى تحقيقات النيابة حتى الآن .. ومازالت خدمات الشرطة ترفع اسلحتها اثناء الخدمات .. وهو ما يؤكد انهم يتوقعون احتمال قيام المتطرفين باى عمل جديد ..

يقول العميد محمد فهمى عزب مفتش المباحث الجنائية بوزارة الداخلية : كل الاحتمالات مطروحة لاننا نستطيع ان نحسب حساباتنا بالمنطق العادى وبالعقل لان كل ردود افعالهم تؤكد ان لهم منطقا خاصا بعيدا عن حدود المنطق المعقول .. بدليل ان رفضهم للتسليم بهدوء ومواجهة قوات الشرطة بهذه الطريقة كان نوعا من الانتحار لم نكن نتوقعه .. ولم نكن نحب ان يحدث ، ولكن يبدو ان منطقهم ايضا « متطرف » ولذلك فعلينا ان نستعد ..

ويقول العميد اسماعيل محمد اسماعيل مفتش مباحث ابشواى : المشكلة لم تنته .. لان رؤوسا متطرفة لاتزال موجودة وخاصة قيادات تنظيم الشوقيين الذين كانوا مقربين لشوقى مازالوا هاربين .. ونحن نبحث عنهم ولقد تجمعت لدينا معلومات عن الاماكن المحتمل اختفاؤهم فيها ونحن نتاكد باستمرار من صحة هذه المعلومات ..

ويقول المقدم سيد مشرف رئيس نقطة الشواشنة التى تتبعها قرية كحك : بانتهاء الاحداث الدامية يكون الموقف كالتالى بالنسبة لقرية كحك توفى ١٥ متطرفا وتم تسليم عشرة عن طريق عائلاتهم ليصبح المطلوب القبض عليهم ٢٥ متطرفا لا اعتقد اننا يمكن ان نقول إن الامور عادت لطبيعتها قبل ان يتم القبض عليهم او ان يسلموا انفسهم بهدوء .. وكل اهالى القرية والمنطقة وكل المسئولين يتمنون ان يعود هذا الهدوء سريعا ..

هل تحدث مواجهة جديدة ؟

ويتحدث اللواء محمد مهران مدير امن الفيوم فيقول : استطيع ان اؤكد ان الهدوء قد عاد الى الفيوم بعد اسبوعين ساخنين شهدنا فيهما احداث سنورس وإشاعة الفتنة الطائفية ثم احداث ابشواى وقرية كحك والخاصة بتنظيم الجهاد ولاتوجد صلة بين الحادثين فاحداث سنورس احداث غوغائية وليدة اشاعة كاذبة استغلها بعض الصبية وانتهت بالسيطرة عليهم .. اما احداث ابشواى فنهايتها على قدر عنفها قد اصابت الناس بالارتياح لان اهالى المنطقة وخاصة اهالى قرية كحك قد عانوا كثيرا من المتطرفين من اعضاء تنظيم الجهاد الجديد خلال الفترة السابقة للاحداث فقد كانوا يتطاولون على اهل القرية ويهاجمونهم ويرفضون دخول مساجدهم .. ويرفضون ادخالهم إلى المساجد التى احتلوها هم .. وفى النهاية فقدوا كل رصيد لهم من احتمال التعاطف عندما قتل بعضهم ابائهم فى وضح النهار ..

وقد اسفرت الاحداث فى النهاية عن مقتل ١٦ من المتطرفين وثلاثة من الاهالى والشرطة المساعد كمال مخيمر حارس كنيسة سنورس والخفير الذى قتله شوقى الشيخ امير تنظيم الجهاد الجديد ليسرق بندقيته وعلى دلخيل الذى قتله ابناؤه ..

● يقال انه بعد مهاجمة قرية كحك هرب حوالى ٢٠ متطرفا واغلبهم كما يقول شيخ البلد فى كحك من العناصر النشطة المشهورة بعنفها .. فهل يعنى هذا احتمال وقوع احداث اخرى قريبا فى نفس القرية ؟

— نعم تمكنت بعض العناصر من الهرب .. والاحتمال الاكبر انها تمكنت من الخروج الى خارج محافظة الفيوم .. وبعضها على جانب كبير من الخطورة بالفعل ولكن الذى يبعث على الاطمئنان انها عناصر معروفة ومرصودة وتحت السيطرة ومتابعتنا لم تتوقف بانتهاء الاحداث ولكنها مستمرة واذا ما فكرت هذه العناصر فى معاودة نشاطها من جديد فان اجهاضها ليس بعسير ..

ويضيف اللواء محمد مهران : بالحس الشرطى اعتقد انه لفترة ليست بالقصيرة لن تقع بمشيئة الله احداث مماثلة ولكن بعد فترة سيحاولون اعادة نشاطهم من جديد اذا احسوا ان يد الشرطة بعيدة عنهم وغير قادرة على ان تطولهم او ان المتابعة لهم ليست على المستوى المطلوب وانا اؤكد اننا لن نعطيهم هذا الاحساس ابدا ..

● علمنا بسفر الشيخ عمر عبد الرحمن امير تنظيم الجهاد القديم بعد مصرع شوقى الشيخ امير الجهاد الجديد .. فهل اراد ان يثبت عدم وجود علاقة له بما حدث ؟ أم هو نوع من الابتهاج لمصرع الرجل الذى كفره وحرم عليه دخول ابشواى وقراها؟

— عمر عبد الرحمن يقيم فى حى الصاغة بالفيوم كما نعلم وكل تحركاته مرصودة وتحت السيطرة الامنية وقد انكمشت حركة تنظيم الجهاد الى حد كبير وخاصة بعد المواجهة التى حدثت بينهم وبيننا فى رمضان قبل الماضى بقرية الشهداء بالفيوم وانتهت بتحرير واقعة مقاومة السلطات ضد عدد منهم من بينهم عمر عبد الرحمن وقد ظلوا محبوسين لفترة ومازالت القضية منظورة امام القضاء ..

اما بعد احداث الجهاد الجديد فقد اعلن استنكاره للحادث وعدم اقراره لواقعتى قتل المساعد كمال مخيمر .. والخفير وقال انهما ليسا من الاسلام فى شيء .. ثم اعلن عن رغبته للسفر لاداء العمرة وتقدم بطلب الحصول على تاشيرة عمره من مصر فحصل عليها ولكنه لم يتمكن من الحجز مباشرة من القاهرة فاعلن انه سيسافر السودان ليسافر من هناك ولانه غير ممنوع من السفر – كما يزعمون – فقد سافر للسودان ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

القبض على ٦٠ شخصا بالاسماعيلية للاشتباه فى علاقتهم بأحداث الفيوم

الفيوم - احمد جبيلى :

قرر المستشار محمود الشرشابى المحامى العام لنيابات الفيوم ، استدعاء الرائد سيد منتصر ، الذى اصيب فى احداث قرية «كحك» لسؤاله ، كما قرر سرعة موافاته بتقارير المعمل الجنائى والطب الشرعى ، وفحص الاسلحة المضبوطة ، للتصرف فى القضايا ، واعداد المواقف القانونية لها ، صرح عبدالحميد مرزوق وكيل نيابة ابشواى بدفن جثة حمدى رمضان حسان ، الذى توفى فى المستشفى متاثرا باصابته بطلق نارى فى الاحداث ، الاخيرة ، اكد مصدر امنى مسئول بالفيوم ، ان مباحث الاسماعيلية القت القبض على ٦٠ شخصا من اعضاء الجماعات الاسلامية بالفيوم ، ويجرى حاليا فحص علاقتهم بالاحداث الاخيرة ، والافراج عن الاشخاص غير المتورطين فى الاحداث ، وكان عدد كبير من ابناء الفيوم قد سافروا للعمل فى الاسماعيلية ، بسبب ندرة الاسماك فى بحيرة قارون .



التحفظ على متهمين فى احداث «كحك» بالمستشفى

الفيوم ـ احمد جبيلى :

امر محمود غيضان مدير نيابة ابشواى ويسرى عبدالجواد وكيل النيابة ، بالتحفظ على ابراهيم مصطفى ابراهيم ، وسمير احمد شعبان بمستشفى ابشواى المركزى . كما تقرر عرضهما على النيابة عقب تحسن حالتيهما الصحية . وكان المتهمان قد اشتركا فى الاحداث الاخيرة بقرية «كحك» . وقاما بمقاومة السلطات وقطع اسلاك التليفونات ، وفصل الكهرباء عن القرية . كما اشتركا مع اخرين فى قتل على على نجيل الذى لقى مصرعه على يد ابنائه !.



المصدر : مايو

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكــــر جمـــاعة الجهـــــاد الجديـــدة يهــدم الاســلام !

ان جماعة الجهاد الجديدة كانت تظن انها تخدم الدعوة وتحمى الاسلام ولكنها بتصرفاتها ضربت الاسلام فى مقتل ، لان المسلم لم يكن يوما سفاكا للدماء ولم يكن فظا غليظ القلب .

ان رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم ضرب لنا أروع الامثلة فى الدعوة الى الله فقد أوذى حتى سالت الدماء من قدميه وعندما أنتصرت له السمآء وقال له ملك الجبال لو آمرتنى ان اطبق عليهم الاخشبين لفعلت فقال الرسول الرءوف الرحيم ياأخى اتركهم لعل الله يخرج من اصلابهم من يقول لا إله إلا الله .

● ورسول الله يقول لعلى بن ابى طالب ياعلى لان يهدى الله بك رجلا خير لك من حمر النعم .

● ويأتيه رجل غليظ القلب يمسك به ثم يقول له يامحمد اعطنى من مال الله ويهم احد الصحابة ليضربه ولكن الرسول الرءوف الرحيم يقول لهم خلوا بينى وبين صاحبى ثم يأخذه ويعطيه حتى يكتفى ويذهب الرجل يقول لقومه جئتكم من عند خير الناس يعطى ولا يمل .

● رسول الله يؤذيه يهودى بالقاء القمامة امام منزله وذات يوم لا يجد الرسول الكريم اى قاذورات امام منزله فيسأل اين جارى اليهودى يقولون له انه مريض فيذهب الرحيم ليزوره فى منزله فيقول له اليهودى يامحمد بعد كل هذا تأتى لتزورنى ادينك يأمرك بذلك فيقول الرسول الكريم نعم ياأخى بل يأمرنا باكثر من هذا « ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم » صدق الله العظيم . فيقول اليهودى اشهد ان لا إله إلا الله وانك يامحمد رسول الله .

● رسول الله يسمع ان خالد بن الوليد قتل رجلا بالرغم من انه نطق الشهادتين امامه فجاء خالد يقول يارسول الله انه كافر واحتمى بالشهادة حتى لا آقتله ويرد الذى وصفه الحق بانه على خلق عظيم وهل شققت عن صدره ياخالد ماذا ستفعل فى لا إله إلا الله يوم القيامة .

● اننا باسم الاسلام ورسوله الكريم نبارك من يدعو الى الله على بصيرة ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر بالتى هى أحسن .

● ايها الشباب انها حرب اعلنت على الاسلام اجتمعت لها كل القوى وتوحدت من أجلها كل الاتجاهات المعادية للاسلام ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم ..

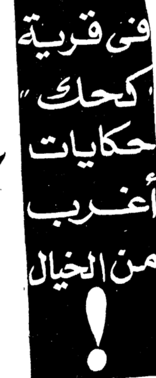
المتفجـــرات بالفيـــــوم الاربعـــــاء القــــادم

قررت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عمر حسن تأجيل نظر قضية المتفجرات بالفيوم لجلسة الاربعاء القادم



المصدر : مـــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩١



شوقى يأمر بإحراق جثث المسلمين وعدم الصلاة عليهم !

شاب يشكك فى زواج أبيه من أمه لأن شوقى لم يحضره !

تحقيق : على غيضان

اسمه شوقى عبدالرازق الشيخ - ٤٣ سنة - مهندس ميكانيكى بمديرية رى الفيوم - مسقط رأسه قرية « سترو القبلية » مركز أبشواى فيوم ».

كان أقرب المقربين الى الشيخ عمر عبد الرحمن ولكنه انشق عليه وزدادت حدة الخلاف بينهما . واعلن شوقى تكفير المجتمع بالمعصية وقيام جماعة الجهاد الجديدة التى تعتبر حالق اللحية كافرا ، ومن يعمل بالحكومة كافرا ومن يلتحق بالجيش كافرا ومن يدخن سيجارة كافرا .

● بداية كان اللقاء مع المهندس حسن غيضان رئيس مركز ومدينة ابشواى

سالناه عن حقيقة التكفير بالمعصية فقال : هناك فتاوى اقرها امير الجماعة وطبقها هو واعوانه واستحلوا المال العام واعتبروا

المجتمع المصرى كله كافرا مادام لا يتبع تعاليم الجماعة .

واستمعنا الى قصص وحكايات

وكان هذا التحقيق :

الحكاية الأولى

● فى سوق الاحد بقرية الشواشنة التابعة لمركز ابشواى ذهب احد المواطنين ليبيع بقرة يمتلكها وبعد ان باعها بمبلغ ١٨٠٠ جنيه جلس يراجع نقوده وجلس بجانبه شابان من جماعة شوقى وراقباه جيدا حتى عرفا نوع المبلغ كم ورقة فئة عشرة جنيهات وكم ورقة فئة عشرين جنيها وهكذا وبعد ان انصرف ذهبا اليه

وقالا له : لقد فقدنا مبلغا من المال وقد كنت جالسا بجوارنا ونحن نظن انك وجدت المبلغ ثم استشهدا ببعض الاهالى وقالا ان المبلغ يتكون من عدد معين من فئة عشرين جنيها وعدد

معين فئة عشرة جنيهات وكان طبيعيا ان يكون كلامهم صحيحا وكادا يحصلان على المبلغ لولا ان الرجل استنجد بالتاجر محمد خليفة رفاعى من قرية غيضان وكان موجودا وشاهدا على بيع البقرة فما كان من التاجر إلا أن نهر الشابين وطردهما من السوق .

الحكاية الثانية

● زوجة شوقى امير الجماعة [ام المؤمنين] على حد قول اهالى قرية كحك ذهبت الى قرية كحك واجتمعت بالنساء اتباع شوقى ثم قامت فيهم

خطيبة ودعتهم الى التبرع للجماعة وبدات هى بالتبرع فخلعت " غويشتين » ذهب من حليها وقالت ساكون اول من يتبرع فما كان من النساء إلا ان خلعن بعض حليهن وكانت الحصيلة حوالى ٢ كيلو ذهب والسؤال الذى يفرض نفسه فى أى اوجه الخير سينفق هذا المال ؟

الحكاية الثالثة

● احد اتباع شوقى وجد أبيه يدخن سيجارة - الاب اسمه على بطل من قرية الرواشدية مركز ابشواى - فاخذ الشاب السيجارة من أبيه ودعكها فى الأرض ثم قال له لو رأيتك تدخن مرة اخرى ساضع السيجارة فى عينيك .

● والادهى من ذلك ان الشاب قال لأبيه قم لنعقد لك على امى من جديد فان زواجكما باطل ولابد من ان يتم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٠

عقد جديد يقوم به امير الجماعة

[شوقى]

الحكاية الرابعة

ويروى لنا العمدة عبدالقادر أحمد كحك فيقول كنت جالسا في المسجد فدخل علي ثلاثة من هؤلاء الشباب ولم يلقوا السلام قلت لهم ياولد انت وهو انتم ملتكم إيه ؟ لماذا لا تلقون السلام ؟ فقالوا اننا لم نأخذ بالنا قلت لهم انتم الثلاثة لم يأخذ احد منكم باله او حتى يحترم شيبتى هذه .. الله يسامحكم !

● وكان من الضرورى ايضا أن نسأل لماذا لم يلقوا السلام على هذا الرجل المسن ؟

ويجيب عن هذا السؤال شاب رفض ذكر اسمه قال إنني حضرت بعض الخطب المنبرية لشوقى هنا في كحك قال : ان فكر هذه الجماعة ينصب على التكفير بالمعصية فحالق اللحية كافر والذى يشرب سجائر كافر ـ والذى يعمل في الحكومة كافر ـ والذى يدخل الجيش كافر حتى أن كثيرا من هؤلاء الشباب ترك المدرسة حتى لا يذهب الى الجيش بعد تخرجه وحتى يتفرغ الى العمل في الجماعة .

وهؤلاء الشباب يعتبرون العمدة كافرا وفي حكمهم عدم القاء السلام على كافر وهذه هى حقيقة الأمر .

● ويضيف هذا الشاب قائلا : سمعت شوقى في لقائه بجماعته يقول لهم اذا دخل المسجد خنزير ميت ماذا تفعلون فيه ؟ عليكم ان تضعوه في برميل وتشعلوا فيه النار ويقصد بذلك اذا دخل المسجد شخص متوفى ليصلى عليه فهو يعتبره خنزيرا لا يستحق الصلاة عليه او اتباع جنازته .

وكان يقول لهم ان هذه الأرض ـ يقصد كحك ـ لا يجب ان يقام عليها مسجد مادامت ارض كفر واى ارض تعتبر ارض كفر مادام اهلها لا يتبعون الجماعة .

الحكاية الخامسة

● ويروى بعض اهالى قرية كحك قصة غريبة يقولون إن « أولاد عرفة » توفى والدهم وترك لهم سبعة افدنة وكانوا من اتباع شوقى فطلب منهم شوقى أن يتزوج والدتهم حتى تكون هذه التركة حلالا وبالفعل تم تحديد الفرح ثانى يوم العيد لولا أن القدر كان اسرع وللحقيقة والدة الابناء لم تكن موافقة على الزواج إطلاقا ، بل وتركت المنزل .

● ويروى لنا بعض الاهالى انه كان يحلل الزواج لمن يغيب عنها زوجها ثلاثة اشهر فيقول يحل للزوجة ان يدخل بها رجل آخر اذا غاب عنها زوجها ثلاثة اشهر خوفا من الفتنة عليها .

● ويروى محمود حلمى رئيس المجلس الشعبى المحلى بمركز ابشواى وأمين الحزب الوطنى بمركز ابشواى يقول : ان هذه الجماعة « الجهاد الجديدة » انشقت على الدكتور عمر عبدالرحمن بل إنها كفرت الدكتور عمر . وكان يقول اميرها شوقى على الدكتور عمر « ليس على الاعمى حرج » .

والغريب ان شوقى كان من المقربين جدا للدكتور عمر ترى ماهو السبب في انشقاقه عنه ؟ الله اعلم .. ويضيف محمود حلمى أن شوقى كان يدعو جماعته الى استحلال مال وثروات كافة المواطنين الخارجين عن الجماعة لانهم في رأيه كفرة يحل لهم اموالهم على أساس انها غنيمة .

● وكان يحل زوجة عضو الجماعة الذى يغيب عن زوجته لمدة ثلاثة اشهر لدرجة انه كان قد أعد مفكرة او كشفا باسماء اعضاء الجماعة الذين سافروا للخارج وتاريخ سفرهم لتجديد تاريخ استحلال زوجاتهم .

● ويتساءل محمود حلمى قائلا : ان شوقى لم يستطع التدخل في شئون اى قرية من قرى مركز ابشواى وعددها ٣٦ بالاضافة الى ٩ وحدات محلية باستثناء قرية كحك التى استطاع اختراقها ونشر فكره بين شبابها ومعظمهم صيادون وفلاحون

والغريب انه لم يتمكن من نشر فكره في قرية سنرو مسقط رأسه اذن ماهو السبب في ذلك ؟

● ويضيف العميد فاروق مهنى مأمور مركز ابشواى ان فكر هذه الجماعة انصب على اعتبار ان اى شخص خارج عن الجماعة فهو مارق ويباح دمه . وكل من لا ينضم اليهم فماله حرام ويباح نهبه .

كما أن زوجات شوقى هن امهات المؤمنين ، ولا يحق لهن ان يتزوجن احدا بعده .

● ويقول مأمور المركز اننا لن نظلم احدا ولن نأخذ بريئا وكنا نريد من هؤلاء الشباب ان يسلموا انفسهم الى الشرطة وستتم محاكمتهم محاكمة عادلة ولكن هؤلاء الشباب رفضوا ذلك حتى ان بعضهم كان يقول قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار يقصد ان قتلى الشرطة في النار .

● وكان اذا تقدم الضابط او العسكرى ببندقيته وصوبها الى الشاب منهم يأمره بتسليم نفسه فيقول له لن اسلم نفسى وان مت فانا شهيد وكانت العبارة على النحو التالى : « سلم نفسك .. شهيدا » وكان لابد ان نتعامل معهم بمثل ما تعاملوا معنا وحدث ما حدث .

● ويروى لنا رجل حكاية غريبة يقول دعوت اثنين من اتباع شوقى على طعام الغداء وجاءا يركبان « موتوسيكلا » وذهبت لاحضار الطعام وعدت فوجدت الطلبية في خبر كان كسراها بحجة ان الرسول عليه



المصدر : مـــايو

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصلاة والسلام لم يكن ياكل على طبلية واشتطت غضبا ولكنى كتمت فى نفسى ووافقتهما على رايهما واحضرت الطعام ووضعته على الارض وتركتهما ياكلان ثم خرجت وكلى غيظ وامسكت

بالموتوسيكل كسرته وجعلته لا يصلح ، وعندما علما بذلك قلت لهما : اذا كان الرسول لم يكن ياكل على طبلية فعلّ الطلاق بالتلاتة ايضا لم يكن الرسول يركب موتوسيكلا وهذه بتلك !!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠



و .. مازالت احداث قرية كحك بحرى بالفيوم ساخنة .. رسائل المتطرفين لم تنقطع لحظة عن القرية وتحمل إلى جانب التهديد والوعيد مطالب مادية ومؤنا غذائية تعينهم على البقاء فى الأودية المحيطة بالقرية بعد ان ضيقت الشرطة الخناق عليهم وبدات عمليات تمشيط واسعة النطاق للمنطقة الواقعة بين جبل الزينة بالفيوم وجبل « ميدوم » ببني سويف ..

« روز اليوسف » عاشت مع اهالى القرية ساعات التوتر وسجلت لحظة بلحظة أشكال الفزع وألوان القهر التى يتعرض لها اهل القرية وتابعت عن

متابعة :

حمدى رزق

كثب عدوى الفزع وهى تنتقل ـ كالكوليرا ـ من الرجال إلى النساء والاطفال حتى صارت شوارع القرية خاوية معظم ساعات النهار وكل ساعات الليل واصبح مغيب الشمس يمثل عبئاً جسيماً على اولياء الامور فى كيفية توفير الحماية للحريم والاطفال من البطش المتوقع من اعوان شوقى .

اطفال القرية لا يملون من تكرار لعبة « شوقى والحملة » التى استمدوا قواعدها من اللحظات العصيبة التى عاشتها القرية خلال الاسابيع الماضية قواعد اللعبة تشبه طريقة « عسكر وحرامية »

يوم الجمعة الماضى لم يؤذن لصلاة الجمعة سوى فى ثلاثة مساجد فقط من اصل ١٣ مسجداً تحفل بهم القرية

ـ واثناء الصلاة ومن امام مسجد الاوقاف بوسط البلدة اطلق الطفل « سيد » بالصف الثانى الإعدادي صيحة تحذير مشحونة بالرعب وباعلى صوته : « شوقى جاى والحملة وراه » . فى ثوان لم يجد خطيب المسجد الرسمى من يسمعه الكل قفز من مكانه إلى الخارج بدون إدراك لدرجة ان البعض حشر فى الباب الضيق ، واصيب بكدمات شديدة .. بينما فضل البعض الاخر الخروج حافياً بلا حذاء ناجياً بعمره لانه ليس « بعزقة » على حد قول احدهم .

استمر الفزع يملا شوارع القرية ويسد ابوابها حتى اذان العصر الذى اعاد بعض الطمانينة إلى النفوس التى ارهقها الرعب .. سيد واقرانه يكررون اللعبة يومياً ، وفى كل مرة يصدق الاهالى ان شوقى مازال حياً وسيعود للانتقام .

حتى كتابة هذه السطور مازالت تليفونات القرية وخطوطها العشرة جثثاً هامدة لا يصدر عنها اى رنين ورسائل العمدة إلى نقطة شرطة الشواشنة على بعد ٢ كيلو من كحك يتم تسليمها يداً بيد لضابط النقطة الذى ينقلها تليفونياً لمركز ابشواى . كل الرسائل تطلب الحماية من اتباع شوقى .

اتفق اهل البلد على أن كل من يحمل سلاحاً مرخصاً عليه ان يجهزه لإطلاق

النار والتصدى لاى هجوم متوقع بالإضافة لتجهيز بنادق خفراء القرية الثمانية من طراز « الفانت » لتوفير الحد الادنى من الحماية . العمدة عبدالقادر كحك ، وخاصته لا يفارقون الدوار ليل نهار .. البعض يانس للامان فى دوار العمدة والبعض الاخر يتلمس منه اسباب الحماية .. والعمدة لا يمل من تكرار الحديث عن نقص الحماية وعدم مسئوليته عما يحدث .

بعيداً عن دوار العمدة بثلاثة شوارع فقط صرخت زوجة احمد رزق الذى توفى بشكل طبيعي ظهر السبت الماضى بعد الحادث محتجة على تاخير دفن جثة زوجها مايقرب من اليوم والسبب تردد اهل القرية فى الاقتراب من المقابر التى تحوى جثث اعوان شوقى والتى نص عليها خطاب التهديد بالخطف وقتل من تسول له نفسه الاقتراب من مقابر كحك .

نفس الحال تكرر مع جثة ثابت عبدالعزيز الذي تطوع اهله بالذهاب بجثته إلى المقابر دون مساعدة من احد لدرجة ان جنازته خلت تقريباً من المشيعين وحضرها اقل من عشرة افراد ..

افراح القرية بعد الاحداث اخذت شكلاً اخر .. الفرح الوحيد الذى اصر صاحبه على إقامته رغم اعتراض اهل القرية كان لدى بيت الحاج عبد التواب رشوان الذى فضل ان يعقد قران ابنه محمد قبل تفجر الاحداث من جديد ..

اهل البيت عاشوا ساعات الفرح والحنة فى رعب قاتل .. وعلى ناصية الشارع الذى يقع فيه البيت وقف اهل العريس يستطلعون الامر حتى لا تفاجئهم مصيبة متوقعة من ناحية حوض ابو عيشة الذى يتردد وجود اعوان شوقى به ..

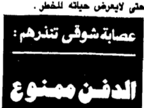
مجدى جعفر الحمامى يقول كنت نلوى اقيم فرحي خلال هذا الشهر ولكن الظروف التى نعيشها حالت دون التفكير فى اى شىء .. بيوت القرية لا تفتح ابوابها إلا فى الضرورة القصوى والافراح لا محل لها بين احزان وخوف اهل القرية ..

والد مجدى يمنع اولاده حتى الان من الخروج إلى شوارع القرية مهما كانت الظروف لدرجة انه منع مجدى من الذهاب لعمله فى ابشواى طوال الاسبوع الماضى خوفاً عليه من الرصاص المتوقع إطلاقه بين لحظة واخرى .

الغريب ان نساء القرية اكثر حركة فى الشوارع من رجالها فهن يتمتعن بحماية طبيعية ، فاعوان شوقى كلامهم واضح يريدون الرجال ، اما النساء فلا شان لهن بما حدث لذا تخلو الشوارع من الرجال ويقع على النساء عبء تدبير مطالب الحياة اليومية بدءاً من شراء احتياجات البيوت إلى الخروج بالمواشى إلى الحقول ..

النقاب - ايضا - لم يعد له وجود لدى نساء القرية .. يقول احمد المحامى بمكتب صليم المحامى بابشواى .. قبل الاحداث فرض شوقى واتباعه النقاب على كل سيدة او فتاة يزيد طولها على المتر لدرجة ان القرية كانت تعرف بين قرى مركز ابشواى بقرية المنقبات .. حتى الاطفال فرض عليهن شوقى الحجاب .. بعد الاحداث لم تعد هناك امراة واحدة منقبة فى القرية .. والنساء يخرجن حاليا إلى الشوارع فى الزى الفلاحى العادى يقضين احتياجاتهن فى مامن من شوقى واتباعه .

ويكمل ان المساجد هذه الايام خلت تقريبا من روادها والسبب هو الخوف من مجرد الاقتراب من المسجد فلا احد يضمن ماذا يحدث وخاصة ان الكل متوقع هجوم من الشوقيين خلال هذه الايام .. الكل يفضل الصلاة فى البيوت حتى لايعرض حياته للخطر .



فى المقابر

اثناء تواجدى بالقرية ارسلت إدارة مركز شباب الشواشنة خطابا إلى نادى كحك المغلق منذ الاحداث تستفسر عن امكانية اشتراك فريق كرة القدم بالقرية فى دورة الشواشنة الصيفية لم يجد الخطاب من يرد عليه وعلى راى احد افراد الفريق .. كرة القدم عند الشوقيين حرام ومن يضمن عدم حدوث اى اعتداء على الفريق فى حالة خروجه من القرية واللعب فى ملاعب الشواشنة المفتوحة .

جمال صاحب احد مقهيين وحيدين بالقرية اثر ان يغلق مقهاه طوال هذه الايام مؤثراً السلامة .. نفس الحال تمسك به سيد من ابشواى صاحب المقهى الثاني .. مما اضطر الشباب إلى عقد سهراتهم داخل البيوت .

خفراء القرية الثمانية يفضلون حراسة منازلهم من الداخل ليلاً وخلال تواجدى بالقرية لم اجد خفيراً واحداً خارج منزله فى اى من ساعات الليل المتوحشة ماعدا خفيرين يحرسان دوار العمدة ليل نهار ..

طوال النهار يتجول الخفراء الستة الباقون فى حواري وازقة القرية شاهرين بنادقهم القديمة وعلى اتم استعداد للاشتباك إذا امر حضرة العمدة بذلك ..

البنادق جاهزة للإطلاق على حد قول احد الخفراء ولكنه يقسم بالله العظيم انه لم يضرب طلقة واحدة خلال حياته وغير مستعد لضرب طلقة واحدة لانه عنده اولاد وعايز يربيهم ..

العمدة عبد القادر كحك طلب من الخفراء تشديد الحراسة على لجان الامتحانات بالمدرسة الإعدادية خوفاً من سرقة صناديق الإجابات ، المدرسة يحرسها اثنان من الخفراء نهاراً ويتلمسون الامان فى بيوتهم ليلاً ..

دوريات الشرطة تصل إلى القرية مرتين يومياً الاولى فى الساعة الحادية عشرة صباحاً وتستمر لمدة نصف ساعة



المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٤ / ٦ مايو ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والثانية مع الثالثة ظهراً ، وتستمر لمدة اطول .. خلال وجودى بالقرية لم تصل إليها اى دورية شرطة لان الخطر فيما يبدو قد زال .

لم تمنع الاحداث التى تعيشها القرية الاهالى من متابعة احداث مسلسل « ليالي الحلمية » كل يوم .. مشاهدة الليالي تتطلب قدراً كبيراً من الحرص ولكى نشاهد حلقة انتصار حرب ٦ اكتوبر وموت المعلم زينهم السماحى ذهبنا إلى دار بعيدة نسبياً عن وسط البلدة واقفلنا جميع الابواب والشبابيك ووضعنا التليفزيون الابيض والاسود بحجرة داخلية كادت تختنق لكثرة من فيها من الشباب .. وبصوت خفيض جداً انفعل المعلم زينهم السماحى بالحدث الذى لم يغير كثيراً من انفعال الشباب باحداث كحك التى كانت محور نقاشهم ونظراتهم مصوبة على شاشة التليفزيون ..

اثناء المناقشة قال احد الحاضرين إن خسائر القرية خلال الاحداث الاخيرة وصلت إلى الاف الجنيهات التى راحت مع تدمير محصول القمح فى الحقول ، فالقمح حتى الان لم يحصد وتاخرنا فى الحصاد مدة شهر كامل والاعواد مازالت مصلوبة فى الحقول لا تجد من يحصدها .. البعض فضل الحصاد مبكراً وحتى هؤلاء كانت خسائرهم كبيرة بسبب عدم نضج المحصول ..

اشار آخر إلى ان الدودة قضت على القطن فى الحقول وخاصة ان الرشة الاولى لم تتم لانه لا يوجد من يخاطر بحياته من اجل الرش ، واعوان شوقى على مشارف البلدة !.

عبدالحميد مرزوق وكيل نيابة ابشواى قال : إن الخوف الذى تعيشه القرية امر مزعج حقاً ولا اجد مبرراً له إطلاقاً .. الحماية الشرطية متوافرة ونحن دائماً على اتصال باهل القرية ولا املك إلا ان اقول إن وجود شوقى وتنظيمه بهذا الشكل المسيطر على مقدرات البلدة ادى إلى هذه الحالة التى تحتاج لوقت طويل للتخلص منها .

وخاصة ان خطر الهجوم على القرية امر مستبعد ولو فى الوقت الحاضر .

العميد فاروق مهنا مامور مركز ابشواى يقول : اهل القرية معذورون فى مشاعرهم تلك فنحن رجال الشرطة ايضاً فى حالة ترقب وحذر شديدة من تفجر الموقف من جديد .. انا على سبيل المثال لم اذهب لبيتى منذ تفجر الاحداث وساعات نومي لا تتعدى ساعتين

النيابة تستأنف حكما ببراءة جماعة « الشوقيين »

استانفت النيابة العامة في الفيوم الحكم الصادر من محكمة الفيوم والقاضي ببراءة ٤ أعضاء في جماعة الشوقيين من تهمة قتل مساعد الشرطة ـ متولي مخيمر ـ حارس كنيسة قرية سنهور ، خلال أحداث شهر رمضان قبل الماضي ، بواسطة قنبلة يدوية محلية الصنع ، ألقاها شخصان وفرا هاربين على دراجة بخارية .

جدير بالذكر أن اثنين من المتهمين لقيا مصرعهما اثناء أحداث قرية كحك بمحافظة الفيوم .

تجديد حبس المتهمين في أحداث الشغب بالفيوم

الفيوم ـ سيد الشورة :

قرر يسرى عبدالجواد وكيل نيابة ابشواى ، باشراف المستشار محمود الشرشابى المحامى العام لنيابات الفيوم ، تجديد حبس كل من : عبدالناصر عبدالفتاح على حميدة ، وعصام محمد شاكر المتهمين فى احداث الشغب بقرية كحك ١٥ يوما على ذمة التحقيق . وما زال ابراهيم مصطفى ابراهيم وسمير احمد شعبان المتهمان فى نفس القضية تحت العلاج بمستشفى ابشواى العام . وسيتم عرضهما على النيابة بعد تماثلهما للشفاء .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

تأجيل قضية احداث شغب الفيوم الى ١١ يونيو المقبل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بمصر تأجيل قضية احداث الشغب التي وقعت في الفيوم الى جلسة ١١ يونيو (حزيران) المقبل لاستكمال مرافعة النيابة. واستفسر رئيس المحكمة في جلسته امس عن موقف الدفاع من شهادة البرلمان بشأن القرار الجمهوري رقم ١٤٦ لسنة ٥٨ والخاص بقانون الطوارىء.

واوضح الدفاع انه تم تقديم طلبين للبرلمان وتسليمهما لمدير المحفوظات حيث وقع بالتسلم لكنه رفض ختمهما بخاتم البرلمان ووعد بارسال الرد الى المحكمة.

ومن جهة اخرى تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم ٢٦ يونيو (حزيران) المقبل الدعوى المرفوعة من مرتضى منصور المحامي ضد زكي بدر وزير الداخلية المصري السابق والتي يطالبه فيها بمليون جنيه كتعويض عما سببه له من اضرار مادية ومعنوية نتيجة لاعتقاله ٣ اشهر.

وقال المحامي في دعواه ان قرار اعتقاله كان عقابا شخصيا من الوزير له لانه حرر بلاغا ضده في قسم شرطة الدقي وبلاغا الى النائب العام. واصدر الوزير السابق اثناء شغله منصبه قرارا باعتقاله ابان فترة التحفظ على اموال وممتلكات عائلة الريان اصحاب شركات تلقي الاموال بصفته محاميا للشركة. واستمر اعتقاله ٣ اشهر تظلم خلالها للنائب العام اكثر من مرة حتى افرجت عنه محكمة امن الدولة العليا.

وقال ممثل النيابة ان الدفاع لم يقدم ما وعد به من مستندات لتأييد دفعه بعدم دستورية قانون الطوارىء وان دستور ١٩٧١ لا ينطبق على الدفع الذي اثاره الدفاع وانما يطبق عليه دستور ١٩٥٨ المؤقت وهو الدستور الذي قام في ظله قانون الطوارىء.

وكانت المحكمة الادارية العليا والمحكمة الدستورية العليا قد قضت بما قرر المشرع لكل الدساتير بوجوب عرض ما يصدره رئيس الجمهورية من قرارات قوانين على البرلمان الا انه لم يرتب جزاء على عدم العرض الا اذا وافق البرلمان باغلبية ثلثي الاعضاء على رفض القرار فيصبح منعدم الاثر.

ويذكر ان تلك القضية متهم فيها الدكتور عمر عبد الرحمن و٤٩ متهما اخرين.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ان هدأت العاصفة ..
ماذا يقول نواب الفيوم ؟

د . حمدى الحكيم : احتكروا حق الافتاء والعقاب

د . حامد السايح : ليسوا اصحاب عقيدة وانما قطاع طرق

د . أحمد رشاد موسى : انشغل الساسة .. وسيطر دعاة الجهالة



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

بعد ان هدأت العاصفة فى الفيوم .. ما هو تقييم نواب اعضاء مجلسى الشعب والشورى للاحداث التى جرت فى محافظتهم .

التقت الاهالى بـ ٣ نواب من المحافظة هم الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق والدكتور حمدى الحكيم محافظ الفيوم الاسبق والدكتور احمد رشاد موسى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ورئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الشورى .

الدكتور حمدى الحكيم محافظ الفيوم الاسبق وعضو مجلس الشورى يرى ان ما حدث يحتاج الى وقفة طويلة لاستخلاص الدروس المستفادة حتى لا تتكرر تلك الاحداث من جديد .

ويؤكد ان ما حدث فى سنورس يختلف عن احداث قرية كحك ، فى سنورس انطلقت شائعة دفعت بعض الصبية والغوغاء لاثارة الشغب ، ومع أن دور الجماعات المتطرفة ليس مباشرا إلا أنها اثارت الخواطر وزرعت الفتنة وتركت الغوغاء ينفذون .

اما فى كحك فالامر يختلف فقد احتكرت جماعة متطرفة على حق العلم والافتاء فى الدين والثواب والعقاب وحاولت ان تفرض بالقوة المسلحة افكارها المتطرفة على المواطنين ، وهنا تكون هذه الجماعة قد فرضت وسيلة التعامل معها وهى المواجهة ، لان الموقف اصبح يتلخص فى السعى لحفظ سلامة الوطن وهو امر لا يجوز لاى مصرى الاختلاف حوله .

ويضيف الدكتور حمدى الحكيم قائلا انه يجب ان لايكون هناك خلاف بين القوى السياسية حول خطورة التطرف وضرورة التصدى له بحسم ذلك لانه لا يمكن السماح لاى عابث ان يهدد استقرار الوطن وامنه .

ومن ناحية اخرى يطالب الدكتور حمدى الحكيم بالاهتمام بتقديم الخدمات الجماهيرية ، وخصوصا ان المتطرفين عزفوا على اوتار الاحباط الاقتصادى والاجتماعى وسوء الخدمات التى تقدم للمناطق النائية التى تحتاج الى اهتمام اكبر .

ويقول اننا لا يجب ان نخفى رؤوسنا فى الرمال وان نواجه المشاكل ونقدم الخدمات الكافية .

ويؤكد الدكتور حمدى الحكيم انه لا داعى لتضخيم الاحداث الاخيرة .. وان كان لا ينبغى التهوين منها ، فقد اثبتت ان هناك تغييرا ما يجب ان ندركه حتى لا نعطى للمتطرفين الفرصة فى خداع البسطاء ، واستغلال معاناتهم وتهييج مشاعر الشباب .

الدكتور حامد السائح وزير الاقتصاد الاسبق وعضو مجلس الشورى عن الفيوم ، يرى ان المتطرفين استخدموا سلاح الارهاب لفرض سيطرتهم على الفلاحين ، لان الفلاح عندما يدرك انه سيفقد مواشيه التى لا يستطيع الحياه بدونها ، او ان محاصيله الزراعية ستدمر ، فانه سيتردد مئات المرات قبل ان يتصدى لمتطرفين او حتى قبل ان يبلغ الشرطة .

ولو علمت ان التهديد كان يصل الى حد الانذار باختطاف الاطفال او قتلهم لادركت عمق المحنة التى عاشها ابناء الفيوم من جراء سيطرة هؤلاء المتطرفين على قراهم .

ويقرر الدكتور السايح ان سلاح الترغيب قد استخدم ايضا من جانب المتطرفين فى دفع الصبية الذين اشتركوا فى الاحداث .

ويرى وزير الاقتصاد الاسبق ان اعمال التطرف تعرقل التقدم والنمو الاقتصادى وخاصة ان الفيوم محافظة سياحية والاستقرار امر مطلوب لاقبال السياح على زيارتها كما ان هناك ارتباطا وثيقا بين الشعور بالاستقرار وبين احراز التقدم الاقتصادى وعندما ينشغل المواطن بتوفير الامن يكون ذلك على حساب الانتاج وعن الدور الذى قامت به اجهزة الامن فى مواجهة الاحداث يقول الدكتور حامد السايح ، انا مع الحكومة قلبا وقالبا فى تدخلها الحاسم ذلك لاننا فى الفيوم لم نكن امام اصحاب عقيدة يمكن ان نتحاور معهم وانما امام قطاع طرق ، واذا كان اصحاب العقائد يتحاورون لنشر افكارهم فان قطاع الطرق لا يعرفون سوى العنف والارهاب لفرض ارادتهم .



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٠

وعندما يقود زعيم الجماعة المتطرفة سيارته الحمراء ويهاجم ليلا احد لخفراء ويقتله ويسرق سلاحه ، هنا تكون امام مجرم وقاطع طريق لا يختلف عن الخط المجرم الشهير ، ولو تخلت الحكومة عن مواجهة قطاع الطرق تكون قد تهاونت فى اهم واجباتها لذلك كانت المواجهه الامنية ضرورة .

وهذا يحدث فى كل دول العالم ففى المانيا الغربية عندما لجأ المتظاهرون للعنف استخدمت الحكومة العنف المضاد ويكفى ان تعلم ان المواطنين فى الفيوم كانوا يخشون الشرطة حتى لا يتعرضوا للعقاب اما عندما يشعر الناس بقوة قبضة الدولة فان الامر يختلف يتوافد الناس افواجا للتبليغ عن التجاوزات الخطيرة .

اما الدكتور احمد رشاد موسى رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الشورى ، وعضو المجلس عن محافظة الفيوم فيقول .

لقد تمكنت جماعة متطرفة لا علاقة لها بالاسلام من فرض سيطرتها وتمكنت من الترويج لافكارها التى استندت الى الخرافة ، وذلك فى غياب مواجهة سياسية منظمة قادرة على تفنيد الدعاوى الكاذبة .

وعندما تؤدى افكار الجماعة الى قتل الابناء لابيهم ، وعندما يفرضون على الاطفال فى سن السادسة ارتداء النقاب ويسمحون للزوجات الارتباط بالاخرين عند غياب الازواج .

عندما يحدث كل ذلك فالمعنى الوحيد ان هناك خللا ما يجب البحث عن جذوره .

ويضيف الدكتور احمد رشاد قائلا :

لقد انشغل السياسيون فى الفيوم بمصالحهم الذاتية فلم يفطنوا الى الاحداث الخطيرة التى كانت تجرى امامهم واستهانوا بها ولم يكن مفاجئا بعد ذلك ان يصبح لدعاة الجهالة كل هذه السطوة ، وانا ادعو القيادات السياسية فى الفيوم ان تجرب ولو مره واحدة ان تنسى مصالحها الذاتية ، وتعمل جاهدة على الا تكون الفيوم لبنان جديد .

ويضيف رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الشورى قائلا ،،

ان التطرف يحطم استقرار البلد ونموه ونحن نلاحظ ان الفئات التى تستخدم العنف هى ابعد ما تكون عن التسامح الدينى حتى لو تشدقت باسم الدين ، ان السمة الاساسية للاسلام هى التسامح واحترام العقائد والديانات الاخرى وعلى هؤلاء الذين يدعون انهم حماة الاسلام ان يستفيدوا من تجربة الخمينى التى سببت مأساة كاملة للشعب الايرانى .

ان مصر فى حاجة ماسة للاستقرار حتى يمكن دعم الديمقراطية وتصحيح المسار الاقتصادى .



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

وزير الداخلية ومحافظ الفيوم يطالبان بوقف قوافل الأوقاف

علمت « الاهالى » ان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية طلب من الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وقف القوافل الدينية التى يشارك فيها الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية .

واكد اللواء موسى أن هذه القوافل ولقاءات رجال الدين الاسلامى وكبار العلماء باعضاء الجماعات المتطرفة فى مختلف المحافظات قد ادت إلى اكساب هذه الجماعات شرعية الظهور والدفاع عن تطرفهم علانية .

من ناحية اخرى ، طلب الدكتور محمد عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم عدم تدخل الدكتور محجوب والدكتور طنطاوى فى الأحداث الأخيرة التى وقعت فى الفيوم .

واكد المحافظ ان تدخل د . محجوب بحواره مع اعضاء الجماعات المتطرفة قد ادى إلى إحساس هذه الجماعات بقوتها وان الدولة تتملقها مما زاد من تطرفها بدلاً من تهدئتها .



المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٠

تأجيل قضية مفرقعات الفيوم إلى اليـوم

كتب ـ احمد راضى :

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء ، تاجيل قضية القاء القنابل على العرض المسرحى بمدينة الفيوم إلى جلسة اليوم ، لتخلف الدفاع عن الحضور .

صدر القرار برئاسة المستشار حسن عمار وعضوية المستشارين كامل عمار وعصام حسن وامانة سر سعد منجى الدين ورجب عثمان .



ندب محامين فى قضية مفرقعات الفيوم
تأجيل مرافعات النيابة والدفاع لجلسة اليوم

كتب محمد زعزع

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة تأجيل مرافعة النيابة والدفاع فى قضية مفرقعات الفيوم لجلسة اليوم وضم الدفوع للموضوع وابلاغ نقابة المحامين لندب محام لكل من المتهمين لتخلف المحامين الموكلين دون عذر .. مع استمرار حبس المتهمين .

عقدت الجلسة فى الساعة الواحدة .. حيث كانت المحكمة فى انتظار حضور المحامين الموكلين عن المتهمين .. ولم يحضر منهم أحد .. سأل رئيس المحكمة المتهمين عن اسماء المحامين الموكلين عنهم فقال المتهم الأول أسماء ثلاثة محامين .. وقال الثانى اسم محاميه . واصدرت المحكمة قرارها بالتأجيل لجلسة اليوم وندب محامين للمتهمين . مع ضم الدفوع التى اثارها الدفاع للموضوع

انعقدت المحكمة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين كامل عمار وعصام خشبة . بحضور اسامة قنديل وكيل اول نيابة أمن الدولة العليا وامانة سر سعد محيى الدين ورجب عثمان .

خطة امنية جديدة بـالفيوم

الفيوم ـ احمد جبيلى :

• عقد اللواء محمد أحمد مهران مدير امن الفيوم لقاء مع قيادات الشرطة والضباط بنادى الشرطة بالفيوم . وتناول فيه خطة العمل خلال المرحلة القادمة لمواجهة التطرف وكيفية التعامل مع مسيرى الشغب والفتنة والمحافظة على الهدوء الذى يسود الفيوم خاصة عقب احداث الاسكندرية .



المصدر : الأحـبـار

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرافعات الدفاع ١١ يونيو في قضية مفرقعات الفيوم

كتب محمد زعزع :

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة تأجيل قضية مفرقعات الفيوم لجلسة ١٣ يونيو لسماع مرافعة الدفاع بعد ان انتهت النيابة من مرافعاتها امس . طالب اسامة قنديل وكيل أول النيابة توقيع اقصى العقوبة على المتهمين الذى وصفهم بانهم اختاروا طريق التخريب

وقال محامو المتهمين انهم لم يتمكنوا من الاطلاع على محاضر الجلسات وتقرير خبير المفرقعات وطالب عبدالله بيومى المحامى المنتدب عن المتهم الثالث الهارب محمد احمد على مهلة للاطلاع .



مد اجل الحكم في قضية المنشورات

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة مد اجل الحكم في قضية توزيع المنشورات بالفيوم والمتهم فيها صلاح الدين احمد متولى ورمضان على عثمان لجلسة ١٨ يوليو المقبل .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل قضية المفرقعات بالفيوم الى ١٧ «يونيو»

كتب ـ احمد راضى :

قررت محكمة أمن الدولة طوارء امس تاجيل قضية إلقاء المفرقعلت على العرض المسرحى بالفيوم ، الى ١٣ يونيو القادم ، لسماع مرافعة الدفاع ، مع استمرار حبس المتهمين . عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر ، وعضوية المستشارين كمال عمار وعصام حسين وحضور اسامة قنديل رئيس النيابة وأمانة سر سعد محيى الدين ، ورجب عثمان . ترافع الدكتور عبدالحليم مندور وطلب السماح بعرض اجزاء من مسرحية «أصل وخمسة» التى كانت تعرض بالفيوم ليكشف للمحكمة عن الفساد داخل المسرحية واجابت المحكمة طلبه ، وترافع اسامة قنديل رئيس النيابة وقال : ان فكر المتهمين قادهم الى الانحراف وترويع الآمنين .



تحقيقـات نيابـة أمـن الدولـة تكشـف :

تورط ١٥ طفلا فى تنفيذ مخططات التنظيم المسلح ! !

كتب ـ مدني صالح

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا عن تورط ١٥ طفلا فى تنفيذ مخططات التنظيم المسلح الذى اعلن وزير الداخلية عن ضبطه مؤخرا .

اكدت التحقيقات ان مباحث امن الدولة اعتقلت اعضاء التنظيم والذى يدعى « الشوقيون » نسبة الى مؤسسة المهندس الزراعى شوقى الشيخ الذى قتل على ايدى الشرطة بالفيوم ويعتبر من المنشقين على جماعة الدكتور عمر عبد الرحمن بعد ان اعاد تكوين خلايا التنظيم من شباب الجامعات والمدارس بقرى الفيوم وبنى سويف وعقدوا عدة اجتماعات سرية للدعوة الى نشر افكارهم بين الفلاحين والعمال والمثقفين .

كما اكدت التقارير الامنية ان هذا التنظيم يعتنق افكارا مناهضة للنظام الحاكم لتغييره بالتنظيم المسلح والقوة الجبرية لاقامة الدولة الاسلامية ومن ناحية اخرى كشفت تحريات المباحث عن استخدام الصبية والاطفال لتنفيذ مخططات التنظيم عن طريق احراق الصيدليات والكنائس والمحال التجارية واقسام ومراكز الشرطة .

كانت وزارة الداخلية قد اعدت خطة محكمة لتامين منافذ محافظات الصعيد خشية هروب اعضاء هذا التنظيم واسفرت عن ضبط ١٨ متهما هاربا عبر صحراء ميدوم من بينهم محمد عطيه شمرون نائب رئيس التنظيم وقد قرر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية صرف ٢٠ الف جنيه مكافات لضباط ومخبرى مباحث امن الدولة بالفيوم وبنى سويف لجهودهم فى القبض على اعضاء التنظيم .

وتدرس وزارة الداخلية صلة هذا التنظيم المسلح بالمنشورات التى ضبطتها مباحث السجون مؤخرا داخل زنزانة احد اعضاء تنظيم الجهاد والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة بسجن طره وكانت المنشورات تخطط لاغتيال الشخصيات الهامة بالدولة وكانت هذه المنشورات معدة لتهريبها



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

في الفيوم

مؤتمر شعبى يستنكر الاحداث الاخيرة

الفيوم - سيد عبدالظاهر

شهد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم المؤتمر الشعبى العام للوحدة الوطنية بالفيوم . والذى حضره قيادات العمل السياسى والشعبى والتنفيذى واعضاء لجنة الوحدة الوطنية التي تضم جميع اعضاء الأحزاب ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ورؤساء النقابات واللجان المهنية والعمالية

استنكر اعضاء المؤتمر الأحداث التى وقعت فى الفيوم واكدوا ان شعب الفيوم بمثقفيه وعماله وفلاحيه اقباطا ومسلمين نسيج واحد وبنيان متين لاتنال منه ولاتؤثر فيه محاولات المغرضين .

كما اشادوا بدور أجهزة الامن فى تحقيق الامن للمواطنين وحماية الجبهة الداخلية من عبث المتطرفين والعابثين .

واضاف محافظ الفيوم ان مثل هذه التصرفات لن تعوق مسيرة العمل والتنمية .

واضاف إنه قرر تشكيل لجنة خماسية تضم فى عضويتها مدير الأوقاف ومطران الفيوم ومدير عام التعليم ومدير عام الشباب والرياضة لفحص ومراجعة برامج الدعوة للتاكيد على قضايا الانتماء ووحدة الصف والتضامن الاجتماعى .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٠

أولاد البلد

مذبحة الفيوم والأزمة الأقتصادية

سياسة الضرب فى المليان مستمرة على أشدها ، أراها احدى الاسس الرئيسية التي يقوم عليها نظام الحكم في بلادي ، وكان آخرها ماحدث في الفيوم منذ بضعة اسابيع ففى قرية تدعى ، كحك ، وقعت مذبحة ، وقتلت الشرطة سبعة عشر شخصا دفعة واحدة بحجة انهم من المتطرفين !!

وشعب مصر يكره الارهاب ، ومحاربته ولاشك واجبة ، ولكن في الدول التي تحترم حقوق الانسان لاتلجا الشرطة لاطلاق الرصاص الا للضرورة ، وبعد استنفاذ كافة الوسائل الاخرى ، مثل اطلاق القنابل المسيلة للدموع ، وغير ذلك من الاساليب القادرة على شل حركة الارهابيين ، وبالتالى القبض عليهم دون الحاجة الى قتلهم

والحكومة عندنا وضعها معكوس الرصاص والضرب فى المليان أسلوبها المفضل فى التعامل !! وكان البشر لاقيمة لهم ، وهي لاتلجا للوسائل الأخرى الابصفة استثنائية !! وفى عهد وزير الداخلية السابق قتلت الشرطة اربعين شخصا اثناء محاولة القبض عليهم ، أما فى عهد الوزير الحالى الذى لم يكمل بعد ستة أشهر فى منصبه ، فقد قتل البوليس أربعة وعشرين شخصا طبقا للبيانات الحكومية ذاتها ، يعنى اكثر من نصف عدد الذين قتلوا فى عهد زكى بدر طيلة اربع سنوات !! واقول للواء ، محمد عبد الحليم موسى ، خيبت الآمال التي كانت معلقة عليك ، لبدء صفحة جديدة من احترام حقوق الانسان فى مصر

ومن الواضح اذن أن ، الضرب فى المليان ، سياسة ثابتة بغض النظر عن تغير وزراء الداخلية ، ويخطيء بشدة من يظن أنها خاصة بالجماعات المتطرفة !! إنها سياسة عامة فى مواجهة اى سخط من الجماهير فى الشارع .

ووجهة نظري ان هناك صلة وثيقة بين الازمة الاقتصادية وسياسة الضرب فى المليان ، فالنظام الحاكم حاليا فى أضعف حالاته بعد الغلاء الفاحش فى الاسعار ولذلك فالقوة هى لغة التفاهم عنده !! وقد حذر الرئيس مبارك بنفسه من اى اضطرابات ، وأكد انها ستقمع فى منتهى الحسم

وفى يقيني ان الحكومة ستلجا الى الضرب فى المليان على الناس اذا فكروا فى ترجمة غضبهم وسخطهم الى مظاهرات او اضطرابات الرصاص سيكون وسيلة الحكومة الاولى فى التفاهم مع الملايين الذين اكتووا من نار الاسعار والغلاء ، والذين لايجدون عملا ويعانون من البطالة ، والباحثون عن مسكن ياويهم من سنين دون جدوى ، والغاضبون من الفساد الاقتصادى والاخلاقى وعربدة طبقة المليونيرات ، أو الشباب الذى يتطلع دون جدوى الى القدوة من حكامه فى التقشف والبعد عن الترف ومشاركة الشعب ازمته كل هؤلاء القمع فى انتظارهم اذا فكروا فى الاجتماع ؟؟ ولكن متى كانت القوة وسيلة لاستقرار النظام ؟؟ وخذوا العبرة باقوم من تهاوى الانظمة المستبدة فى كل مكان .

محمد عبد القدوس



ضبط ترسانة أسلحة للمتطرفين داخل أحد مساجد الفيوم

كتب عماد ناصف

صرح مصدر أمنى مسئول للأحرار بأن أجهزة الأمن المصرية قد تمكنت من ضبط ١٥ متهما من جماعة « الشوقيون » المنشقين عن جماعة الجهاد وبحوزتهم ٢٠ بندقية الية وخمسة الاف طلقة ذخيرة حية داخل أحد مساجد الفيوم

تبين من التحقيقات ان المتهمين وراء سرقة محلات الذهب والمجوهرات فى ١٤ ابريل الماضى كما تبين انهم سبق واستولوا على بعض محلات الذهب فى العام الماضى

وتم ضبط خرائط واسماء شخصيات سياسية بحوزة المتهمين

وقد تم تحويلهم الى نيابة أمن الدولة العليا التى بدأت التحقيق برئاسة المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابات امن الدولة العليا

قضايا المتفجرات بالفيوم أمام نيابة أمن الدولة

الفيوم ـ احمد جبيلي :

قرر المستشار محمود الشرشابي المحامي العام لنيابات الفيوم ، احالة قضايا المتفجرات الى نيابة امن الدولة العليا . كان محمد عوض الله رئيس النيابة وعبدالرحمن مرزوق مدير النيابة العامة بالفيوم ، قد أنهيا التحقيقات في قضايا القاء المتفجرات على ميدان قارون الذى اصيب فيه مصريين وسائحين . كما تضم قضايا المتفجرات ، قضية مستشفى الفيوم الذى اصيب فيها ٣ مواطنين وطفلة ، وقضية عرس بدار الرماد الذى اصيب فيه ٩ مواطنين . وجهت النيابة الاتهام الى ٧ من اعضاء الجماعات المتطرفة . وتقرر حبس ٥ افراد منهم ، وتسليم المتهم السادس لولى امره لحداثة سنه ، وضبط واحضار المتهم السابع .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

فى قضية التجمهر المسلح بالفيوم :

النيابة تناشد علماء الأزهر بتوعية الجماهير بالدين وتطالب بأقصى العقوبة للمتهم الأول عمر عبدالرحمن

كتب محمد زعزع

اهابت النيابة بعلماء الازهر والاوقاف بتوعية الجماهير بصحيح الدين .. كما ناشدت رئيس الجمهورية بتشكيل مجلس اعلى برئاسته لمناهضة التطرف والمخدرات ، ترافعت النيابة ضد المتهم الأول فى قضية التجمهر المسلح بالفيوم ومقاومة السلطات والشروع فى قتل مأمور قسم الفيوم .. حضر ٨ متهمين وتخلف ٤١ متهما بينهم الدكتور عمر عبدالرحمن المتهم الأول .. ودللت على قيادته للمظاهرة المسلحة وطالبت بتوقيع أقصى العقوبة .. تترافع النيابة اليوم ضد باقى المتهمين .

وترافع عبدالسميع شرف الدين رئيس نيابة أمن الدولة العليا فقال .. قضية اليوم لقلة ضالة مارقة حاقدة باغية .. تعيث فى الارض فسادا جهارا نهارا متمسحين فى الاسلام ، والدين الحنيف منهم براء .. نصبوا من أنفسهم حكاما وولاة وقادة وقضاة .. يحكمون بالاعدام على من يتعرض لهم ويقومون بالتنفيذ .. هددوا امن البلاد واعتدوا على الشرعية والقانون . افعالهم كلها جنوح وعنف .. يروعون الجماهير ويستمرون فى الاعتداء ويتباهون بالاعتداء على قوات الشرطة .. ويوم التجمهر قاد الدكتور عبدالرحمن المظاهرة وكلها من الاتباع الذين ذابت شخصياتهم بعد انصياعهم لشيخهم .. وكان له حق الأمر وعليهم الطاعة .. فملأ قلوبهم بسواد الحقد على المجتمع والنظام - تقدم الامير العام المظاهرة المسلحة وهتف ضد الحكام والحكومة وردد الاتباع الهتافات واطلقوا الاعيرة التى أصابت احداها العميد محمد سيف الاسلام مأمور قسم الفيوم الذى شرعوا فى قتله واصابوا عددا من الجنود .

وقال رئيس النيابة أن المتهم الأول .. كان متهما فى قضية مقتل الزعيم السادات سنة ٨٠ واتهم بقيادة تنظيم الجهاد سنة ١٩٨١ .. واتهم فى قضايا كثيرة لارتكابه افعالا مؤثمة بالتحريض على كراهية النظام والحاكمين .. تحريضا مباشرا أو فى خطب الجمعة أو الدروس الدينية .. وشرح دور المتهم الأول فى قيادة التجمهر المسلح والتحريض على قتل مأمور قسم الفيوم .. وقيادته للمتجمهرين فى مقاومة السلطات

وقررت المحكمة استمرار المرافعة لجلسة اليوم . عقدت المحكمة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين كامل عمار وعصام خشبة بحضور عبدالسميع شرف الدين رئيس نيابة أمن الدولة العليا واسامة قنديل وكيل اول النيابة بامانة سر سعد محيى الدين ورجب عثمان .

تاجيل قضية الشغب بالفيوم الى «السبت» القادم

التصريح للدفاع باحضار «شهادة» بخصوص عدم دستورية قانون الطوارىء

كتب ـ عادل السروجي :

قررت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» تاجيل قضية احداث الشغب بالفيوم المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن واخرون الى جلسة السبت القادم لسماع مرافعة الدفاع . كما صرحت للدفاع باحضار شهادة تفيد وجود دعوى امام المحكمة الدستورية العليا بخصوص عدم دستورية قانون الطوارىء لعدم عرضه على مجلس الامة في اول اجتماع له .

وفي بداية الجلسة استهل اسامة قنديل رئيس النيابة مرافعته قائلا : ان قضية اليوم تنتظر كلمة الحق منكم كما قلتموها في العديد من القضايا التى مرت بكم، وامضيتم فيها ابصاركم، وبصائركم، هي قضية جد خطيرة ليست بالنظر فقط للعقاب الذى ينتظر المتهمين ولكن مكمن الخطر يكون اجلى واوضح، لانها تمثل سلوكا اجراميا غير معروف ولا مالوف بمجتمعنا بقيمه الروحية السامية، وتقاليده الاجتماعية العريقة، واضاف ان هذه القضية غريبة على سماحة اسلامنا الحنيف لقلة ضالة ضعاف العقول اصحاب الفكر المريض والمنحرف عن السلوك السوى والشريعة السمحاء .

واضاف اسامة قنديل في مرافعته ان النيابة لم تلق بالتهم جزافا ولكن جاء الاتهام مستندا على ادلة قوية وقاطعة، وطالب بتطبيق اقصى العقوبة على المتهمين حتى يكونوا عبرة .

واضاف رئيس النيابة ان مصر تنظر الى المنصة شاخصة ابصارها بلهفة صدور حكم القضاء العادل، قبل الذين ارادوا ان تكون مصر غابة، وصوروا انفسهم اسودها، وتناول ماذكره الدفاع حول ابعاد



اسامة قنديل

الدكتور عمر عبدالرحمن خارج البلاد قائلا : ان الاوراق لا تتضمن ما يفيد ذلك، والنيابة لم تخطر باجراء مثل هذا، ولم يصدر قرار بمنعه من السفر او ابعاده، ثم تناول الادلة قبل المتهمين من الثانى وحتى التاسع والاربعين وشهادة الضباط .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين كامل عمار وعصام خشبة بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة .

النيابة تطلب أقصى عقوبة للمتهمين في أحداث الفيوم

طالبت أمس النيابة ممثلة في رئيس نيابة أمن الدولة العليا بتوقيع أقصى عقوبة على الدكتور عمر عبدالرحمن وباقي المتهمين في أحداث الشغب بالفيوم

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ تأجيل القضية إلى جلسة السبت القادم لسماع مرافعة الدفاع وصرحت المحكمة للدفاع بإحضار شهادة بخصوص دعوى عدم دستورية قانون الطوارئ.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جبس ٤ أشخاص ١٥ يوما في قضية أحداث قرية «كحك»

الفيوم ـ سيد الشورة :

قرر يسرى عبدالجواد وكيل نيابة ابشواى ، بإشراف المستشار محمود الشرشابى المحامى العام لنيابات الفيوم ، حبس ابراهيم مصطفى ابراهيم ، وسمير احمد شعبان ١٥ يوما على ذمة قضية أحداث قريك كحك . وذلك بعد تماثلهما للشفاء حيث كانا يعالجان في مستشفى ابشواى . كما قررت النيابة حبس عبدالناصر عبدالفتاح على ، وعصام محمد شاكر ١٥ يوما على ذمة نفس القضية .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

«الاربعاء» استكمال المرافعة فى قضية المفرقعات بالفيوم

كتب ـ عادل السروجي :

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين كامل عمار ، وعصام خشبة وبحضور أسامة قنديل رئيس النيابة تأجيل قضية القاء المفرقعات بالفيوم الى جلسة بعد غد ـ الاربعاء ـ لاستكمال مرافعة الدفاع . وكانت المحكمة قد استمعت الى مرافعة مامون ميسر محامى المتهم الأول الذى طلب من المحكمة استبعاد تقرير خبير المفرقعات بالفيوم باعتباره غير مؤهل علميا ، كما ان مقتضيات وظيفته هى ابطال عمل الجسم المتفجر ، وقال الدفاع إن التسليم جدلا ان العبوات احتوت «بمب اطفال» وهذه المادة ليست فى جدول المفرقعات ، واعتماده على المناظرة والشم وكلاهما لا يعطى نتيجة ولو شبه صحيحة ، واستشهد الدفاع بخبير المفرقعات بالمعمل الجنائى المركزى أمام المحكمة بان «بمب الأطفال» مكون من كلورات البوتاسيوم ، كما انها ليست الواردة بقرار وزير الداخلية وبالتالى فحيازتها لا تشكل جريمة . واضاف عبد الله حسين : ان التحقيقات تؤكد تلفيق القضية ، فالعداء ملحوظ بين ضباط الشرطة والشباب المسلم . وطالب المحكمة بان تاخذ اقوال شهود الاثبات بحيطة وحذر ، ثم دفع ببطلان التقرير الطبى الصادر من مستشفى الفيوم العام ، ثم دفع محامى المتهم الاول ببطلان



أسامة قنديل

كافة الاوراق الطبية والاشعة المتعلقة بعلاج المقدم بكرى صوفى النجار ، واثبات ان الاصابة وهمية ، كما دفع ببطلان تقرير الطبيب الشرعي المنتدب بقرار هيئة المحكمة ، ثم دفع ببطلان الاستجواب خصوصا المتهم الاول محمد سيد حامد الذى تم بمعرفة النيابة .

إخلا سبيل المعتقلين في احداث كحك

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء إخلاء سبيل عدد كبير من المعتقلين في احداث قرية كحك بالفيوم ، وذلك لعدم ثبوت صلتهم بالاحداث حيث تبين عدم وجودهم بالقرية اثناء وقوع الصدام بين الشرطة والجماعات الاسلامية .

ومن هؤلاء المتهمين المفرج عنهم احمد محمد يمانى وعيد عبد العليم وعبد ابراهيم محمد وطوسون محمد يمانى ومحمد محمد يمانى وسراج احمد عبد العزيز .

جدير بالذكر ان احداث قضية كحك حدثت خلال شهر رمضان الماضى بين قوات الامن وجماعة الجهاد الجديد ..



تاجيل الحكم فى قضية التجمهر وإلقاء المفرقعات على قسم شرطة الفيوم

كتب : عاصم الخولى :

قررت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» تاجيل الحكم فى قضية التجمهر وإلقاء المفرقعات على العرض المسرحى وقسم شرطة الفيوم التى حدثت خلال شهرى رمضان وشوال من العام الماضى إلى ١٦ ، ١٨ يوليو القادم ، وذلك لعدم كفاية الادلة التى تدين المتهمين وعددهم ٤٩ شخصا من اعضاء الجماعات الاسلامية .

اشار عادل الليمونى المحامى الى ان هذه القضية كذب وافتراء ولا تستند الى شهود عدول وتساءل : ما الذى يثبت ان من القى المفرقعات على العرض المسرحى وقسم الشرطة من الجماعات الاسلامية ؟!

الأفراج عن ٨ من المتهمين في أحداث قرية « كحك »

كتب : احمد عبد المنعم

افرجت نيابة أمن الدولة عن ثمانية متهمين من المقبوض عليهم فى احداث قرية « كحك » بالفيوم التى حدثت فى شهر رمضان الماضى .

من بين المفرج عنهم محمد يوسف عبد المقصود وعلوانى سيف شاكر ورمضان عبد العظيم من ناحية أخرى قامت اجهزة الامن بالفيوم يوم السبت الماضى بمداهمة منزل احد المطلوب القبض عليهم وقاموا بضرب والدته واخواته للاعتراف بمكان وجوده ! !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٠

.. ومتطرفان يطلقان النار على شرطى سرى بالفيوم ويسرقان مسدسه الميرى

حاول اثنان من الجماعات المتطرفة بالفيوم قتل شرطى سرى وسرقا سلاحه ثم قاما بسرقة فيلا خاصة .

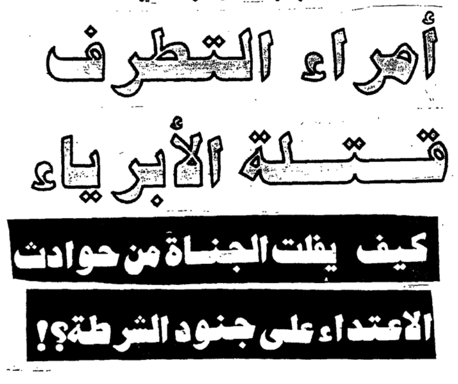
فقد تلقى العميد سامى الركيبى مدير مباحث الفيوم اشارة من مستشفى الفيوم العام بوصول الرقيب سرى حسن السيد على مصابا بجروح خطيرة اثر اطلاق اعيرة نارية عليه من مجهولين .

انتقل عبدالباقى على مفتاح وكيل نيابة الفيوم حيث قرر المخبر ان شخصين اطلقا اعيرة نارية عليه واستوليا على سلاحه الميرى وفى نفس الوقت تلقت المباحث بلاغا من مواطن باقتحام فيلته وسرقة مبالغ نقدية ومجوهرات وادوات كهربائية حيث دلت تحريات المقدم احمد توفيق رئيس المباحث والرائد سامح مصطفى معاون المباحث بان مرتكبى الحادث هما اثنان من اعضاء جماعة « الشوقيين » المتطرفة وهما علاء الدين عويس عبدالحميد وخالد احمد عبدالفتاح الشهير بخالد المصرى وتمكن اللدى محمد عزت مفتش المباحث من القبض على اولهما وعثر معه على سلاحين ناريين والطبنجة المسروقة من الشرطى .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠



بات واضحا ان التركيز الآن ينصب على جنود الشرطة المجندين الذين لاحول لهم ولاقوة ! ففى خلال اسابيع قليلة وقعت أكثر من حادثة اعتداء وقتل خفراء وجنود ، ولا مانع من قتل ضابط او اثنين !!

والمتتبع لحوادث الاعتداء والاغتيالات التى راح ضحيتها ابرياء لاذنب لهم ولا جريرة يجزم بأن هذه الجرائم لم تكن من قبيل المصادفة ، بل ويخطىء من "يهون" من تلك المجزرة البشعة فيخرج من يصفها - كالعادة - بأنها ماهى إلا حوادث فردية . فقد حدثت أكثر من عشر حوادث خلال الآونة الأخيرة

أمراء التطرف قتلة الأبرياء

كيف يفلت الجناة من حوادث الاعتداء على جنود الشرطة؟!



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

فى أكثر من محافظة ، هذا بخلاف سجل حافل بدأ أول ما بدأ بالاعتداء على مديرية أمن "بحالها" هى مديرية أمن أسيوط وسقوط عشرات من الضحايا . كل ذلك يشير بما لايدع مجالا للشك إلى أن وراء هذه الجرائم جماعات منظمة تحاول أن تثبت وجودها بين الحين والحين .. تذكر الجميع بانهم احياء يرزقون ولن يهدأ لهم بال بأى حال من الأحوال !

والمؤسف حقا انه قد وصل جبروت "البعض" إلى أن يظهر على الساحة أخيرا .. فى منطقة المعادى التى تعج بقوات الأمن لأهمية المنطقة حيث يعيش فى جنباتها عدد لابأس به من رجال السلك الدبلوماسى والسفراء والأجانب .. وكأنهم يعلنون التحدى فى محاولة أخرى لاستعراض العضلات !! ●

بداية نحن لانحاول ان نثير السخط أو نستعدى جهاز الامن على احد ، لكن الأمر الذى لايمكن السكوت عليه ويلفظه الجميع ، هذا الذى يحدث فى ارجاء البلاد ويستهدف اثارة البلبلة والنيل من حالة الاستقرار وهيبة النظام . اذ يسقط بين الحين والآخر ضحية جديدة ليد آثمة انسان يلقى حتفه ويترك من خلفه اناسا يتولاهم الله برحمته .

وحتى نبعد عن شبهة التجنى تعالوا معا نستعرض الأحداث الاخيرة .

● قتل المخبر السرى بمنطقة بنى هلال بالمنيا .

● قتل المساعد كمال متولى حارس الكنيسة فى احداث الفيوم .

● مقتل خفير وسرقت بندقيته فى قرية كحك بالفيوم ايضا .. عندما عثر على جثة خفير نظامى يدعى مجاهد ابو الغيط بعزبة زيد .. ومن المعروف ان هذه كانت منطقة نفوذ شوقى الشيخ "مؤسس جماعة الشوقيين" .

● قتل مخبر بمنطقة ديروط باسيوط .

● قتل المقدم عصام شمس من مباحث شرق القاهرة بمنطقة عين شمس .

● قيام (١٥) شخصا مجهولين بالهجوم على سيارة ميكروباص تقل اربعة عشر ضابطا بالقرب من مسجد سيدى عبد الرحيم بقنا ، بالمطاوى والسنج والجنازير ، ولما حاول الضباط الدفاع عن انفسهم القى الجناة بقنبلتين مولوتوف على السيارة وفروا هاربين وقد أصيب ضابط برتبة رائد وثلاثة ملازمين أول .

● الاعتداء على جنود حراسة الكنائس بمنطقتى عين شمس والمطرية بالقاء القنابل .

● ثم المحاولة الاخيرة التى يرقد على اثرها جنديان فى مستشفى قصر العينى احدهما حالته خطيرة والثانى أصيب بجراح نافذة !

ففى يوم الجمعة الماضى امتدت يد آثمة فى حوالى السابعة والربع صباحا فى محاولة لقتل اثنين من المجندين من قوات الأمن والحراسة الذين تراهم جميعا فى الشوارع وقد ارهقهم التعب والإعياء من عناء خدمة شاقة ومضنية لحفظ الأمن .

مجموعة من "السفاحين" تجردوا من كل انسانية ورحمة .. اقتربت فى خسة ونذالة ، وعلى بعد حوالى خمسة امتار اطلقت الرصاص من الخلف فيصاب المجند بخيت فتحى هملم بطلق نارى فى الفك ! وهو فى حالة سيئة ، كذلك أصيب عبد الرحمن عبد الله رضوان مجند بقوات امن طرة بطلق فى الرقبة وخلف الاذن ، وهرب الجناة .

هذه هى الواقعة بالضبط كما ادلى بها المصابان بعد استجوابهما فى مستشفى قصر العينى بعد مرور ثلاثة ايام من الحادث نظرا لسوء حالتهما الصحية . فقد انتقل صابر عبد الله رئيس النيابة واسامة

سيد زكي

عدسة : شيرين شوقي

عبد المنعم واحمد فرنى وكيلا النيابة الى المستشفى حوالى الواحدة والنصف بعد ظهر الاحد لاستجواب المصابين فتبين ان المجند "بخيت" لايستطيع الكلام نظرا لاصابته بكسر بالفك من الناحيتين اليمنى واليسرى ولانه يعانى من تجمع دموى . غير انه استطاع ان يروى ماحدث بالاشارة "فكان اسامة عبد المنعم وكيل النيابة يساله "والمجند" يجيب بحركات يديه وتعبيرات وجهه المجهد .

قال المجند بخيت : انه فوجيء باثنين يصوبان مسدسيهما ويطلقان الرصاص فى ثوان معدودة .. احدهما ممتلىء الجسم وله لحية خفيفة ويرتدى فانلة مخططة والآخر نحيف يرتدى قميصا لبنى اللون ، وبعد ان اعتديا عليه وزميله عبد الرحمن اسرعا فى اتجاه العزب .

وهى منطقة يبدو انه قد تم اختيارها بعناية فائقة نظرا لمنحنياتها الكثيرة والكثافة السكانية والتى من السهل ان يلوذ ويتوارى فيها الجناة ثم يكون البحث عن الابرة فى كوم القش !

وبسؤال المصاب بخيت عما اذا كان يمكنه التعرف على الجناة اذا ما تم عرضهما عليه عرضا قانونيا فاوما برأسه مؤكدا تعرفه على الذى اصابه تحديدا اذا ما تم القبض عليه .

اما المصاب الثانى عبد الرحمن رضوان فهو مصاب بطلق نارى فى الأذن اليمنى اخترق فروة الراس .. قال اثناء جلوسه وزميله بخيت بجوار شجرة امام العقار (٣١) وهو مملوك لاحد المواطنين فوجىء بطلق نارى يخترق اذنه اليمنى فانكفا على وجهه يحتضن سلاحه خوفا من ضياعه او سرقته وبنظرات شبه ضريرة رأى شبحين يجريان ناحية شارع العرب الى داخل العزب ولم يعترضهما احد نظرا لهدوء المكان فى ذلك الوقت وخلو المنطقة من المارة ما عدا طفلين كانا يقفان امام محل اصلاح كاوتش .

ثم كانت المفاجاة الغريبة ـ كما ذكرا ـ انهما لم يستطيعا التعامل وتبادل اطلاق النار من سلاحيهما الآلى.. نظرا لخلوه من خزينة الطلقات لأن التعليمات تقضى بان تكون الخزينة خارج السلاح .. إذن ما فائدته !!

● ثم تجيء شهادة ثلاثة من شهود العيان احدهم يدعى محمد غريب كامل (رقيب شرطة بالمعاش) والآخر احمد مصطفى كمال فنى نسيج والثالث رجب محمود حسنين مدرب تنس بفندق سونستا . فقد شاءت المصادفة وحدها وجود الثلاثة على مقربة من مسرح الحادث لما كانوا فى انتظار سيارة السياحة التى سوف تقلهم الى "فايد" لتمضية عطلة الاسبوع . فجاة مزق السكون صوت طلقات نارية قادمة من شارع (٧٧) ... وفى ثوان مرقت سيارات صغيرة ماركة فيات (١٢٧) لونها بيج وقد اخذت "الملف" من امامهم بسرعة جنونية حتى انها كانت تسير على عجلتين من شدة السرعة فى الدوران وبداخل السيارة كان يجلس خمسة اشخاص .. السائق وهو ممتلىء الجسم وشعر راسه خفيف يرتدى فانلة مخططة



المصدر : المصور
التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● حوادث مترابطة في المحافظات تحاول زعزعة الاستقرار واستعراض العضلات !

● « اضرب واهرب » القاعدة الذهبية لجماعات البربر !

وبجواره شخص يرتدى قميصا أخضر اللون وذو لحية خفيفة . بينما جلس فى الخلف ثلاثة آخرون اثنان منهما يحتضنان الثالث ويخبئانه فى الوسط . ثم اتجهت السيارة بعد ذلك بنفس سرعتها الجنونية فى اتجاه ميدان ابو عبده الى ارض البصرى . ثم جاءت الصرخات من شارع (٧٧) لتعلن عن سقوط ضحيتين تم نقلهما الى احد المستشفيات القريبة لاسعافهما .

● كانت هذه رواية "الثلاثة" الذين شاهدوا السيارة وبها خمسة من الاشباح وكان المفاجأة شلت انتباههم وتركيزهم . فهم قد رأوا السيارة بها (٥) افراد فقط لكنهم لم يستطيعوا التعرف عليهم وان كادت تصطدم بافراد مجموعة الرحلة .. فلم يتمكن واحد منهم حتى من حفر ملامح احد الجناة حتى فى ذاكرته ..

● تلك هى المأساة التى يلفظها الجميع .. فما اكثر ماسمعته من استنكارات على لسان العديد من الناس وقد امتلأت صدورهم بالغيظ والحنق نحو جماعة تجردوا من كل انسانية .. فقد نصبوا من انفسهم سلطة الاتهام والقضاة ثم الجلادين .. فالكل يتساءل ما ذنب هؤلاء المجندين ؟ واى إثم اقترفوه حتى تسيل دماؤهم وتسفك ارواحهم ؟!

لكننا ننحى "العويل" جانبا فى محاولة للخروج ببعض الدروس المستفادة لعل فى الاعادة افادة كما يقولون . فالسؤال الآن كيف يتمكن الجناة فى حوادث الاغتيالات من الهروب عقب ارتكاب جرائمهم ؟ خاصة أن عملية هروب الجناة عقب ارتكاب حوادثهم ومن اماكن التجمعات العامة ازعجت الكثيرين وخلقت جوا من التوتر والانفعال واثارت كثيرا من التساؤلات عن هوية الجناة ودوافعهم وكيفية هروبهم وفرضت عبئا كبيرا على رجال الأمن لبذل مزيد من الجهد فى البحث عنهم ووضع الضوابط اللازمة لمنع تكرار هذه الحوادث ؟!

● ان المنصف ، حين يلقى نظرة على كيفية اداء الحراسة على المنشآت والطرق والاشخاص ، ليقرر على الفور ان القائمين على الحراسة فى معظم الحالات تنقصهم اليقظة ويحتاجون الى رقابة مكثفة وتدريب مستمر ومستوى اداء عال يصبحون بعده فى حالة من الاستعداد الواعى لمواجهة الظروف الطارئة بدلا من الوقوف للفرجة !!

وتلك هى الحقيقة المؤسفة ، وعندما تجىء من بعض قيادات الشرطة وخبرائها

● يجب أن نعى الدروس المستفادة بدلا من « فتح المندل » واللهث وراء الجناة !

● لحظة إهمال وغفلة تكلف الشىء الكثير



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

الذين عملوا فى هذا الجهاز الحيوى عمرا بكامله .. عندئذ لابد ان ينصت وينتبه الجميع ، بدون عصبية او نرفزة !

وحتى يكون التحليل لاسباب الهروب منطقيا ـ كما يقول اللواء محمد عادل شعبان بالادارة العامة للمعلومات ـ فلابد ان نعرض لمراحل ارتكاب جريمة الاغتيال ثم بعد ذلك الى العوامل المساعدة على الهروب .. فهذه الجريمة تقدم عليها جماعة تنكر فكرا معينا يتعارض مع ما تؤمن به او تتحمس له . ثم اتفاق هذه الجماعة على ان سبيل اسكات ذلك الفكر الذى تعارضه هو التخلص من رموز او احد اركان هذا النظام ... ثم يكون اختيار الضحية بحيث يكون موته مؤثرا اما بطريق مباشر ، او بطريق غير مباشر اى منبها ـ فى راى الجناة ـ الى احتجاجها ورفضها ومهددا بمزيد من العنف . وتنتقل المجموعة الى مرحلة المراقبة الدقيقة لمسرح الحادث المرتقب ودراسة عقبات التنفيذ ويجىء بعد ذلك اختيار مجموعة التنفيذ ممن يتوافر فيهم الاقتناع التام بفكر الجماعة ثم اللياقة التامة للمهمة المكلفين بها واخيرا اختيار السلاح المناسب ووسيلة الانتقال المناسبة .

● ويوضح استقراء حالات الاغتيال المختلفة ، ان هناك عوامل معينة تساعد الجناة على الهروب ـ والراى للواء عادل شعبان ـ هذه العوامل يرجع بعضها الى الجناة انفسهم ـ وبعضها الى استغلالهم لظروف موجودة ـ وبعضها لسلبيات معينة فى الضحية او الجمهور او الشرطة !

فاذا ما احسن الجناة التخطيط للجريمة ، والتخطيط للهروب ـ وغالبا مايفعلون ـ فان ذلك من اكبر العوامل المساعدة للهرب . ويشمل التخطيط الجيد التوقيت ووسيلة الاعتداء وطريق الهروب .

ويبرز عنصر المفاجاة كاهم العوامل التى تساعد على هروب الجناة . فمع مرور فترة طويلة دون حدوث اى محاولات اعتداء ، يزيل عن قوة الحراسة احساس الترقب الواجب ويسلمهم ذلك الى حالة خطيرة من الدعة والاستكانة بحيث اذا وقع الاعتداء وقعوا فى حالة مفاجئة تشل قدرتهم على التصرف السريع السليم .

والقصور الشرطى فى العديد من صوره يساعد على الهروب .. القصور من ناحية نظام التامين ... التراخى .. القيام بمهام تخرج من مفهوم الحراسة ... ترك مكان الخدمة ....

والقصور الشرطى فى صورة سلبية البعض إزاء مايقع من جرائم .... فاننى كضابط شرطة ، لا اتقبل بسهولة مقولة اطلاق النار مع جلبة وصياح فى نقطة ما ثم هروب السيارة لمسافات بعيدة دون ان

يوجد رجل شرطة واحد من اى مستوى شاهداً للحادث او كان على مقربة من الواقعة ... ولكننى اتخيل انه قد وجد من آثر السلامة وعدم الزج بنفسه فى خضم مجهول قد يكون ادعاء الغياب عن المنطقة ـ بعقوباته ـ اهون منه ـ من وجهة نظره !

لحظة إهمال !

وعادة ما تقع الجريمة فى لحظة اهمال وغفلة . سواء كان هذا الاهمال او الغفلة ـ كما يقول لواء دكتور حسين ابراهيم ـ من جانب المجنى عليه او من جانب المجتمع او من جانب رجل الامن ولكل هذه اسبابها .. واذا اردنا ان نحدد الاسباب ، نجدها متشعبة ولاتقتصر على جهة واحدة ، اى ليست مسئولية جهة بعينها وانما مسئولية يشترك فيها العديد من الجهات ، وتلك الاسباب متداخلة بمعنى



المصدر : المصـــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

انها المحصلة النهائية للعديد من السياسات . لكننا عندما نواجه موضوع الاغتيالات التى بدات تعكر صفو الامن ، ومايمكن ان تاتى به الايام فى المستقبل القريب والبعيد يجب ان نتناول الموضوع بالصرامة فلا نخفى رءوسنا فى الرمال حتى لانرى الحقيقة ونحس بالواقع ، وبالتالى اذا ما عرفنا الاسباب علم كل الناس مسئوليتهم ، ومن ثم امكن القضاء على المشكلة او على الاقل وضعها فى حيز ضيق لايعكر الامن ولايخل بالنظام .

ومن بين كل الاسباب . التنفيذ الخاطىء للسياسات كما يثير لواء دكتور حسين ابراهيم وفى هذا الصدد يطرح اكثر من تساؤل واولى علامات الاستفهام : هل تدخل نفقات ضغط الامن والنظام ضمن النفقات التى يلزم ضغطها والتزام التقشف حيالها !! وهل تدخل مقررات سيارات الدوريات من الوقود السائل فى اطار التقشف وضغط المصروفات فالدوريات التى تجوب الشوارع يجب أن تستمر بمعدلاتها بل من الضرورى زيادتها فى الوقت الحاضر . فالموقف يحتاج الى تخطيط مواجهة والدوريات الراكبة هى رمز الوجود الامنى فى الشارع المصرى .

ايضا هل مقررات طلقات التدريب على مختلف الأسلحة تدخل فى سياسة ضغط المصروفات ؟

● فالكل يعلم انها غير كافية اصلا وسياسة التدريب غير سليمة . اذ يلزم تدريب الفرد على فترات قصيرة وبصفة مستمرة .

واخيرا فان مقاومة الارهاب والاغتيالات لن يكون باستعمال الايدى او بالهراوات انما بالسلاح . وبسلاح اكثر فاعلية من سلاح الارهاب لأن كل انحراف لايواجه إلا بالسلاح المناسب له . فالفكر المنحرف يواجه بالفكر السليم .. والعنف يواجه بالعنف . ومادام الهدف هو ضرب الارهابيين والتغلب عليهم فيجب ان تكون القوة المواجهة لهم على مستوى من اللياقة والدقة فى اصابة الهدف وحده ، فلا يكون الضرب عشوائيا يصيب كل من يصادفه !!

اضرب واهرب !

واجدنى هنا اتوقف عند مصطلح "الارهاب التنظيمى" وهو احد اطوار "التنظيمات السرية" ، والراى للواء / محمد عبد الكريم نافع الذى يضع يده على موطن الداء فيشير الى مهام التنظيم الارهابى ومن بينها اللجوء الى العمليات العدوانية العنيفة لمحاولة بث الفوضى وزعزعة الثقة . لذلك فهم يعمدون الى تطبيق القاعدة الذهبية لحرب العصابات وهى المعروفة بـ "اضرب واهرب" لأن القائمين على هذه العمليات لايمكنهم مواجهة ، الشرطة ، وهذا امر منطقى لأن الشرطة تملك من العتاد والقوة مايضمن لها سحق اى تحد من هذا القبيل . هذا الى جانب ان التنظيم لا يحلم أن يدخل مع السلطة فى معركة فاصلة ينتهى بعدها كل شىء لأن الثمرة معطوبة وليست ناضجة !

● وتدل الدراسات التى اجريت على عمليات الاغتيال فى الطرق العامة - كما يقول اللواء "نافع" - على ان تقاطعات الطرق تعتبر من الاماكن المفضلة لدى المخططين لتنفيذ كمائن الطرق داخل المدينة وذلك لأكثر من سبب منها .. تجهيل مصدر الاعتداء وبالتالى تاخير رد الفعل تجاه الجناة بما يمكنهم من الهروب ، أو على الأقل التخلص من أسلحة الجريمة واتخاذ المظهر البرىء للمشاة الذين قد يتقاطرون على الحادث بدافع الفضول . كذلك أن تقاطعات الطرق تفتح امام الجناة متغيرات وبدائل فى طريق الهرب .

وهذا ما حدث بالفعل لواقعة الاعتداء الاخيرة فى المعادى .. فمسرح الجريمة يقع عند تقاطعات متعددة لشارعى (٧٧) و(٢١) ثم الهروب من اكثر من طريق فاختاروا مسلك شارع العرب ومنه الى

العزب ثم الى المجهول ... لكن الى حين .

والحقيقة كما اشار اللواء عبد الكريم نافع ان هذا لايعنى ان كل الكمائن تجرى على تقاطع الطرق ، ولكن القول بانها المكان المفضل لتنفيذ الاغتيال فى الطرق العامة - اذ هى فى تنفيذها اسهل واكثر امنا من الطريق الذى لايتفرع منه طرق جانبية - لان فى حالة الطريق الواحد يكون من السهل تحديد اتجاه العدوان وبالتالى متابعة الجناة والتعامل معهم .

الشعور المبهم !

وهناك حقيقة يجب الا نغفلها عند تقييم العوامل المساعدة على هروب الجناة ، وأهمها حركة الناس عقب الحادث .. فالدراسات العملية تدل - كما يذكر اللواء "نافع" - فى ظروف الاغتيال بالطرق العامة على ان هناك دائما لحظات من الوقت - تطول وتقصر حسب درجة الانتباه العام للنظارة - تسقط من حساب رد الفعل تجاه الجريمة وذلك فى اعقاب خروج الطلقة الاولى او حدوث الانفجار فى حالة إلقاء قنبلة على المجنى عليه او عليهم . وهى لحظة معروفة علميا فى سيكولوجيا الادراك تعرف بمرحلة الشعور المبهم . حيث يستثير الصوت الناجم من العدوان جماهير الطريق ولكنها لاتدرك كنه او مدلول ذلك الصوت ، ثم تبدأ عوامل اكتمال الادراك العام لما حدث من موقع الجريمة نفسها ، حيث يدرك اولئك الذين تصادف قربهم من الحادث ان ثمة اعتداء قد حدث على شخص ما ، وتسرى فى اعقاب ذلك موجة تمام الادراك بالسرعة التى تنطلق من بؤرة الحدث تفسيرات لذلك المثير الذى طرق اسماع الجماهير فجاة ، وفى واقع الامر لايمكن ان نسقط من حسابنا ان هناك ما يتراوح بين دقيقة او اثنتين تسقطان من حساب رد الفعل - وقد تطول الفترة عن ذلك - ثم يبدأ رد الفعل . فتنقسم حركة الناس الى قسمين احدهما يندفع الى الخارج بالهروب . اما القسم الآخر فيكون اندفاعه الى الداخل مستهدفا مكان الحادث ، واغلب مكونات هذا الحشد المندفع للداخل من الفضوليين .

ملحوظة : وبتطبيق هذا الكلام على الحادث الأخير نجد ان الشهود الذين تصادف وجودهم اثناء سماع الرصاص ثم مشاهدة السيارة مسرعة من امامهم . انقسموا الى قسمين بالفعل ... البعض تسمر مكانه انتظارا لقدوم سيارة الرحلة التى سوف تصحبهم الى "فايد" .. والآخرون هرولوا الى مكان الحادث لمشاهدة ما حدث !!

المواجهة !

● ولما كانت عمليات الارهاب فضلا عن كونها سلوكا اجراميا يصعب اخضاعه للسيطرة وتقنين مواجهة تجرى - وبكلام اللواء عبد الكريم نافع - فى اطار دقيق من التخطيط المحكم المسبق الذى تحسب من خلاله كل الاحتمالات ومتغيرات المواقف المختلفة المتوقعة وغير المتوقعة - وهذا شان عمليات الارهاب التنظيمى حيث يكون لدى السلطة ترقب الى حدوث حدث ما فى مكان مجهول وزمان مجهول وعلى هدف مجهول ومن جناة مجهولين . فان هذه الصعوبة المطلقة تتطلب التصاعد بمفردات خطط المواجهة من مستوى الاحداث الفردية (المفردة) الى مستوى عام يصلح لان يكون منطلقا للتعامل مع كل صور العدوان التى تتخذها التنظيمات الارهابية . واعنى بهذا المستوى الاعلى التعامل مع كل انواع الاحداث التى يحتمل حدوثها من جانب التنظيم الارهابى من منطلق التعامل مع طبائع حركة الارهاب التنظيمى . لذلك فان الهدف الاستراتيجى للمواجهة لابد ان يقوم من منطلق حرمان الارهاب من استغلال مصادر التميز والاستمرارية بصورة تعوق الى اقصى درجة انطلاقه فى تحقيق اهدافه . وحيث إن الناظر لعمليات الارهاب يجد انها تفرض على مخططيها دقة متناهية وحسابا لكل المتغيرات المتداخلة فى النتائج فان الجهد المنظم الموجه الى طبيعة حركية الارهاب يكون قادرا على النزول بمعدل تكرار حوادثه الى درجة تحبط الاسس



المصدر : المصور

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستراتيجي لعمله وهو تواتر الاحداث بصورة تظهر السلطة بمظهر العاجز عن حفظ امنها وامن مواطنيها !

عناصر جديدة !

والجهد المنظم الموجه يجب الا يغفل عدة حقائق هامة يجب ان توضع فى الاعتبار وابرزها تجهيل الجناة بمعنى ان الجماعات الارهابية تعمد الى تعريض العناصر غير المكشوفة للشرطة فى عملياتها خاصة فى المراحل الاولى وذلك من وجهة نظرها له ميزات منها عدم امكان اجهزة الامن ملاحقة الجناة اذا فروا لعدم سابقة علاقاتهم بهم ، ومنها ان الكوادر الجديدة بحكم وضعها التنظيمي لاتكون على بينة بحجم وشخصيات التنظيم فهى من القاع فاذا ماتصادف فشل التخطيط فى هروب الجناة ووقوعهم فى ايدى الشرطة فان مالديهم من معلومات لايقلق الرءوس . ومنها ايضا - كما يذكر اللواء نافع - ان العناصر الجديدة باندفاعها وحماسها لاثبات ولائها للتنظيم وفكره تكون اكثر العناصر لياقة لأداء المهمات الاولى .

ايضا يجب عدم اغفال نوعية التشكيلات الارهابية المتطرفة والمنفذة . ولذلك اثره الكبير فى النتائج غير المحسوبة للمواجهة . وهو بكليته تحت سيطرة المخطط الارهابى يتلاعب به حسب ظروف المواجهة وهذا التشكيل عادة مايتراوح عدده فيما بين فرد واحد متربص فى الطريق الى مجموعة من اثنين او اكثر فى سيارة الى مجموعتين - فى الحالات المتقدمة - واحدة تهاجم والاخرى تغطى . كل ذلك يجب ان يكون ماثلا فى ذهن المخطط الأمني وغيره كثير .

● واخيرا تبقى كلمة لابد من الاشارة اليها ونحن بصدد مواجهة هذا الواقع المؤلم لجماعات بربرية تحاول ان تضرب هنا وهناك . الغريب ان هذا التشريح وتلك الآراء والمقترحات تم دراستها باستفاضة لجمع كبير من قادة الشرطة والخبراء والمتخصصين فى جلسات مناقشة واستماع بحث فيها الحناجر باكاديمية الشرطة ولكن .... !

ونحن من جانبنا إذ نطرح كل الآراء الجريئة فإننا لانوجه اللوم ... فتوجيه اللوم لايحل المشكلة ... فالحرص على تحديد جهة ما لتكون هى المسئولة عن نتيجة ما او تعليق المشكلة على افراد او هيئة لايحل المشكلة بالقطع بل قد تزيد من معدلات الجريمة ، ويظل المجرم ناعما بالحرية يعبث بمقدرات الناس ، ومازالت المناقشة محتدمة فيمن يكون المسئول ؟!!

سيد زكى



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

القبض على ٣٤ متطرفا بالفيوم

أثناء توجههم الى الصحراء للتدريب على السلاح

الفيوم ـ من احمد طلعت ـ القت مباحث الفيوم القبض على ٣٤ متطرفا من اعضاء تنظيم الجهاد اثناء توجههم امس الى منطقة صحراوية مجاورة لبحيرة قارون للتدريب على استخدام الاسلحة والكاراتيه .

كانت التحريات قد اكدت ان هؤلاء المتطرفين ومعهم بعض الاسلحة يستقلون ثلاث سيارات الى منطقة ساحل بحيرة قارون يتزعمهم محمد عبد اللطيف الصاوى من قيادات التنظيم لتدريبهم على استخدام الاسلحة ، فامر اللواء محمد احمد مهران مدير الامن بعمل كمين استطاع افراده القبض عليهم عند قرية شكشوك واحالتهم الى نيابة ابشواى التى تولت التحقيق .

وفى بنى سويف ، تم العثور على كتاب يوضح كيفية صناعة القنابل اليدوية وتجهيزها بمنزل المتطرف الهارب سيد عبد العزيز عضو تنظيم الجهاد ، وذلك اثناء المعاينة . كما عثر على كتالوجات وخرائط ورسومات هندسية لفك وتركيب القنابل اليدوية والمفرقعات ، وكميات من الشرائط الكاسيت المسجل عليها محاضرات وخطب تهاجم نظام الحكم ، وتندد به ، وتطالب باغتيال قيادات الشرطة .

وقد باشرت نيابة بنى سويف تحقيقاتها فى حادث انفجار القنابل بمنزل المتطرف الهارب ، والذى نتج عنه اصابة شقيقته آمال باصابات بالغة ، حيث انتقل لمكان الحادث للمعاينة المستشار عمر بريك المحامى العام لنيابات بنى سويف ، واشرف الجارحى مدير النيابة ، وأكدت التحقيقات انه اثناء الانفجار كان المتطرف وبعض زملائه المتطرفين مجتمعين بالدور الاول بالمنزل ، وفروا هاربين حين سمعوا دوى الانفجار . وقد أمرت النيابة بضبط واحضار المتهم الهارب .

وفى الجيزة هاجمت قوات الامن ٣ أوكار لاعضاء تنظيم الجهاد بمناطق بولاق الدكرور وكفر الجبل بالهرم بحثا عن اعضاء التنظيم الهاربين لضبطهم .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩

النيابة تأمر بضبط ٣ متطرفين اعتدوا على اهالى قرية بالفيوم

كتبت سهير مراد :

أمر احمد الشريف مدير نيابة الفيوم بضبط واحضار ثلاثة من اعضاء الجامعات المتطرفة اعتدوا على بعض اهالى قرية العدوة بالضرب اثناء اقامة حلقة للذكر.. واصابوا ثلاثة منهم بجروح وكدمات ونقلوا الى مستشفى الفيوم العام .

وكان اهالى العدوة قد تجمعوا فى منزل بالقرية لاقامة حلقة للذكر وفوجئوا ببعض الملتحين من اعضاء الجماعات المتطرفة ينهالون عليهم ضربا بالعصى ويمنعونهم من اقامة حلقات الذكر لانها حرام تمكن الاهالى من التعرف على ثلاثة منهم وبينهم اثنان من قرية العدوة والثالث من بنى سويف .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

«الجمهورية» مع أسرة النجار .. ارهابى الفيوم:

الام: رفض مساعدتنا ولم يحضر زفاف شقيقه

مصطفى: بحثنا عنه لتسليمه .. وارتحنا للقبض عليه

فى منزل صغير جدا مكون من طابق واحد بشارع الشهيد على بدار رماد التقت « الجمهورية » باسرة الارهابى محمد احمد على (٢٦ سنة) وشهرته محمد النجار المتهم باغتيال د . رفعت المحجوب ورفاقه والذى القى القبض عليه امام جامعة القاهرة بعد ان اصيب بطلق نارى فى كتفه اثناء مطاردة رجال الشرطة له ورفاقه الاربعة حيث قتل محمد صلاح ومحمد عبد الفتاح بعد تبادل اطلاق النار مع الشرطة .

تحقيق :
جمال عبد الرحيم
محمد الفل
تصوير : هشام كمال

توجهنا الى منزله الصغير المكون من طابق واحد بشارع الشهيد على بدار رماد بالفيوم .

استقبلتنا والدته وهى ترتدى الملابس السوداء واكدت انهم حاولوا منع محمد من الانضمام لجماعات د . عمر عبد الرحمن ولكنه رفض .. دخلنا حجرة صغيرة يجلس بداخلها شقيقه الاصغر مصطفى « ٢٤ سنة » وهو يقرأ جميع الصحف لمعرفة اخر اخبار شقيقه وحجم اصابته .. داخل الحجرة يوجد تليفزيون وجهاز كاسيت وصور خطوبة شقيقه مصطفى .

قالت والدته مريم عبد الفتاح محمد حسن (٥٦ سنة) والدموع تنهال من عينيها تزوجت من والده منذ ٣٥ عاما ويعمل نجارا بوحدة الصيانة بالفيوم وحصل على اجازة بدون مرتب وسافر للسعودية منذ عامين لتحسين وضع الاسرة .. انجبت ٣ بنات و ٣ اولاد .. زينب الكبرى (٣٣ سنة) حاصلة على دبلوم صناعى وتعمل بقسم معامل ومتزوجة من صلاح امين (مدرس) وانتصار (٢٩ سنة) دبلوم صناعى ايضا وتعمل بقسم اشغال ومتزوجة من على الابيارى « مهندس » ونجلاء (٢٠ سنة) حاصلة على دبلوم صناعى منذ عامين وتعمل باحدى الصيدليات .. ومصطفى (٢٣ سنة) نجار .. ومحمود (١٦ سنة) طالب بالصف الثانى الثانوى التجارى بالاضافة الى محمد .

واضافت والدته أن حياة محمد كانت تسير بصورة طبيعية والتحق بمدرسة دار رماد الابتدائية ثم مدرسة الباسل الاعدادية .. وفى السنة الثانية الاعدادية كان يهرب من المدرسة وفشل والده فى اقناعه باستكمال الدراسة ثم عمل استورجيا وكان ينفق كل امواله من العمل على التدخين ولم يكن يصلى فى ذلك الوقت .. وكان يأكل من البيت ويرفض دفع مليم واحد لمساعدة والده الذى يعول اسرة كبيرة من سن الثالثة والعشرين .

ترك عمله .. والتحى

وقالت فوجئت به ذات يوم يصلى واطلق لحيته وترك عمله وكان يخرج دون ان نعلم عنه شيئا ويعود فى المساء ليغلق التليفزيون اثناء جلوس والده واشقائه وهو يقول لهم هذا حرام وفسق وكان يخرج لصلاة الفجر يوميا بمسجد الشهداء الذى يخطب فيه د . عمر عبد الرحمن ولكننا لم نتوقع انضمامه للجماعات المتطرفة وعلمنا بذلك عقب القبض عليه فى احدى القضايا .. وعقب الافراج عنه حاولت معه انا ووالده وازواج شقيقاته بالابتعاد عن هذا الطريق وارشاده للطريق السليم والعودة الى عمله ولكنه رفض .. وتؤكد ان محمد انقطع عن زيارة اقاربه وشقيقاته كما رفض حضور فرح شقيقه الاصغر وكان يغيب عن المنزل فترات كبيرة دون سبب .. وعند حضوره كان يرفض التحدث معنا .

وتضيف بانها لم تزره فى سجنه الا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩

مرتين .: الاولى بسجن قنا والثانية بسجن طره عندما طلب والده السلام عليه قبل سفره للسعودية منذ عامين . وتقول : اخبرنى مصطفى بخبر القبض عليه واصابته . قلت له .. الحمد لله انهم القوا القبض عليه حتى يستريح من الهروب ومن مطاردة الشرطة له .

وتؤكد ان الدكتور عمر عبد الرحمن هو السبب فى المصائب التى نمر بها حاليا وكذلك كل المصائب التى لحقت بمواطنى الفيوم وغيرها وذلك من افكاره المسمومة للشبـــاب خاصة صغار السن .. واضافت بانها عاشت ٣ سنوات منذ انضمام ابنها للجماعات المتطرفة فى حالة سيئة جدا .

مصائب شقيقى

وقال شقيقه الاصغر مصطفى .. كانت علاقتى بمحمد علاقة عادية جدا قبل انضمامه للجماعات المتطرفة .. وعندما انضم اليهم كنت اقضى فترة التجنيد .

ويقول باننى خرجت من المدرسة فى الصف الثانى الاعدادى وعملت بالنجارة مهنة والدى وداومت على مساعدة اسرتى الفقيرة بخلاف محمد الذى ادخلنا فى المصائب منذ انضمامه لجماعات .. د . عمر عبد الرحمن .

ويضيف باننــى كنت اقــرأ فى الصحف عن القضايا التى يرتكبها فى حق الابرياء وان كل الاسرة والاقارب كانوا يبحثون عنه لتسليمه للشرطة حتى ان والدنا سافر الى جميــع المحافظات للبحث عنه دون جدوى .. ويؤكد بانه لم يشاهد احدا من اصحابه بالجماعات المتطرفة يحضر اليــه بالمنزل ولكنه كان يعلم انه يلتقى معهم بمسجد الشهداء ..

وقال بان شقيقى رفض حضور فرحى بالرغم من انه كان بالفيوم .. كما اننى لم اشاهده منذ فبراير الماضى واننى علمت بخبر القبض عليــه واصابته من الصحف ولكننى لم اكن اتوقع اشتراكه فى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب خاصة بعد ان علمت من الصحف ان مرتكبــى الحـــادث فلسطينيون وليسوا مصريين .

فى الشـــارع فقـط

وتقول شقيقته « نجلاء » ان محمد اطلق لحيته منذ ٣ سنوات فقط وكان قبل ذلك مثل كل الشباب يدخن السجائر ويدخل السينما .. لم اكن اشاهده بالمنزل لحضوره متأخرا وخروجه مبكرا ولكننى كنت اشاهده يقف مع اصحابه من جماعات د . عمر عبد الرحمن فى الشارع وكـــان يرفض الحديث معى .. وكنت أعلم من الصحف بهروبه بعد ارتكابه العديد من القضايا بالفيوم .. عقب القبض عليه حضرت شقيقاتى المتزوجات بصحبة ازواجهن وكنا نخاف على والدتى من الصدمة ولكننا فوجئنا بانها مبسوطة للقبض عليه حتى يستريح من الهروب .

وتضيف باننى سألته فى احدى المرات عن سبب القبض عليه ولكنه رفض الاجابة وقال لى .. انت صغيرة لاتعرفين شيئا ..

وقال الشقيق الاصغر محمود (١٦ سنة) كنت فى الصف الثالث الاعدادى عندما لاحظت ان محمد انضم لجماعة د . عمر عبد الرحمن واطلق لحيته ولم اكن اشاهده الا عند حضوره للاكل فقط وقال ان محمد مزق كل صوره القديمة لانها حرام !

ويضيف بان محمد كان يصلى بمسجد الشهداء خلف الدكتور عمر وكان يخطب بالمصلين فى غيابه .

تغير كثيرا

ايمان محمد موسى (٢٠ سنة) ابنة عمه .. وتعمل مع شقيقته بالصيدلية : اعرفه منذ الصغر ولكنه تغير كثيرا عقب انضمامه للجماعات المتطرفة حيث اصبح عنيفا بعــكس طبعــه السابق .

ويعد محمد النجار من اعنــف اعضاء الجماعات المتطرفة بالفيوم .. ارتكب العديد من الجرائم بالفيــوم وخارجهـــا وقـــتل واصاب ٢٧ من الابرياء .. وكان يجيد الهروب من موقع الحادث باستخدام الدراجات البخارية وهو يصنع القنابل والعبوات الناسفة بصورة جيدة ومتقنة .. وهذه بعض جرائمه التى ارتكبها بمدينة الفيوم فقط فى عام ونصف ..

● ● القضية رقم ٨١٦٢ .. جنايات الفيوم لسنة ٩٠ .. القاء القنـابل والعبوات الناسفة على المواطنين بميدان الكافتيريا بالفيوم اثناء ركوبه دراجـة بخاريـة واصيب فيهـا ٧ سائحين ..

● ● القضيــة رقــم ٢٠٩٨ ادارى الفيوم لسنة ٩٠ .. القاء ٤ قنابل اثناء حفل زفاف محمد عوض الله محمد بدار رماد واصيب فيها ٩ أشخاص .

● ● القضية رقم ٢٦٦١ .. القاء قنابل داخل المستشفى العام بالفيوم اثناء اقامة حفل ترفيهى خيرى واصيب فيها ٥ اشخاص بينهم طفلة (٧ سنوات) ..

● ● القضية ٣٢٣٥ لسنة ٨٩ القاء قنبلة على جمهور المواطنين امام شباك حجز تذاكر سينما عبد الحميد اثناء ركوبه القطار واصيب فيها ٤ أشخاص .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩١

الارهابى محمد النجار..

لم يحضر .. فرح شقيقه وشقيقته .. لم تره الا فى الشارع

التقت « الجمهورية » فى الفيوم مع اسرة الارهابى محمد النجار المتهم باغتيال الدكتور رفعت المحجوب والذى القى القبض عليه امام جامعة القاهرة بعد اصابته فى كتفه برصاص الشرطة ومقتل ارهابيين .

اكدت والدة الارهابى محمد النجار انه انقطع عن زيارة اقاربه وشقيقاته منذ انضمامه للجماعات المتطرفة . كما رفض حضور فرح شقيقه الاصغر . واكدت انها فرحت بالقبض عليه حتى « يستريح من الهروب والمطاردة »

وقالت شقيقته الصغرى انها لم تره فى المنزل منذ عامين وكانت تراه فى الشارع فقط ولكن كان يرفض الحديث معها .



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ١٥ متطرفا بالفيوم

قامت اجهزة الأمن فجر أمس بحملة تفتيشية مكثفة بمحافظة الفيوم لضبط العناصر المتطرفة الهاربة والمطلوب ضبطها على ذمة بعض قضايا التطرف الدينى بالفيوم .. أسفرت الحملة التى اشرف عليها اللواء محمد مهران مساعد وزير الداخلية لأمن الفيوم عن ضبط المتطرف محمد عرفة حسين مراد الهارب من قضيتين مقتل مساعد الشرطة خلال شهر مارس ١٩٩٠ ومقتل الخفير النظامى بمركز ابشواى خلال شهر ابريل الماضى .. كما تم ضبط المتطرف كامل عبدالحليم السيد ابوالحارس مطلوب القبض عليه فى هاتين القضيتين .. ومع كل منهما طبنجة ومجموعة من الطلقات . كما اسفرت الحملة عن ضبط ١٢ من اعضاء جماعة شوقى الشيخ المنشق على تنظيم الجهاد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ١٥ متطرفا بينهم قاتلا حارس كنيسة سنهور

تمكنت المباحث الجنائية امس من القبض على اثنين من العناصر المتطرفة اشتركا فى قتل مساعد الشرطة الذى كان معينا لحراسة كنيسة سنهور البحرية فى شهر مارس الماضى وكذلك قتل الخفير النظامى بمركز ابشواى فى ابريل الماضى وهما محمد عرفة حسين مراد وعثر معه على طبنجة ماركة برتا ايطالى و٤ طلقات وبطاقة شخصية مزورة باسم خالد حسن جودة عليها صورته . وكامل عبد الحليم السيد وعثر معه على طبنجة و٧ طلقات كما تم ضبط ١٣ آخرين من الجماعات المتطرفة المطلوب القبض عليهم . والذين يطلقون على انفسهم جماعة « الشـوقيون » .



المصدر : الـمـسـاء وفـد
التاريخ : ٩ دلـيسـمبر ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٤ متطرفين بالفيوم .. يحملون «كارنيهات» الحزب الوطنى للتمويه على نشاطهم !!

الفيوم ـ احمد جبيلى :

اصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، قرارا باعتقال اربعة متطرفين فى الفيوم ، لقيامهم باستغلال «كارنيهات» مزورة باسم الحزب الوطنى ، للتمويه على تحركاتهم وتنقلاتهم .

توصلت تحريات مباحث امن الدولة الى قيام عناصر من الجماعات المتطرفة بعقد اجتماعات داخل المزارع والأماكن النائية ، لتكثيف نشاطهم وتحركاتهم . تمت محاصرة المتطرفين ، وضبطهم ، وبحوزتهم مسدسات و«فرد خرطوش» وعدد من الطلقات وهم : محمد عرفة وكامل عبدالحليم ابوالحارس ، وعوض عبدالصادق وربيع رشاد محمود . كما تبين ان المتهمين الاول والثانى اشتركا فى قتل مساعد الشرطة كمال متولى ، والخفير النظامى مجاهد ابوالغيط . امرت النيابة بحبس المتهمين ٤٥ يوما ، والتحفظ على «كارنيهات» الحزب الوطنى المزورة وبطاقات المتهمين ، وارسال الاسلحة الى المعمل الجنائى .

بنى سويف

- محافظ بني سويف : لن اسمح بعودة الخمور بالمحافظة .

النور ١٩٨٨/١١/٢٣ ١٣٦

- اسرة الارهابي عزوز تتحدث .

انتصار النمر المساء ١٩٩٠/١١/١ ١٣٩

- ماذا يريد المتطرفون ؟!

بثينه زكريا الاخبار ١٩٩٠/١١/٢ ١٤٠

- المتطرف ترك شقيقته غارقة في دمائها .. و هرب .

الاخبار ١٩٩٠/١١/٢ ١٤٣

- متفجرات المتطرفين تثير الذعر في بني سويف .

ماجد محمد الوفد ١٩٩٠/١١/٢ ١٤٤

- ام عضو تنظيم الجهاد الهارب ببني سويف .

مصطفى عبده الجمهورية ١٩٩٠/١١/٢ ١٤٧

- حبس ٣ من المتهمين في احداث الشغب ببني سويف ١٥ يوما .

الاهرام ١٩٩٠/١١/١٠ ١٤٨

- " كوم الصعايدة " تحولت من قرية آمنه الى وكر للتدريب على العنف .

ماجد محمد الوفد ١٩٩٠/١١/١٠ ١٤٩

- حكاية قرية متطرفة !

احمد عطيه اخبار اليوم ١٩٩٠/١١/١٠ ١٥٠

- ضبط ٥ متطرفين و ١٠ آلاف منشور ببني سويف .

حسن الشايب الجمهورية ١٩٩٠/١١/١٢ ١٥٤

- سقوط تنظيم متطرف جديد يعتزم اثارة الفتنه بالصعيد .

فكرية احمد الوفد ١٩٩٠/١١/١٢ ١٥٥

- امير جماعه بني سويف : دعايتنا تمهيد لانقلاب عسكرى او ثورة مسلحة .

عبد الرحيم علي الاهالي ١٩٩٠/١١/١٤ ١٥٦

المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٨

محافظ بني سويف :

لن أسمح بعودة الخمور بالمحافظة

صرح اللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف بأنه لن يسمح بعودة نشاط محلات ومصانع الخمور بالمحافظة مرة أخرى

قال أنة طالما ظل فى موقعة كمحافظ لبنى سويف ـ فانة سيظل حريصا على تنفيذ القرار الذى أصدره بأغلاق محلات ومصانع الخمور بالمحافظة .

أشار الى أنة ليس معنى لجوء أصحاب الخمارات الى القضاء ـ أن يعاد فتح تلك الخمارات ـ أنما ستظل مغلقة حتى يفصل القضاء فى قراره .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

أسرة الإرهابى عزوز تتحدث للمساء :

حوّل بيتنا إلى ترسانة أسلحة .. للمتطرفين

لا نعرف من أين يأتي بمصاريفه .. رغم أنه لايعمل !!

البحث عن عناصر تنظيم الخلافة .. المنشق عن الجهاد

بني سويف ـ انتصار النمر واسامة مصطفى :

امرت نيابة بنى سويف بضبط واحضار المتهم سيد عبد العزيز احمد عزوز عضو تنظيم الخلافه الجديد المنشق عن تنظيم الجهاد والذى قام بتصنيع قنابل المولوتوف داخل منزله مما ادى الى انفجار تلك القنابل فى شقيقته حيث اصيبت ببتر فى اصابعها وكف يدها .. كما امرت بالتحفظ على المضبوطات وانتداب خبير المفرقعات ..

كانت البداية عندما تلقت شرطة النجدة بلاغا من محمد على رشوان ٥٨ سنة مقاول مقيم بشارع الفاتح بالحميات والذى اكد فى بلاغه انه شاهد حمدية عبد العزيز احمد عزوز الشهيرة بامال وبصحبتها شقيقها سيد عبد العزيز احمد عزوز يعبثان بالاشياء الملقاة فوق سطح منزلهما .. وبعدها سمع صوت انفجار شديد احدث دويا هائلا بالمنطقة ففر شقيقها هاربا حاملا فى يده حقيبة كانت موجودة على السطح ..

مثير للقلق

بمناقشة المبلغ شاهد الواقعة قرر انه يقطن فى المنزل المواجه لمنزل المتهم سيد وان سيد معروف عنه التطرف .. وانه حاد الطباع ومثير للقلق واختلاق المشاجرات والتعدى بالضرب والسب على جيرانه ، وانه يأوى الكثيرين من المتطرفين ويجتمع بهم يوميا بمسكنه ولساعات متأخرة من الليل كما تردد بين اهالى الحى انهم يقومون بتصنيع القنابل اليدوية المصنعه محليا من البرطمانات الزجاجية المملوءة بالبارود والمواد المتفجرة .. ويقومون بتصنيع السيوف والسنج واعداد الجنازير والسواطير والخناجر ..

وفى الحال انتقل اللواء ابراهيم سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير الامن والعقيد بكرى عبد العظيم حسن مأمور قسم شرطة بنى سويف الى مكان البلاغ حيث تبين ان الاهالى قاموا بنقل شقيقة المتهم الى المستشفى فى حالة خطيرة وبتفتيش المنزل عثر به على سبع برطمانات مملوءة بالبارود والمواد المفرقعة وزجاجة ماء نار واخرى مملوءة بسائل غريب واكياس من الورق مملوءة ببودرة صفراء .. والعديد من السيوف والسنج والسواطير ..

تنظيم الخلافة

تم اغلاق جميع المنافذ واعداد اكمنة سريعة للقبض على المتهم .. حيث تبين انه ينتمى لتنظيم جديد اطلق على نفسه اسم تنظيم الخلافه وهو تنظيم منشق على الجهاد وله عناصر كثيرة فى بنى سويف .. تم ضبط عدد كبير منهم ..

تبين ان امير هذا التنظيم يدعى سيد الاسيوطى وهو من متطرفى اسيوط ومن الاعضاء البارزين فى هذا التنظيم وقد اتخذ هذا التنظيم زاوية على ترعة الابراهيمية تحمل اسم التنظيم للصلاة فيها ولايدخلها غيرهم !!

انتقلت «المساء» الى مستشفى بنى سويف العام حيث ترقد المصابة حمدية عبدالعزيز .. حيث كانت تبكى من شدة الالم وتقول انا حزينة على نفسى فانا زوجة وام لاربعة اطفال من يخدمهم الان بعد ان بترت اصابعى وشوهت يدى وقدمى ؟

فى منزل الاسرة

ذهبت «المساء» بصحبة الرائد طه يونس بادارة البحث الجنائى الى منزل الاسرة ..

الام دولت سيد ام المتهم ـ ٦٥ سنة ـ وهى مريضة لا تستطيع التحرك من مكانها نظرها ضعيف للغاية ..

قالت : احمد كان يفعل كل ما يريده دون ان يقدر عليه احد وانا مريضة لااستطيع عمل شىء .. منه لله .. كان يأتى بأصدقاء له فى المنزل مساء ونحن لانعرف عنهم شيئا ولا من هم فهو يختلى بهم فى غرفه بمفرده ..

اضافت : لقد سبق القبض عليه فى قضية تطرف دينى ولكن لا اعرف عنه شيئا واليوم فوجئنا بهذا الانفجار الذى ضيع ابنتى اما هو فقد اختفى منذ وقت الانفجار ولا اعرف اين هو الآن ؟

وقالت زوجة شقيق المتهم صفية احمد حسين : كنت فوق السطح مع اخت زوجى امال لشد حبل غسيل واثناء ربط الحبل فى الحائط سندت حمدية على صفيحة وسط السطح مملوءة بالخرسانة وفجأة لم نر سوى النيران وسيد هرب وشاهدت انا منظر صفية صرخت وساعدنى الجيران والاسعاف فى نقلها الى المستشفى ..

وعن سيد قالت : انا لا اتحدث معه منذ زمن طويل .. منه لله .. ضيع الكل وكانوا غير قادرين عليه .. لو كان الامر بيدى كنت كسرت رقبته انا لااعرف من اين يأتى بمصاريفه رغم انه لايعمل ..

وعن اشقائه قالت كل واحد منهم بيجرى على لقمة اولاده ولايعرفون عنه شيئا ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يا ترى ماذا يريد المتطرفون؟!

شعر المتطرف ان اجهزة الامن تطارده وتضيق الخناق على جميع العناصر الارهابية.. فحاول اخفاء كميات المتفجرات التى يخزنها فى منزله الى سطوح المنزل.. وعاونته شقيقته الام التى ترعى اربعة اطفال وهى لاتعلم بمحتويات ما يخفيه شقيقها.. وفجأة انفجرت فيها عبوة ناسفة فمزقت يديها وقدميها.. وبدلا من ان يقوم المتهم باسعاف شقيقته تركها غارقة فى دمائها وهرب حاملا حقيبة اخرى مملوءة بالمتفجرات..

هذا الحادث البشع الذى وقع فى مدينة بنى سويف.. يثير سؤالا يتردد الان بين رجل الشارع.. ماذا يريد المتطرفون؟ لماذا يحولون منازلهم واوكارهم الى ترسانات من الاسلحة والمتفجرات.. والتى يروح ضحيتها غالبا.. ابنى.. او ابنك.. زوجتى او زوجتك..

ولماذا يريدون تخريب مصر وهز استقرارها؟ .. وهل من اجل الاموال الخارجية التى تتدفق عليهم يبيعون امن مصر ؟

«الأخبار» تحقق حادث الانفجار فى بنى سويف سيد «المتطرف» تسبب فى بتر أصابع شقيقته



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

تركها الارهابى غارقة فى دمها .. وهـــرب إلى المـجهـــول

تحقيق :
بثينة زكريا
محمد صلاح الزهار
تصوير : عـادل حسنى

انتقلت «الاخبار» الى مواقع الاحداث بمدينة بنى سويف لتحقيق الواقعة على الطبيعة.

البداية كانت من مستشفى بنى سويف العام حيث ترقد حمدية عبدالعزيز احمد عزوز (٣٥ سنة) فى حالة سيئة نتيجة اصابتها بجروح متهتكة بالكف اليسرى مع قطع بالاوتار والعضلات مع بتر الاصبعين الوسطى والرابع وتهتك شديد بالابهام اليسرى وقصور بالدورة الدموية بالكتف اليسرى وبتر «بعقل» الاصبع الاوسط وبتر كامل للاصبع الرابع وتهتك بالاصبع الخامس وجرح قطعى بالساعد والايمن والايسر وجروح قطعية بالساقين واثار جروح متفرقة نتيجة دخول اجسام غريبة.. عند وصولنا كانت تحت تأثير المخدر الذى حقنت به لتضميد جراحها وكانت تهذى بكلمات واسماء بعض الاشخاص لم نتبين مقصوده الا بعد ان اخبرنا الموجودون معها بالمستشفى انها تنادى على اطفالها الاربعة (رضا خامسة ابتدائى) - (عبير - رابعة ابتدائى) - نعمة - ثانية ابتدائى) - محمد - اربع سنوات) .. انتظرنا لحظات حتى سمح لنا الاطباء بالحديث معها.

● سألناها.. ماذا حدث !

- قالت انها كانت على سطح المنزل الذى تقيم به والدتها مع باقى اشقائها.. وكان معها شقيقها «سيد» المتطرف.. وكان يطلب منها معاونته فى اخفاء بعض الاشياء لم تعرف ماهى.. وكانت عبارة عن برطمانات زجاجيه وزجاجات مملوءة بمواد غريبة وسوائل.. وبمجرد تناولها لاحد هذه الاشياء سمعت صوت انفجار شديد والدماء تنزف من يديها وقدميها.. وسقطت على الارض ولم تعرف ماذا حدث.. واضافت ان زوجة شقيقها كانت فى المنزل بمجرد سماعها الانفجار صاحت مستغيثة بالجيران «بينماحمل شقيقها «سيد» المتطرف حقيبة كان بهاكميات من هذه الاشياء - التى تبين انها قنابل يدوية مصنعة بمعرفة اعضاء الجماعات المتطرفة لاستخدامها فى التخريب - وتركنى غارقة فى دمائى وهرب !!.. وقام الجيران بنقلى الى المستشفى.. وتوقفت عن الكلام وقالت.. «ولادى فين.. عايزة اشوفهم».. انا سبتهم فى المدرسة وجيت علشان اشوف امى واخواتى..

زوجة شقيق المتطرف

والتقينا بصفية احمد حسين (٣٠ سنة) زوجة شقيق المتطرف الهارب «سيد» والتى كانت موجودة لحظة وقوع الحادث قالت :

انا وزوجى واولادى نقيم فى نفس المنزل ولكننا منفصلون فى غرفة من غرف المنزل وخاصة بعد المشاكل الكثيرة التى كان يثيرها «سيد» معنا بسبب كثرة الاشخاص الذين يترددون عليه فى المنزل فى ساعات متأخرة من الليل يظلون معه لساعات طويلة وهم جالسون داخل الغرفة لاتعرف ماذا يقولون او يعملون وكان زوجى وشقيقه الاخر يتشاجران معه كثيرا بسبب تصرفاته.. وكثيرا ما طلبوا منه الالتحاق بأى مهنة يكسب منها اى مبلغ يعاونه هو ووالدته فى الحياة.. وقالت ان سيد المتطرف حاصل على دبلوم صنايع منذ عامين ولا يعمل حتى الان ويرفض العمل فى اى مهنة ويعتمد على شقيقيه احدهما زوجى ويعمل «سباك» والاخر يعمل «نقاش» كل منهما يعطيه اللى فيه النصيب «للانفاق منه مع متطلبات حياته هو ووالدته»..

يجب كسر رقبته

● سألناها.. هل يرضيك ما فعله «سيد» فى شقيقته ؟

اجابت بتلقائيه.. لا.. اللى عمله سيد مايرضيش حد ولو انا لى امر عليه كنت كسرت رقبته.. واحنا ناس غلابة وعايزين نعيش وهو ماشى مع الجماعة دول ولا بيشتغلوا ولا بيعملوا اى حاجة غير التجمع بالليل فى غرفة سيد او فى بيت اى واحد منهم..

فى منزل المتطرف الهارب

انتقلنا الى المنزل الذى شهد وقوع الحادث.. منزل بسيط مقام على مساحة حوالى ٥٠ مترا ويضم ثلاث غرف صغيرة.. يقيم سيد المتطرف فى احداها وشقيقاه واولادهما يقيم كل منهما فى غرفة.. المنزل مقام من دور واحد والاثاث بسيط جدا.. حتى مدخل المنزل وجدنا سيدة مسنة تحمل ثلاثة اطفال صغار على قدميها وينام بجوارها على الارض طفلان اخران

زوجة شقيق المتهم: لو كنت مسئولة لكسرت رقبته

صفية احمد حسين

عرفت انها دولت سيد (٦٥ سنة) والدة المتطرف الهارب سيد.. قالت زوجي متوفى منذ عدة سنوات وترك لي ثلاثة اولاد اصغرهم سيد تخرج منذ عامين ولا يعمل حتى الان ومتعود يخرج في الفجر يصلي مع الجماعة دول ومن حوالي سنة كده الحكومة اخذته مع جماعة من زمايله.. ماعرفش ليه.. وكان اصحابه اللي بييجوا من باب البيت على الشارع ويدخلوا معاه ومانسمعش الا صوته من جوه الاوضة يقول لنا اعملوا شاي وبييجي بنفسه يأخذ الشاي وكان بيطلب مننا ندخل جوه البيت لما بيجوا زمايله.. وقالت انا غلبت معاه بشوف له شغلانه لكن يابني انا مريضة وقاعدة على طول زي ما انتم شايفين.. واخوه الكبير بيدينا جنيه كل يوم ناكل بيه انا وسيد.. نجيب بخمسين قرش عيش وربع جنيه فول ونحمد ربنا.. وهو ماكنش راضي يسمع الكلام ابدا يشوف شغلانه تساعدني انا وهو على العيشة.. واخواته كل واحد منهم عنده عيال ومعذور..

جيران المتطرف

التقينا بمجموعة من جيران المتهم الهارب سيد المتطرف. رفضوا الادلاء باسمائهم خوفا منه.. واجمعوا على انه دائم الشجار واثارة المشاكل مع الجيران.. وقالوا انهم فوجئوا بصوت الانفجار ساعة الحادث وفي البداية اعتقدوا ان انبوبة بوتجاز انفجرت ولكنهم عرفوا بعد ذلك الحقيقة وان جارهم المتطرف سيد كان يخفي كمية من المتفجرات. كان من الممكن ان تنسف الحي باكمله لو انفجرت

توجهنا بعد ذلك الى اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بني سويف لنستطلع البعد الامني حول الحادث.. قال ان شرطة النجدة تلقت اشارة من المواطن محمد علي رشوان (٥٨ سنة) مقيم بشارع الفاتح عن مشاهدته لانفجار وقع بمنزل المتطرف سيد المواجه لمنزله واصابة احدى السيدات فانتقل ومعه العقداء السباعي ابو الليل مدير مباحث المديرية وحسن علي شلقان رئيس المباحث وبكري عبدالعظيم مأمور قسم بني سويف وخبير المفرقعات بالمديرية.. وعلمنا ان المتهم كان يحاول اخفاء مجموعة من المتفجرات بمعاونة شقيقته التي اصيبت في الحادث وانه تمكن من الهرب بعد الانفجار ومعه حقيبة مملوءة بالمتفجرات.

واضاف مدير الامن وعثرنا على ٧ برطمانات مملوءة بالبارود والمواد المفرقعة.. وزجاجة مملوءة بسائل «ماء النار» واكياس من الورق مملوءة بالبارود ومجموعة كبيرة من السيوف والخناجر والسنج والجنازير والسواطير.. واكد مدير الامن ان اجهزة الامن بالمديرية تتابع المتهم وسوف يتم ضبطه خلال ساعات.. وقال ان اجهزة الامن على مستوى الجمهورية تقوم بتنفيذ تعليمات اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتعقب جميع قيادات واعضاء تنظيم الجهاد المتطرف مما دعاهم الى محاولات الهرب والتخلص من الادوات والمتفجرات التي يحتفظون بها.. وقال ان الحالة الامنية بالمديرية مستقرة هادئة جدا.. ورجال الامن مسيطرون سيطرة تامة على الوضع بالمديرية حيث يوجد عديد من الاكمنة على مداخل المديرية لضبط اي عناصر هاربة من محافظات اخرى وبالفعل تم ضبط ٢٠٥ متطرفا من الهاربين من القاهرة والجيزة بعد تشديد الحملات عليهم هناك..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

«الأخبار» تحقق حادث انفجار بنى سويف
المتطرف ترك شقيقته غارقة فى دمائها .. وهرب

انتقلت «الاخبار» الى مدينة بنى سويف لتحقيق حادث السيدة التى انفجرت فيها قنبلة عندما كانت تعاون شقيقها المتطرف فى اخفاء كمية من المتفجرات اعلى سطح منزله .. التقت الاخبار بشقيقة المتطرف فقالت انها لم تكن تعرف ماذا يفعل شقيقها . وعندما اصيبت بعد الانفجار تركها وهرب ومعه حقيبتان من المتفجرات .. وقالت والدة المتهم انه لايعمل منذ تخرجه من المدرسة الصناعية منذ عامين ودائم الالتقاء بزملائه المتطرفين داخل حجرته بالمنزل ولا تعرف ماذا يفعلون . وقال اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف ان اجهزة الامن تسيطر تماما على المتطرفين وتمكنت من ضبط كمية من المتفجرات تركها المتهم وجار البحث عنه وسيتم ضبطه خلال ساعات ..



متفجرات المتطرفين تثير الذعر فى بنى سويف

القصة الكاملة لاسبوع العنف بشوارع المدينة

شهدت مدينة بنى سويف خلال الايام القليلة الماضية تصعيدا خطيرا للعنف ، وتعددت مواجهات الاجهزة الامنية مع العناصر الدينية المتطرفة ، فقبل ساعات قليلة من اعلان القبض على المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه داهمت قوات الشرطة من ضباط ادارة البحث الجنائى ، وكرا لاحد المتطرفين فى منطقة الحميسات بعد ان اكدت المعلومات الامنية خطورته وصلته ببعض عناصر التطرف فى القاهرة وايواءه لاحد المتهمين الهاربين فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق زكى بدر .. واثناء مهاجمة القوة للمنزل فوجئت باطلاق النار عليها فبادلته القوة بالمثل فاصيب برصاصتين فى القدم والظهر نقل على اثرهما الى المستشفى ، وبتفتيش منزله عثر على ١٤٤ منشورا باسم الجماعة الاسلامية تندد بنظام الحكم واخرى مكتوبة بخط اليد تتوعد كبار المسئولين بالدولة بالانتقام .

على اثر هذا الحادث قامت عناصر من تنظيم الجهاد «الحركيين» باشعال النيران فى اطارات الكاوتشوك وسط الميادين والشوارع استنكارا لما اصاب زميلهم اسامة صابر احمد الامر الذى ادى الى تصاعد الاحداث واستدعاء قوات اضافية من قوات الامن المركزى بالمنيا .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متفجرات المتطرف أطاحت بيد شقيقته وشوهت جسدها

مدير أمن بني سويف: سنقتلع جذور المتطرفين في كل مكان

تحقيق : ماجد محمد







ام المتهم الهارب — صفية أحمد — على رشوان

وفى اليوم التالى ٢٦ اكتوبر الماضى وعقب الانتهاء من اداء فريضة الجمعة قامت عناصر اخرى من تنظيم الجهاد بمسجد الرحمن بمنطقة الغمراوى بتوزيع منشورات تصف النظام الحاكم بالعمالة والخيانة وتدعو لاقامة ندوة عامة ، فتم دفع تشكيل من الامن المركزى وضباط ادارة البحث الجنائي برئاسة اللواء محمد عزب مفتش الوزارة حيث تم تامين المنطقة ، والقاء القبض على ٨ من افراد التنظيم اثناء محاولتهم الهرب وبحوزتهم كميات اخرى من المنشورات ، واثناء عمليات التمشيط يوم السبت ٢٧ اكتوبر الماضى افترش عدد كبير من عناصر التنظيم الدينى شارع «٨» بحى الغمراوى ، واثناء مداهمتهم القى احدهم بعبوة ناسفة اشعلت النيران باحدى سيارات الشرطة وفر هاربا بينما اصيب زميله بها .

كان هذا وباختصار شديد سيناريو احداث العنف التى اشتعلت نيرانها منذ يوم الخامس والعشرين من اكتوبر حتى يوم الثلاثاء الماضى والتى اسفرت عن ضبط ١٥٠ متطرفا كما يذكر اخر تقرير امنى .

انفجار

ولكن ماذا حدث بعد ذلك من احداث ؟ فى صباح يوم الاربعاء الماضى ـ والحديث للواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف ـ استيقظت مدينة بنى سويف على صوت انفجار هائل روع اهالى منطقة الحميسات باسرها ، اذ انفجر مخزن للعبوات المتفجرة والمصنعة محليا باعلى سطح منزل تبين انه يخص احد المتطرفين . ويذكر اللواء ابراهيم محسن سرحان ان المأساة لم تكن فى الانفجار ذاته بقدر ما كانت تكمن فى الاثر الذى تركته ، اذ شوهت المتفجرات والعبوات الناسفة شقيقة المتطرف واصابتها باصابات بالغة فى معظم اجزاء جسدها فضلا عما اصاب ابناء المنطقة من ذعر ورعب .

البداية

القصة من بدايتها يرويها العقيد بكرى عبدالعظيم مامور قسم بنى سويف يقول :

ـ فى التاسعة صباح يوم الاربعاء الماضى تلقيت بلاغا من شرطة النجدة يفيد بأن المواطن على رشوان «٥٨ سنة» مقاول ـ قد سمع وشاهد انفجارا ودخانا كثيفا يتصاعد من منزل المواطن عبدالعزيز عزوز بشارع المنصور بمنطقة الحميسات اثناء وقوفه فى شرفة مسكنه ، وانه سمع عدة صرخات استغاثة فاسرع إلى المنزل ومعه حشد من المواطنين وشاهدوا جارتهم امال عبدالعزيز الشهيرة بحمدية «٣٥ سنة» ربة بيت ممدة على سطح منزلها تحيط بجسدها بقع من الدماء وتطلق صرخات مكتومة ، ويضيف العقيد بكرى عبدالعظيم :

ـ على اثر البلاغ تم استدعاء قوات الاطفاء وسيارة اسعاف لنقل المصابة الى مستشفى بنى سويف العام ، وتم اخطار اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير الامن فانتقل على الفور الى مكان الحادث وبرفقته مساعده اللواء ابراهيم عبدالرازق والعميد السباعي ابوالليل مدير المباحث والعقيد حسن شلقامى رئيس ادارة البحث الجنائى والنقيب احمد صادق رئيس مباحث قسم بنى سويف والرائد طه يونس من شعبة البحث الجنائى .

وبمناقشة الشاهد اكد ان شقيق المصابة ويدعى سيد عبدالعزيز عزوز «٢٢ سنة» دبلوم صنايع وبدون عمل ـ فر هاربا عقب الانفجار حاملا حقيبة كبيرة رجح بعض المواطنين ان بها بعض المتفجرات والاسلحة البيضاء .

سكاكين وسواطير

ويستكمل العقيد حسن شلقامى رئيس المباحث الجنائية قصة الاربعاء الدامى فيقول :

ـ ان المدعو سيد عبدالعزيز وكما اكدت التحريات من العناصر الدينية المتطرفة المنتمية الى تنظيم «الخلافة الجديد» الذين يتخذون لهم زاوية ومسجدا على ترعة الابراهيمية وقد سبق اعتقاله سياسيا ومشهور عنه حدة الطباع واثارته للمشكلات ويتردد عليه بعض افراد التنظيم يوميا بمنزله مسرح الحادث ولساعات متاخرة من الليل. وقد تم العثور على ٧ برطمانات زجاجية مملوءة بالمواد المتفجرة «بارود» وزجاجة بها سائل اصفر يرجح انه ماء نار بالاضافة الى اكياس معباة ببودرة تم ارسالها جميعا الى المعمل الجنائى لتحليلها، كما تم ضبط كميات من الاسلحة البيضاء داخل منزل المتطرف

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهارب عبارة عن سيوف حديد وسنج وسواطير وسكاكين وجنازير

الجروح تتكلم

● انتقلت " الوفد " فى ساعة متاخرة من الليل الى مستشفى بنى سويف العام فى الدور الخامس كانت حمدية او امال عبدالعزيز ترقد على احد الأسرة فى غيبوبة تامة بعد ان سقطت ضحية العبوات الناسفة التى أعدها شقيقها لأعمال العنف .

كفها الايسر به جروح متهتكة مع قطع بالاوتار والعضلات وبتر بالاصابع وبها قصور فى الدورة الدموية للكف الأيسر وبتر بالعقلة الفرعية وتهتك كامل بالاصبع الخامس وجرح قطعى بالساعدين الايمن والايسر وجروح اخرى قطعية بالساقين واثار لجروح متفرقة وحالتها العامة سيئة .

كان يعصينى

● وداخل منزل متواضع باحدى الحوارى الضيقة بمنطقة الحميسات التقت الوفد بدولت سيد ٦٠ سنة، والدة المتهم سيد عبدالعزيز .. فى البداية رفضت الحديث وتمتمت بكلمات اختلطت فيها الدموع عبرت بها عن حزن دفين لا تريد البوح عنه .. قالت .

- نصحته طويلا . قلت له ان يترك «السنية» ويشوف له شغلانة لم يسمع كلامى .. بعد وفاة والده لم استطع مقاومة عنفه وشراسته، كان يعصينى ويعصى اخاه الأكبر عندما طالبه بمنع زملائه من التردد على البيت.

● صفية احمد حسين ٣٠ سنة زوجه احمد عبدالعزيز شقيق المتهم الهارب قالت

- كنت فوق السطوح مع حمدية شقيقة زوجى بنعمل «منشر للغسيل» واثناء قيام حمدية برفع كرتونة انفجرت فيها المتفجرات كنت واقفة فى الناحية البعيدة من البيت . النار ولعت .. صرخت بعد ان رايت حمدية بتصرخ جريت وصوت ياناس ياهوه حريقة حريقة، حمدية اتصابت النار ولعت فى ايديها ورجليها نقلناها بعد ذلك الى عربية الاسعاف

● سامية عبدالحميد على ـ ٣٠ سنة ممرضة بمستشفى بنى سويف العام وزوجة الشقيق الثانى للمتطرف الهارب - تقول «كنت فى بيت ابويا فى عزبة الصفيح. سمعت بالحادث، جريت وجدت حمدية اخت جوزى «مرمية» فوق السطوح وغرقانة فى دمها وعمالة تصرخ وتضيف ـ جوزى دايما على خلاف مع سيد بسبب «الجماعة السنية» وجلوسه معهم لساعات طويلة بالبيت وياما اتخانق معاه.

● كان الارهاق باديا على ملامحه ـ فى مكتبه بمديرية امن بنى سويف استقبلنا اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف بابتسامته المعهودة روى تفاصيل ماساة الاسبوع الدامى مؤكدا انه لن يسمح باى خروج عن الامن وسيقتلع شوكة المتطرفين من جذورها ببنى سويف . وقال سنضرب أوكار المتطرفين فى كل مكان بعد ان تبين مدى خطرهم على الامن وما يسببونه من ترويع وذعر للمواطنين .. باسم الدين .

● ويعلق اللواء ابراهيم عبدالرازق مساعد مدير امن بنى سويف على الحادث البشع فيقول :

- المتهم الهارب سيد وامثاله من العناصر المتطرفة تتخذ من الاسلام والمظهر الاسلامى شعارا لأخفاء جرائم مؤثمة فايمانهم بهذا الفكر المتطرف يهدف الى الاخلال بالامن، وهذا الفكر لا يحوى سوى التكفير للجميع وقد دفع هذا الفكر المتخلف الهارب الى ان يخفى فيه ادوات جريمته من المفرقعات فوق سطح منزله ..

ويضيف اللواء ابراهيم مهمتنا الآن هى مواجهة ما يفرزه هذا الفكر المتطرف من اضرار امنية واقتصادية فقد تم اعداد اكمنة على منافذ المحافظة للسيطرة على تحركات تلك العناصر وضبط المشتبه فيهم . كما تم تامين جميع المنشات الهامة بقوات مدربة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

أم عضو تنظيم الجهاد الهارب ببني سويف :

منه لله .. ماذنب ابنتي واطفالها الثلاثة
انفجرت العبوة الناسفة .. وكادت تحدث كارثة

بنى سويف – مصطفى عبده :

تواصل نيابة بندر بنى سويف التحقيق فى واقعة انفجار عبوة ناسفة وضبط عبوات متفجرة بمنزل عضو تنظيم الجهاد سيد عبد العزيز أحمد بحى الحميات بمدينة بنى سويف والذى أسفر عن بتر كف شقيقته امال أثناء قيامها بنشر الغسيل بسطح المنزل .

التقت «الجمهورية» بأسرة المتهم الذى تمكن من الهرب أثناء وقوع الحادث وفى يده شنطة يحتمل وجود متفجرات وأسلحة بها ..

قالت دولت سيد سليمان ٦٥ سنة والدة المتهم ماحدث لايرضى أحدا فالرعب والذعر للمواطنين حرام ويكفى ماأصابنى من خوف عقب الانفجار ومنه لله .. ماذنب ابنتى التى بتر كفها الأيسر .

وفى مستشفى بنى سويف العام ترقد شقيقة المتهم المصابة حمدية عبد العزيز أحمد وشهرتها امال فى حالة انهيار تام بعد أن فقدت كف يدها اليسرى نتيجة انفجار العبوة الناسفة

وتقول الله يجازى اللى كان السبب .. كنت أزور والدتى المسنة وأخذت معى بعض الغسيل لنشره عندها ، ولكن قدمى اصطدمت بشىء غريب أعلى المنزل فأحدثت انفجارا شديدا ، ولم أدر بشىء إلا وأنا فى المستشفى .

وتضيف والدموع فى عينيها من الذى سيرعى أبنائى فأنا أم لثلاث بنات وولد

ويصف د عبد الوهاب عبد الله أخصائى العظام بالمستشفى العام حالة امال بأنها مصابة بتهتك شديد بالانسجة باليد اليسرى وبتر كامل بالابهام الأيسر وجروح سطحية متعددة وحروق متفرقة بأجزاء مختلفة بالجسم

ويؤكد العميد السباعى أبو الليل مدير ادارة البحث الجنائى أن عناية الله حالت دون وقوع كارثة حيث جاءت الواقعة وقت مواعيد عمل الموظفين فتم تامين المنطقة على الفور . وبدأ خبراء المفرقعات بالكشف عن المتفجرات الموجودة بالمنزل وتم العثور على ٧ برطمانات مملوءة بالبارود



حبس ٣ من المتهمين فى احداث الشغب ببنى سويف ١٥ يوما

امرت نيابة بنى سويف بحبس ٣ من المتهمين فى احداث الشغب الاخيرة ١٥ يوما وهم : أسامة صابر احمد ، والمهندس سيد عبد النبى ، واحمد احمد عبد الله حيث وجه اليهم اشرف الجارحى مدير النيابة تهم الشروع فى قتل افراد قوات الشرطة واحراز اسلحة نارية ومنشورات بدون ترخيص ومقاومة السلطات واشعال النيران فى سيارة شرطة .

وامر بضبط واحضار اثنين من المتهمين الهاربين وهما : سيد محمد محمود عبد الرحمن وخالد عيد عويس لاشتراكهما فى احداث الشغب واحرازهما مواد متفجرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩



«كوم الصعايدة» تحولت من قرية آمنة إلى وكر للتدريب على العنف

المتطرفون استغلوا انعزال القرية وجهل الشباب وحولوا أطفال القرية إلى «ناضورجية»

لم تكن المغامرة مامونة العواقب .. فالقرية معزولة تماما عن العديد من المراكز والقرى المجاورة .. تبعد عن الطريق الرئيسى الممتد من مدينة بنى سويف حتى مدينة الفشن بمسافة كيلومترين .. انها قرية كوم الصعايدة التابعة لمركز ببا احدى بؤر التطرف المتشدد فى ريف محافظة بنى سويف الزائر لها غريب حتى تتضح هويته ..

اطفال القريه تحولوا إلى ناضورجية واجهزة انذار مبكر . حتى تاخذ جماعات التطرف بها اهبتها فى الاستعداد للتسلل والهرب كلما حدثت «كبسات» و«حملات الشرطة» .

كانت عقارب الساعة تشير الى اخر ضوء من النهار .. عندما دخلت «الوفد» القرية التى تحولت الى وكر للتدريب على العنف منذ اكثر من عام تقريبا .. فماذا حدث ؟ وما حقيقة الخطر الذى يمثله التنظيم الدينى بالقرية وكيف استطاع اكثر من ٥٠٠ متطرف السيطرة على افكار الشباب بها . وماذا يقول اهل القرية المعتدلون عن قريتهم .. اسئلة عديدة يجيب عليها هذا التحقيق .

أهالى القرية المعتدلون يعربون عن استعدادهم للتعاون مع الشرطة وإزالة مواقع التطرف

تحقيق :
ماجد محمد

● أخذت السيارةتنهب بنا الطريق من القاهرة ، وعلى مسافة ٢٨ كيلومترا من الوصول الى مدينة بنى سويف انحرفت السيارة ناحية اليمين وبعد حوالى كيلومترين لاحت ا امنا مبانى القرية على جانبى الطريق .. كانت زراعات الذرة والقطن والبرسيم وبعض أشجار النخيل تغطى مساحات واسعة من الاراضى الزراعية على الجانبين .. دخلنا القرية سرنا فى توجس وحذر شديدين .. لمحتنا بعض العيون الفضولية .. سالنا احد المارة عن دوار العمدة يوسف ارشدنا اليه استقبلنا العمدة فى شىء من الدهشة بعد ان فوجىء بنا داخل منزله على غير موعد .

التدريبات خارج القرية

●روى يوسف زكى ابراهيم «٦٨ سنة» عمدة قرية كوم الصعايدة قصة القرية .. وكيف أصبحت مستهدفة بعد ان انتشر فيها الفكر المتطرف . قال :

- القرية عمرها من عمر الأجداد ومعظمنا من العائلات الصعيدية التى نزحت اليها منذ مئات السنين أطلقنا عليها كوم الصعايدة .. اما عدد السكان بها حوالى ٥ الاف مواطن من الفلاحين والموظفين البسطاء . من عائلات العمورة والمشاكوه والشلاجمة وعائلة البروات . ويضيف العمدة يوسف : القرية ولسنوات طويلة كانت أمنة «وفى حالها بنزرع وبنقلع» ولكن ومنذ عشر سنوات تقريبا بدأت جماعات السنية يزيد عددهم الى ان وصلوا الى اكثر من ٧٠٠ الى ٨٠٠ متطرف . ويقومون بتهديدات مستمرة للنظام الحاكم والتى يقومون باذاعتها من خلال ميكروفون مسجد الرحمن الذى يتخذونه مقرا وقلعة شبه مغلقة عليهم فلا يدخله الا اتباعهم فقط .

ويضيف : انه بعد الحملة الامنية الضخمة التى داهمت القرية منذ ايام ، فإن حالة الهدوء عادت اليها مرة اخرى «وكله كش ملك» ولم نعد نسمع اصواتهم .. وعن حقيقة ما يمارسونه من تدريبات على العاب الكاراتيه والتايكندو .

- لم تكن لهم ممارسات رياضيه من هذه أو تلك داخل القرية كنا نراهم فقط يجرون الى الجسور خارج البلد ويدربون انفسهم على بعض الألعاب التى لا يفهم فيها الكبار امثالنا ويؤكد عم يوسف انه كثيرا ما حدثت عدة مشادات وحوادث عنف بين جماعات «السنية» وبين الاقباط بالقرية .

الظاهـــرة عامـة

● محمود يوسف محاسب ببنك التنمية الزراعى يقول : ليس هنا معسكر او قلعة لتدريب المتطرفين . فالقرية أمنة والحياة تسير فيها سيرا عاديا وهى كأى قرية فى صعيد مصر لها تيار دينى معتدل واخر متشدد .. فالظاهرة ليست مقصورة على قريتنا ، وانما نجدها فى معظم قرى بنى سويف والمنيا واسيوط وأهل البلد من الفلاحين البسطاء .. همهم الأساسى هو رغيف العيش واللقمة الحلال .. ويضيف .

- ان الفراغ الذى يعيش فيه الشباب والامية المنتشرة فى القرية . هى سبب البلاء فبعض المتشددين دينيا من أبناء القرية استغلوا الظروف الاقتصادية لبعض الشباب وجهلهم بالدين فى بث افكارهم المسمومة ولذا يجب ان ينظر الى القرية نظرة جديدة وواقعية لمعالجة مثل هذه السلبيات بدلا من ترك الشباب . هكذا لقمة سائغة لعناصر التطرف والعمل على ايجاد فرص عمل للجميع خاصة بعد ان عاد اكثر من ألف شخص للقرية بعد أزمة الخليج فهؤلاء من الممكن ان يكونوا عنصرا مساعدا جديدا للجماعات المتطرفة اذا لم يجدوا من يمد لهم يد العون والمساعدة .. كما نطالب بتكثيف الدعاة وقوافل التوعية الدينية للقرية .

الهــــروب الســــريع

● عبود محمد احمد محاسب بالاصلاح الزراعى يقول :

- أحوال القرية الان مستقرة بعد ان عاشت ليلة لم ترها فى تاريخها اذ فوجئت القرية بحملة امنية مزودة بكافة الأسلحة .. اخذت تحاصر القرية من جميع اتجاهاتها وقامت قوات الامن بالقاء القبض على اكثر من ١٠٠ شخص معظمهم من الاشخاص العاديين وتم الافراج عن بعضهم اما البعض الاخر فما زال رهن الاعتقال .

ويضيف عندما جاءت الحملة كان معظم قيادات التطرف بالقرية خارجها لانهم لا ينامون فيها خشية مفاجاتهم بمثل هذه الحملات . كما استطاع بعض اتباعهم الافلات والهرب من القرية لأنها منعزلة ومفتوحة من جميع الاتجاهات . كما انهم يستغلون بعض الصبية كناضورجية لتحذيرهم قبل الحملة .

اللواء ابراهيم سرحان

● وينفعل عبدالعظيم محمد معبد فلاح «٤٥ سنة» فيقول .

- ابنى محمد .. لا ليه فى الطور ولا فى الطحين ده عنده ١٦ سنة ، اخذوه رجالة الامن فى الحملة الاخيرة .. والجماعة السنية دول معروفين للجميع .. بانهم متطرفون ولو كانوا سالونا كنا هندلهم عليهم والحكومة عارفة اسماءهم واحد واحد .. احنا ناس غلابة .. لقمة العيش هى همنا والنبى يابيه خليهم يرجعوا الولد ويفكوا حبسه

عناصر التطرف معروفة

● رأنا عبدالعزيز السيد ، خياط . ترك ماكينته ودعانا الى دكانه .. كان عدد من مواطنى القرية يجلسون على دكة خشبية داخل المحل وجوههم كانت تنطق بالوجوم والذهول لهذا الكرب العظيم الذى ابتليت

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠



به القرية منذ ان اعلن «السنية» ـ على حد تعبيرهم ـ حالة العصيان على الحكومة والنظام الحاكم واخذوا يذيعون بياناتهم وخطبهم العدائية لقيادات الشرطة من مسجد «الرحمن» .. فاجاني عبدالعزيز السيد قائلا . ايوه فيه متطرفون .. دول قلة احنا ولاد البلد ورجالتها ـ وهذه القلة من الشباب لا تزعجنا . كما لا يجب ان تنزعج الحكومة . جماعة السنية دول او كما تسمونهم انتم بتوع الجهاد افراد معروفين لدى الشرطة والاجهزة الامنية ، وتستطيع هذه الاجهزة ان تتصيدهم واحدا وراء الثاني .. واحنا هنساعدهم فى القبض عليهم لو طلبوا منا ذلك . ويضيف : ولكن ما ذنب ٢٩ مواطنا بينهم ١٦ طفلا راحوا معاهم القى القبض عليهم مع المتطرفين المائة وزى ما بيقول المثل اخذوا عامر بعميرة ..

السنية هم السبب

● دياب جاب الله جلال مزارع من اهل قرية كوم الصعايدة يقول :

ـ نحن اسر معدومة .. بالكاد بناكل ونشرب .. جاهدنا وجمعنا فلوس علشان ولادنا تتعلم . وعملنا مدرسة اعدادية الناس هنا عايزة تعيش فى سلام والجماعة السنية دول هم السبب فيما حدث للقرية من تمشيط وتدمير .. أيوه لسانهم طويل حبتين وعايز يتقص من الحكومة فكل همهم . الخطب الفاضية والكلام فى الميكروفونات .. اننا مستعدون ان نزيل هذه «الزاوية» التى يتجمعون فيها اذا كانت هتخرب البلد . مساجد وزوايا الحمد لله مساجدنا تملأ البلد والقرية عمرانة.. عايزين خطباء من الاوقاف فاهمين الدين على أصله علشان ولادنا لا ينجرفوا وراء السنية ويطالب دياب جاب الله بسرعة ضم المساجد الاهلية بالقرية الى وزارة الاوقاف وتخصيص ائمة ودعاة قادرين على استيعاب الشباب ودعوتهم للحق وترك الخزعبلات التى يرددها المتطرفون .

مفاهيـــم خاطئـــة

● التقت «الوفد» بـاللواء ابراهيم عبدالرازق مساعد مدير امن بنى سويف للامن العام فقال :

ـ ان قرية كوم الصعايدة من القرى الواقعة فى دائرة مركز ببا ومعظم مواطنيها من الاغراب الوافدين من محافظات الصعيد الى بنى سويف والقرية تقع على مساحة ١٠ افدنة وهى معزولة تماما عن بقية القرى المجاورة ولا يتبعها عزب او نجوع ويبلغ عدد الشباب الملتحى والمتشدد بها حوالى ٥٠٠ شاب معظمهم فى سن ١٧ و٣٠ عاما . وقد اتخذ هؤلاء من مسجد «الرحمن» بالقرية مقرا لمزاولة نشاطهم المتطرف واستغلوا ظاهرتى البطالة والجهل فى استمالة الصبية ونشر افكارهم الخاطئة بينهم .

ويضيف اللواء ابراهيم عبدالرازق : ورغم تاثير هذه الجماعة المتطرفة على اهل القرية ، الا انهم لا يشكلون خطورة امنية كبرى ، وهم محل رصد دائم مستمر من جميع اجهزة الامن ويتم استهدافهم بحملات تفتيشية وقد تم ضبط ٩٨ متطرفا بها خلال حملة امنية كان من بينهم الهاربون من احكام عليهم بالحبس او هاربون من التجنيد .

وينفى اللواء ابراهيم عبـدالرازق ما يتردد من وجود معسكر دائم بالقرية للتدريب على الكاراتيه واعمال العنف ويقول :

ـ مركز شباب القرية والذى اشيع انهم يحتلونه ويمارسون فيـه الريـاضات العنيفة ما هو الا مركز عادى للنشاط الرياضى بكافة انواعه ويعمل فى اطار من الشرعية ، ويؤكد :

ـ انه يتم خلال المرحلة الحالية توعية شباب القرية من جانب الاجهزة المعنية بالدعوة الاسلامية لتصحيح المفاهيم الخاطئة التى يبثها المتطرفون ويحاولون بها السيطرة على جمهرة الفلاحين البسطاء فى القرية ..

أربـــاب ســوابق

ويؤكد اللواء ابراهيم محسن سرحان ان اعضاء تنظيم الجهاد امتدت فروعه الى القرى والنجوع والمناطق الريفية وبدا كل عضو يكون له جماعة تتبعه ويتخذ من احد المساجد مكانا لنشر مبادئه المتطرفة ففى مركز الفشن ظهر تنظيم جمال شمردل وهو مفتش تموين وفى كوم الصعايدة ظهر تنظيم حسنى محمد حسانين وهو موظف بالادارة التعليمية بمدينة ناصر . وقبل الاحداث الدامية الاخيرة كنا نكتفى برصد حركة كل جماعة . ولا نتهاون فى الوقت نفسه بل نتصدى لكل من يخرج على القانون والشرعية باسم الدين خاصة ان معظم اعضاء هذه الجماعات من ارباب السوابق وكثير منهم ما زال هاربا من تهم عديدة بسبب احجام المواطنين عن الابلاغ عنهم خوفا من بطشهم .

ولكن فى الأونة الاخيرة وبعدما تاكد زيف دعواتهم وما ينادون به من افكار تخالف ما اجمع عليه الشرع بدات الجماهير تتعرف على حقيقتهم بل يسارعون الان بالابلاغ عن جرائمهم واماكن تواجدهم ليس هذا فحسب بل ان بعضا من هؤلاء المتطرفين اصبح خصما للاخر فاخذوا يتبادلون الاتهامات والتصفيات الجسدية .

ويضيف اللواء ابراهيم محسن سرحان ان اعضاء هذه الجماعات يتسترون وراء لحاهم والغريب انهم يستغلون اطفال وتلاميذ المدارس فى نشر ارائهم السامة وهنا منشا الخطورة والذى يجب مواجهته بالحسم الامنى والتوعية الدينية الرشيدة .



المصدر : الأخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

حكاية قرية متطرفة !

كيف تحولت قرية «كوم الصعايدة» إلى مدرسة لتخريج المتطرفين؟!

تحقيق :

أحمد عطية

هذه حكاية قرية صغيرة تبعد عن «بني سويف» ٣٠ كيلو مترا اسمها «كوم الصعايدة».. قالت عنها «اذاعة صوت لندن» الاسبوع الماضي انها مدرسة لتخريج المتطرفين في بني سويف.. وان تنظيم الجهاد سيطر عليها.. وان اهلها تجاوبوا مع المتطرفين.. خوفا ورعبا منهم ..!

● ● ● ●

●● بدات قرية كوم الصعايدة.. تظهر على سطح الاحداث.. بعد ان تلقت الشئون القانونية ببني سويف.. بلاغا من ناظر مدرسة كوم الصعايدة الاعدادية يقول فيه.. ان جماعة الجهاد حاولت السيطرة على الاذاعة المدرسية.. وكذلك باقي انشطة الدراسية. وانهم بداوا يتعرضون لمدرسات اللغة الانجليزية.. ويحرضون تلاميذ المدرسة على رجمهن بالطوب والحجارة.. لانهن متبرجات.. وان اللغة الانجليزية حرام.. وانهم حاولوا منع الدراسة وتعطيلها لاقامة صلاة الظهر.. وعندما حاولت التصدي لهم قام نائب امير الجماعة.. واسمه على بكرى بالاعتداء على.. واهانني امام تلاميذ المدرسة.. بل وحاولوا طردى من المدرسة.. و..

واضاف ناظر مدرسة كوم الصعايدة في بلاغه ان جماعة الجهاد المتطرفة سيطرت على القرية وان كثيرين من الاهالى يتجاوبون معهم خوفا.. ورعبا.. لذا فانني اطلب نقلى من المدرسة.. لمدرسة اخرى.. !

وعلى الفور احيل البلاغ لعبد الفتاح غلوش محافظ بني سويف.. والذى تدخل لمنع تصاعد الاحداث.. وقام بنقل ناظر المدرسة المذكور من مدرسة كوم الصعايدة.. لمدرسة سمسطا الاعدادية..

ولكن الاحداث لم تنته.. بل بدات تتصاعد، كما يقول عبدالجواد علام عبدالجواد عضو المجلس المحلى بكوم الصعايدة.. فقد قام اعضاء تنظيم الجهاد بمحاولة لهدم مقابر القرية وتسويتها بالارض.. بل ومحاولة هدم ضريح الشيخ منصور احد اولياء الله الصالحين فتصدى لهم الاهالى.. وقامت معركة تدخلت الشرطة لفضها بالقوة.. وقبض على بعض اعضاء التنظيم..

ثم توالت البلاغات على مركز شرطة ببا.. من الاهالى.. للاستغاثة بالشرطة من بطش المتطرفين..

● بلاغ تقدم به احد مدرسى كوم الصعايدة.. يتهم فيه على محمد عبدالغفار.. وشهرته على بكرى نائب امير جماعة الجهاد بكوم الصعايدة.. بانه يقوم بتحريض تلاميذ المدرسة على عدم تحية علم مصر.. وترديد النشيد الوطنى.. بل وتحريض التلاميذ على عدم الا لتزام باوامر المدرسين..



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

والخروج لصلاة الظهر.. وتعطيل الدراسة..

● **بلاغ اخر تقدم به الحاج حسن ابو بكر يتهم فيه ابن اخته خلف جمعة عباس بانه قام بضربه واهانته.. وعدم احترام شيخوخته.. لانه رفض الصلاة معهم فى مسجد الجماعة..**

● **واخيرا وصلت الاحداث لذروتها عندما تقدم السائق حسين زكريا عبيد ٣٤ سنة ببلاغ لمامور مركز ببا.. يتهم فيه حسنى محمد حسنين امير جماعة الجهاد بكوم الصعايدة بالاعتداء عليه.. وتم تحرير محضر رقم ٣٩/٥٣ وحددت جلسة امام المحكمة بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١٥. للنظر فى الواقعة..**

وكانت البداية لكشف التنظيم كله.. وبدا رجال الشرطة التحرك للسيطرة عليهم وكانت المفاجأة كما يقول نادى السحلى مأمور مركز ببا.. ان كوم الصعايدة بها جماعتان احداهما يتزعمها حسنى محمد حسنين وهو هارب من قضية ثار.. لمقتل ابيه.. واتخذ مسجد الجهاد مقرا لدعوته.. وتضم الجماعة ٢٠٠ عضو والجماعة الثانية يتزعمها الطبيب جمعة حسن محمود «٢٥ سنة» بمستشفى سمسطا.. وعدد افرادها ٢٠ شخصا.. وان الصدام بين حسنى زعيم الجهاد وجمعة زعيم المنشقين على جماعته.. وانهم يتبادلون الشتائم والتهم..

وبدأت الحملات المنظمة.. التى قوضت التنظيم وفر حسنى هاربا.. وفى الاسبوع الماضى.. تحركت قوات امن بنى سويف تساعدها قوات اخرى من المنيا.. وحددت ساعة الصفر.. وحاصرت «كوم الصعايدة..» وقبضت على زعماء التطرف وعددهم ٢٢ فردا.

ولكن هل انتهت الاسطورة فعلا ؟

● **العميد السباعي ابو الليل مدير البحث الجنائي ببنى سويف يقول :**
جماعات متفرقة تختلف فى الاسلوب والفكر.. ولا يوجد بينها رابط.. لقد فقد تنظيم الجهاد قوته بعد حصار الشرطة له.. ومحاصرة اوكاره..

ويقول ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف نحن لانهاون من لايحترم القانون.. فانا لاافهم الا لغة واحدة.. هى لغة الحسم والحزم.. ونحن نحترم كل من يحترم القانون ولا يمسك مسدسا او بندقية اما عن كوم الصعايدة.. فقد رصدت اجهزة الامن كل أوكارهم.. وحددنا ساعة الصفر وحركنا قوات امن من المنيا.. واقتحمنا القرية ونجحت الحملة نجاحا كبيرا.. فقدتم القبض على ٢٠ شخصا من زعماء التنظيم.. **وفقد التنظيم قوته هناك..**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩

ضبط ٥ متطرفين و١٠ آلاف منشور ببنى سويف

كتب - حسن الشايب :

ضبطت أجهزة الأمن ببنى سويف ٤ من عناصر الجماعات المتطرفة يتخذون من شقة أحدهم وكراً لتوزيع المنشورات التى تحض على إثارة الجماهير ومناهضة نظام الحكم ومقاومة رجال الشرطة وعثر على ١٠ آلاف و٥٠٠ منشور تم التحفظ عليها .

أكدت معلومات اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف أن متطرفاً يدعى جمال حسن عبدالله (طالب صنايع) يوزع منشورات بشارع صلاح سالم بالمنطقة الجامعية فكلف العميد عزالدين صلاح اسماعيل مفتش الشرطة بإعداد كمين حيث تم ضبطه وبحوزته ٢٥٠ منشوراً .

داهمت الشرطة مسكن المتهم بعزبة بنى هانى بأهناسيا - بعد استئذان النيابة - حيث تم ضبط ٤ آخرين من زملائه هم : مصطفى على عبدالحميد وخالد محمد على وحسن على حسن وسيد سيد طه وعثر على ٨ آلاف منشور مماثلة تحض على إثارة الجماهير والتعرض لموقف مصر من أزمة الخليج ومقاومة السلطات .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقوط تنظيم متطرف جديد يعتزم إثارة الفتنة بالصعيد

مجلس الوزراء يتلقى تقريرا حول وكر «كفر الصعايدة» وأسرة «قاتل كاهانا»

كتبت ـ فكرية أحمد :

أكد اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، سقوط تنظيم متطرف جديد، يستهدف ممارسة اعمال العنف المسلح لاثارة البلبلة والفتنة الداخلية بمحافظات الصعيد . تلقى امس مجلس الوزراء تقريرا امنيا من وزارة الداخلية .

شمل التقرير التفاصيل الدقيقة للتنظيم الجديد المقبوض على افراده، واحداث قرية كفر الصعايدة ببنى سويف، والتى تحولت الى وكر للتدريب على الارهاب . وتضمن التقرير تحقيقات مباحث امن الدولة مع اعضاء الجماعات المتطرفة مرتكبى حوادث الاغتيالات الأخيرة . وعرض التقرير الاجراءات التى اتخذتها الوزارة تجاه الضباط المتهمين بالتقصير فى الحراسات المتعلقة بالحادث . كما شمل التقرير خطة وزارة الداخلية، حول مراقبة وسد الثغرات والمنافذ البرية والبحرية، لعدم تسلل عناصر ارهابية للبلاد . وتناول التقرير، تفصيلات دقيقة عن اسرة السيد نصير قاتل مائير كاهانا



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

امير جماعة بنى سويف لـ « الأهالى »

دعايتنا تمهيد لانقلاب عسكرى أو ثورة مسلحة

حوار :

عبدالرحيم على

يتحدى أمير جماعة بنى سويف ويعلن انهم يعدون لانقلاب عسكرى وثورة مسلحة ، ولن تمنعهم الضربات الامنية ويسخر قائلا : كان غيرهم أشطر ! » .

رأيه فى الحوار مع القوى الأخرى انها عمليات تمثيلية ، وان المرأة لاخروج لها الآن واذا خرجت فالنقاب على وجهها . اما الاقباط : فاما أن يعلنوا اسلامهم واما ان يدفعوا الجزية ! .

والخلاف مع الجهاد ـ فى رأيه ـ مجرد خلاف على الاسلوب والتوقيت لذلك فهناك تخطيط للوحدة بينهما .

واما من اساءوا اليه و، إلى جماعته فيقول : لن نغفر لهم ابدا ... ! » .

● وسألناه عن حادث اغتيال د . رفعت المحجوب ، وهل يعتقد أن مرتكبيه من تنظيم الجهاد ؟

□ قال : رغم ان بعض الخيوط التى تكشفت تدل على أن الجهاد هو مرتكب الحادث ، الا ان كل الاحتمالات مازالت مفتوحة وجماعة الجهاد لديها مبررات لان الأمن قتل احد قياداتهم فى الفترة الاخيرة وهو د . علاء محيى الدين .. واعتقد أنهم لم يكونوا يقصدون المحجوب ولكن وزير الداخلية

■ هل تعتقد أن الداخلية هى التى قتلت علاء ؟

■ اعتقادى كبير فى ذلك ، فقد وصلت تهديدات اليه من الامن ، وكنت صديقه ، وأعرفه معرفة وطيده ، وليس له أعداء ، والا كان الأمن قد قبض على القتله مثلما قبض على قتلة المحجوب اليس هذا دم وذاك دم !!

● تعددت حوادث العنف فى الفتره الأخيرة ..فلماذا تلجاون الى العنف ولاتدعون بالحكمة والموعظة الحسنه ؟

■ انكم تتكلمون عن الاحداث دون البحث عن جذورها ، فيماذا تطالبنى ان افعل تجاه أناس يفاجئونى مع زوجتى بملابس النوم ويهينونى أمامها ، ويهينونها امامى ماذا افعل عندما يقابلنى مدير الأمن فى مكتبه بعد اعتقالى ويخبرنى انه عاقب من جاء بى حيا ولم يقتلنى ؟

قد لا املك ما افعله الان ولكن لن نغفر لهم ابدا

وحادث قتل السادات « قربى الى الله » .

وحادث اسيوط « قتل خطا » وهو أحد الصغائر ومن الممكن التكفير عنها

اما الحوادث الاخرى فكل منها لها ظروفها

● لماذا رفضتم الحوار ؟

■ كل ماحدث كان تمثيليات

● مارأيك فى السلطة الموجوده ؟

■ اذا كان الحكم : لله فالسلطة « مسلمه » واذا كان الحكم لغير الله وللقوانين المدنيه فالسلطه « كافرة » .

● هل يمكن أن توضح ؟

■ كلامى واضح ولايحتاج الى شرح

● اذا كنت حاكما فكيف تعامل الاقباط والنساء ؟

■ النصارى :اما أن يعلنوا اسلامهم او يدفعوا الجزيه

أما المرأة فلا تخرج الا منقبه ، ولاتعمل الا فى وظائف تصلح للمرأة مثل تعليم النساء وتطبيبهن . أما الان فلا

خروج للمرأة ولاعمل

● هناك بلدان كثيره طبقت الشريعه مثل السودان وباكستان وايران والسعودية ..مارأيك فيها ؟

■ هذا ديكور والاسلام منها براء

● ماذا ستطبقون اذن ؟

دولة عمر

● كيف نضمن ذلك ؟ خاصة والظروف مختلفة ؟

■ هناك دستور بيننا وبينكم .. احاكم به كحاكم كما يحاكم به المحكوم .

● ماهو هذا الدستور ؟

■ كتاب الله، وسنة رسوله

● نفس هذا الكلام تقوله الدول التى طبقت الشريعه .. فاين الاختلاف ؟



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مازلنا موجودين ونزداد قوة ولن تؤثر فينا الضربات الأمنية

هذه البلدان فعلت كما فعل الجاهليون صنعوا آلهة من حلوى ، ولما جاعوا اكلوها .. وهؤلاء أكلوا دساتيرهم

● ماهو اسلوبكم في الوصول الى الحكم ؟

■ نحن نقوم الان بحملة دعائيه توازى في قوتها حملة التضليل الاعلامى لنصل بافكارنا الى الناس ..

● وماذا تكون الخطوة التالية ؟

كل الخيارات مفتوحة .. قد يكون انقلابا عسكريا او حرب عصابات .. او ثورة مسلحة .

● وكيف يتحدد الشكل ؟

■ حسب مراكز تواجدى في الجيش او الشرطة والمؤسسات المختلفة .. فكل ذلك له دوره في اختيارنا لشكل الوصول الى السلطة .

● الجهاد يطرح الثوره المسلحه الآن فما رأيكم ؟

■ الثورة المسلحة مطروحة ، ولكن ليس الآن ، واعتقد أن هذه وجهه نظر الجهاد ايضا .

● اذن فما جدوى العمليات التى يقومون بها ؟

■ ليست كل العمليات على شكل واحد ، وكل عمليه لها ظروفها ، وتحقق هدفا معينا ، وهذا لايعنى ان هذه العمليات تهدف الى السيطرة على السلطة ، فمازال هذا الهدف غير مطروح حتى الان ، وانا أعرف قيادات الجهاد وعلى صلة وثيقة بهم .

● مارأيك اذن في صفوت احمد عبد الغني قائد الجناح العسكرى للجهاد ؟

■ هو أخ وصديق ، وسبق اعتقالنا مع اكثر من مرة .

● ولكنه مازال صغير السن .. فهل يصلح لهذه المهمة ؟

الانسان ولد ليتعلم ، وما الذى يمنع من أن يكون قد تأهل لذلك !

● هل هناك خلافات بينكم وبين الجهاد ؟

■ كل منا يعمل لنصب في مجرى واحد ، والخلاف بيننا محصور في الطرق فقط ، والدليل على ذلك أننا في طريقنا الى الوحدة .. ليس في مصر وحدها وانما على مستوى العالم كله

● هل تأثرتم بالضربات الامنية المتكرره ؟

■ اقولها لجميع من يصرحون بانهم سوف يجتثون جذور جماعتنا كان غيركم أشطر فرغم ماتعرضنا له فمازلنا موجودين ونزداد قوة يوما بعد يوم .



ظهرت اول خلايا تنظيم الجهاد فى بنى سويف مع افتتاح كلية التجارة فرع القاهرة ، وهى اول كلية فى المدينة .

وتعرف احمد يوسف على اوكار الجهاد من الطلاب الوافدين من اسيوط والمنيا ، وكان اول الاعضاء الجدد ثم اصبح اميرا للجماعة .

وتعرض للاعتقال عقب اغتيال السادات عام ٨١ وتعرف فى السجن على قادة التنظيم : كرم زهدى ، وفؤاد الدواليبى ، وعبود الزمر ، وصفوت احمد عبد الغنى وآخرين .

وفى عام ٨٩ انشق عليه صديق عمره حسام البطوجى ليكون جماعة جديدة اطلق عليها اسم « الحركيين » وتصادمت الجماعتان ، ويلقى صفوت البطوجى مصرعه على ايدى جماعة احمد يوسف التى مزقت جسده فى وضح النهار وامام الجميع ، ولم يتحرك احد او يجرؤ على الادلاء بشهادته امام المحكمة ، ومازال القتلة طلقاء رغم ان الجميع يعرفون الجماعة القاتلة .

الارهاب والتطرف فى مصر
١٩٨٨ - ١٩٩١
فى أوكار التطرف



-المنيا هادئه وما نشرته الاهالى لا اساس له من الصحه .

مايـــــو ١٩٨٨/١١/٢١ ١٥٩

-ضبط ١٥ متطرفا جديدا قادما من اسيوط و المنيـــا .

الاهــــــرام ١٩٨٨/١٢/١٤ ١٦٠

- شائعه كاذبه عن مقتل شاب وراء احداث العنف فى المنيـــا .

النــــــور ١٩٨٩/١/٢ ١٦١

- المتطرفون فى المنيـا يحاولون تدمير مبنى الادلة الجنائيـة .

الاهــــــرام ١٩٨٩/١/١٩ ١٦٢

- تجدد المصادمات بين الجماعات الاسلاميه و قوات الامن فى المنيا .

مجــدى حلمــى الوفــــــد ١٩٨٩/١/١٩ ١٦٣

-المنيـا ثكنـة عسـكرية .

القبـــــس ١٩٨٩/١/٢٠ ١٦٤

- القبض على ١٨٠ مواطنا فى احداث المنيـا .

فكريــة احمــد الوفــــــد ١٩٨٩/١/٢٠ ١٦٥

- حبس ٢ من الجماعات الاسلاميه لا قتحامهما قسم الادله الجنائية بالمنيا .

حجــاج الحســينى الاهــــــرام ١٩٨٩/١/٢٠ ١٦٦

-التحقيق فى احداث المنيا .

الاخبـــــار ١٩٨٩/١/٢٠ ١٦٧

-تجدد المظاهرات فى المنيا احتجاجا على اغلاق مسجد الرحمن .

مجــدى حلمــى الوفــــــد ١٩٨٩/١/٢١ ١٦٨

-الجماعه الاسلاميه تشترط اجراء الحوار خارج السجون وبعيدا عن وصاية الامن .

مجــدى حلمــى الوفــــــد ١٩٨٩/١/٢٢ ١٦٩

الموقف هادئ في المنيـــــا .

بثينـــه زكريـــا — الاخبـــــــار — ١٩٨٩/١/٢٣ — ١٧٠

- ســقط الشــهيد رقم ٢٨ والمعتقلون ٢٧٠ .

الشعـــــب — ١٩٨٩/١/٢٤ — ١٧١

- المصفحات والمدرعات .. تجوب المدينه .. ليل نهار .

عمـــاد محجـــوب — الشعـــــب — ١٩٨٩/١/٢٤ — ١٧٢

- صبحى قتيل المنيا : رفض الزواج ليســاعد اســرته .

الشعـــــب — ١٩٨٩/١/٢٤ — ١٧٨

- الجماعات الدينيه في المنيا "تحتج" في مظاهرة .

الاهـــــرام — ١٩٨٩/١١/٢ — ١٧٩

- امراء العنف يجندون الاطفـــال !

نبيـــل عمـــر — روزاليوســـف — ١٩٨٩/٢/٦ — ١٨٠

- التوتر يسود محافظتى المنيا وبنى ســويف .

فكريـــه احمـــد — الوفـــد — ١٩٨٩/٢/٦ — ١٨٧

- محافظ المنيا يتحدى : ارفض منطق الحوار .. مع الجماعات الاســلاميه .

احمـد عبد العزيـــز — النـــــور — ١٩٨٩/٢/١٥ — ١٨٨

- محافظ المنيا الجديد : مهمتى الاولى تدعيم الوحدة الوطنيه .

ســامى كامـــل — الاخبـــــار — ١٩٩٠/٤/٤ — ١٩١

- احـداث المنيا .. ليســت فتنه طائفيــة .

رمـــزى زقلمـــه — الوفـــد — ١٩٩٠/٤/٧ — ١٩٢

- رسالة من ابو قرقـاص .

ســلامه احمد سلامه — الاهـــرام — ١٩٩٠/٤/٧ — ١٩٤

- المنيا بعد الفتنة .

هناء فتحى — روز اليوسف — ١٩٩٠/٤/٩ — ٤٩٥

- محجوب : احداث المنيا تحولت الى صحوة مصرية لتقوية الوحدة الوطنية و حمايتها .

حسين ثابت — الاهرام — ١٩٩٠/٤/١٦ — ٤٩٦

- اسبوع العيد فى المنيا .

عبد الرحيم على — الاهالى — ١٩٩٠/٥/٩ — ٤٩٧

- المحافظ يطالب بحماية النشء من التطرف .

عبد الرحيم على — الاهالى — ١٩٩٠/٥/١٦ — ٤٩٨

- جماعه .. تقيم الحدود على المواطنين بالمنيا !!

عبد الرشيد احمد — النور — ١٩٩٠/٦/٦ — ٤٩٩

- احداث المنيا لن تتكرر !

كريمة سويدان — روز اليوسف — ١٩٩٠/٦/٢٥ — ٥٠٠

- حملات تأديبية تقوم بها الجماعات المتطرفه بالمنيا .

عبد الرحيم على — الاهالى — ١٩٩٠/٧/٤ — ٥٠١

- قبل ان ينفجر الوضع فى المنيا .

عبد الستار ابو حسين — الشعب — ١٩٩٠/٧/٢٤ — ٥٠٢



المصدر : مــايو

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محافظ المنيا :

المنيا هادئة وما نشرته « الأهالى » لا أساس له من الصحة

في تصريح لـ « مايو » اكد عبدالتواب رشوان محافظ المنيا ان محافظة المنيا هادئة تماما وما نشرته جريدة الأهالى الأسبوع الماضى لا اساس له من الصحة حيث تشهد المحافظة موسما سياحيا رائجا وان المواطنين في المنيا - مسلمين ومسيحيين - يعيشون كاخوة وأسرة واحدة في ظل الوحدة الوطنية .

وقال المحافظ انه لا يوجد متطرفون في المنيا لأن هذه القلة التى تسىء الى الدين اصبحت منبوذة تماما من جماهير المنيا وليس لهم وجود .

واضاف محافظ المنيا : ان بعض صحف المعارضة تحاول ان تختلق الأكاذيب بهدف الاثارة والبلبلة وهذه تعتبر خيانة للوطن وللأمانة الصحفية .

وأكد محافظ المنيا ان جامعة المنيا لم يحدث بها اى حوادث عنف أو ارهاب منذ بداية العام الدراسى والانتخابات الطلابية تمت في هدوء كامل في ديمقراطية وحرية ولم يشطب اى من المرشحين .



ضبط ١٥ متطرفا جديدا قادما للقاهرة من اسيوط والمنيا

تواصل اجهزة الامن عمليات التمشيط والمسح الشامل للقبض على اعضاء الجماعات المتطرفة حيث القت امس القبض على ١٥ شخصا اخرين تبين انهم حضروا للقاهرة من اسيوط والمنيا للانضمام لزملائهم بالقاهرة وقام بعضهم بحلق لحيته لتضليل الشرطة .

وكانت اجهزة الامن بالقاهرة قد توصلت الى بعض المعلومات تتضمن نزوح عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة المقيمين باسيوط والمنيا للقاهرة بهدف الانضمام الى زملائهم لاثارة البلبلة وانهم توجهوا لعين شمس بعد ان حلقوا لحاهم وتمكنت اجهزة الامن من القبض عليهم فجر امس .

ومن ناحية اخرى افادت التحريات ان المتهم الهارب شريف محمد الشريف قاتل الشهيد عصام شمس كان قد سبق القبض عليه مرتين بتهمة مقاومة السلطات ومحاولته التعدى على ضابط بالامن المركزى .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٩

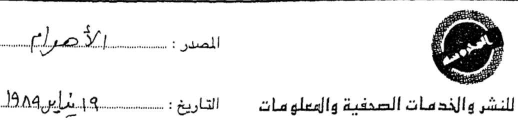
شائعة كاذبة عن مقتل شاب وراء أحداث العنف فى المنيا

تسببت إشاعة كاذبة حول مقتل محمد جمال احد قيادات الجماعة الاسلامية بالمنيا فى سجن ليمان طرة فى وقوع احداث عنف جديدة فى محافظة المنيا فى الاسبوع الماضى .

. قام عدد من شباب الجماعة الاسلامية بالمنيا عقب ترديد الشائعة بالتظاهر فى شوارع المدينة ـ وقامت قوات الأمن بمطاردتهم .. فتوجه عدد منهم الى مبنى الادلة الاجتماعية بالمدينة حيث واجههم جنود الحراسة بإطلاق الرصاص عليهم مما تسبب فى مقتل صبحى يحيى (موظف بمجلس مدينة المنيا) وإصابة آخرين .

اتصل المهندس محيى الدين أحمد عيسى عضو مجلس الشعب (تحالف) بالمسئولين فى اجهزة الأمن للتأكد من صحة الشائعة التى ترددت عن وفاة محمد جمال فى السجن .. وتأكد انها كاذبة .

وقد تجددت الاشتباكات يوم الجمعة الماضى بين قوات الامن واعضاء الجماعة الاسلامية بعد قيام الجماعة بتوزيع منشور بعنوان « الشهيد رقم ٨ » ذكرت فيه أسماء الذين « استشهدوا » من اعضاء الجماعات الاسلامية منذ عام ١٩٨١ على مستوى الجمهورية والذى كان آخرهم صبحى يحيى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٨٩

المتطرفون فى المنيا يحاولون تدمير مبنى الأدلة الجنائية

المنيا - مكتب الاهرام - هاجمت مجموعة من اعضاء الجماعات المتطرفة بالمنيا مقر قسم الادلة الجنائية التابع للشرطة والذى يقع فى منطقة ارض المولد والقوا عليه انواعا من المتفجرات ثم اشتبكوا مع رجال الشرطة والقوات التى اسرعت الى مكان الحادث وادى الاشتباك الى مصرع احد المتطرفين واصابة آخر كما اصيب المقدم سعد الحسينى رئيس قسم الادلة الجنائية . وقد القى القبض على بعض المتهمين واحيلوا الى النيابة التى تولت التحقيق معهم وصرحت بدفن جثة المتوفى .

وصرح مصدر امنى بان المتطرفين قصدوا من وراء هذا الهجوم تدمير مبنى الادلة الجنائية وماتحويه من وثائق هامة خاصة بالمحكوم عليهم والمشتبه فيهم . ويعد هذا امرا خطيرا واعتداء على سلطة حكومية .

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٨٩

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجدد المصادمات بين الجماعات الإسلامية وقوات الأمن فى المنيا

كتب مجدى حلمى :

شهدت مدينة المنيا مساء امس الاول مصادمات عنيفة بين اعضاء الجماعات الاسلامية وقوات الأمن . واسفرت عن مصرع مواطن . وإصابة العشرات من الجانبين . بدات الاحداث عندما نظمت الجماعة الاسلامية مظاهرة عقب صلاة المغرب من مسجد الرحمن احتجاجا على تجديد اعتقال قيادات اعضاء الجماعة الاسلامية بالمنيا . تصدت قوات الأمن للمظاهرة اثناء سيرها فى شوارع المنيا . واستخدمت القنابل المسيلة للدموع ، وقنابل الدخان لتفريق المتظاهرين . واندلع الموقف الى صدام عنيف بين المتظاهرين الذين استخدموا العصى والسلاسل والجنازير . وبين قوات الأمن التى استخدمت العصى الكهربائية . استمرت المصادمات اكثر من ساعة اسفرت عن مصرع صبحى محمد احد اعضاء الجماعات الاسلامية ، واصابة العشرات من المتظاهرين وجنود الأمن المركزى وعقيد شرطة . كما تم نقل أحمد عبدالله احد اعضاء الجماعة الى المستشفى العام فى حالة خطرة ، والقت قوات الامن القبض على ٦٠ متظاهرا وقامت بمطاردة اعضاء الجماعة فى شوارع المنيا . واعلنت اجهزة الامن فى محافظات الصعيد حالة الطوارىء القصوى تحسبا لانتقال الاضطرابات إلى محافظتى اسيوط وسوهاج . وما زال الوضع متوترا حتى امس .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٨٩

المنيا ثكنة عسكرية

مصر: البوليس يلاحق ٣٠ من «الاصوليين»

القاهرة - رويتر - ذكرت مصادر امنية امس ان الشرطة المصرية تبحث عن نحو ٣٠ من «المتشددين المسلمين» وذلك في اعقاب هجوم على مكتب تابع للشرطة لقي فيه شخص مصرعه.

وقالت المصادر ان مجموعة من الاصوليين تسعى فيما يبدو للحصول على اسلحة هاجمت المكتب يوم الثلاثاء الماضي في المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوبي القاهرة.

وقد لقي صبحي يحيى سعد وهو عضو في تنظيم الجهاد المحظور وعمره ٢٧ عاما مصرعه عندما تدخلت قوات الامن لمنع «الاصوليين» من مهاجمة المكتب الواقع في مبنى سكني بجوار مسجد الرحمن احد معاقل المتطرفين.

وذكرت المصادر ان سعد كان يحمل حقيبة مليئة بزجاجات حارقة ومسدسا محلي الصنع. وقد تم دفنه امس الاول وسط اجراءات امن مشددة.

وقد القت قوات الشرطة القبض على اثنين من المتشددين كان احدهما يحمل بندقية خلال الاشتباك الذي اصيب فيه احد ضباط الشرطة. وفر المهاجمون بعد فشلهم في استيلائهم على اي من محتويات المكتب الذي يعمل به عادة ضابط واربعة جنود.

وقالت المصادر ان مدينة المنيا كانت هادئة امس ولكن وجود الشرطة كان واضحا بكثافة حول المباني العامة. وقد بدأت النيابة التحقيق في الحادث.



المصدر : الـوفد

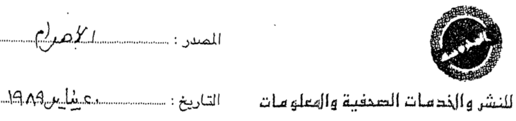
التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٨٩

القبض على ١٨٠ مواطنا فى أحداث المنيا
تفتيش المراكز والقرى بحثا عن المتظاهرين الهاربين

كتبت فكرية احمد :

استمرت صباح امس حملات التفتيش والاعتقال ، التى شنتها قوات الامن ومباحث امن الدولة بالمنيا ، انتشرت لوارى الامن المركزى المحملة بالجنود المدججين بالاسلحة ، حول مديرية الامن واقسام الشرطة والنقاط المنتشرة على الطرق بالمنيا . القى القبض على ١٨٠ شخصا من المشتبه فيهم ، عقب المصادمات الدامية التى وقعت بين الجماعات الاسلامية وقوات الامن منذ يومين .

وكانت قد اسفرت عن مصرع احد افراد الجماعات ، واصابة ضابط شرطة وعشرات من الجانبين . بدات المصادمات عندما تظاهر افراد الجماعات الاسلامية فى منطقة ارض المولد بالمنيا ، احتجاجا على حملات الاعتقال الاخيرة التى شنتها اجهزة الامن . وقيام ضباط الشرطة بمنع الاهالى من زيارة المعتقلين وتعذيبهم بدون تهم واضحة . وحاولت قوات الامن التصدى لتفريق المتظاهرين ، واستخدام العصى الغليظة . قام المتظاهرون بمهاجمة مبنى الادلة الجنائية ، ومحاولة اشعال النيران به . اسفرت المصادمات عن مصرع صبحى محمد العضو بالجماعات . كما اصيب رئيس قسم الادلة الجنائية باصابات خطيرة ، وتم نقله الى المستشفى ، واصيب العشرات من الطرفين . القت قوات الامن القبض على عدد كبير من المتظاهرين بعد مطاردتهم فى شوارع المدينة ، واطلاق الرصاص عليهم وتوالى النيابة التحقيق فى الواقعة مع المقبوض عليهم . ومازالت الحملات التفتيشية مستمرة على قرى ومراكز المحافظة لضبط الهاربين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

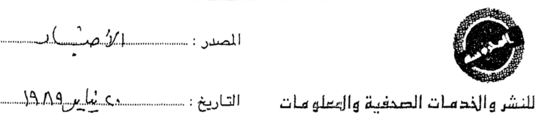
حبس ٢ من الجماعات الاسلامية لاقتحامهما قسم الأدلة الجنائيــة بالمنيــا

المنيا - حجاج الحسيني :

امرت نيابة المنيا بحبس ٢ من اعضاء الجماعات الاسلامية اربعة أيام على ذمة التحقيق بعد أن وجهت لهما تهمتى التجمهر ومقاومة السلطات فى حادث اقتحام قسم الادلة الجنائية بالمنيا والذى اسفر عن مصرع صبحى محمد من اعضاء الجماعات واصابة احمد عبد الله عضو الجماعات والمقدم سعد الحسينى رئيس قسم الادلة الجنائية .

وتوالى اجهزة البحث الجنائى ضبط باقى المتهمين فى الحادث .

يشرف على التحقيقات المستشار محمد خلف الله المحامى العام لنيابات المنيا .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٨٩

التحقيق فى احـــداث المنيـــا

بدأ المحامى العام لنيابات المنيا التحقيق فى أحداث اقتحام مكتب الادلة الجنائية بالمدينة . القت الشرطة القبض على عدد من اعضاء من الجماعات المتطرفة لاشتراكهم فى الاحداث ، ويجرى البحث عن الباقين . وصرح اللواء مازن نور الدين مساعد مدير الامن انه تمت السيطرة على الموقف واتخاذ اجراءات امن مشددة لتامين منشات المحافظة بعد ورود معلومات عن اعتزام بعض المتطرفين مهاجمتها .

تبين من التحقيقات ان ٣٠ من الجماعات المتطرفة كانوا يتحصنون بمسجد الرحمن ، قاموا بمهاجمة مكتب الادلة الجنائية الذى يبعد امتارا قليلة عن المسجد بهدف الاستيلاء على الاسلحة وبعض الاوراق والمستندات الخاصة بهم .

كما تبين أن المتطرف الذى لقى مصرعه فى الاشتباكات مع الشرطة ويدعى صبحى يحيى كان يحمل حقيبة تحوى قنابل مولوتوف ومسدس وطلقات نارية .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

تجدد المظاهرات فى المنيا احتجاجا على إغلاق مسجد الرحمن
قيادات الجماعات الاسلامية يطالبون الحكومة باجراء حوار مباشر معهم

كتب مجدى حلمى :

تجددت الاضطرابات فى مدينة المنيا ، مساء امس الاول ، عقب تظاهر اعضاء الجماعة الاسلامية احتجاجا على قرار اللواء زكى بدر وزير الداخلية باغلاق مسجد الرحمن معقل الجماعات ، وإعادة اعتقال قيادات الجماعة للمرة الثالثة . طافت المظاهرة التى استمرت ٣٠ دقيقة شوارع المدينة ، ودعت المواطنين الى حضور صلاة الغائب على روح صبحى محمد ، الذى لقى مصرعه فى احداث «الثلاثاء» الماضى .

ندد المتظاهرون بسياسة وزارة الداخلية ضد قيادات الجماعة الاسلامية . كما اعلنوا استمرار المظاهرات السلمية حتى توافق الحكومة بدء حوار مباشر مع قيادات الجماعة . واعلنت امس اجهزة الأمن حالة الطوارىء القصوى بين صفوفها فى مختلف المدن الكبرى فى محافظات الصعيد .

وواصلت اجهزة الامن حملة اعتقال ضد اعضاء الجماعة الاسلامية فى المنيا ، عقب المصادمات التى وقعت مساء يوم «الثلاثاء» الماضى . وأسفرت عن اعتقال اكثر من ٢٠٠ مواطن ، كما نفت امس الجماعة الاسلامية فى بيان اصدرته ما نشر فى الصحف الحكومية عن محاولة الجماعة لاقتحام مبنى الأدلة الجنائية بالمنيا .

واضاف البيان ان الجماعة نظمت مظاهرتين سلميتين بمدينة المنيا بعد صلاة المغرب ، وانفضت المظاهرة الاولى . ووقع الصدام بين قوات الأمن والمظاهرة الثانية . وزعم البيان ان قوات الشرطة أطلقت الرصاص على المتظاهرون . مما ادى الى مقتل صبحى محمد واصابة العشرات باصابات خطيرة . كما اصيب ضابط شرطة من الحجارة التى القاها المتظاهرون على قوات الامن . كما اكد البيان ان الجماعة تعكف الآن على اعداد تقرير حول حقيقة الموقف الامنى فى مصر ، وسبب عداء وزير الداخلية لها ،



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

الجماعة الاسلامية تشترط اجراء الحوار خارج السجون وبعيدا عن وصاية الأمن

كتب مجدى حلمى :

شهدت مدينة المنيا خلال اليومين الماضيين ، ٦ مظاهرات نظمها اعضاء الجماعة الاسلامية فى مناطق متفرقة احتجاجا على اغلاق مسجد الرحمن واعادة اعتقال قيادات الجماعة والممارسات القمعية ضد هذه الجماعات . وزع المتظاهرون بيانا بعنوان «الشهيد رقم ٢٨ فى العهد الحالى» . كما قامت قوات الأمن يوم «الجمعة» الماضى بمحاصرة مسجد الرحمن ، ومنعت اداء صلاة الغائب على روح صبحى محمد الذى لقى مصرعه فى احداث «الثلاثاء» الماضى كما واصلت اجهزة الامن شن حملات الاعتقال لاعضاء الجماعات الاسلامية بمختلف قرى ومدن محافظة المنيا . وامتدت الى محافظات بنى سويف والفيوم وسوهاج . وكان اعضاء الجماعة الاسلامية قد نظموا مساء يوم «الجمعة» الماضى ثلاث مظاهرات فى مناطق «العزب» و«ارض المولد» و«ميدان بالاس» . طافت المظاهرات بالمنطقة ، وانفضت دون وقوع صدام مع قوات الأمن . كما قامت عقب فجر امس بتنظيم ثلاث مظاهرات اخرى فى نفس المناطق . واعلنت الجماعة الاسلامية استعدادها للحوار مع علماء الأزهر الشريف ، بشرط رفع الوصاية الامنية عليه واطلاق سراح جميع المعتقلين فى السجون والمعتقلات ، واجراء الحوار فى منطقة محايدة ، ورفع الحظر على الصلاة فى مساجد الجماعة البالغ عددها ٤٠ مسجدا تم اغلاقها بواسطة رجال الامن . كما طالبوا بالالتزام بنتائج الحوار . واعلنت الجماعة الاسلامية رفضها لمبدا الحوار داخل المعتقلات والسجون . جاء ذلك فى بيان اصدرته الجماعة امس ردا على بيان علماء الازهر .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف هادىء فى المنيا

المنيا - بثينة زكريا :

أعلن مصدر مسئول بمديرية أمن المنيا ان الموقف هادىء بمدينة المنيا ، بعد الأحداث الأخيرة التى شهدتها المدينة ، واقتحام مكتب الأدلة الجنائية . ونفى اصابة رئيس قسم الأدلة الجنائية ، وقال انه لم تحدث اصابات لأى من رجال الأمن وان المواطن الذى لقى مصرعه ويدعى صبحى يحيى ، قاوم السلطات عند القبض عليه ، وكان يحمل حقيبة بها قنابل مولوتوف وطلقات نارية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٩

فى المنيا: سقط الشهيد رقم ٢٨ والمعتقلون ٢٧٠

اندلعت المظاهرات بعنف فى المنيا منذ فجر امس الاول « الاحد » واكد المتظاهرون انهم لن يتوقفوا حتى يتم فتح مساجد الجماعة مرة اخرى ... ووقف التعذيب والقمع والتنكيل الذى يتعرض له افراد الجماعة بالمعتقلات ...

اصدر المتظاهرون بيانا اكدوا فيه ان صبحى يحيى هو الشهيد رقم ٢٨ فى عهد زكى بدر وزير الداخلية ... كما وصل عدد المعتقلين من الجماعات الاسلامية .. الى ٢٧٠ معتقلا من المينا فقط بعد احداث المنيا الاخيره ..

وتؤكد « الشعب » ان المقدم سعد الحسينى رئيس قسم الادلة الجنائية بالمنيا ... لم يصب باى اعتداء ... وان مانشرته احدى الصحف الحكومية اليومية يوم الجمعة الماضى حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة .

مما تسبب فى نقله من الحرس الجامعى العام الماضى ... كما أنه ابن احد كبار علماء الازهر الشريف وهو الشيخ محمد الحسينى شعبان

كما تؤكد « الشعب » ان علاقة مقدم الشرطة بالجماعات الاسلامية طيبة ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

الجماعة الاسلامية :

لن نتراجع .. ودعوتنا مستمرة

في المنيا : المصفحات والمدرعات

شهود العيان :

.. تجوب المدينة .. ليل نهار

قتلوا « صبحى » عمدا ..

ودسوا له المسدس والمفرقعات

اقسام الشرطة ومكتب مباحث أمن الدولة .. تحولت الى غرف تعذيب



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :

عماد محجوب

بسرعة .. وقع المحظور الذى حذرنا منه ، وانطلق الرصاص « الحى » فى شوارع المنيا واخترق الاجساد . عمدا وبدأ سقوط القتلى والمصابين ..

الامن يتمسك بفلسفة « الردع الأمنى » فشدد سيطرته على المساجد وادخلها فى ذمته وأغلق أبواب ـ وربما فرص ـ الحوار ، واستصدر البيانات والفتاوى .. بينما الجماعة الاسلامية تصر على مواصلة نشاطها واستعادة المساجد والإفراج عن المعتقلين والمعذبين فى السجون . ان الحكومة تسعى لفرض قيودها بكل ادوات القوة والشباب يرفض الحصار، وبين هذا وذاك يحيا الناس فى فزع وضيق شديدين .

اتسعت دائرة « الخطر » التى سبق ان اشرنا اليها لتشمل عشرات المصابين وأكثر من ٢٧٠ من المعتقلين

وفى اهم مواقع هذا الخطر (المنيا) كانت لنا هذه الكرة بعد شهر من جولة سابقة قدمنا فيها لكل الآراء والاتجاهات والتصورات واليوم نعود للجولة نفسها .. على مدخل المحافظة وقبل مغاغة توقف الاتوبيس للتفتيش والتحرى عن ركابه بكل دقة .. وفى مدينة المنيا نقاط وقوات ثابتة فى الميادين والشوارع الرئيسية بينما المدرعات والمصفحات ولوارى الأمن تزمجر فى الشوارع .. وعند حلول الظلام تغرق المدينة فى حصار يشهر السلاح (البنادق الآلية) فى وجه كل خيال وعند اى حركة أو همسة .. ينطلق الرصاص ..

■ لم تكن هذه هى حالة المدينة منذ شهر .. لقد تدهور الموقف بشكل « مرعب » نشرت الصحف نبأ مقتل صبحى يحيى سيد مهران واصابة اخرين والقبض على مجموعة من شباب الجماعة الاسلامية .. فلماذا ؟ وكيف تدهور الموقف .. ؟

ماذا حدث ؟

□ الجماعة الاسلامية .. تنقلنا بين اماكن عديدة وسط المطاردات والمداهمات وطلقات الرصاص لنستطلع رأى احد قياداتها المهندس على الدينارى وبعض من صحبه فقالوا : استمرت عمليات القمع والتعسف من الامن خلال الاسابيع الاخيرة فالقى القبض على الاستاذ شريف عبد الماجد وآخرين تعرضوا للتعذيب البشع فى لاظوغلى ورغم ذلك استمرت الجماعة فى دعوة الناس لرفض « العيش الطباقى » ونظمت لهذا مسيرات سلمية وبيانات كما نددت ايضا بحصار واقتحام المساجد وعندما تزايد السخط الشعبى لجأت المحافظة الى تحسين الرغيف العادى وقصر انتاج الطباقى على مخبز واحد ..

■ عظيم .. ولكن ماذا حدث فى الايام الاخيرة ؟

□ فوجئنا بحملات أعتقال اشد كثافة استخدمت فيها سيارات المحافظة والمصالح الحكومية والسيارات الاجرة .. تخفى فيها رجال الامن وانقضوا على الناس فى الشوارع واعتقلوا اكثر من ١٥٠ تعرضوا للتعذيب الوحشى فى أمن الدولة بالمنيا .. بينما قبض على المهندس محمد جمال اسماعيل ورحل فورا الى القاهرة ليعذب وينكل به بشكل خاص ..

ومن الغريب ان تصعيد الامن جاء بعد بيان الشيخ الشعراوى والعلماء فحاولت الجماعة الاسلامية تعميم تجربة « قوافل الدعوة » لتوضيح رأى الجماعة طالما حرمت من منابرها او أعلان رأيها فى مواجهة ماتتعرض له

فى يوم الثلاثاء الماضى (١٧ يناير ١٩٨٩) قامت الجماعة بعمل قافلة دعوة فى نفس الحى الذى يقع فيه مسجد الرحمن . ويقول الدينارى : انه لم يكن يتصور ان هذه الصورة من الدعوة للناس خارج المسجد ستسبب كل هذا الازعاج ولاندرى على اى اساس بنى هذا التقدير ، فالداخلية قررت ان تواجه باعلى درجات القوة كل ماتراه خارجا عما تسمح به :

.. فور انتهاء القافلة وقبل انصراف الاخوة والناس حولهم .. فوجىء الجميع بحصار قوات الامن للقافلة وطلقات الرصاص من كل جانب وخاصة مكتب الادلة الجنائية الذى يبعد حوالى ٥٠ مترا على موقع القافلة والتى كانت على بعد خطوات من مسجد الرحمن .. اسرع الناس فى كل جانب وسط صراخ السيدات وتدافع بعض الشباب للرد على الطلقات بالحجارة خاصة بعد ان استشهد الاخ صبحى ثم تدافعت القوات وسيطرت على المنطقة كلها .. وقد علمنا ان احد الضباط سلب « خنجرا » من احد الجزارين بالقوة ووضعه بجانب الاخ الشهيد كما وضع بجانبه مسدس وحقيبة وظل الجثمان ملقيا حتى الحادية عشرة والنصف مساء وفى اليوم التالى تم دفنه وسط حراسة مشددة ولم يسمح لاحد بالاشتراك فى جنازته ..

■ **وماذا يقول المواطنون العاديون هناك ؟!**

□ **نعمات محمد حسن** انا كنت راكبة عربية أجرة لقيت العساكر وقفتها ونزلنا أمام مساكن ارض المولد وبعدين سمعت صوت ضرب النار والقنابل والشباب بتجرى فى الشوارع واحد بيجرى فى شارع الجتينة راحوا ضربينه فأترمى على الأرض .. فصرخت ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الشعب........

التاريخ : ....٢٤ يناير ١٩٨٩........

□ حسنية عبد القادر محمد / كنت خارجة أدور على أولادى لقيت الـ... والضابط بيسأل وهو مبسوط مين اللى ضربه فرد عليه واحد منهم .. أنا يافندم فرد عليه وهو يضحك هات « ياواد ذراعك » وانا أبلكه لك .. سلم ذراعك .. وكانت الجثة غرقانة فى الدم والضابط والعساكر بيضربوا الناس ومسكوا ناس كتير منهم أبنى الكبير سيد (بس ثانى يوم) وزوجى أنصاب بقنبلة وعينه لسة مصابة .. واحنا نطلب من الحكومة ان تتعامل مع المسلمين بالرحمة ..

□ سيد محمد احمد : كنت رايح شغلى فى المنيا الجديدة وعند الكوبرى اوقفونا ونزلونا من العربية وسبونا بألفاظ نابية ثم ارسلونا الى البندر (قسم الشرطة) وكنا مجموعة كبيرة ليست لنا علاقة بأى حاجة .. وتركونا فى الحجز ثلاثة ايام بعضنا خرج والآخر أرسلوه للسجن ..

شـــاهد عيـــان

■ **المواطن (ر . أ) أهم شاهد عيان والتقينا به وذكر اسمه ولكن تقديرا منا لقيمة شهادته التى قد تحتاجها جهة تحقيق عليا نمسك مؤقتا عن ذكر اسمه .. قال :**

□ كنت اقف على بعد خطوات من مسرح الاحداث شاهدت القافلة وهى ترفع لافتات للمطالبة بالافراج عن المعتقلين ووقف التعذيب فى السجون وتحدث احد المشايخ عن بيان العلماء .. ثم بدأ انصراف الشباب وكان يقف امام مكتب الأدلة الجنائية ، من الشعبة المقدم سعيد الحسينى ومحمد عبد الحكيم وكانوا بيتفرجوا على القافلة وبعد شوية وقف خلف المقدم الحسينى مجموعة من العساكر وبدأوا فى اطلاق النار على القافلة وخرجت الطلقات من اماكن أخرى ..

□ لا .. لم يكن احد من الجماعة السنية يحمل سلاحا وعددهم كان يتراوح من ٤٠ الى ٥٠ بس بعضهم استخدم الطوب فى الرد على الطلقات .. وكمان كان واضح من الاول ان الشرطة بتتحرش بالجماعة وتتحين الفرصة لضربهم ..

والمرحوم صبحى كان بيجرى ناحية شارع الجنينة ضربه واحد كان جالس فى العربية القادمة من الاتجاه الاخر فى الشارع نفسه وهو كان ظهره لمكتب الادلة وكان يمكن ان يظهر هذا فى المعاينة لولا أنهم نقلوا الجثة عدة أمتار وتركوها امام الادلة تماما ، كما وضعوا بجواره طبنجة وشنطة قيل ان بها ذخيرة وقد شاهدهم ايضا (من شيش البلكونة) مواطن آخر .. ولكن زى ما انت شايف الناس مرعوبة جداً ..

وكمان بالليل .. جلسوا واشعلوا حطب للتدفئة امام الجثة وتبادلوا التهنئة فى سعادة ، وكلما أطل رجل وأمرأة من شباك او بلكونه سبوهم بالفاظ نابية ..

مظاهرات وطلقات الجمعة وقصة الهروب العظيم

■ واصلت الشرطة إحكام قبضتها على المدينة يومى الاربعاء والخميس بأكبر حشد من القوات والاسلحة المتعددة والمتحفزة دائما ، وفى يوم الجمعة نظمت الجماعة عدة مسيرات خرجت من عدة اماكن أبرزها من حى المنصورة (حيث كان يعيش القتيل) .. مسيرة أخرى خرجت من مسجد الجمعية الشرعية لاستنكار وأغتيال « صبحى » ومرت من أمام كنيسة العجايبى ومرورها فتح عليها النار كنيسة العجايبى وبعد مرورها فتح عليها النار كمين أمن كان مختبئا داخل الكنيسة واصيب عدد من المواطنين بينما واصلت قوات الامن حشد المعتقلين بشكل عشوائى فى سياراتها .. تحولت اقسام الشرطة بالمنيا (البندر) ومكتب مباحث أمن الدولة الى سلخانة آدمية للتعذيب طوال الايام الماضية .. ويوم الخميس الماضى اثناء تعذيب احد شباب الجماعة أفلتت اعصابه فطاح فى الضباط والمخبرين وضربهم جميعا وقفز من الشباك وطلقات الرصاص حوله من كل جانب وقفز من فوق الاسوار والحواجز وهرب !

مدير الأوقاف .. منزعج ! !

□ **الشيخ احمد هندى مدير عام اوقاف المنيا : بالنسبة للاحداث الاخيرة لا أجد مبررا واحدا يعطى الحق لهذا الشباب النافر فى الاقدام على أزعاج الامن واقلاق المواطنين وأظهار المنيا – وهى بلد سياحى فى الدرجة الاولى – بعدم الاستقرار والامان ..**

■ عفوا فضيلة الشيخ .. من الذى يزعج الامن (! !) ويقلق المواطنين .. ويطلق النار فى المليان .. وبالأمس القريب سقط قتيل وغدا .. يعلم الله ماذا يمكن ان يحدث ؟

□ **الشيخ احمد هندى** : مش كانوا عايزين يهاجموا الادلة الجنائية ويستولوا على مافيها .. عموما لقد صدر بيان العلماء والذى كنا نتوقعه ولطالما تحدثنا فيه .. ولكنه عندما صدر من علماء اجلاء لهم فى مصر والعالم الاسلامى مكانه مرموقة .. وكان الاولى بهم ان ينصاعوا لامر الله وينزلوا على حكمه الذى وضحه علماؤنا ..

واخيرا اناشد السلطات بأن تضع حلا لكل هذه الفوضى التى تذهب بأرواح المواطنين الابرياء وتبحث اذا ماكان لهم وجهة نظر نبسطها ونناقشها ونحاول ان نعرف مايريدونه فاذا كان حقا اخذنا به واذا كان باطلا اقنعناهم بعدم صحته .. والا فيجب ان يضرب على أيديهم بيد من حديد ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٩

الامن : كلنا « عبدالمأمور » .. ولابديـــــل عن الـردع !!

الامن سياسة مـركزية والمدير .. فى الاذاعة !

■ اتجهت الى مدير أمن المنيا صباح السبت الماضى .. ولكنه كان فى القـاهرة ومنها جاء صوته عبر الاذاعـة فى حـديث طويل عن أساليبه وابداعاته فى مـواجهة المتطرفين بالمنيا الذين يهددون الآمنين ويروعون المدينة .. لم يذكر شـيئاً عـن القتيل وان كان قد اشار الى محاولة الهجوم على الشرطة !

□ سألت مسئولا امنيا (فى اى محافظة (رفض ذكر أسمه) عـن الاجـراءات الجديدة .. لان الامـن فى مصر سـياسة مركزية فى الغالب وخاصة فى مثـل هـذا الوضع الحالى فى المنيا .. الـوزير يقـول اقفل .. ننفذ ، اضرب .. نضرب .. والان غير مسموح بأى شيء اسـمه الجمـاعة الاسلامية .. لا نشـاط ولا اشـخاص ولا حتى تواجد فى المساجد والتمركز فيها مرة اخرى ..

■ وعن احداث الثلاثاء المـاضى اكد ان القوات تتحرك فى الشوارع لحفظ النـظام وانه مستعد دائما للضرب ولايوجد رصاص بلاستيك ولكنها طلقات حية والضرب مباشر لان بيان الشيخ الشـعراوى وضـح كل حاجة ، وعلى المتـطرفين ان يخضـعوا للنظام او يـواجهوا مصـيرهم .. وعـن السلاح والقنابل التـى وجـدت بجـوار الجثة .. قال هم متطرفون ..

قلت امنا بالله .. ولـكن ايـه حـكاية السلاح والمتفجرات وهل كانت معه حقا ؟

□ استطيع ان اثبت الآن انـك ايضـا تحمل سلاح وقنابل .. !

■ شكراً .. السلام عليكم ..

الموقـف خطيـر جـدا

■ يعبر عن حجم الموقف وخـطورته توجهات الامن كما يعبر عنـه الـواقع وهذه الـكلمات لقيـادات الجمـاعة الاسلامية ..

□ لم نعد نواجه القنابل المسيلة للدموع ولا طلقات المطاط ولكننا نواجه الرصاص الحى فى الشوارع وهو التطور الذى واكب بيان العلماء وادى الى مقتل الاخ صبحى ، كما أننا لانستطيع الخروج الى الشـوراع ولانستطيع ان نذهب الى أعمالنا أو نـزاول حياتنا والان تستخدم قوات الامن سـائلا مخدرا يشل حركة الانسان عنـد القبض عليه .. ومن يقع فى ايديهم « يـطحنوه » وينكلوا به كما حدث مع المهندس محمـد جمال اسماعيل .. فضلا عما يحدث لاسر الاخوة ..

هذا .. غير ان الامن يعيد اعتقـال المفرج عنهم بحكم المحـكمة دون ان يروا الشارع ..

□ اما المئات التى يقبض عليها فيتولاها الضباط نبيل فهمى وعمرو العـطار وأكرم حمودة ويحضرون لكل شـاب مجمـوعة « عصى » ليختار التى سيضرب بها بعد ان يعلق كالذبيحة ويجردونه مـن مـلابسه ويستمر تـعذيبه حتـى يفقـد النـطق والحراك ..

وفى سلخانة امن الدولة بـالمنيا يقـوم الضابط احمد حسن بالتمثيل بـالمعذبين لأجبارهم على التوقيع على الاعترافات التى يريدها ثم يلقى بهم فى الجمعية (بادروم) اسفل سلم امن الدولة ثم يرحل لـلاعتقال وهو جثة هامدة .. وقد اكد شهود العيـان تعذيب احمد عبدالله وهو جريح وتـركه فى الحجز ينزف دون علاج بعد ضربه بآلـه حادة على رأسه وعظامه .

■ اذا كانت هذه هى الصورة .. فماذا ننتظر منها غدا .. وكيف يمكن ان نقول انها دولة وليست غابة ؟ الامر خـطير جدا ويتطلب تحركا على مستوى رسمى وشعبى عال .. والا فهى الكارثة ..

رسالة عاجلة

« من موظف غلبان إلى عاطف بيه صدقى »

عزيزى : عاطف بيه . قراركم برفع رغيف العيش لـ [illegible] ظالم كمان .. وحكاية ده بشلن .. وده بقرشين ده [illegible] بكرة وبعده كله يبقى بشلن . أما اكر أبو قرش وأبو قرشين أيام السادات • ما اشترك فيه القرار ظالم .. تعال يابيه نحسبها سوى .

مرتب الموظف منا ما بيزد خمسين إلى مائة جنيه ، لما الواحد منا ياكل فى الشهر بسبعة جنيه رغيف عيش حاف ده لو أكل وقة فى اليوم يعنى لو معاه ٢ عيال وأمهم يصرفه ٢٢ جنيه على العيش بس ولو معاه ٥ عيال وأمهم يصرفه ٤٢ جنيه على العيش وبس ولو معاه ٦ عيال وأمهم يصرفه ٦٠ جنيه على العيش حاف ولو معاه ٨ عيال وأمهم يصرفه ٧٥ جنيه . سبحان الله

• يعنى ياصدقى بيه .. طار المرتب فى العيش .. منين نجيب [illegible] ومنين ندفع إيجار الشقة والنور والميه .. ومنين نركب الأتوبيس [illegible] ومنين نلبس العيال ونصرف عليهم .. ده قرار ظالم ظالم .

• الوزراء اللى وافقوا عليه وأعضاء مجلس الشعب اللى مقروا القرار ده [illegible] مرتب الواحد [illegible] جنيه غير ٧٠ جنيه بدل عن كل جلسة [illegible] غير النهب والتهليب اللى بنسمع عنه كل يوم واللى فى الجرايد .

• صدقى بيه .. اتق الله فى الغلابة وارجع فى قرارك .. وربنا على [illegible]

إمضاء : موظف بسيط عنده ٦ عيال

احد المنشورات التى ازعجت الامـن وتعاطفت معها الجماهير ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٩

التحالف الاسلامى يدين الامن ويدعو للشهيد

القى المهندس محيى الدين احمد عيسى نائب التحالف بالمنيا خطبة الجمعة بمسجد عمر بن الخطاب واشار فيها الى تفجر الاحداث وندد بممارسات الامن مشيرا الى انها تدفع البلاد الى موجة من العنف ردا على عنف الامن تجر البلاد الى بحور من الدم عندما لايجد الشباب الاسلامى مفرا من الانتقام من جلاديه .. مشيرا الى قتل « صبحى يحيى سيد » وماتبعه من عمليات اعتقال واسعة .. وطالب الحكومة بأن تستمع الى صوت العقل وترد الامة الى عقيدتها الاسلامية وان تتجه الى شرع الله واعماله .. وتوجه وخلفه جموع المصلين بالدعاء للشهيد .

من أجل انتخابات حرة

مطالب المعارضة هي :

- اشراف القضاء على الانتخابات . ورفع يد الداخلية عن . . عمليات التصويت والفرز واعلان النتائج وولاية محكمة النقض الكاملة في الفصل النهائي في الطعون الانتخابية .
- الغاء جداول قيد الناخبين الحالية لانها لاتعبر عن الناخبين الحقيقيين واعادتها من جديد طبقا لسجلات السجل المدني . . . وأن يكون التصويت بالبطاقة الشخصية أو العائلية مع توقيع الناخب في الكشوف .
- اعادة تقسيم الدوائر الانتخابية على اسس موضوعية بمعرفة لجان تشترك فيها الاحزاب السياسية .
- فرض عقوبات صارمة على من يقوم بالتزوير أو التلاعب أو التدخل او التأثير في الانتخابات .
- الغاء العمل بقانون الطوارىء أو وقف العمل به على الاقل أثناء فترة الانتخاب .
- ضرورة توحيد نظم الانتخابات لكل المجالس النيابية والمحلية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

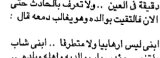
التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٩

صبحي قتيل المنيا :

رفض الزواج ليساعد اسرته

بدأت صحف الحكومة في الاشارة الى قتيل المنيا (صبحي يحيى سيد) باعتباره متطرف نال جزاء انحرافه واعتداءه على الامن ، بينما هو انسان .. وتلك حياته

صبحي يحيى سيد مهران



والده : ظلمو ابني حسبنا الله ونعم الوكيل



والدة صبحي لاتدري بما حدث

ابن خالته سالوني في النيابة

موظف بالطرق والكباري ويعمل بعد الظهر في توزيع انابيب الغاز لتحسين حالته وحالة اهله المعيشية .. لانه يساعد والده في الرعاية شقيقاته الاربع وشقيقة الصغير . قتل وهو عائد من عمله وكانت خطواته الاخيرة في الحياة بشارع الجنينه في اتجاه منزله .. لم نستطع ان نلتقي بوالدته التي اجريت لها عملية جراحية دقيقة في العين .. ولا تعرف بالحادث حتى الان فالتقيت بوالده وهو يغالب دمعه قال :

ابني ليس ارهابيا ولا متطرفا .. ابني شاب ملتزم .. مؤدب بار بوالديه واهله وبلده ..

بعد الخدمة العسكرية سافر الى العراق وبما أدخره اشترى لنا منزلا لانني كنت اعيش وامه واخوته في حجرة واحدة ..

رفض ان يتزوج وقال في الاول « اريح امي واخواتي » .. بنيت له شقة لكي يتزوج فيها .

وانخرط الاب في بكاء مر ودعاء لله أن ينتقم من الى قتلوا ابني غدرا .. حسبنا الله ونعم الوكيل .. وبعد جهد عادو اكمل ..

□ كان يستعد للسفر ثانيا حتى يوفر لي ولأمة مصروفات الحج هذا العام لانه كان طول عمره تعبان عشاني وعشان امه الراقدة في المستشفى وتسأل عنه كل يوم ..

■ كيف عرفت بالنبأ وماذا حدث بعدها .. ؟

□ كنت عائدا من المستشفى الى المنزل وعرفت من الناس ومنعوني بالسلاح من رؤية جثمانه الذى ظل ممدا على الارض من العصر حتى الساعة ١١,٥ مساء في الوقت الذى احتجزوا شقيقه رمضان (١٦ سنة) وابناء خالته في البندر وهناك قالوا لي .. لم يعد لديك سوى اربع بنات وصبحي مات ولم يبق سوى عاطف فخلي بالك منه ..

يعني بيهددوني لكن هيعملوا لي ايه اكثر من اللي حصل .. وعاد الاب لبكاءه المر .

□ اضاف رجب رجب مهنا ابن خالة الفقيد في النيابة سألونا عن عمله وحياته وعن التطرف فقلنا لهم صبحي ميعرفش تطرف ده انسان صالح .. وسألونا عن السلام والمتفجرات وزجاجة « مية نار » فقلت الحكومة (الشرطة) هى الى « حطتها » جنبه بعد تتله والناس شايفه وشاهده ونحن نتهم الحكومة بقتله .

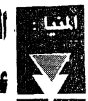
■ تركت الاسرة لأحزانها وحولها الجيران والاهل وقد غرق الحى في الالم على شاب اكتسب حب واحترام الناس ـ مسلمين وأقباط ـ وفي المستشفى ترقد امه وقد رفض د . حماده صبري اخراجها وابقاها تحت ملاحظته حتى لاتعرف بالنباء فتبكي وتفقد بصرها وعندما احست بغيابه قالوا لها لقد قبضوا عليه وسيعود بعد يومين وهو بخير .

نعم .. هو بخير وسلام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩



المنيا : الجماعات الدينية فى المنيا « تحتج » فى مظاهرة على افتتاح مخبز للعيش « الطباقى » !

.. واخيرا : كيف تبدو الصورة فى محافظة المنيا التى تمثل حاليا اخطر مواقع التطرف بفضل ممارسات الجهاد العنيفة فى قلب المدينة والتى تتخذ ابعادا اقتصادية واجتماعية ؟

المؤكد ان الحياة تسير بشكل طبيعى ومع نجاح الخطة الامنية التى اشرف على تنفيذها اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا بالتعاون مع مختلف الاجهزة فقد شهدت المنيا فى الأونة الاخيرة استقرارا ملحوظا بعد التحفظ على عناصر الجهاد فى اعقاب اعمال الاثارة التى قامت بها ضد افتتاح مخبز للعيش الطباقى من بين ٨٠٠ مخبز للعيش العادى تنتشر فى كافة انحاء المحافظة .



● عبد التواب رشوان

... وكما قال لى السيد عبد التواب رشوان محافظ المنيا فان عناصر الجهاد المسيطرة تحاول اثارة القلاقل بدون سبب واضح فى محاولة لاثبات الوجود متحدية القوانين وفى ندوات الجماعات الدينية بمسجدى الرحمن والجمعية الشرعية اللذين استولت عليهما بالمنطقة الجنوبية لمدينة المنيا طالبت بضرورة الجهاد وتغيير المنكر باليد لاصلاح المجتمعات الجاهلية واباحت استخدام القوة المسلحة فى مواجهة الاشخاص والهيئات المناوئة للجماعة .

... ويعتبر الجهاد هو التيار الرئيسى المتطرف فى المنيا والذى يمارس نشاطه بالمنطقة الجنوبية بحى ابو هلال وارض المولد وداخل جامعة المنيا ويقوده الشيخ على عبد الفتاح وهو شخصية غامضة لاتوجد فى مكان ثابت لوجود قرار باعتقالها لخطورتها على الأمن العام .

وكما يقول اللواء عبد التواب رشوان لابد من تخفيف الأعباء عن الناس لذلك فان المنيا تستكمل حاليا مشروعات البنية الاساسية بجانب الجهود المبذولة لحل أزمة الاسكان وذلك باقامة ٨٩١٨ وحدة سكنية وتوفير فرص العمل للشباب خاصة فى مجال استصلاح الاراضى بقرية « شوشة » النموذجية مع دعم الخدمات المختلفة كوسيلة للنهوض بالمجتمع وازالة الاسباب المؤدية للانحراف .

ورغم ان الممارسات الخاطئة للجهاد فى المنيا خلال فترة سابقة قد بلغت درجة اقامة الحدود على المواطنين داخل مسجد الرحمن ـ وهو ما اكده لى عدد كبير من المراقبين المحايدين ـ حيث اقيمت حدود السرقة وشرب الخمر على بعض الذين اكدت تقارير الجماعة مخالفتهم لقوانين الشريعة

فان الوضع الحالى يعتبر افضل بكثير مع التحفظ على العناصر المتطرفة وبسط السيطرة الأمنية على كافة المناطق .

والمؤكد ان عنف تيار الجهاد يرجع لعاملين اساسيين :

اولهما : [illegible] ت الفكرية القائمة على تفسيرات خاطئة قام بها شبان صغار للقرآن الكريم والسنة النبوية وثانيهما أن الغالبية العظمى من شبان هذه الجماعات من الطبقة الدنيا التى تواجه ظروفا اقتصادية واجتماعية معينة ويرغبون فى القيام بدور ما فى مجتمع كبير يضم ٥٠ مليون نسمة .

بل ان مواجهة حركة الجهاد لعلماء الازهر لم تتخذ المواجهة الفكرية فقط بل امتدت لتشمل الاعتداء الشخصى بالضرب كما حدث لخطيبى مسجد الرحمن ومسجد الجمعية الشرعية اللذين اختارتهما وزارة الاوقاف للامامة واداء خطبة الجمعة عقب ضم المسجدين للوزارة مما جعل عملية الضم حبرا على ورق حتى هذه اللحظة !

رجل الشارع

والمؤكد ـ كما لمست فى مناطق عديدة ـ ان عمليات الشغب التى قامت بها عناصر الجهاد قد اثرت بشكل واضح على رجل الشارع العادى فى المنيا والذى بات يلزم داره فور الشعور بأية احداث غير عادية وهو مالاحظته بنفسى خلال مقابلاتى مع المواطنين فقد كان الجميع يطلبون عدم ذكر اسمائهم او نشر صورهم ممايؤثر على حركة الانتاج .

.. ورغم أحداث الشغب الفردية التى شهدتها المنيا خلال السنوات الثلاث الماضية فان حركة السياحة الثقافية الوافدة لم تتأثر كما يقول وائل صبيح مدير فندق ايتاب ـ لعدة أسباب فى مقدمتها : حزم اجهزة الامن وشعور السائحين بالامان ولان حركة السياحة القائمة لاتتعارض مع منطلقات الجهاد !



نبيل عمر
يحقق
أحداث المنيا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

استوقفني الهدوء الذى عاد إلى المنيا .. عقب أحداث العنف الأخيرة !

لا تزال أفيشات الأفلام معلقة على دور السينما الثلاث المتقاربة بوسط المدينة ، ولكن تحتها يجلس خمسة جنود نظاميين ممسكين ببنادق قديمة الطراز ..

أذان المساجد وأجراس الكنائس تدعو « العباد » للصلاة ..

ولكن في ظل حماية الحرس أيضاً ..

وتشتد « الحماية » أكثر في الميادين العامة والأسواق بعربات الأمن المركزي ، وقد تصل إلى « غلق » الطريق المؤدى إلى أى مبنى يخص الشرطة من جانبيه ، بعد أن حاول المتطرفون « غزو » مبنى الأدلة الجنائية !

وإذا كانت قوات الأمن قد تمكنت من نزع « فتائل » المتطرفين بعيداً عن المدينة ، ليعود إليها هذا الهدوء ، فهو هدوء أقرب إلى السكون التام ، كما لو أن بحيرة الأحداث قد خلت تماماً من عناصر تعكير صفوها .. وهذا النوع من الهدوء غير مريح !!

ليس لأن قوات الأمن هي التى تعمل في الساحة بمفردها ، وتتحمل على كاهلها عبء استقرار المدينة ، وهو دور باهظ الجهد والتكاليف .. وليس لأن الجماعات المتطرفة اكتشفت مخبأ سهلاً ـ عند المطاردة ـ في القرى النائية التى تمتد بطول ١٧٠ كيلو متر غرب بحر يوسف ، وهى قرى ملاصقة للصحراء الغربية .. وليس لأن هذه الجماعات قد طورت أساليب عملها باستخدام الأطفال والحجارة والإطارات المشتعلة .. وإنما لأنها لا تزال تتوعد وتهدد بالسير قدماً في تطرفها وعنفها ضد المجتمع ، وقد أصدرت هذا « الوعيد » منشوراً وزعه الأطفال في المساجد ..

تقول ـ في نهايته ـ تعليقاً على مقتل أحد أعضائها أثناء صدامها مع قوات الأمن عند مبنى الأدلة الجنائية : « نم قرير العين .. واعلم أن دماءك أمانة في أعناق إخوانك » !؟

●●

لاحت غيوم التطرف في سماء المنيا مع صيف ١٩٦٨ .. ولم يلحظها أحد .. أو لعبت المصادفة الدورين معاً : الكشف وعدم الانتباه !

في ذلك الصيف .. كلفت الشرطة من حملاتها التفتيشية على الجبل الشرقي للمدينة ، لتطهيره من تجار المخدرات الذين اعتادوا تهريب « الصنف » ـ عن طريقه ـ إلى المنيا .. وفي إحدى المرات ضبطت عدداً من الشبان الملتحين يتدربون على استعمال السلاح وفنون المصارعة !

وفي التحقيقات .. أثبت الشبان عدم وجود أية علاقة بينهم وبين تجار المخدرات .. ولا سيما أن « أمارات » التدين كانت واضحة عليهم .. وكان لا يمكن أن يتطرق ذهن المحقق إلى شيء آخر .. ولم يلفت « موضوع » التدريب نظره ، واعتبره من « طيش » الشباب .. فأفرج عنهم بدون كفالة !!

وبالطبع .. كان من الصعب أن يتشكك فيهم أحد .. إذ كانت الأمور مستقرة بالمدينة تماماً ، ولم يُسمع عن المدينة أبداً أى نشاط متطرف ، وخاصة أن المنيا بزعامة الشيخ الشلبي رفضت إدخال السياسة في الدين ، بعد تشكيل جماعة الإخوان المسلمين بسنوات ، وانفصل لهذا السبب بالذات الشيخ الشلبي عن رفيق عمره الشيخ حسن البنا مرشد عام الجماعة .. واستقر بالمنيا وأن حافظ للجمعية التى كونها على اسمها القديم إلى أن مات .

في الستينيات أمالت الحكومة رأس الشيخ « أحمد إسماعيل » نقيب الإلزاميين (مدرسى الابتدائى) وضمته إلى صفوفها ، وأرسلته في بعثات للخارج ، وكان يرأس وقتها الجمعية الشرعية ، وعضواً بجماعة الإخوان .. ولكنها في المقابل تعثرت في التأثير على قرينة الشيخ محمود عبد المجيد ، الذى استقل بنفسه ، وأسس جمعية العلم والإيمان ، واستغل المساحة الخالية بالقرب من محطة السكة الحديد أسفل الكوبرى العالى الذى يربط مدينة المنيا بطريق الصعيد ، وبنى مسجداً وأنشأ عدداً من فصول التقوية ، وداراً للضيافة يسكنها الطلبة المغتربون ، وصيدلية ، وقد عاونه في ذلك التبرعات التى كان يجمعها من الأهالى وكبار التجار .

ولم تمارس هاتان الجمعيتان مطلقاً أى نشاط سياسى .. ولكن معظم الذين كونوا الجماعات الجديدة في السبعينيات وانخرطوا فيها كانوا من « خريجيها » .

وفي صدد الجماعات الجديدة .. تنتشر رواية سمعتها من بعض أهالى المدينة .. تحكى أن محيى الدين عيسى (عضو مجلس الشعب حالياً عن التحالف) وأبو العلا ماضي وكيل نقابة المهندسين ، مع عبد الناصر فهمى وكرم



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

● مهمة الأطفال :

- التجسس على الناس
- جمع التبرعات
- توزيع المنشورات

زهدى وفؤاد الدويلي .. هم من أوائل العناصر التي أسست « الجماعة الإسلامية » في المنيا ، وهي الجماعة التي يطلق عليها الآن « تنظيم الجهاد » .. ولكن يبدو أن الدروب فرقت بين المؤسسين ، تحت تأثير الاعتقال والمطاردة .. عقب قضيتي اقتحام الكلية الفنية العسكرية ومقتل الشيخ الذهبي على يد جماعة التكفير والهجرة .. وإذا كان الآخرون قد استمروا في « التنظيم » .. إلا أن محيى الدين عيسى وأبو العلا ماضي قد اختفيا عن « الجماعة » ، وعادا مع نهاية السبعينيات وهما « عضوان » في جماعة الإخوان المسلمين ، وقد تبدل حالهما تماماً ، إذ فاض الله عليهما من رزقه سعة كبيرة .. ولا يزال أعضاء « الجماعة » الأم يحملون ذلك ضدهما حتى الآن !!

وكان هذا « التنظيم السرى » ينمو نمواً بطيئاً في تلك الفترة ، ولكن بإصرار هائل .. وشيد لنفسه مسجداً في مساحة خالية بين المساكن الشعبية التي بنتها الثورة في الستينيات بأرض المولد جنوب المدينة ، وهو مسجد الرحمن ، حيث مارسوا فيه الدعوة والتجنيد وبعض الأنشطة الاجتماعية .. إلى أن وقعت أحداث أكتوبر ١٩٨١ التي انتهت باغتيال الرئيس السادات ، واقتحام مبنى محافظة أسيوط الذى قُتل فيه ١٠٨ ضباط وجنود من قوات الأمن .. وهي الأحداث التي تحولت فيما بعد إلى قضية تنظيم الجهاد » .

في أعقاب القضية تقلص نشاط الجماعة أو التنظيم إلى أقصى حد .. بل يمكن القول إنه « تجمد » تماماً لدرجة أن البعض تصور أنه لن تقوم له قائمة مرة أخرى ، وخاصة أن قوات الأمن أخذت مسجد الرحمن وسلمته إلى وزارة الأوقاف لتشرف عليه ، والوزارة بدورها أجرت عليه تحسينات كثيرة ، منها تحويل سقفه الخشبي إلى آخر أسمنتي !

ولكن بصدور الأحكام في قضية الجهاد ، والإفراج عن معظم المتهمين .. عادت الجماعة إلى شوارع المنيا .. ولكي تعاود نشاطها طردت شيوخ الأوقاف من مسجد الرحمن وفرضت سطوتها عليه واستنت « حديث الثلاثاء » يلقيه بالمسجد الدكتور عمر عبد الرحمن أمير أمرائها ومفتى أحكامها ، وعقب الحديث تخرج « الجماعة » في مظاهرة عارمة تندد بنظام الحكم والعلاقات الاجتماعية السائدة وسلوك الناس جميعاً .. إلى أن يقع الصدام مع قوات الأمن .. وبات « يوم الثلاثاء » هو يوم المتاعب في المنيا .. ولم يجد رجال الأمن حلاً سوى في إرجاع د. عمر عبد الرحمن من على محطة القطار حتى لا يدخل المدينة .. وكان هذا الحل يسبب - في كل مرة - مزيداً من القلاقل والاضطرابات .. وانتهى الأمر بمنع د. عمر من ركوب القطار أصلاً والانتقال من بيته في الفيوم إلى المنيا .

ولم تتخل الجماعة لا عن حديث الثلاثاء وإن دعت إليه دعاة آخرين ، ولا عن المظاهرات التي تصطدم دوماً برجال الأمن !..

ومع تأزم الموقف بعد أن تخطى العنف العتبات إلى كل أيام الأسبوع .. انقلب جنوب المدينة إلى ثكنة عسكرية ..

وفي البداية كانت « الجماعة » واقعة بين رحى الأمن وغضب الناس البسطاء .. وهو ما دفع الجماعة في الشهور الستة الأخيرة إلى تغيير وتطوير أساليب تعاملها مع الأمن .. ومع الناس أيضاً !!

●●

خلال تلك الفترة .. رفع شعارات الإسلام - ولا يزال - تياران .. يتفرعان إلى أربع جماعات دينية ، أو على الأصح



إلى جمعيتين شرعيتين قانوناً وهما « الدعوة والسلفية » وإلى جماعتين غير شرعيتين وهما « الإخوان المسلمون وتنظيم الجهاد » !

التيار الأول انصب نشاطه على « تعاليم » الدين الحنيف والدعوة إلى مكارم الاخلاق باللين والموعظة الحسنة ، بالمسجدين التابعين له !

اما التيار الثانى فقد افترق عن الاول فى المنهج والاسلوب .. وفى داخله اختلفت جماعة الإخوان عن تنظيم الجهاد فى اسلوب تحقيق اهداف الجماعة !.. والهدف هنا هو « الحكم الإسلامى » ..

وجماعة الإخوان لها مسجدان بالمدينة .. مسجد الفتح فى شمالها ومسجد عمر بن الخطاب فى جنوبها وهو مسجد حديث النشأة .. وترى ان الوصول إلى هذا الحكم يستلزم « المرحلية » ؟ مرحلة « الدعوة » وتهيئة الافكار والأذهان والنفوس والعلاقات الاجتماعية لقبول هذا « الهدف » يعقبها مرحلة « التمكين » التى تتالى بخلق راى عام واسع وضاغط يفرض هذا « المطلب » فرضاً .. ثم الوصول إلى الحكم ، وقد وجدت فى الصيغة الحزبية الحالية متنفساً لها وتحالفت مع حزب العمل الاشتراكى - وهذا حق مشروع - لتعمل فى النور .

اما تنظيم الجهاد فهو يعارض هذه المرحلية ، ويرى ان وسائل الوصول إلى الحكم لابد ان تُتّبع دفعة واحدة فى خطوط متوازية .. وهى الدعوة ، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، والجهاد .. كلهم معاً !!

ولان وسائل تنظيم الجهاد لا تكتفى باللين ، ويتعدى مفهوم « الامر بالمعروف والنهى عن المنكر » - فى عقول اعضائه - مجرد الدعوة بالتى هى احسن إلى الترهيب والتخويف وإزالة المنكر بالقوة ، والتصدى بعنف لمن يصر عليه .. ثم شهر السيف فى حالات معينة .. فإن التنظيم يعمل فى « السر » ككل الجمعيات السرية التى عرفها العمل السياسى على مدار التاريخ الإسلامى منذ مقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان وخليفته على بن ابى طالب تحت هذه الشعارات نفسها !!

ولان اعضاء التنظيم يرون الفن حراماً والموسيقى حراماً والغناء حراماً ، وقد لا نرى ذلك ، فقد منعوا الحفلات فى الجامعة .. وضربوا اهل المغنى فى الافراح .. وحطموا الآلات الموسيقية « اداة المنكر » وقذفوا بها إلى النيل كما حدث مع « الحاج مصطفى » الكهربائى الذى يقع محله فى شارع الحسين .. واخرين ..

●●

حكى لى محدثى الذى استحلفنى عدم ذكر اسمه :

اتانى شخص ملتح راكبا دراجة .. ودق على شباك مسكنى الواقع بالدور الارضى .. وقال : الإخوة عايزينك فى مسجد الرحمن .

وفى المسجد قالوا لى : سمعنا إنك تؤجر «آلات» الموسيقية للعازفين فى الحفلات والافراح .. وهذا منكر وحرام

قلت : مصدر رزقى ..

قالوا : ربنا يرزقك بالحلال .

بعد ايام .. كنت عائداً من فرح .. هاجمنى «الإخوة» .. لم يضربونى .. اخذوا منى «الآلات» وكسروها امامى .

سألته : الم تذهب للشرطة ؟!

اجابنى : ما اسمعه عنهم يجعلنى لا افعل !

وبالفعل عدد كبير من الذين يتعرض لهم الإخوة لا يلجأون إلى الشرطة .. حتى فى الحالات الاكثر إيذاء .. إما خوفا او لان احبال القانون اطول من الإمساك بها !

وقد انقسم اهل المدينة وبالتحديد فى جنوبها بين مؤيد او محايد او معارض . إذ لعب اعضاء التنظيم على وتر الاهالى بمهارة ، واستغلوا طبيعة المصريين «المحافظة» ، والتى قد تصل إلى حد «التزمت» فى الطبقات الفقيرة والمتوسطة .. وبدأوا «تعقب» السكارى اولا .. مثلا اعتاد احد الجزارين على شرب الخمر إلى درجة «التعرض» للمارة بالسب .. ورغم جأر الناس بالشكوى ، فلم يرتدع .. فاصطاده «الإخوة» ليلا .. واوسعوه ضرباً مبرحا لم يعد بعده إلى فعلته ابداً ..

وبعد ان ذاعت الحكاية .. اتصلوا باصحاب محلات «الخمور» .. وأبلغوا كلا منهم رسالة قصيرة : اغلق محلك .. وإلا .. ولن يحميك احد من ايدينا !!

وجاءت النتيجة على هوى نفوس البسطاء .. إذ اغلقت كل المحال ابوابها .. وهذا النجاح جعل «الإخوة» يتوسعون فى ممارسة «الحكم» على جنوب المدينة .. حتى وصل الامر إلى تشييد مسجد فى اقصى حدودها الجنوبية اطلقوا عليه دار الخلافة ، ولم يكتمل بناؤه بعد ، وهناك يمارسون « القصاص » على كل من تسول له نفسه الخروج على شرعها والبداية دائما : الإخوة عايزينك فى المسجد !

ولم تصل هذه الرسالة إلى احد .. إلا واستجاب .. وخاصة ان شوكة الإخوة كانت قوية وواضحة .. كما حدث مع الزوج الذى تزوج على زوجته الاولى وطردها من البيت بلا نفقة او حقوق .. فقد داخت فى اروقة ودهاليز «القانون» البطىء ، بلا نتيجة سريعة .. حتى نصحها بعض الجيران بالتوجه إلى مسجد الرحمن .. فاتاها الحل السعيد خلال يومين فقط !!

ولكن فى ظل الصدامات الدائمة بينهم وبين رجال الامن .. تعرض عدد كبير من الاهالى للضرر المباشر .. إذ تتعطل مصالحهم وتُغلق دكاكينهم وتُكسر عرباتهم وتُداس بضاعتهم ويسود المدينة «جو» من التوتر يفسد سير الحياة فيها .. خاصة وهى مدينة سياحية ، يعد السياح القادمون إليها أحد مصادر رواجها .. وبالتالى فى ظل



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

● تجار المخدرات وراء إفلات أول تنظيم سرى !

● حديث الثلاثاء قلب جنوب المدينة إلى ثكنة عسكرية !

● دار الخلافة لم يكتمل بناؤها .. وتنفذ فيها العقوبات ضد المخالفين !

هذه الاضطرابات .. انقلب «الحياد» إلى التضاد .. وخسرت الجماعة تاييد الناس ..

ولكن .. الجماعة لا تياس .. فتحاول زج نفسها فى مشاكل الناس زجا مفيدا .. خاصة ومسجدها يقع فى اكثر المناطق فقراً وجدباً فى المدينة .. دارت على بيوت الاغنياء لتجمع منها الملابس القديمة وتوزعها على المحتاجين .. استلمت اموال الزكاة من الناس وفرقتها على الفقراء إما حصصا شهرية او حصة واحدة .

وفرت للطلبة المغتربين المعدمين القادمين من بقية محافظات الصعيد إلى جامعة المنيا سبل العيش واستكمال التعليم !!

وهكذا «مارست» اعمال «الامارة» والحكومة !!

ولم يكن هذا يكفى .. لان التبرعات مهما جُمعت لا تزال لا تفى بالحاجة .. ولا تزال اضرار المصادمات مع الامن غالبة !! فطورت اساليب تعاملها اكثر واكثر مستغلة فى ذلك سوء الاحوال المعيشية لغالبية سكان المدينة ومستفيدة من تجارب صدامها مع قوات الامن !

●●

اجتماعيا .. تنقسم المنيا إلى ... بين شارع الجمهورية وشارع محمد .. وى منطقة انتقال بين الحضارة والتخلف ، بين الخدمات وانعدامها .. بين العمارات الحديث ومساكن الايواء .. بين ارض سلطان وارض المولد .. بين الشمال والجنوب !!

ويصل تعداد سكان المدينة إلى ٣٠٠ الف نسمة تقريباً .. يعيش ٢٥٪ منهم فى الشمال على مساحة نصف المدينة تقريباً .. ويعيش الاخرون على النصف الثانى .. وكلما توغلنا جنوبا كلما زاد الامر تخلفا وصعوبة .

ومحافظة المنيا نفسها عبارة عن شريط ضيق ، يصل فى اقصى اتساعه إلى ١٧ كيلو متراً ، بطول ١٣٥ كم .. ويسكنها مليونان و ٦٤٨ الف نسمة ، يعيشون على ٤٣٦ الف فدان وهى مساحة الحيازة الزراعية ، او يعملون فى مصانع صغيرة للمكرونة والعسل الاسود والحلاوة الطحينية والعلف والسكر وتجفيف البصل والثوم والغزل !!

وفى احصائية رسمية صادرة عن محافظة المنيا باسم « دليل احصائى عام ١٩٨٤ » .. يبلغ عدد الذين يعملون نصف مليون مواطن ، من اول مهنة الجلوس على المكاتب « الموظفين » إلى الافراد الذين لا يمكن تصنيفهم .. بينما يدور عدد « من لا مهنة لهم » حول هذا الرقم .. وبالقطع منهم العاطلون !!

وتبدو خريطة المحافظة فى حاجة إلى نمط غير تقليدي من التنمية لاستيعاب كثافة سكانها ، ولن يكفى فقط ماتقوم به الحكومة من جهود استصلاح الاراضى غرب بحر يوسف او إنشاء عدد من المشروعات « الحيوانية » والزراعية !!

فى ظل هذه الظروف .. عدل « تنظيم » الجهاد من شعاراته المعروفة ، لم يتخل عن مخططه .. وإنما وجد « فيها » الفرصة للتسلل والنمو ..

وبدلاً من الاكتفاء بالدعوة إلى « قلب نظام الحكم » ، ردد شعارات اقتصادية واجتماعية وقومية . وضمنها منشوراته السرية .. الإسعار ، الاجور ، الفساد ، الانتفاضة الفلسطينية .. وفى حالات لم يكتفوا بترديد الشعار ، وإنما ـ مثلاً ـ داروا على التجار فى محاولة للحفاظ على التسعيرة .. علاوة على الخدمات الاجتماعية المتمثلة فى عيادة وفصول تقوية وحياكة .. الخ ..

عدل التنظيم من شعاراته .. ولم يعدل من اسلوب صدامه مع الامن .. ويبدو انه راى فى استمرار هذا الاسلوب مايفيده فى ناحيتين : انهاك قوات الامن .. وجلب مشاعر التضامن !

ومع تكرار المصادمات والاعتقالات والمطاردة .. عرف اعضاء التنظيم « طرق » جديدة للاختباء ، وباتت مزارع القرى الواقعة غرب بحر يوسف هى الملجا ، وهى قرى بعيدة عن الاعين نسبياً ، وكانت إلى نهاية الحرب العالمية الثانية قرى صحراوية اى تلاصق الصحراء الغربية مباشرة ، يتردد عليها البدو الرحل فى الصحراء ايام المواسم ، وكانوا فقراء جداً وقامت حياتهم على النهب والسرقة .. وقد وفرت لهم الحرب العالمية الثانية فرصة العمر فى الثراء ..



فقد جمعوا «الاف» قطع السلاح من مخلفات المعارك ، وتحولوا إلى تجار سلاح ، وخاصة ان بضاعتهم سلعة مطلوبة بشدة في الصعيد .. فاغتنوا واشتروا الاراضي الزراعية واستقروا هناك .

من ناحية اخرى .. ومع صعوبة «توزيع» المنشورات .. جند اعضاء التنظيم اطفال المدارس الابتدائية .. ضاربين عدة عصافير بحجر واحد : إعداد وتربية هؤلاء الأطفال للانضواء تحت لواء التنظيم فيما بعد .. واداء دور «البصاصين»، فهم الذين يتابعون ما يجرى في المدينة ، ويرشدون التنظيم اولا باول عنه .. وكذلك مراقبة احوال الناس .. من الذى شرب خمرا .. من الذى خرج مع فتاة .. الخ .. واخيراً تبليغ الاوامر وتوزيع المنشورات على المصلين في المساجد وكان الاطفال - في البداية - يقفون على ابواب المساجد، الصلاة او بعدها لتوزيعها .. ومع ملاحظة الامن لهذا الامر .. بات الاطفال يدخلون إلى المساجد خالي الايدى .. ثم يوزعونها اثناء الصلاة نفسها ، بوضع منشور خلف كل مصل ..

وكان هؤلاء الاطفال ايضاً .. مَعيناً في جمع التبرعات .. من اهلهم .. ومن الاخرين ..

●●

واعتمد التنظيم في تحركاته الاخيرة على الاخطاء التى يرتكبها «الرسميون» .. كما حدث في الفرن الالى .. وهى حكاية شديدة المغزى !!

الحكومة تملك «فرنين» في مدينة المنيا .. الاول في الجنوب والاخر في الشمال .. وعندما فكرت في تطبيق سياسة «الرغيف الطباقى» .. لم تتجه إلى الشمال ، لان «فرنها» هناك مؤجر لاحد المواطنين .. واختارت فرن الجنوب للتنفيذ ، وهو الفرن الذى يبعد عن مسجد الرحمن باقل من مائة وخمسين مترا !

ولم يجد اعضاء التنظيم مفراً من استغلال هذا القرار .. إذ تركوا الفرن الالى يعمل لمدة ساعة فقط في إنتاج العيش الطباقى .. ثم حاصروه بالإطارات المشتعلة ، وقذفوه بالحجارة .. وهددوا عماله حتى عاد «الفرن» إلى سيرته الاولى بالرغيف ذى القرشين .. ثم قاموا - ايضاً - بالمرور على كافة افران المدينة مهددين اصحابها بعدم «الميل» نحو الطباقى حتى لا يصيبهم مكروه مؤكد !!

وقرار تنفيذ «العيش الطباقى» يدل على عدم فهم «صاحبه» لطبيعة الامور في المدينة .. ليس لان التطبيق جاء في فرن الجنوب كتجربة اولى .. وإنما لان إحدى ظواهر الحياة اليومية العادية في المنيا - هو طابور المواطنين الدائم امام الافران .. وهى مشكلة مزمنة .. لدرجة ان من يزور المنيا سائحاً قد يتصور انها تتعرض لمجاعة .. والسبب كما هو مدون في الإحصائيات الرسمية للمحافظة .. انها لا تنتج سوى ١٣٣ الف اردب قمحا سنويا بينما اهلها يستهلكون نصف مليون اردب .. بعجز يصل إلى ٧٥٪ .. وبالقطع يسد هذا العجز عن طريق الاستيراد .

ولا يقتصر الامر على ذلك .. بل إنه لسبب غير مفهوم ربطت الجهات التموينية مواعيد تشغيل المخابز بمواعيد عمل مفتشى التموين ، بدعوى مراقبة اعمال «الخبيز» والبيع .. وقد اسفر هذا الربط عن تقليل ساعات العمل ..

كل ذلك يصب مع اتجاه المحافظين في إعادة القرية المصرية إلى إنتاج خبزها كما كان في الماضى ، فلا يسمح بتراخيص بناء «مخابز» في الارياف .. فيتباهى كل رئيس مركز او مدينة امام المحافظ بان القرى التابعة له قد وفرت عددا اكبر من اجولة «الدقيق» .. وفي الحقيقة يتحول اهالى هذه القرى وخاصة القريبة من «البندر» إلى المدينة لشراء «الخبز» منها .. وبالتالى يزداد الضغط على «الافران» !!

وبعد الضربة المنظمة التى وجهها الامن إلى تنظيم الجهاد في حى عين شمس .. والتى انتهت بسقوط حكومة الامراء هناك .. استغل التنظيم حكاية ازمة «العيش» والرغيف الطباقى .. ونظموا مظاهرة في شوارع المنيا .. وهى المظاهرة ، التى اتسمت بالعنف المتبادل .. إذ تحصن اعضاء التنظيم بزجاجات قاذفة مملوءة بتراب كسر الزجاج وبودرة «البمب» ، وهى زجاجات شديدة المفعول إذ يتناثر كسر الزجاج إلى الاف الشظايا المؤلمة عندما ترشق في جسد إنسان ، ناهيك عن الجنازير والمطاوى .. الخ ، وهى الاسلحة التقليدية التى يستخدمونها دوما !

وهذه المظاهرة هى التى قادت إلى الصدام امام مبنى الادلة الجنائية .. والروايات هنا متعددة .. الرواية الرسمية .. ان الجماعات المتطرفة حاولت غزو المبنى ، لطمس كافة الادلة والملفات المتعلقة بكل المتهمين سواء كانوا سياسيين او جنائيين .. فتصدى لهم جنديا الحراسة حتى اتت القوة المعاونة التى اشتبكت مع المهاجمين ..

واسفرت عن مقتل صبحى احمد مهران ، احد اعضائها ..

ورواية اخرى .. تقول إنه بعد قيام قوات الامن بطرد «التنظيم» من مسجد



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرحمن وإعادة تسليمه إلى وزارة الأوقاف .. استبدلت «الجماعات» بالدعوة في المسجد ما يسمى بالتوعية السريعة ، بمعنى انه في وقت ذروة من النهار ، وغالبا ما يكون وقت خروج الموظفين تقف «جماعة» منهم وتهتف حتى يتجمع الناس حولها .. ثم تبدا في توعية سريعة لهم خلال دقائق .. ثم ينصرفون بمجرد الإحساس بوصول قوات الامن ..

في هذه المرة .. مرت دورية شرطة في سيارة .. وحاول قائدها التصدى لهم ، فاستخدموا «القوة» ضد الدورية .. فما كان منها إلا ان اطلقت الرصاص عليهم .. وكان الاشتباك بالقرب من مبنى الادلة الجنائية الذى يقع في ارض المولد بالقرب من مسجد الرحمن ، فسقط صبحى قتيلا ..

●●

رغم سيطرة الامن على الموقف ـ بعدها ـ تماما .. إلا ان تنظيم الجهاد لم يهدا .. واصدر منشوره الاخير .. باسم «الشهيد رقم ٢٨» .. الذى توعد فيه وهدد بان دماءه امانة في اعناق إخوانه .

والسؤال الآن : من الذى سيدفع هذا الثمن او يرد هذه الامانة لتنظيم «الجهاد» ؟!

هل حقا هو الامن ام المجتمع كله ؟!

وهذا السؤال ضرورى للغاية .. لأن من اشد ما اثارنى وقوع مسجد الرحمن بين مقار الاحزاب السياسية .. وهى مقار اشبه بشواهد القبور على ضآلة هذه الاحزاب جميعا بل ومواتها .

الإجابة على السؤال .. قد تكون اشد اهمية مما نتصور .. لأن الخطر لن يفرق بين مواقعنا السياسية .. ومن لا يصدق .. فليراجع عبر التاريخ !!

●●

انتهى التحقيق ولم تنته القضية .

نبيل عمر



التوتر يسود محافظتى المنيا وبنى سويف

حملة اعتقالات جديدة وحصار أمنى حول المساجد

كتبت فكرية احمد :

شنت مباحث امن الدولة حملة اعتقالات جديدة بمحافظتي المنيا وبنى سويف بسبب المظاهرات التى اندلعت بالمحافظتين خلال الايام الماضية وكانت المظاهرات قد تجددت منذ يومين احتجاجا على رفع سعر رغيف الفينو. كما خرج المصلون من المساجد بالمنيا، وطافوا بمنطقة ارض المولد، وبالقرب من مديرية الامن، وحول مسجد الرحمة وبعض المساجد الاخرى . كما اندلعت المظاهرات فى شوارع مدينة بنى سويف. ورددوا الشعارات المناهضة للحكومة، وطالبوا بالافراج عن الشباب الذى تم اعتقاله مؤخرا، ونددوا بسياسة غلاء الاسعار. وتدخلت قوات الامن للقبض على طلاب الجامعة اثناء اضرابهم عن المحاضرات خلال الاسبوع الماضى، وقامت قوات الامن بالتصدى للمتظاهرين وبمطاردتهم فى شوارع المحافظتين. القى القبض على عشرات المتظاهرين، ونجحت اعداد كبيرة من الفرار والاختباء بالقرى والمراكز المجاورة وسادت حالة من التوتر المحافظتين، وانتشرت قوات الامن المركزى وفرضت حراسة مشددة حول المساجد ومبانى الشرطة، ومازال التوتر يسود جامعة بنى سويف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٨٩

محافظ المنيا يتحدى :

أرفض منطق الحوار .. مع الجماعات الاسلامية لانهم مثل تجار المخدرات .. تماما !!!



اللواء عبد التواب رشوان

أجرى الحوار :
احمد عبد العزيز

لم تعد المنيا تعرف الهدوء الا فى احيان قليلة بسبب الصدامات المستمرة بين الجماعات الاسلامية والشرطة التى تواصل حصارها للمساجد والمدارس والجامعة .. وفى سبيل بحثنا الدائب عن لغة العقل ومنطق المعقول وسط هذه المصادمات ذهبت الى اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا لاستطلع آراءه حول استمرار هذه الظاهرة .. ونظرته للتطرف .. اسبابه ومبادرته التى تحمل رأيه فى العلاج ، ودور المحافظة فى التوعية الدينية .

وكانت المفاجأة ان اللواء عبد التواب رشوان اصر على المواجهة مع الجماعة الاسلامية باعتبار ان الحزم هو الحل الوحيد للتعامل معهم .. معلنا رفضه القاطع لاى شىء اسمه الجماعة الاسلامية .. ورفضه كلمة وساطة بينه وبين احد .. وقال ان الحوار مع الاسلاميين لافائدة منه .. وان اقتحام المساجد من جانب قوات الامن كان لالقاء القبض على اشخاص يبيتون النية للاعتداء على رجال الامن .

الشريعة الاسلامية مطبقة بالكامل فى بلادنا ولاداعـــى للســـخافات والمزايـــدات !

□ فى البداية سألت اللواء عبد التواب رشوان عن ظاهرة حصار المساجد المستمرة فى المنيا ؟



نحاصر المساجد لاحباط نوايا المتطرفين بالضبط .. كما نعد كمينا للصوص !!

●● قال : نحن كرجال أمن لانكون ابدا رد فعل للاحداث ولكننا نكون الفعل نفسه ولهذا فاننا نحتاط ونحاصر اماكن الجريمة قبل ان تقع وانا من خلال مصادرى ومعلوماتى التى تفيدنى بضرورة حصار هذه المساجد مثلما أعد كمينا للصوص بالضبط .

□ لكن قوات الامن تقتحم هذه المساجد مرات كثيرة ؟؟

النية لارتكاب الجريمة تكون الدافع دائما .. فمثلا واحد دخل المسجد ومعه طوب وزلط فلابد لى أن اقتحم هذا المسجد وأقبض عليه . وعموما فان هذه الحالات تكون فردية .

□□ من هو المتطرف فى نظرك ؟؟

●● هو انسان ضيق العقل ، يتخيل اشياء لاوجود لها من المجتمع ، وهو صاحب فهم خاص فى نظرته للاحكام الدينية فمثلا يأتى أحدهم ويقول ومن رأى منكم منكرا « فليقومه » وهو فى ذلك مثل الذى يقول (لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى) ويأتى عند « وانتم سكارى » ويقف وبالتالى يعطى معنى مبتورا للاية .

وانا أقول لهؤلاء لماذا تحاولون ان تمنعوا جريمة باليد الحاكم هو الذى يتحمل مسئوليتها !

اقول لك بصراحة انه لايجدى مع هؤلاء سوى الحزم والقوة ، ولذلك فان لنا عيوننا التى ترصدهم وتحاول ضربهم قبل ان يفعلوا اى شىء .

ونحن كما قلت لك لن نكون ابدا رد فعل بل نحن الذين نبدأ أولا وليس أمامنا سوى الحزم والقوة .

ثم قل لى .. حوار مع من ؟! .. مع الامراء والزعماء ؟ انهم خرجوا .. وهربوا خارج المحافظة .

وماذا لو رجعوا هل يمكن ان تتحاوروا معهم ؟

حوار ايه .. الحوار فشل معهم .. هؤلاء مثل تجار المخدرات بالضبط ، فاذا كان تاجر المخدرات يعرض نفسه للقتل من أجل الكسب ويعطى الشباب جرعات للقضاء عليه ، وكذلك هؤلاء المتطرفين يعرضون انفسهم للقتل ويعطون الشباب جرعات دينية للقضاء عليهم !! فالهدف عندى واحد وهو القضاء على الشباب وان اختلفت الوسيلة !!

ومانحاول علاجه هو الفئة المستقطبة من قبل هؤلاء .. ولذلك نكون فى المدارس مجموعات يتولى كل واحدة احد المدرسين ويرتبط بها ارتباطا كاملا .. بحيث يكون عارفا لاسم كل طالب فى مجموعته وحالته الاقتصادية وظروفه الاجتماعية ..



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٨٩

وهذا النظام بدأنا فى تطبيقه فى المنيا من الحضانة حتى المرحلة الجامعية .

سمعت ان الجمعية الشرعية حاولت القيام بالتوسط بين الجماعة الاسلامية والامن لتهدئة الاوضاع .. فى نتائجها ؟!

أنا أرفض هذه الوساطة .. كما أرفض حتى مجرد كلمة « وساطة » لان لهؤلاء الشباب اباد ودولة تنظم عمله واسلوبه فى الحياة .

وهؤلاء الشباب لابد أن ينتموا الى الدولة ، ولايشذون عن قانونها ونظامها .

□ أنا أقول طالما انك ترفض الحوار معهم ، فان طرفا ثالثا كالجمعية الشرعية تقوم بتوصيل افكارهم وأرائهم لك لتتبينها ؟ !

●● أنا أرفض هذه الوساطة .. وهذه الطريقة .. وأقول لك انهم لابد أن يلتزموا بنظام الدولة التى يعيشون فيها !!

□ اذا ماهى المبادرة التى تطرحها .. لحل هذه المشكلة ؟؟

●● مبادرتى هى اننى مستعد لتلبية كل مايريده الشباب عبر تقديم طلبات للمحافظة للمساهمة فى المشروعات الانتاجية والمشاركة فى مشاريع المحاجر ، والاسر المنتجة ، واستزرع الارض .. أنا على أتم الاستعداد لتلبية طلباتهم فى هذه المجالات .. اما أن يجعلوا أنفسهم قوة داخل الدولة ، كما ارفض ان يكون هناك شىء اسمه الجماعة الاسلامية !!

الشريعة مطبقة

□ الا ترى ان تطبق الشريعة الاسلامية يمكن ان يكون حلا طيبا يرضى جميع الاطراف ؟؟

●● الشريعة الاسلامية مطبقة بالكامل !! فى بلادنا أما اذا كانت هناك بعض الجوانب التى يحتج بها البعض كالربا مثلا .. وكبار العلماء لم يتفقوا على تحديده بالضبط !! ولاداعى للمزايدات والسخافات .

□ لو وافقناك جدلا على ذلك فماذا يمكن ان تقول فى الجوانب الاخرى مثل الحدود والخمر ؟!

●● هذه امور بسيطة !! وبعدين هناك آية تقول : واطيعوا الله والرسول وأولى الامر منكم . فأنت كمواطن ليس عليك اى ذنب أو مسئولية فى ذلك وانما المسئولية كلها تقع على الحاكم .. ويجب عليك طاعة ولى الامر .. ومع ذلك فالدولة سائرة نحو تطبيق الشريعة الاسلامية .

هل صدر قرار باغلاق محلات الخمور فى المنيا على غرار المحافظات الاخرى ؟؟

نعم هناك قرار صدر بهذا الشأن .. منذ سنتين وهو فى الحقيقة ليس قرارا وانما كان رغبة شعبية من خلال المجالس المحلية .

وبخصوص اصحاب المحلات الذين يحتجون على ذلك فنحن لانقيم لهم وزنا .. ثم اننا لانمنع احدا من شرب الخمر .. اللى عايز يشرب .. يشرب .. وعندنا فى الاماكن السياحية خمور !!

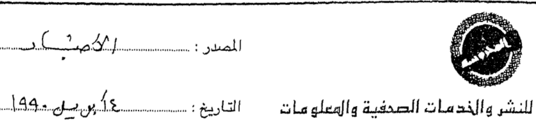
التوعية الدينية

□ ماهو الدور الذى تقوم بالمحافظة فى مجال التوعية الدينية ؟ !

● التوعية الدينية أساسها المساجد .. ونحن نعمل دائما على توجيه الدعاة على مختلف انتماءاتهم بان يجعلوا خطبهم فى اطار الحض على الاخلاق السليمة وتوجيه الشباب نحو الانتاج .

كما نقيم العديد من الندوات السياسية التى يتخللها ندوات دينية والتى نعقدها فى مختلف التجمعات فى المدارس والجامعات والمصانع والشركات .

هذا بالاضافة الى ماتقوم به صحف المحافظة ومراكز الاعلام والثقافة ورعاية الشباب من نشاط .



محافظ المنيا الجديد :

مهمتى الاولى تدعيم الوحدة الوطنية

المنيا ـ سامي كامل :

أكد اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا الجديد ان مهمته الاولى هى تدعيم اواصر الوحدة الوطنية . وقال ان الحالة الامنية مستقرة تماما فى المحافظة وان الامور عادت الى طبيعتها بعد الاحداث الأخيرة .

كما أكد المحافظ ان الشرطة ستتصدى بحسم لاية محاولة للمساس بالوحدة الوطنية .

جاء ذلك خلال لقائه مع وفد الكنيسة الارثوذكسية بالمنيا الذى زاره للتهنئة بتوليه منصبه .



المصدر : ....الـــــوفد.............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....١٧ ابريل ١٩٩٠............

«من آذى ذميا فقد آذانى وأنا خصمه يوم القيامة» .
"حديث شريف"

أحداث المنيا .. ليست فتنة طائفية

بقلم : رمزى زقلمة

كلمات نبوية كريمة رفيعة تعلن شعارا تقيا صريحا للعلاقات الانسانية بين المسلم والمسيحى ، كيف نرى فى المقابل منشورات تطبع وتوزع تقول «لا صليبية بعد اليوم» ، هل هذا مقبول او معقول ؟ بعد أن أرسى الرسول الكريم دعائم المودة وانذر من يخالفها .

لقد تناول هذا الموضوع العديد من الاقلام وادلى كل بدلوه ولكن لم يعالج احد الموضوع من الجذور فكتب د. وليم قلادة فى المصور ٢٣ مارس وركز على تآكل الذاكرة السياسية لدى الجيل الحاضر وانه يجب إعادة الذاكرة والدروس وانى اتفق معه ولكن هذا الامر يحتاج إلى مجهود وطنى كبير علما بانه لا يمكننا رأب الصدع على أسس ما كان وفى ظروف متغيرة ومناخ فقد فيه الشباب روح الانتماء للوطن ، واصبح كل من المسلمين والاقباط يشعرون بأنهم غرباء فى وطنهم بعد ان قدمت ثورة ١٩١٩ الوحدة الوطنية هدية حضارية لمصر ومثالا للعالم فى التعايش والتى حافظ عليها الشعب المصرى كعقيدة خاصة حزب الوفد وحتى قيام حركة الجيش فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

كما اصدر المستشار طارق البشرى كتابه القيم «المسلمون والاقباط فى اطار الجماعة الوطنية» وقد حاول فى مقاله بالمصور طرح رؤيته فى معالجة هذا الموضوع .

ولا يسعنى فى هذا المجال إلا ان اقرر حقيقة وهى ان الشعب المصرى حافظ على سلامة العقيدة المسيحية والاسلامية واصبحت الكنيسة القبطية كنيسة وطنية وهو امر هام يجب الحفاظ عليه ، كما ان الأزهر الشريف ظل ـ وما زال ـ منارة الاسلام .. ومن الحقائق التى يجب ان يعلمها هذا الجيل ان نسيج هذا الشعب واحد ، وان هذا الشعب لم يستجب على مر العصور للمحاولات الخسيسة لتمزيقه ، ويؤسفنى ان ينزلق بعض الكتاب فى تسمية تلك الأحداث بالفتنة الطائفية ، تلك التسمية التى ارفضها تماما فلا اتصور مطلقا ان تحدث فتنة دينية بين شعب واحد يدين لإله واحد ، فقد تحدث حوادث شغب من أفراد غير مسئولين أو مأجورين او تكون لهم رؤية خاصة كما يحدث داخل اى أسرة ، ولكن يجب الا تضخم الأحداث الفردية لتصبح عامة ، ثانيا ينسحب رفضى على انها طائفية وهى تحمل فى طياتها معنى الفرقة والعنصرية والتى حذر منها الدكتور عصفور فى مقاله «بالوفد» يوم ٣/٢٩ من خطورة تكييف الوضع على انه اغلبيه واقلية ، خاصة وأن الاقباط ليسوا عنصرا غريبا بل هم مواطنون شركاء فى الأرض تماما مثل المسلمين ، فهم ليسوا بمهاجرين أو مستوطنين أو نازحين بل مواطنون أصلاء .

لقد بدأت ثورة ١٩٥٢ عهدا اتسم بالتفهم لحقيقة الوحدة الوطنية حتى جاءت الجمهورية الثالثة واستخدم الدين فى السياسة لخدمة اغراض خاصة وكانت النقلة كبيرة ومفاجئة وبقى الايمان بالوحدة الوطنية حبيس القلوب ولا اتصور ان الاقباط يطلبون ما ليس من حقهم ولا اتصور بذات القدر أن الاسلام هو دين السماحة والعدل ، سوف يحجب هذا الحق . فعلى سبيل المثال لقد نجح الاقباط فى الماضى فى الانتخابات الفردية مرشحين عن الوفد ، فهل ينجح اليوم وفى هذا المناخ اى قبطى ؟ لقد حاول المسئولون علاج هذا الامر بالتعيين ولكن الاقباط قبلوا الوضع على مضض واعتبروا ان هذا الحل هو نوع من التفرقة او العزلة وان تعيين بعض منهم يجعلهم ادبيا تحت جناح السلطة وهو امر مرفوض ايضا .

نريد مواطنة اساسها المساواة والتآخى ويبقى فى النهاية الشعار الذى تبناه الوفد «الدين لله والوطن للجميع» .

ان صوت العقل بل الالتزام الدينى الصحيح يفرض المساواة والأمن والامان والمحبة لبناء الوطن وازدهاره .

ارضعوا اولادكم المحبة والتسامح وادخلوا في قلوبهم العقيدة الحقيقية التي تنص على احترام عقيدة الغير . ويقول الله عز وجل في كتابه الكريم : ﴿لو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة﴾ فهذه هي مشيئته وحكمته ، فهل في مقدور احد ان يخالف مشيئة الله ؟!



من قريب

رسالة من أبوقرقاص

تلقيت رسالة حزينة من شاب حزين يعيش فى المدينة المنكوبة التى تحطم فيها اغلى واثمن الاشياء على حد تعبير صاحبها .. الا وهى مدينة « ابوقرقاص » التى شهدت اخيرا احداث الفتنة الطائفية والتى خلفت وراءها شرخا عميقا فى النفوس .. يتساءل صاحب الرسالة عن الاسباب التى ادت الى وقوع هذه الاحداث . ثم يجيب بنفسه عن هذه التساؤلات اجابة اود ان ابسطها كما هى .. ثم لنا عليها بعد ذلك تعليق ..

يقول صاحب الرسالة فى تفسير ماوقع : « أن السبب هو « الهمجية » التى تمتع بها شعبنا تحت ستار الحرية .. هذه الحرية التى انقلبت الى همجية مطلقة بكل اشكالها .. مع أننا شعب عاش على مر العصور لايعرف للتفرقة اى باب ، ولا للتعصب والفتنة شعاعا تمر من خلاله .. فحياتنا ومعيشتنا سويا لاننا نكمل بعضنا بعضا . التلميذ لايستطيع ان يستغنى عن استاذه ، والصديق عن صديقه ، والجار عن جاره ..

« ولكن - يمضى صاحب الرسالة - ماذا تنتظر من شعب تسوده روح « الهمجية » فيدمر منشآت عاش اصحابها طيلة سنين حياتهم فى خدمة هذا الشعب .. يدمرون اكبر صيدلية فى مدينتنا بالكامل ؟ وما ابشع منظرها الان .. على يد اناس لايعرفون سوى الحقد والكراهية .. ان بعض الصحف تغذى هذه الهمجية وتبث سمومها لتسمم افكار الضعفاء قليلى الوعى . فماذا تكون النتيجة .. ان تنتشر اشاعات لااساس لها من الصحة وتقع المأساة التى تشبه مأساة دنشواى ، على مسمع ومرأى من الجميع ثم نقوم بعد ذلك بعقد المؤتمرات التى تغمرها الشعارات والمجاملات تحت مصطلح « الوحدة الوطنية » .. ولكن هل تصفى النفوس مما حدث ؟ ..

« ان اهل البلد يبكون الان على اللبن المسكوب بعدما انتهى كل شىء . فعندما يبحث مريض عن دواء ولايجده .. يقول الله يجازى اللى كان السبب .. والسبب هو هذه الفوضى التى اساءت استخدام الديمقراطية والحرية فى احداث يوم الجمعة السوداء .. »

وربما كان لصاحب الرسالة الحق فى ان يصف ماوقع من احداث طائفية بانها نوع من الهمجية .. فالهمجية هى نوع من السلوك الفوضوى التدميرى ، الذى تتعطل لديه القدرة على التمييز . والتى تنتظم فى تيارها اعداد كبيرة من الناس تدفعهم شعارات الانتقام والتهديدات السافرة بالقتل والعنف ، دون ادراك حقيقى للدوافع او للنتائج .

غير ان نسبة هذه الهمجية الى الحرية الزائدة او الى جو الديمقراطية امر بعيد عن الحقيقة تماما . فالحرية والديمقراطية لاتسمحان بالعنف او بمصادرة حرية الآخرين فى الدين والعقيدة . بل العكس من ذلك تماما . والاصح ان يقال ان مرتكبى هذه الجرائم لم يفهموا حتى الان ماهى الحرية والديمقراطية .

سلامة أحمد سلامة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٠

المنيا بعد الفتنة :



كتبت هناء فتحى :

المنيا فى رمضان حزينة .. لا مدفع ينطلق للإفطار ولا اضواء فى الشوارع .. ولا اطفال يغنون فى الحوارى حاللو ياحللو .. ولا نساء يثرثرن امام البيوت .. ولا فوانيس من الجريد والورق معلقة فى البلكونات ونواصى الشوارع .. لا شيء .. لا شيء من مظاهر رمضان يلف المدينة .

فقط رجال وشباب يسيرون للمساجد .. ونساء فى البيوت يهمسن ويمصمصن الشفاه من حال البلد وحال الرجال وحكاية الطبيبة عفاف والبنات اللاتى (شقلبن) حال المنيا وجعلن رمضان غير رمضان .

ثلاثة اشياء فقط فى مدينة المنيا تذكرك انك الآن فى شهر رمضان : باعة الكنافة والقطائف والمسحراتى عم ربيع وحنتش بنتش .

بمجرد وصولك لمحطة قطار المنيا تستطيع ان تكتشف كل شيء : لافتة من القماش الابيض تتصدر شارع المحطة عليها اعلان عن مسرحية لرأفت لدويرى بعنوان (واحكم ياجناب القاضى) على مسرح الوادى بالمنيا هذه الإعلانات عن الاعمال الفنية لم تكن تراها بسهولة قبل تلك الاحداث الأخيرة فلا مكان للفن فى المنيا لانه حرام .

محطة المنيا تقسم المدينة قسمين قسم قبلى وقسم بحرى : القبلى يضم سوق الخضار وارض المولد ومسجد الرحمن والبحرى يضم جامعة المنيا [illegible]س سلطان وكازينو نانى .

إذا سرت يمينا واتجهت إلى المنيا القبلية سوف تتعرف على شارع الحسين حيث باعة الكنافة والبلح والقطائف .. وإذا تركت شارع الحسين واتجهت إلى سوق الخضار ومنه إلى شارع الحديقة سوف ترى على احد حوائط الشارع البيضاء اربعة كفوف من الدم مرسومة .. الكفوف لامراة قتلت قاتل زوجها فى هذا الشارع وخضبت يديها بدمه ودقت دقتين على الحائط علامة النصر.

وإذا تركت شارع الحديقة وسرت حتى شارع البحر سوف تصل إلى قسم البوليس وترى المدفعين الصامتين يقفان على الباب لا ينطلقان إلا فى السحور . ومن هذا الشارع - شارع البحر - تستطيع ان تصل إلى اهم مواقع المنيا ارض المولد وجامع الرحمن والتى شهدت الاحداث المؤسفة الأخيرة .

فى رمضان كانت منطقة ارض المولد مظلمة تماما بلا اى احداث بلا رجال امن ولا رجال ملتحين ! حتى جامع الرحمن مغلق تماما ومظلم جداً .. امامه رصيف يقسم الشارع نصفين .. على الرصيف يوجد اكثر من سبيل للماء مغطى بالغطاء الخشبى يعلوه عدد من الأكواب البلاستيك .

هذا الجامع المغلق المظلم كان يشهد كل نشاطات الجماعة الدينية فمن تريد حقها من زوجها (المفترى) تذهب هناك وتحكى حكايتها وبسهولة تاخذ حقها من زوجها بعد أن تضربه الجماعة علقة سخنة فلا يعود لعملته مرة ثانية .

فى نصف المنيا البحرى حيث ارض سلطان والجامعة وكازينو نانى كل شيء هادىء تماما كعادته قبل الصيام وقبل الفتنة .

فى النصف البحرى والنصف القبلى من المنيا يدور داخل البيوت حديث واحد حول الصيدليات المهدمة والدكتورة عفاف زوجة محمد جمال رئيس الجماعة وعن البنات اللاتى اتين إليها خوفا وشكاً فى وجود حمل ، هؤلاء الفتيات حكوا لها كلاما وقامت الدكتورة بتسجيله وتسليمه لزوجها وبدات الحدوتة التى انتهت بحرائق وفتنة .

اهالى الفتيات رفضوا تسلمهن وتركوهن فى السجن يعانين المصير المؤلم .

إذا تركت كل هذا الصراع واتجهت ثانية إلى شارع المحطة حيث القطار سوف تجد نفس اللافتة البيضاء التى تحكى عن مسرحية لرأفت الدويرى بعنوان «واحكم ياجناب القاضى» .

■ فى المؤتمر الدينى الجماهيرى بمحافظة البحيرة :

محجوب : أحداث المنيا تحولت الى صحوة مصرية لتقوية الوحدة الوطنية وحمايتها

طنطاوى : اسلامنا دين عدل وتسامح لايعرف التفرقة بين الاديان

راعى الكنيسة : نعيش على ارض مصر فى وحدة ووئام والاسلام يحتضن المسيحية

البحيرة ـ من حسين ثابت وابراهيم البليسى :

اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الدولة لم ولن تصادر فكرا دينيا لكنها تبصر الشباب المتدين وتمهد له الطريق حتى نصل الى ما نامله من ازدهار لقيمنا الدينية الحقيقية وقال ان مصر مستهدفة لهدم وحدتها الوطنية ولقد تحولت الاحداث الاخيرة فى المنيا الى صحوة مصرية قومية لتقوية الوحدة الوطنية والدفاع عنها . وستظل مصر مقبرة لكل من تسول له نفسه ان يفرق جماعتها ويمنعها من اداء دورها كما ستظل ملجا لكل من يطلب الامن فى دينه وعرضه وفكره

واعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان الاسلام دين تسامح وعدل ولا يعرف التفرقة بين الاديان والقرآن لم يفرق بين الايمان بالله والعمل الصالح ولامخرج لمصر وشعبها من ازماتها الاقتصادية الاجتماعية الا بالعمل الجاد وزيادة الانتاج .

واكد الاب موسى فوزى راعى كنيسة مارى جرجس بكفر الدوار ان شعب مصر ليس مسيحيا ومسلما وانما هو شعب مؤمن من قدم التاريخ وقال اننا نعيش على ارض مصر فى وحدة ووئام والاسلام يحتضن المسيحية الان فى مصر كما احتضن النجاشى ملك الحبشة المسيحى الاسلام فى مهده

واكد الوزير والاب ماخيموس مطران البحيرة فى برقية الى الرئيس حسنى مبارك على تماسك الجبهة الداخلية فى مصر كلها وان شعب مصر لن يعرف التعصب لانه نسيج واحد كما جددوا العهد للرئيس ان يظلوا الحراس الامناء على وحدة هذا الوطن

جاء ذلك خلال المؤتمر الجماهيرى الدينى الكبير الذى اقيم بنادى شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار وشهده الشيخ عطية صقر ونائب عن محافظ البحيرة ورئيس الشركة ، ونحو ٣ الاف مواطن مسلم ومسيحى ورجال الدعوة الاسلامية واعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمحافظة

وقد بدأ المؤتمر بمظاهرة للوحدة الوطنية حيث أعتلى الاب موسى المنصة واعلن تهنئته للمسلمين بصوم رمضان والمسيحيين بصومهم وعيد القيامة وتحدث حول ماذكره التاريخ عن فتح مصر وماصنعه اقباط مصر مع عمرو بن العاص وكذلك مافعله معهم الفاتح المسلم وقال اننا جميعا نحتكم الى قول الله سبحانه « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » وارتفعت هتافات الحاضرين الله اكبر وتحيا مصر المؤمنة ثم تعانق الاب موسى مع وزير الاوقاف وفضيلة المفتى وسط تهليل الحاضرين



المصدر : الأهالي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

أسبوع العيد فى المنيا

الملثمون يعتدون على المواطنين ظهرا

والاخوان يدينون كل الأطـراف

كتب . عبدالرحيم على :

واصلت الجماعات المتطرفة بالمنيا تنديدها بدعاة الوحدة الوطنية وتهديدها بـإيذاء المسيحيين طالما بقى زملاؤهم فى السجون . اعتدت مجموعة من الملثمين مساء السـبت الماضى على الترزى مرزوق عطية بقطر ــ ٤٤ سنة ــ والحلاق عادل شخلول ــ ٣٥ سنة ــ وألحقت بهما إصابات بالغة . ذكر التقرير الطبى أن مرزوق بقطر مصاب بـكسر فى ضـلوع القفص الصدرى من الناحية اليسرى ، وكسر مضاعف بالساعد الأيمن والحـالة العـامة سيئة جدا . كما أشار التقرير الى إصابة عادل شخلول بكسر فى الساعد والفخـذ وخلـع فى أصبع الابهام . سارع اللواء عبدالمنعم الصيرفى مدير أمن المنيا لمكان الحادث ، ورافق المصابين الى المستشفى بينما لم يقبض على أحد من المعتدين الستة .

كانت الجماعات المتطرفة قد وزعـت بيانا قبيل عيد الفطر ، زعمت فيـه أنهـا ستصل الى المسيحيين رغـم اجـراءات الامن واعتقلت الشرطة رجب حسن محمد ــ ٢٠ عاما ــ وبحوزته ٢٧٠ منشـورا ، وأخلت النيابة سبيله بعد احتجازه ٤ أيام .

وأحاطت لافتات الجماعات المتـطرفة بأماكن صلاة العيد تحمل تهنئة بالعيد من زعماء الجهاد المسجونين فى قضيتى مقتل السادات وأحداث أسيوط . فى الوقت الذى اصدرت فيه جماعة الاخوان المسـلمون بيانا تدين فيـه الجمـاعات المتـطرفة والشرطة والمسيحيين . وتؤكد أن أسلوبها هو الأمثل للدعوة الاسلامية الصحيحة .

كما هاجمت مجمـوعة أخـرى مـن الملثمين المتطرفين منزل الشاب شـعبان حورية ظهر الثلاثاء الأسبق واعتـدوا على والده المسن بالضرب وهددوه بـالاعتداء مرة أخرى اذا لم يكف ابنه عـن ابـلاغ الشرطة بأماكن تواجدهم وبعـد وصـول الشرطة قامت بتمشيط منطقة أبو هـلال ، وقبضت على والدة أحد المتطرفين واسمه محمد عبدالواحد الذى فشلت جهود الأمن فى القبض عليه .

من ناحية اخرى فسر اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا عدم حماس المسئولين لاقتراح التجمع بتشكيل لجنة شعبية للدفاع عن الوحدة الوطنية بوجود لجان مشكلة بالفعل من المسئولين التنفيذيين والشخصيات العامة ، وهى تتحرك فور حدوث اية شائعة .

كان التجمع قد اقترح أن يكون لهـذه اللجنة الشعبية شرعية حكومية وطبيعيـة قادرة على التصدى للتطرف على نحو سريع وحاسم كسـبيل وحيـد لتـلافى خـطر الاعتداءات المتكررة على أرواح وممتلكات المواطنين .



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

المحافظ يطالب بحماية النشء من التطرف

كتب عبد الرحيم على : اكد اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا الجديد فى لقائه بالمعلمين الاسبوع الماضى على اهمية الدور المنوط بهم فى هذه الفترة الحرجة التى تتطلب منهم بذل اقصى جهد من اجل حماية النشىء من التطرف وطالب المحافظ نقابة المعلمين بتقديم دراسة عن كيفية حماية التلاميذ من الانحراف بشتى اشكاله . واضاف ان على الاجهزة المعنية بالتربية والتعليم التصرف مع المعلمين الذين ينفثون مسم التطرف فى عقول التلاميذ .. واكد المحافظ فى نهاية اللقاء على ضرورة فتح المدارس صيفا لحماية الشباب والتلاميذ مكن عبث المتطرفين ...

■■■



المصدر : النور

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعة .. تقيم الحدود على المواطنين بالمنيا !!

المنيا ـ عبد الرشيد احمد

انتشرت فى الايام الاخيرة ظاهرة خطيرة فى محافظة المنيا ، يقوم افراد احدى الجماعات التى تدعى الانتساب للاسلام بالتجول فى الشوارع والقبض على المواطنين ويوجهون إليهم الاتهامات ثم يعتدون عليهم بالضرب والجلد بعد اقتيادهم إلى احد المساجد البعيدة عن المناطق الاهلة بالسكان بمركز ملوى

الغريب ان اعضاء هذه الجماعة نصبوا من انفسهم قضاة وحكاما وحاولوا قطع يد احد المواطنين ويدعى بدر زهران ويعمل رئيسا لقسم الميكانيكا بمدرسة دير مواس الثانوية الصناعية والتهمة التى وجهتها الجماعة لهذا المواطن ليست السرقة ولكنها حمل الخمر !!

قال المدرس المذكور ان عشرة اعضاء من الجماعة اعتدوا عليه اثناء مروره بشارع الفرقان بملوى وتوجهوا بى إلى مسجد على طريق مصر اسوان



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المنيا لروزاليوسف :

أحداث المنيا لن تتكرر !

- **مهمة رؤساء المدن الإبلاغ فوراً عن الشائعات**
- **إبعاد المدرسين المتطرفين من جميع المدارس**

أكد اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا الجديد لروزاليوسف أن مهمته الأساسية هى تطهير بؤر التطرف أينما وجدت خاصة بعد أحداث الفتنة التى هزت الشارع المنياوى فى مارس الماضى والتى جاءت فور توليه منصبه كمحافظ للمنيا مباشرة فى ٤ ابريل الماضى.

وقال إن لديه من الإجراءات ما هو كفيل بالحد من تلك الظاهرة ووضعها فى حجمها الصحيح وأن فى درج مكتبه خطة أمنية متكاملة تشمل العديد من الإجراءات التى بدأنا فى تنفيذها.

حوار : **كريمة سويدان**



نوه المحافظ في بداية حديثه إلى أن التطرف يصيب أساسا شبابا صغير السن عمره لا يزيد على ١٣ أو ١٤ عاما ومستواهم الاقتصادي يصل إلى حد الكفاف ومن تلك النقطة تبدأ الخطة التي تشمل المحاور التالية ..

أولا ... دور الأسرة ... فمن السهل على الأب أن يكتشف تطرف ابنه عندما يبدأ في إطلاق لحيته ويمنع أفراد أسرته من مشاهدة التليفزيون إلى جانب تغيبه عن المنزل لفترات طويلة ... وأحيانا يأخذ الأب هذا الموضوع باستهتار معتقدا أن ابنه « استشيخ » وعلى الأب في تلك الحالة مناقشة الشاب ومحاورته باللين مرة وبالشدة حتى يرجع ابنه عن هذه المعتقدات الخاطئة ... ودوري في هذا الأمر يتمثل في عقد لقاءات مع مختلف الفئات في المحليات والنوادي والقرى والحث الناس على ضرورة متابعة أولادهم في هذه السن الخطرة ..

ثانيا :: هناك دور مهم للمدرسة ومن واجب المدرس وناظر المدرسة والمشرفين وضع أعينهم وأسماعهم على الطالب أو التلميذ المتطرف ... فيقوم مدرسو اللغة العربية أو التربية الدينية بمناقشتهم حول مفاهيمهم الخاطئة ..

وهناك نقطة هامة جداً خاصة بالمدرس المتطرف الذي يسكت عن التلاميذ المتطرفين أو يشجعهم وينمي هذا التطرف فيهم ... لذلك تم إبعاد كل المدرسين المتطرفين عن التدريس في شهري أبريل ومايو الحالي على مستوى محافظة المنيا كلها ... ومن تم إبعاده لم يصبه أي ضرر ولكنه يحصل على مرتبه بالكامل ودرجته الوظيفية كما هي وإنما يؤدي أعمالا كتابية إدارية في التربية والتعليم أيضا ولكن بعيداً عن التدريس حتى نستطيع حماية النشء من هذه الأفكار الهدامة .

ثالثا :: دور مراكز الشباب خاصة لشغل الإجازات الصيفية وفعلا تم صرف ١٠٠٠ ألف جنيه لاستكمال جميع الأدوات والإمكانات الناقصة التي تشكو منها مراكز الشباب وأنا مستعد لصرف مائة ألف جنيه أخرى حتى نضمن أن يبقى أولادنا في فترات العطلة الصيفية في أماكن أمينة كمراكز الشباب والمدارس في القرى التي لا يوجد بها مركز للشباب .. وأعطى وزير الأوقاف – مشكورا – مكتبة دينية لكل مركز شباب جاري استلامها حاليا وهذه الكتب تقوم بتصحيح المفاهيم الخاطئة التي قد يكون تعرض لها أي طالب أو شاب هذا إلى جانب إقامة أربعة معسكرات للشباب في المنيا في شهري يوليو وأغسطس القادمين تضم جميع مراكز المنيا مدة كل دورة ١٢ يوما وتضم ١٠٠ شاب من مختلف الفئات سواء شباب جامعة أو طلاب مدارس ثانوية أو صناعية أو موظفين .

كما أعطى وزير الأوقاف حوافز للمتفوقين عبارة عن ٢٠ تذكرة عمرة و ١٠ تذاكر للحج إلى جانب جوائز مالية أخرى تمنح لأوائل الشباب الفائزين في مسابقات هذه المعسكرات الداخلية .. كما يتم الاستعانة بأساتذة الجامعة والأطباء النفسيين لإلقاء محاضرات في مختلف الموضوعات والقضايا التي تهم الشباب كمشكلة تعاطي المخدرات وآثارها بحيث تتيح الفرصة لكل شاب أن يتجنب الوقوع في هذه المشاكل الهدامة .

رابعا : إجراءات منع وإجراءات ضبط والإجراءات الخاصة بالمنع هي التي يمارسها الأمن لتأمين كافة المنشآت الموجودة والمستهدفة من هؤلاء الأولاد سواء كانت منشآت دينية « جوامع - كنائس » أو منشآت أخرى كالصيدليات ونوادي الفيديو .. وهو لا شك عبء كبير يقوم به الأمن في تأمين هذه الأماكن والفرع الآخر وهو الضبط وهو عبارة عن التصدي للمتطرفين عند حدوث أعمال عدوانية مخالفة للقوانين من هؤلاء المتطرفين ويقوم بضبطهم وتعقب الهاربين منهم .

وتلك الخطة تتم بالتنسيق مع السيد وزير الداخلية ومدير الأمن وقيادات الأمن بالمحافظة والتنسيق كامل بيننا في هذا المجال .

وسألت المحافظ عن رأيه في القوافل الدينية التابعة لوزارة الأوقاف ومدى تأثيرها على شبابنا ؟

قال إن هذه القوافل أفادت بالفعل في الإجابة عن أسئلة المواطنين وإزالة الأفكار المشوشة التي يستغلها المتطرفون .. وتقديم الأفكار الصحيحة

ومهمة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم الخاطئة التي يتعرض لها المواطنون وبالتالي يسود الفكر السليم .

● يقول رجل الشارع المنياوي إن القيادات السياسية والشعبية والمحلية في المحافظة لم يكن لها أي دور في أحداث مارس الماضي وذلك لأن هذه القيادات ثابتة ولم تتغير منذ عشرين عاما ؟!

أجاب المحافظ : منذ أن توليت مهام منصبي والقيادات السياسية والشعبية تعمل بنظام.. وقمت بتكليف رؤساء المدن الآن بممارسة عملهم من خلال الأمن وليس معنى ذلك أن يشارك في التصدي لأي أحداث .. ولكنه مكلف أولا بأنه بمجرد علمه بأي شائعة . بين الناس فهو ملزم بإخطارنا فوراً ويأخذ توجيها مني للتصدي لهذه الشائعة عن طريق تحركه مع القيادات الشعبية والسياسية والمحلية التي في مركزه لشرح الحقيقة للناس وامتصاص أي أثر يمكن أن ينتج عن هذه الشائعة المغرضة .. هذا التحرك صحيح وقائم منذ ٢ أبريل الحالي حتى اليوم .. وأستطيع أن أقول إنه لو تم التحرك بسرعة لن يتعرض الأمن لهذه المشاكل الكبيرة .

وفي النهاية يقول محافظ المنيا الجديد : لابد أن أعلن أن ما فعله هؤلاء القلة في محافظة المنيا في ظرف معين لا تأثير لـه لا على المسلم ولا على المسيحي .. كلاهما لم يتأثر .. والدليل على ذلك أن جميع الفئات التي التقيت بها ابتداء من أساتذة الجامعة حتى رجل الشارع العادي لم يتأثر والوحدة الوطنية في المنيا سليمة وصحيحة ١٠٠٪

"حملات تاديبية" تقوم بها الجماعات المتطرفة بالمنيا

المنيا ـ كتب عبد الرحيم على :

اقتحم ١٧ ملثما محلا لاصلاح الدراجات بميدان الحلمية بحى ابو هلال السبت الماضي وقاموا بالاعتداء على سيد خلف مخلوف وشقيقه عاشور بتهمة التخابر مع رجال المباحث ونقل اخبار الجماعات المتطرفة للامن . وتفيد مصادر طبية بمستشفى المنيا العام ان حالتهما خطيرة وتحتاج لعلاج اكثر من شهر .. كذلك قامت الجماعات المتطرفة منذ ايام بحملة تاديبية على المواطن عبد المنعم ابو العلا خاطر بنفس التهمة وعندما ابلغ المصاب اجهزة الامن ردت الجماعات المتطرفة عليه فى اليوم التالى هو ووالدته العجوز فى وضح النهار .

ولازالت قيادات هذه الجماعات الارهابية تعبث بالامن فى المدينة .. ورغم تعرف المصابين على بعض المعتدين الا ان أجهزة الامن افادت بانهم لم يتوصلوا الى شىء بخصوص هذه الحوادث ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩١

● ● قبل ان ينفجر الوضع فى المنيا:

التصعيد المتبادل بين الشرطة والجماعة الاسلامية .. إلى متى ؟ !

● قيادات التحالف :

الجماعة الاسلامية مدعوة لمراعاة الشريعة فى اسلوب الدعوة دون تصعيد الأحداث

تحقيق وتصوير

عبدالستار أبو حسين

عاد التوتر يخيم من جديد على الوضع فى مدينة المنيا . فبعد مقتل مخبر الشرطة السرى رمضان عبدالعال رفعت قوات الامن درجات استعدادها ومازالت سيارات البوليس المحملة بجنود الامن المركزى تجوب شوارع المدينة ، وشددت الحراسات على المنشات ، وجرت عمليات تفتيش وبحث واسعة النطاق عن عناصر الجماعة الاسلامية ، وأصبح الوضع قابلا للانفجار فى أى لحظة .

وترجع جذور هذا الوضع المتوتر إلى ما بعد أحداث أبو قرقاص (المنيا) حيث جرى إعتقال أعداد كبيرة من الجماعة الاسلامية ولما أفرجت النيابة عن بعضهم على مراحل كان يعاد إعتقالهم بعد إعادتهم من القاهرة الى المنيا .

كانت عمليات إعادة الاعتقال تجرى وفق هذا السيناريو كما ذكره حشمت خليفة أحد قيادات الاخوان المسلمين بالمنيا ، فبعد وصول المفرج عنهم من القاهرة بحكم قضائى يتم توزيعهم على مراكز شرطة المنيا حيث يحتجزون لمدد تتراوح ما بين أسبوع وعشرة أيام بدون إثباتهم فى دفتر الاحوال ، ثم تصدر قرارات إعادة إعتقال لهم بحجة عودتهم لمزاولة نشاط يهدد الأمن .

وقد استمر هذا المسلسل منذ ثلاثة أشهر حتى الاسبوع قبل الماضى حيث أفرج عن مجموعة من الجماعة الاسلامية عددها ١٤ فردا على رأسهم محمد جمال أحد قيادات تنظيم الجهاد ، ولان الجماعة كانت مدركة أنه سيعاد اعتقالها فقد نجح ٣ منهم فى الهرب ، وبالفعل أعيد إعتقال الباقين وتم ترحيلهم إلى قسم شرطة « ديرمواس » بدون إثباتهم فى دفتر الأحوال

وبدأت الجماعة الاسلامية تمارس رد فعل لهذا الاستفزاز الأمنى كما إتهمتهم الأجهزة باحراق سيارة مصطفى البدوى مفتش مباحث امن الدولة بالمنيا ، وكان رد أجهزة الامن تفتيش منازل أعضاء الجماعة وتكسير محتوياتها ومنهم منزل سيد فراج ومحمد ابو طبنجة . وردت الجماعة باشعال إطارات السيارات فى الشوارع وإحراق سيارة أحد القساوسة ، ولم تنس أجهزة الأمن فى سلسلة الاستفزاز والتصعيد المتبادل استخدام سلاح التضييق على مصادر رزق أعضاء الجماعة حيث تم إغلاق مخبز محمد ابو طبنجة احد قيادات الجماعة .

ثم جاء مقتل المخبر السرى ـ الذى لم يثبت حتى الان ان الجماعة الاسلامية هى التى قتلته ـ ليصعد بالتوتر الى درجة الغليان .

وطبقا للمعلومات التى تتداولها أجهزة الأمن فان المخبر رمضان عبدالعال كان يمثل رصيد المباحث بندر المنيا ، إذ انه يسكن فى منطقة أبوهلال الموطن الرئيسى لأعداد كبيرة من أفراد الجماعة الاسلامية ولذلك كان قادرا على توفير مراقبة وتحريات اكثر دقة عن الجماعة الاسلامية .

ووقائع الاعتداء على المخبر تثير الدهشة . ففى صباح الثلاثاء الماضى فى الساعة الثامنة وعلى بعد ١٠٠ متر من منزله وأمام شارع مزدحم بالموظفين والمارة وقرب طابور يقف أمام أحد اكشاك الخبز وقع الاعتداء على المخبر من جانب أكثر من عشرة أفراد ملثمين حيث ناداه صاحب أحد المحلات بالشارع وأثناء حديثه معه عاجلته مجموعة من الملثمين بالضرب بالجنازير والسكاكين ولم يتدخل أحد من المارة للدفاع عنه ، بل وتروى إبنة أخته أن أحدا من الواقفين حوله لم يساعدها فى توصيله الى المستشفى وأنها أجبرت أحد سائقى التاكسيات على اصطحابه الى المستشفى

بحثت عن تفسير لهذا الموقف السلبى من المخبر فعرفت ان علاقاته بجيرانه ومعارفه لم تكن جيدة حيث طالتهم تحرياته كثيرا وكانوا يتجنبون التعامل معه .

ويصف المهندس عبدالناصر فهمى من قيادات الاخوان الجو المتوتر الذى يسود المنيا قائلا مع تزايد عمليات الاعتقال بدأ نشاط الجماعة ووجودها يقل فى المدينة ، ولذا جرى التفكير فى العودة الى الساحة والاستفادة من أحكام الافراج التى يصدرها القضاء فى حقهم حتى ولو بالهرب . ولذلك بدأت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الشعب ....

التاريخ : .... ٤ يوليو ١٩٩٠ ....

سلسلة هروب المفرج عنهم أثناء الرحلة من القاهرة الى المنيا وشملت عمليات الهروب قيادات من الجماعة على رأسها شريف ابو طبنجة وسيد فراج وعلاء صابر وثلاثة هربوا من بندر المنيا نفسه وهم محمد أشرف ومصطفى رسلان وهاني . وكان رد أجهزة الامن مزيدا من الاعتقالات شملت يحيى جلال ، أشرف مرسى ، رمضان الترزى ، محمود على فراج ، جمال محمد اسماعيل ، كما حوصرت قرية كدوان مقر عائلة ابو طبنجة بخمس سيارات جيب وخمس عربات امن مركزى وجرى تمشيط القرية ومزارعها بحثا عن الهاربين ، كما ألقى القبض على الشيخ محمد عطا عثمان إمام مسجد الجمعية الشرعية .

وخلال جولات التصعيد المتبادل لم تهدأ جهود القيادات الاسلامية **لتهدئة الاوضاع حيث تدخل محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب (تحالف) اكثر** من مرة فى اعقاب احداث أبو قرقاص إلا أن درجة مسلسل التصعيدات الاخيرة كانت من السرعة بحيث أصبحت تهدد بانفجار الموقف .

ولم تستطع "الشعب" مقابلة أى من أعضاء الجماعة فى بيوتهم أو فى المساجد فمازالوا فارين خوفا من الانتقام من حادث لم يثبت بعد مسئوليتهم عنه بعد .

من المسئول

● **سالت اللواء عبدالمنعم الصيرفى مدير أمن المنيا عن صحة الاقوال التى تؤكد أن حادث الاعتداء على المخبر هو** إستعراض للعضلات وعودة الى الساحة من الجماعة الاسلامية . فقال : إن الحادث صغير وفى اطار فردى ولم تتضح هوية المعتدين حتى الآن وبالتالى فلا أستطيع أن القى بمسئولية الحادث على إتجاه معين وحول أعداد الذين تم اعتقالهم بعد الحادث اكد اللواء الصيرفى أن الحادث جرت معالجته فى أضيق نطاق

وفى حدود القانون ، ولم يحدد أعداد المعتقلين مكتفيا بالقول بأنه لايحتجز أى فرد اكثر من ٢٤ ساعة للاستجواب بعدها يحول للنيابة ، فليس من مصلحة الشرطة على حد قوله استعداء أفراد أبرياء باحتجازهم بلا جريرة .

● وحول رؤية القيادات السياسية والشعبية **يقول محمد طوسون عثمان عضو مجلس الشعب (تحالف)** ان **عودة التوتر** من جديد الى المنيا يرجع الى الاسراف فى استخدام قانون الطوارىء وقرارات الاعتقالات العشوائية وهو ما يزرع الحقد فى نفوس المواطنين . ويضيف محمد طوسون : حساسية أجهزة الامن تجاه الحد الادنى من الحريات الذى يمارسه المواطنون وصلت الى حد اعتقال عدد من الشباب بتهمة لصق منشورات نقابة الأطباء التى تدعو لاغاثة السودان ومجموعة أخرى بتهمة توزيع منشور بمناسبة المولد النبوى حول قدوة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ووصل الامر الان إلى أن المواطن يرى نفسه معرضا للاعتقال سواء ارتكب مايبرر هذا الاعتقال أو لم يرتكب وهذا يدفع الى التطرف . على الجانب الآخر لانستطيع أن نعفى الجماعة الاسلامية من بعض الأخطاء فى الرعونة والتسرع ولذلك فإذا كنا نأمر وندعو الى تطبيق الشريعة فيجب أن نكون أول الناس فى الالتزام بشرع الله فى معاملة الناس والدعوة الى الله

● **ويرفض فتحي فضل ـ أمين حزب العمل بمحافظة المنيا وعضو مجلس** الشعب ـ العنف من أى طرف وتحت أى مسمى ولكن الواجب هو دراسة دوافع هذا العنف . وبالنسبة لحادث مقتل مخبر البوليس فإنه لايزيد عن كونه حادثا فرديا يجب أن لايكون له رد فعل عكسى من قبل أجهزة الامن . وقد يكون هذا الحادث مناسبة لنؤكد من جديد أننا لم ندرس حتى الآن أسباب التطرف دراسة أمينة وصادقة وتركنا هذه المسئولية لاجهزة الامن فقط .

ويرى عبدالرحمن أبو المكارم رئيس المجلس المحلى لمحافظة المنيا أن الحادث الاخير أخف من الاوضاع السابقة وبالتالى فإننا نتعشم أن لايكون هذا الحادث بداية لسلسلة جديدة من العنف والعنف المضاد ، ومما يبشر بذلك أن رد الفعل من أجهزة الامن لم يتعد حدوده ولم يحدث تهور وإذا كان البعض يعتبر هذا الحادث نوعا من إثبات الوجود فإننا نقول لهم لسنا فريقين متحاربين والتحاور والتشاور يجب أن يكون قاسمنا المشترك فالتطرف لايضر بأصحابه فقط .

الارهاب والتطرف في مصر
١٩٨٨ - ١٩٩١
في أوكار التطرف



- والد الارهابى القتيل : فشلت فى اصلاحه .. وسبب لى المرض الدائم .

جمال عقل　　الجمهورية　　١٩٩٠/١٢/٣　　٢٠٥

- عم الارهابى محمد صلاح .. لو كان ابنى .. لقتلته .. !!

الجمهورية　　١٩٩٠/٨١/٣　　٣٠٨

- ابناء القرية : الارهابى حرم الحلال .. وحلل الحرام .

جمال عقل　　الجمهورية　　٢٩٩٠/١١/٤　　٤٠٩

- هل تدخل قنا دائرة التطرف ؟

جمال عقل　　الجمهورية　　١.٩٩٠/٦/٣　　٣١١

- حقيقة احداث قنا .

عبد المنعم الجداوى　　المصور　　١٩٩٠/٦/٨　　٣٢٤

«الجمهورية» فى أرمنت مسقط رأس الارهابى محمد صلاح

تحقيق :
جمال عقل

ذهبت الى بندر ارمنت بمحافظة قنا .. مسقط رأس الارهابى محمد صلاح محمد احمد الذى لقى مصرعه فى معركة ميدان جامعة القاهرة عند مقاومته لرجال الامن اثناء القبض عليه .. استنكر اهالى القرية واسرة الارهابى القتيل تطرفه وعدوانيته وانضمامه للجماعات الارهابية والمتطرفة التى تهدف الى زعزعة الامن . رفض اهالى القرية اقامة سرادقات للعزاء كما رفضوا دفن جثته فى مدافن القرية وتم دفنها فى مقابر سيدى عبد الرحيم بمدينة قنا مقر اقامة والده الموظف بهيئة السكة الحديد .

الصورة فى ارمنت مفزعة .. وهنا مكمن الخطورة .. فهل دخلت تلك المدينة الهادئة دائرة التطرف ؟!

صلاح .. عاش طفولة هادئة .. وتغير فى الجامعة

والد الارهابى القتيل :

فشلت فى اصلاحه .. وسبب لى المرض الدائم

والدته : لماذا تغيرت سلوكيات ابنى الذى كان يخاف ذبح الفراخ..؟

الاعمام: انعزلنا عن شقيقنا بسبب تطرف صلاح

ضرورة انقاذ الشباب من الفكر الملوث ..!

من مطار الاقصر .. استقللت سيارة اجرة متجها الى قرية العديسات بحرى على الطريق السريع القاهرة - اسوان على مسافة ٣٠ كيلو متر من المطار .. وقرية العديسات هي القرية المواجهة من الناحية الشرقية لنهر النيل لبندر ارمنت غرب النيل وركبت « المعدية » الصغيرة وعبرت النيل الى ارمنت .

مركز شرطة ارمنت على الكورنيش مباشرة من الناحية الغربية للنيل .. وجلست فى مكتب العقيد محمد جمعة مأمور المركز اسأل عن منزل ومسقط رأس الارهابى القتيل محمد صلاح وكانت المفاجأة عندما اخبرنى الرائد محمد شاهر محمود رئيس مباحث المركز ان الارهابى القتيل لايمت بصلة لارمنت .. فقط عائلته التى تقيم ببندر ارمنت انما الارهابى ولد وتلقى مراحل تعليمه المختلفة فى بندر قنا حيث يقيم والده منذ عشرات السنين لهذا رفضت العائلة دفن جثة الارهابى فى ارمنت وتم دفنها فى مقابر سيدى عبد الرحيم بقنا .

وطلبت من الرائد محمد شاهر لقاء شيخ القبيلة وعدد من افراد العائلة فوافق وترجلنا الى منزل العائلة .

شيخ القبيلة

الارهابى القتيل من عائلة الشيخ وهى عائلة صغيرة ضمن عائلات بندر ارمنت ولكن ابناء العائلة يتميزون بالادب والاخلاق وليس من بينهم ارهابى او بلطجى شيخ القبيلة الحاج عبد اللطيف محمد على .. فى بداية حديثه استنكر الارهاب والتطرف والقتل وعندما سألته عن الارهابى القتيل اقسم انه لايعلم عنه شيئا ولم يره طوال حياته انما سمع عنه الكثير وسمع انه ينتمى لاحد الجماعات المتطرفة .. ودلل على ذلك ان والد القتيل هاجر ارمنت منذ سنوات طويلا لانه يعمل فى السكة الحديد ويقيم بقنا .

وسألت الشيخ عبد اللطيف .. وماذا كان دورك عندما علمت ان احد ابناء العائلة متطرف وسبق اعتقاله عدة مرات واتهامه فى قضايا سياسية وجرائم تهدف زعزعة الامن واستقراره ؟!

اجاب على الفور وكأنه ينتظر السؤال .. اذا كنت لم أره طوال حياتى وكذلك لم ار والده واشقاوه .. فماذا يكون دورى سوى الدعاء له بالهداية والبعد عن الارهاب والتطرف .

عم الارهابى

وتركت شيخ القبيلة وتوجهت الى مصطفى محمد احمد عم الارهابى القتيل ويعمل مهندسا بالاصلاح الزراعى بارمنت .. والذى جاء للقاهرة لاستلام جثة ابن شقيقه

قال لم ار ابن شقيقى القتيل منذ ٣ سنوات لانه يقيم مع والده « شقيقى » فى بندر قنا منذ ٢٥ سنة تقريبا ولكنى عندما كنت اسمع من شقيقى ان ابنه انشق عن الاسرة وانضم للجماعات المتطرفة كنت احاول اقناع شقيقى بالضغط عليه او طرده من البيت .

وتحدث العم عن طفولة الارهابى القتيل .. وقال انه عاش طفولة هادئة ..كان فى طفولته هادئة ملتزما .. حتى حصل على الثانوية العامة والتحق بكلية التجارة جامعة اسيوط ومنذ الفرقة الاولى تغير تغيرا كبيرا .. استلقفه اعضاء الجماعات المتطرفة وبثوا فى رأسه افكارهم السامة واصبح واحدا منهم يتحدث بلغتهم يحرم مالم يحرمه الشرع وسار على نهجهم الخاطىء الذى لايمت للاسلام ولا الدين بشىء .. وكثيرا ماحاول والده « المريض » اقناعه بالابتعاد عن هذه الافكار السامة رحمة به ورحمة بالام والاسرة لكن « محمد » كان يصر على رأيه .. وتساءل العم ماذا يفعل شقيقى المريض امام هذا التعصب الاعمى لابنه .

واستطرد عم الارهابى القتيل ٤ سنوات عاشها « محمد » القتيل فى جامعة اسيوط تشبع خلالها بفكر الجماعات المتطرفة فاصبح مستحيلا الضغط عليه للابتعاد عنهم وكان دائما يرد انه « تورط » مع الجماعات .. وانه يدافع عن عقيدتهم ولن يتخلى عنهم .

طردته من منزلى

وقال العم .. لاانكر اننى طردته من منزلى عندما جاءنى للزيارة وعندما رفض نصائحى بالابتعاد عن المتطرفين وكان يرد بتعصب شديد ويتهم الاسرة بالكفر .

وانهى حديثه بانه لو الارهابى القتيل ابنه لتخلص منه وقتله قبل ان يسىء لبقية افراد الاسرة باعماله العدوانية وتطرفه .

وتدخل فى الحوار عمه الثانى جمال محمد احمد الموظف بمجلس مدينة ارمنت .. أيد كل ماقاله شقيقه مصطفى واكد انه لم ير ابن شقيقه منذ ٤ سنوات لانه كان متعصب الفكر لايستمع لنصائحه ولايتفاهم بالعقل وكان متمسك بانتمائه للجماعات المتطرفة .. لدرجة اننا انعزلنا عن شقيقنا صلاح والد القتيل بسببه لاننا كنا نشعر ونحس دائما ان محمد سوف يجلب للعائلة المشاكل واحنا ناس فى حالنا .

اما احمد مصطفى دبلوم صنايع ابن عم الارهابى القتيل فيقول .. كلنا نرفض الارهاب ونرفض التطرف ونرفض ان يكون محمد ابن عمنا لانه سبب لنا المتاعب والقلاقل . ويعود العم مصطفى للحديث مرة اخرى فيقول انا معى ٥ اولاد أكبرهم محمد « ٢١ » يؤدى الواجب الوطنى ومجند بالقوات المسلحة واحمد دبلوم صنايع وحسام تلميذ بالاعدادية الازهرية ومحمود بالابتدائية واماني (طفلة) وجميعهم يرفضون الارهاب والتطرف

ويستنكرون افعال ابن عمهم .. وكل ماأقوله ان شقيقى تعب كثيرا فى تربية ابنه القتيل وحاولنا كثيرا اصلاح شأنه لكننا فشلنا .

ولاعــزاء للســيدات

وتــركت الاسرة الصغيــرة داخل شقتها بمساكن المدينة وعلمت ان بيت العائلة فى السوق ولايسكنه احد .. لكن ابناء المدينة يترددون على عم القتيل لاداء واجب العزاء كعادة اهل الصعيد .. ولكن لاعزاء للسيدات لان جثة القتيل دفنت فى مقابر سيدى عبد الرحيم بقنا مقر اقامة والد الارهابى القتيل

الوالد المريض

ولم يكن امامى سوى التوجه فورا الى قنا .. اسأل عن اسرة الارهابى محمد صلاح قتيل الجامعة .. بعدما عرفت من الاعمام ان الاسرة تقيم فى مساكن محطة السكة الحديد بجوار محطة سكك حديد قنا .

فى الطابق الثانى لبلوكات السكة الحديد صعدت لشقة صلاح محمد احمد والد الارهابى القتيل « محمد » الرجل تخطى الخمسين بقليل مريض يتحرك ويتحدث بصعوبة بدأ حواره والدموع تتساقط من العيون .. « مش عارف اقولك ايه .. انا مريض واصابنى المرض بسبب ابنى .. حاولت اصلاح شأنه لكنى فشلت .

عاش محمد وسط اشقائه احمد الطالب بكلية هندسة اسيوط وحنان ليسانس اداب قنا وعبد الرحيم بالثانوية الصناعية .. صرفت عليهم كل ماأملك حتى اربيهم احسن تربية واعلمهم احسن تعليم.. وعندما حصل محمد على الثانوية العامة والدته اصرت على دخوله الشرطة او الكلية الفنية العسكرية لكنه رفض والتحق بكلية التجارة جامعة اسيوط .. فى السنة الاول للكلية تغيرت سلوكيات محمد التى كنا نعرفها .. يتحدث كثيرا عن الدين والاسلام والتغيير يتحدث عن الحلال والحرام .. فى البداية اعتقدنا انه ازداد تقوى وايمانا ولكننا لم نعلم انه انضم للجماعات المتطرفة التى بثت فى فكره افكارهم الخاطئة المتعصبة ولاانكر اننى احاولت اقناعه بالابتعاد عن هذه الجماعات المتطرفة التى نسمع عنها ونقرا عن افعالها فى الصحف والاذاعات لكنه كان متعصبا لدرجة اننى اصابنى المرض بسببه .

● كيف علمت بمقتل ابنك ؟!

● ● شاهدت صورته فى الصحف واتصل بنا ابننا احمد من اسيوط واخبرنا بذلك . لذلك توجهنا لاستلام جثته ودفناها فى مقابر سيدى عبد الرحيم .. واتفق مع اولادى والاسرة فى ان الارهاب خطر على مصر وامنها لذلك استنكر الارهاب والتطرف .. لان الدين الاسلامى وكل الاديان السماوية ترفض الارهاب والقتل .

ام القتيــل

وتدخلت ام القتيل فى الحوار قائلة ان هناك ايد خفية وراء الارهاب ويجب بتر هذه الايادى السوداء التى تشوه صورة امن مصر .. ولكنى لاانكر ان ابنى « المرحوم » كان يعاملنى بالحسنى صحيح انه ذهب الى اسيوط منذ عدة شهور بعدما اقنعنى انه سوف يبحث عن عمل بعدما حصل على بكالوريوس التجارة العام الماضى وظل يبحث عن عمل فى قنا ولم يجد ومنذ ٣ شهور انقطعت عنا اخباره ولم نعلم عنه شيئا سوى خبر مقتله فى معركة الجامعة .

انقاذ مايمكن انقاذه

وركزت الام الحاصلة على الاعدادية على ضرورة انقاذ مايمكن انقاذه من الشباب وقطع الايدى السوداء والفكر الملوث الذى يبثه غرباء فى عقول شبابنا .

وقالت الام .. اؤكد واقسم لك ان ابنى « محمد » كان يخاف عندما اذبح الفراخ ولست ادرى ماالذى غيره

ودعت اسرة الارهابى القتيل .. لكن الحوار مع الاسرة وضع امامى عدة تساؤلات عن تورط الشبــاب فى الانضمام لجماعات المتطرفة . وماسر هذا التورط فقد روى افراد الاسرة ان ابنهم كان يفكر فى الابتعاد عن الجماعات كان يردد انه « متورط » معهم .

هل يعنى ذلك ان زعماء وامراء هذه الجماعات تهدد اعضاءها فى حالة الابتعاد والتراجع عن فكرهم ؟!

هل هناك اسرار بين اعضاء الجماعات المتطرفة يخافون افشاءها اذا ماحاول احدهم التراجع والابتعاد من فكرهم .

مامصير اشقاء الارهابى القتيل الذين ينتمون لنفس الفكر واحيانا يتحدثون بفكر الجماعات وهو فكر معروف فيسمون القتل جهادا فى سبيل الله .. ويسمون الارهاب وسيلة للتغيير ويسمون التطرف للخلاص من الفساد .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩١

عم الارهابي محمد صلاح ..

لو كان ابني .. لقتلته .. !!

رفضت عائلة الارهابي القتيل محمد صلاح دفن جثته في ارمنت .. اضطر والده الموظف بالسكة الحديد الى دفنه في قنا .. قال شيخ القبيلة في ارمنت ان ابناءنا يتميزون بالادب والاخلاق .. وليس بينهم ارهابي او بلطجي .. قال اعمامه .. ان محمد صلاح عاش طفولة هادئة وهانئة .. ولكن عند دخوله كلية التجارة باسيوط تلقفته الجامعات المتطرفة وبثوا فيه افكارهم السامة .. واخذ يحرم مالم يحرمه الشرع .. وكان سببا في اننا انعزلنا عن شقيقنا بعد رفضه نصائحنا المستمرة .. واتهامنا بالكفر ..!!

وقال احد اعمامه .. لو كان ابني لقتلته ..

ودعت ام الارهابي القتيل محمد صلاح الى بتر كل الايادي التي تدعو للارهاب .. وضرورة انقاذ الشباب من الفكر الملوث ..

وقد استنكر ابناء ارمنت مسقط رأس محمد صلاح الارهاب والتطرف .. لانه خطر على مصر وامنها ...



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفى العديسات مسقط رأس الارهابى محمد عبدالفتاح

أبناء القرية: الارهابى حرم الحلال .. وحلل الحرام

نرفض التطرف

وعبد الفتاح دخيل علينا

العديسات .. احدى قرى مركز الأقصر .. دفنت فى مقابرها جثة الارهابى محمد عبدالفتاح .. الذى لقى مصرعه فى ميدان جامعة القاهرة عندما حاول مقاومة رجال الامن وقتل واصاب ابرياء اثناء القبض عليه .

تحقيق :
جمال عقل

قرية العديسات .. لاتبتعد كثيرا عن أرمنت مسقط رأس زميله الارهابى الثانى القتيل محمد صلاح احمد . بل لايفصل بين القريتين سوى نهر النيل دليل ذلك ان الارهابيين القتيلين اصدقاء وزملاء عصابة وتربطهما علاقة البلد الواحد والانتماء لتنظيم متطرف بل تربطهما عقائد وافكار واحدة .

قرية العديسات الهادئة التى يرتبط اهلها بصلة قرابة ورحم لاتعرف التطرف وتستنكر الارهاب ، اهل القرية اجمعوا على ان الارهابى القتيل ليس من ابناء القرية ولاينتمى لاهلها انما ولد وعاش فى اسوان مع والده واشقائه منذ عشرات السنين ولم يتبق لهم فى العديسات سوى بقايا افراد قبيلته .

الطريق للقرية

عندما ذهبت الى قرية العديسات على بعد ٢٥ كيلو مترا من مدينة الاقصر ترددت كثيرا فى السؤال عن اسرة الارهابى القتيل وجدت امامى عددا من تلاميذ المدرسة الاعدادية سألتهم عن اسرة محمد عبدالفتاح جميعهم اكدوا انهم لايعرفون اسرته واندهشوا لدفن جثته فى مقابر القرية لانه ليس من ابنائها فأهل القرية جميعهم اقارب وتربطهم الرحم .

تسرب قليل من الشك وسرى بداخلى .. ولم اطمئن سوى لحديث مع محمد اسماعيل موظف بمجلس قروى العديسات عندما اكد لى ان الارهابى لاينتمى للقرية اللهم الا نفر قليل من افراد عائلته يقيمون بها وبقيتهم هاجروا منذ عشرات السنين حتى الارهابى نفسه ولد وعاش فى اسوان حيث يعمل والده منذ فترة طويلة ولم يزر العديسات سوى مرة أو مرتين وجميع اهل القرية لايعرفونه .

شعرت بصدق حديث موظف المجلس القروى وسألته عن على العديس عضو مجلس الشورى واحد ابناء القرية فاصطحبنى الى الفيلا التى يقطنها داخل مزرعته المتسعة .

جلست بجوار على العديس عضو مجلس الشورى وجدته مرهقا عائدا لتوه من المقابر بعدما شارك اهل القرية ورجال الامن فى دفن جثة الارهابى بمقابر الاسرة .

استنكار جماعى

قال .. رغم تواجدى المستمر بين ابناء بلدتى لم اسمع فى حياتى عن الارهابى أو اسمه ولم أره بالقرية على الاطلاق لكنى فوجئت كما فوجىء الكثيرون من أهل العديسات بانه من ابناء القرية لكنه لم يعش بها انما ولد وعاش مع والده الذى يعمل باسوان حتى انه لم يزر القرية الا نادرا فى ظروف الواجب والمناسبات .

اندهش على العديس .. واستنكر ان يكون من بين ابناء القرية ارهابيا فأهلها يرتبطون بصلة القرابة والرحم ولايعرفون التطرف ويستنكرون الارهاب ويعيشون فى أمن وسلام واكد ان الارهابى غريب على القرية

وسألت عن سر دفن جثة الارهابى فى مقابر القرية رغم أنه غريب عنها ؟

فرد على العديس .. اننا فوجئنا برجال الامن يخطروننا بأن والد القتيل استلم جثته ويرغب فى دفنها بمقابر القرية حيث ينتمى لاحدى العائلات التى انقرضت فى القرية وهى عائلة طيبة مسالمة ليس بينها ارهابى أو متطرف ومعظم ابناء هذه العائلة هاجروا الى اسوان ومحافظات مختلفة وامام هذه الرغبة تم دفن الجثة والحمد لله وقف ابناء العديسات وقفة مشرفة اثناء دفن الجثة ورجال الامن شاركوا عملية الدفن وقدموا واجب العزاء لابناء القرية وعلمت أن الارهابى واشقاءه لايزالون بالقرية فتوجهت للقائهم وفى الطريق التقيت بعدد من ابناء القرية .

التطرف

قال عبدالراضى عبدالمنعم احد ابناء القرية - ومرشح مستقل لعضوية مجلس الشعب رغم اقامتى الدائمة فى العديسات لم ار الارهابى القتيل سوى مرة واحدة يومئذ تأكدت انه متطرف فقد جاء بصحبة والده منذ عدة سنوات لاداء واجب العزاء فى احد ابناء القرية وجلس فى الواجب يتحدث بعصبية عن الاسلام يحرم الحلال ويحلل الحرام ويرفض قراءة الفاتحة على روح الميت كعادة اهل البلد عندما يتوجهون لتقديم العزاء يومئذ حاولت مناقشته لكن البعض منعنى بعدما تأكدوا انه ينتمى لاحدى الجماعات المتطرفة بجامعة اسيوط حتى عماته وخالاته يرفض ان يسلم عليهن باليد الامر الذى جعله امره محيرا ومنذ ذلك اليوم والقرية كلها تتحدث عن ارهاب وتطرف القتيل

قصص غريبة

والقصص عن الارهابى تتكرر اقترب منى احد ابناء القرية اسمه محمد على عثمان يعمل طباخا قائلا : محمد طول عمره فى اسوان مع والده واخوته ولم يزر القرية الا قليلا فى ظروف الواجب والمناسبات فقط لاانكر انه متطرف وانه صاحب فكر ملتو وانه كان كثير الخلاف مع والده الذى حاول اصلاح شأنه لكنه فشل فقد تشبع القتيل بفكر الجماعات التى ينتمى اليها حرم علينا الحلال بافكاره المسمومة لدرجة ان والده طرده من البيت اكثر من مرة وسمعت ان والده حاول قتله بسبب اختلافه معه فى الرأى لانه سبب الكثير من المشاكل لوالده .

ويقول عبدالمجيد هاشم الذى جاء من اسوان ليشارك الاسرة العزاء وهو صديق للاسرة محمد كان فى طفولته هادئا وديعا ولم يتغير الا عندما دخل جامعة اسيوط وانضم للجماعات المتطرفة التى بثت فى فكره اعتقادات خاطئة .

شاب اخر رفض ذكر اسمه ليس خوفا من الاسرة أو الجماعات ولكن حفاظا على الجيرة التى تربطه باسرة الارهابى قال : منذ التحق القتيل بكلية الحقوق تغير تغييرا شاملا يتحدث بتزمت يرفض الحلال ويحرم كل شىء حتى جهاز التليفزيون يرفض ويمنع اصدقاوه بمشاهدة برامجه .. اشياء كثيرة كان يريد اقناع الشباب بها بتطرف وعصبية الامر الذى سبب المشاكل لوالده واسرته مما دفع والده لطرده من المنزل عدة مرات لكن محمد اصر على فكره وعقائده فنال جزاءه

ودخلت سرادق العزاء ابحث عن الاسرة .. الاب عبدالفتاح احمد يعمل بشركة كيما اسوان تركته مستلقيا فى فراشه يتألم بعدما اكتواه الالم والاسى وداهمه المرض بسبب افعال ابنه الطائش وافكاره الطائشة .. الام نفس الكلام لاتستطيع الحديث فى حالة انهيار تام حزنا على ابنها وحزنا على ما سببه لهم الابن من مشاكل لدرجة انهم خسروا ابناء العائلة جميعهم حتى شقيقه الموظف بشركة سياحة كان على خلاف دائم معه بسبب العمل فى مجال السياحة والعمل فى الحكومة ايضا

الرووس المدبرة

وسألت عن الشقيق الاكبر للارهابى القتيل .. اسمه سعيد يعمل باحدى شركات السياحة ولكنه لم يكن سعيدا لافعال شقيقه حتى ما قبل قتله .

قال سعيد وهو يتحدث بصعوبة بعدما اعياه السهر منذ ليلة الحادث فى معركة جامعة القاهرة كان شقيقى المرحوم متفوقا فى دراسته حتى حصل على الثانوية العامة من مدارس اسوان ثم التحق بكلية الحقوق حيث يدرس هذا العام فى الليسانس .. كل شىء تغير فى شقيقى منذ ذهب الى اسيوط واستلقفته الجماعات المتطرفة ..

واستطرد حديثه موجها كلامه لي ولوسائل الاعلام والجهات المختصة يجب على اجهزة الاعلام الان البحث عن الرؤوس المدبرة للجماعات المتطرفة وبترها واقتلاعها قبل ان يستشرى خطرها اكثر من هذا «اللى راح راح ولكن اللى جاى هو الاهم» الاهم ان نبحث عمن غرروا بشقيقى كما غرروا بأمثاله واعتنقوا فكرهم الخاطىء واصبحوا رهن اشارتهم لايرفضون لهم طلبا واشبعوهم بفكرهم وعقائدهم المسمومة .

وقال : انت لاتعلم عما بداخلى وانا ارى صورة شقيقى فى الصحف مقتولا فى ميدان الجامعة لقد عرفته بسهولة رغم وجهه الملطخ بالدماء لهذا اخبرت والدى وتوجهنا للقاهرة لاستلام الجثة .

الشقيق الاصغر

اما الشقيق الاصغر للارهابى القتيل فيدعى نميرى طالب ثانوى فانه يومن بنفس فكر شقيقه القتيل بل قل اكثر حدة ودخل معى فى حوار طويل عن براءة شقيقه القتيل قائلا : «محمد احسن واحد مات شهيدا» محدش يقول حاجة عن محمد الله يرحمه جاهد فى سبيل الله واستشهد فى سبيل الله ايضا .

وتوجهت الى مديرية امن قنا .. التقى باللواء سمير البشلاوى مساعد الوزير ومدير أمن قنا قال : لقد تم دفن جثة الارهابيين القتيلين بلا مشاكل وقمنا مع الاسرتين بما يجب أن يكون ونفذنا مطلبا للجماعات الاسلامية بالصلاة على الجثة وظلوا يصلون عليها بطريقتهم لمدة ساعتين دون ان ندخل معهم فى مشادة حتى تم دفن الجثة

وسألت مدير الامن عن التطرف فى قنا وهل ستصبح هذه المحافظة وكرا للمتطرفين والارهاب خاصة ان الارهابيين القتيلين من ذات المحافظة .

لسنا وكرا للمتطرفين

رد مدير الامن .. ابدا ولن يكون .. قنا يمتاز اهلها بالطيبة والكرم ولايعرفون الارهاب ويستنكرون التطرف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٠

هل تدخل قنا دائرة التطرف ؟

هل تدخل قنا دائرة العنف والتطرف ؟ وهل كان حادث الاعتداء على اتوبيس ضباط الشرطة هو البداية ؟ ام النهاية ؟ واسئلة اخرى كثيرة تبحث عن اجابة قبل ان تصبح المحافظة مركزا جديدا لتفجر الاحداث .

الى قنا وصلت « الجمهورية » الاحداث مازالت ساخنة رغم مظاهر الهدوء الذى يسودها .. وبدأنا بمحاولة رصد الاحداث فماذا قالت تحقيقات النيابة ؟

حادث «اتوبيس» الشرطة .. بداية أم نهاية ؟!

فتح المحضر اليوم ٢٧ مايو ١٩٩٠ الساعة ١١ صباحا بمعرفتنا نحن هشام ابو القاسم مدير نيابة بندر قنا .

بناء على قرارنا بالانتقال لاجراء معاينة .. فقد انتقلنا بمرافقة النقيب محمود زكى داخل سيارة ميكروباس اجرة قنا ويصحبتنا القوة اللازمة .. الى مكان الحادث وتبين لنا من المعاينة .

وصف المكان :

سيارة الشرطة التى تعرضت لحادث الهجوم .. وجدناها بطريق قنا - سفاجا على بعد حوالى ١٥٠ مترا من ميدان سيدى عبدالرحيم بمدينة قنا .. المنطقة سكنية بها مقاه ومحلات .

وصف السيارة :

ميكروباس بيضاء اللون تحمل لوحات ٤٢/١٦١ شرطة مهشمة الزجاج الامامى والخلفى بداخلها اثار دماء ووريقات صفراء وكميات من الزلط الاصفر المحترق .. بداخل السيارة ٢ ساطور ومطواه وقنبلة مولوتوف صناعة محلية .

توجهنا لمستشفى قنا العام لسؤال الضباط المصابين ..

الرائد محمد سعيد من قوات الامن المركزى : كنا فى طريقنا للمعسكر مع ١٠ ضباط داخل سيارة الخط .. حوالى الساعة ٧ بالتحديد بالقرب من ميدان سيدى عبدالرحيم فوجئنا بقنابل تنفجر داخل السيارة .. وفوجئنا بحوالى ١٥ متطرفا بعضهم ملثم وبعضهم يرتدى « الجلاليب » يلتفون حول السيارة يطلقون الرصاص ويحملون السواطير والجنازير والشوم .. وانهالوا علينا بالضرب اصابونى واصابوا ثلاثة من الزملاء .. وفى استطاعتى التعرف على الجناة :

س : ومن هم الضباط المتواجدين داخل السيارة اثناء الحادث ؟

ج : الزملاء رائد احمد القاضى والنقيب عادل انور والملازمين اول هانى القاضى وياسين مختار ومصطفى محمد مصطفى ومحسن مصطفى وخالد حمزة وخالد عبدالحميد .

استمع هشام ابو القاسم مدير النيابة لاقوال الضباط العشرة واصدر



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير الاوقاف : لا نخشى شيئا والقضية لها ابعاد ..!؟



تحقيق :
جمال عقل

قراره بالتحفظ على السيارة واجهزة الامن بضبط وحضار المتهمين واغلق المحضر .

الجمهورية فى قنا

من حيث انتهى محضر التحقيق فى النيابة بدأت الجمهورية .

اللواء نبيل عبادة مدير امن قنا .. يقول لم تعهد المحافظة امثال هذه الجرائم .. ولاول مرة يغزوها المتطرفون وفور اخطارنا بالحادث انتقلت بصحبة مفتش مباحث امن الدولة وادارة البحث الجنائى واخطرنا الجهات وتم ضبط ٥ متهمين بقرية الاشراف القبلية مختبئين وسط الزراعات وبحوزتهم بعض الاسلحة البيضاء وتعرف الضباط المجنى عليهم على المتهمين المقبوض عليهم

علماء الدين

فى مكتب مدير الامن .. التقت الجمهورية بالشيخ سيد شرقاوى مدير اوقاف قنا والشيخ عبدالرحمن عبدالله . رئيس قسم شئون القران الكريم بالمديرية .. جاءا لمقابلة مدير الامن يستنكران افعال وجرائم المتطرفين .

قال مدير الاوقاف : الاسلام دين وسط ونحن نرفض التطرف بكل انواعه .. ونقف على المنابر ندعو للاسلام الصحيح الواضح وقد حدثت بيننا وبين اعضاء التطرف مساجلات لكنهم يرفضون الاستماع للكلمة الصادقة من علماء المسلمين .

فوجئت بمدير الاوقاف يقول اليوم ينبغى السكوت قليلا فى الحديث عن حادث الاعتداء على الضباط ليس خشية من اعضاء الجماعات لاننا والحمد لله لا نحسب لهم اى حساب ولا نخشى سوى الله .. ولكن لاننا فى موضوع صلح فالقضية لها ابعاد .

يتدخل الشيخ عبدالرحمن عبدالله فى الحوار المتطرفون فى قنا ليس لهم وجود هم بعض الصبية الذين لا يفهمون عن امور دينهم شيئاً !

واضاف مدير الاوقاف .. جئنا لرجال الامن لتوصيل رسالة شفهية من ابناء الحميدات ببندر قنا يستنكرون افعال ابنائهم المتطرفين .

الجمعة .. الدامية !

سألت لو عدنا قليلا ليوم الجمعة الدامى فى الحميدات ما هى ملابسات هذه اليوم ؟

قال مدير الامن فى ديوان لعائلة العمدة بنجع منصور التابع للحميدات ارادوا بناء زاوية صغيرة بداخله وتطوع بعض الشباب لاستكمال بنائه رغم انف اصحابه وفجأة استولوا على الزاوية واعتلوا المنبر وظل يؤمهم احد ابناء النجع وهو طالب متطرف .. يكيلون التهم والسباب لرجال الامن ورجال الدين !

صباح الجمعة - الماضية - وصلت معلومات لرجال مباحث امن الدولة بأن أعضاء الجماعات المتطرفة سينظمون مظاهرة عقب الصلاة وكان من الطبيعى عمل الاحتياطات اللازمة خوفا من تخريبهم وقد حدث، ارادوا الخروج وظلوا يهتفون داخل المسجد وخارجه ينددون ويهددون .. وتم ضبط بعضهم بعد مقاومتهم لرجال الامن واصيب منهم ثلاثة كما اصيب بعض افراد القوات ونقلوا للمستشفيات وعادت الامور لطبيعتها واستنكر اهالى النجع ما حدث وتم الصلح ولم يحدث شيء .. بعد يوم لقى احد المصابين مصرعه داخل المستشفى بعد نقله للعلاج فى اسيوط .. وبعد ٢٤ ساعة وقع حادث الاعتداء على ضباط الشرطة !

سألت مدير الامن .. هل هناك علاقة بين حادث الجمعة وحادث ميكروباص الشرطة ؟

بالتأكيد .. لا ولا استطيع الجزم لان ما حدث لا علاقة له باحداث الجمعة لان الامور هدأت واهالى النجع استنكروا ما حدث

تحقيقات النيابة

عدت للنيابة .. حيث يتولى هشام ابو القاسم تحقيقات مع المقبوض عليهم باشراف المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا .

اعاد مدير النيابة فتح المحضر .. بناء على محضر مفتش مباحث امن الدولة .. بأن التحريات قد كشفت عن الجناة المشتركين فى حادث الاعتداء على ضباط الشرطة واذنت النيابة لرجال الامن بضبطهم بقرية الاشراف وهم عبدالناصر مخلوف حسين فاشل فى الثانوية العامة ومحمود على احمد على طالب بالمعهد الفنى التجارى بسوهاج ومحمد بشير محمد حسن دبلوم تجارة وبدوى احمد على دبلوم صنايع وعادل احمد على احمد بكالوريوس زراعة .

حبس المتهمين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩

على مدى ٧ ساعات متصلة واصل . هشام ابو القاسم تحقيقاته مع المتهمين الخمسة واصدر قراره بحبس المتهمين الاول والثانى واخلاء سبيل الثلاثة متهمين وكلف رجال المباحث بسرعة ضبط واحضار ٦ متهمين وردت اسمائهم فى التحقيقات وتأكد مشاركتهم فى ارتكاب الحادث .

جهود مكثفة

اجهزة الامن تبذل جهودا مكثفة لضبط المتهمين الهاربين باشراف اللواء عصام نجم مدير مباحث الوزارة وقد انتقل الى قنا اللواء حلمى العيسوى مساعد الوزير للمنطقة الجنوبية .

التحريات تتضارب بعضها تؤكد اختفاء الجناه فى زراعات الموز بالحميدات وقنا وبعضها تؤكد اختفاءهم فى القرى المجاورة بالاشراف والجبلاو ولكن الحقيقة التى توصل اليها رجال الامن انهم لا يمكثون فى منطقة واحدة اكثر من ساعات ويترددون على اماكن مختلفة هكذا يؤكد اللواء نبيل عبادة مدير الامن .

حقيقة أحداث « قنا »

المتطرفون يصفون حساباتهم مع الشرطة
ما الحقيقة الغائبة فى أحداث يوم الجمعة
راكب الدراجة البخارية الذى اختفى فى القصب

عبد المنعم الجداوى

●● كل شيء في "قنا" هذه الايام حار ساخن يلفه الغموض ، ويتصبب منه العرق ، ويحيط به الصمت الكئيب ، ويكتنفه القلق الذى يبعث على التوتر .. وتاخذ بخناق الناس جميعا موجة اللامبالاة والسكوت فلا تكاد تتبين الحقيقة من الضلالة ، واذا حدث وعثرت على ضالتك المنشودة حال بينك وبينها ذلك الجو الملتهب الذى يرغمك على الشعور بان كل دهون جسدك ذابت .. حتى قطعة المخ التى تفكر بها !!●●

ولعل بداية احداث "قنا" كانت من اثر ذلك الحر ، فالوقت عز الظهيرة ، والشرطة تبحث عن متطرفين هاربين ، في زاوية اهلية انشاها المتطرفون .. لتكون خاصة بهم ، وكانت التحريات قد دلت ، واشارت ، واكدت . ان المطلوب البحث عنهما ، هما من الطلبة الذين كانوا متهمين في بعض احداث التطرف في سوهاج .. وقد صدرت ضدهما الاحكام ، الاول حكمه كان حضوريا ، ويقضى بحبسه عاما ، وبينما كان يجرى نقله بواسطة الشرطة من سجن الى سجن .. احتال على رجل الشرطة لفك قيوده لكي يتناول طعاما جاءه به اهله ، وبعد ان اصبح طليق اليدين .. اختفى كان الارض ابتلعته ، وذهب رجال الحرس ليبلغوا عن هربه منهم ، وحوكموا اداريا وعوقب كل منهم بشهر سجنا ، واصبحت المطالبة بضبطه مضاعفة ، واصبح بينه وبين رجال الشرطة ما يشبه الثار ..!

اما الثانى فقد صدر ضده الحكم الذى يقضى بحبسه لمدة عام . لكن الحكم صدر غيابيا ، وكلاهما تطلبه الشرطة بشدة لكى تنفذ فيهما العقوبة .. وكلاهما يمت الى الآخر بصلة قرابة من الدرجة الاولى ، والعائلة التى ينتميان اليها عائلة كبيرة تشكل نصف سكان "مدينة قنا" ، وتملك مزارع قصب ، وكروم .. وفواكه لجا اليها المطلوبان ، فهما يعرفان ان البيوت كلها مراقبة ، والشرطة تبث الكمائن كل ليلة حول بيوت كل اسرة في اكثر من مكان .. وبدا الياس يدب في نفوس الشرطة من

العثور على الولدين الى ان دلت التحريات .. انهما لا يغادران مزارع القصب الا لصلاة الجمعة فى تلك الزاوية التى تقع فى قلب بيوت بعض مزارع العائلة ..

الصدام الاول

وعلى هذا ذهبت قوة للقبض عليهما ، وحاصرت الزاوية واستعدت لتنفيذ مهمتها بعد صلاة الجمعة فى هدوء ، وبدون احتكاك ، لان المسجد الصغير ملىء بالابرياء .. لكن الولد الاكبر ، والذى يبلغ التاسعة عشرة ، احس بالفخ الذى سقط فيه ، فخطف الميكروفون ، وراح يهتف ليحرض باقى المصلين على الخروج فى مظاهرة ـ كما قال ـ ضد الشرطة الظالمة التى تهاجم الناس فى صلاة الجمعة ..

وتصدى لهما بعض كبار العائلة ينصحونهما بالتسليم حرصا على الابرياء لكنهما رفضا ، وتطاولا على الكبار ، وفريق اخر لم يعجبه تطاول الصغار على الكبار . فحاول تاديبهما .. هنا ظهرت المطاوى ، والجنازير ، والاسلحة التى هى من اختراع المتطرفين ، واصروا على الا تحصل الشرطة على زميليهم الا على جثتهم ،

واصيب احد ضباط الشرطة بضربة جنزير ـ فاخرج مسدسه ، وتعامل معهم ـ واختلط الحابل بالنابل ، وسقط على الجانبين ضحايا ، اصاباتهم بعضها خطير ، وبعضها عولج فى اليوم نفسه ، واستمرت المعركة اكثر من ساعة ، وكان الحصاد سيئا للغاية فقد قتل الفتى الذى هرب من حراسه ، واصيب الهارب من الحكم الغيابى اصابة خطيرة .. نقل على اثرها الى المستشفى بواسطة سيارات الشرطة ، وقال الذى كان يجرى له العملية انه فى حاجة الى كمية من الدم كبيرة ، واهتم مدير الامن اللواء نبيل عبادة ، وجاء بعدة جنود من الامن المركزى تبرعوا بالدماء للمصاب الذى كان يريد القضاء عليهم منذ ساعات فقط .

لكن الجهود التى بذلت فشلت فى انقاذ حياته . ولحق برفيقه ، ومازال بعض الذين كانوا فى المسجد تحت العلاج ، وبعضهم غادر المستشفى ، لكن كل الخدمات الانسانية التى قامت بها الشرطة ذهبت مع الشائعات فى خبر كان ، وبقى شىء واحد يتهامس به الناس كلما ضيق عليهم الحر خناقه ، وكتم انفاسهم بلهيبه .. هذا الشىء .. هو ان احدى الاسر اصبح لها فى ذمة الشرطة قتيلان وهذا الراى لم يعلن ، ولكنه كان يقال همسا ، واحيانا اشارة ، واحيانا صمتا ، وللصمت هنا قواعد ، ولغة يعرفها جيدا ابناء هذه المنطقة الذين يزرعون القصب .. ليعصروه سكر مرا او يختبئون فيه لياخذوا بالثار ..!

ولكن عقلاء العائلة ، وكبارها حكموا العقول ، واقاموا الجنازة ، وتقبلوا العزاء ، وذهب رجال الامن فقدموا العزاء ، واكبر رجال العائلة جهود الشرطة فى سبيل محاولة انقاذ حياة الشاب الثانى ، وقالوا انه لاثار مع الذئب ، ولا ثار عند الحكومة ، وطوت العائلة جراحها ، ولكن ذلك لم يعجب على ما يبدو بقية المتطرفين ..!

الصدام للانتقام

وكما ان متطرف "قنا" مثلا يلتزم بحماية متطرف "سوهاج" فان المتطرف فى "سوهاج" او "اسيوط" يعتبر قضية متطرف "قنا" قضيته ، ومن هنا كان على الشرطة ان تراقب ، وان تحذر ، وتثبت عيونها ، واقامت الكمائن على الطرق الرئيسية فلا تدخل سيارة حدود محافظة

"قنا" الشمالية ، قادمة من "سوهاج" الا وتفتش عند "ابو شوشة" اول مركز فى "قنا" من الشمال ، ولكن للمتطرفين طرقهم الخاصة فى التسلل الى ما يريدون ..!

والشرطة بكل اجهزتها لا تستبعد ان يكون حادث الاعتداء على سيارة ضباط الامن المركزى بـ "قنا" من تدبير بعض المتطرفين الذين تسربوا الى المنطقة ..



لكى ينتقموا لمن توفى ، واصيب من زملائهم .. لان الاسلوب ، وشهادة المجنى عليهم من ضباط الامن المركزى ، وبعض الذين قدر لهم ان يشهدوا الحادث كل ذلك يقطع بان الجناة جاءوا من خارج "قنا" ، وبعد تنفيذ مؤامرتهم الفاشلة .. فروا الى بلادهم او قراهم او مزارع القصب ..

لكن التحقيقات الجادة التى تتقصى الحقائق .. وتنشد العدالة ، لم تستطع ان تربط بين هذا الحادث ، وبين حادث الزاوية القديم .. فالحادث الاخير .. كما جاء في التحقيقات يؤكد ان الشرطة تقدمت ببلاغ الى نيابة امن الدولة تقول فيه انه بينما كانت سيارة ميكروباس تقل ضباطا من الامن المركزى فى طريقهم الى معسكرهم الذى يقع على بعد ستة كيلومترات من المدينة ، وفى الطريق الذى يربط بين المدينة ، والمعسكر ، ويمضى من امام المسجد القنائى الكبير ، مخترقا طريق الجبانة .. وعلى بعد امتار من مقر المباحث الجنائية العسكرية .. اعترضت طريق السيارة .. سيارة ميكروباس اخرى

بلا لوحات معدنية ، وكان يرافقها راكب دراجة بخارية ملثما ، وما كادت سيارة الضباط تقف مرغمة حتى لا تصطدم بالسيارة التى اعترضتها .. حتى هاجمها راكب الدراجة البخارية بزجاجتين مولوتوف من التى يصنعها المتطرفون محليا ، وهى مليئة بالمسامير ، والحصى ، والكبريت ، وامام هذا الهجوم المفاجىء

المعترض هبط الضباط سراعا من السيارة .. لكن كان قد خرج من السيارة المعترضة عدد من المتطرفين انهالوا على الضباط ضربا بالعصى والجنازير ، والمطاوى .. وعلى الفور اخرج احد الضباط سلاحه الصغير ، وهو عبارة عن مسدسه الحكومى ، واطلق فى الهواء بعض الرصاصات .. وفى الحال انطلقت السيارة بالمتطرفين ، وامامها الدراجة البخارية تفتح لها الطريق .!!

كان هذا هو البلاغ الذى تلقته نيابة امن الدولة فى "قنا" عن الحادث ، واصدر المحامى العام اوامره التى تقضى بالبحث عن الجناة ، والقبض عليهم .. واستمعت النيابة الى اقوال المجنى عليهم ، وكانت اصاباتهم جميعا اصابات سطحية لا تزيد على سحجات ، وكدمات ، وعادوا جميعا الى ممارسة اعمالهم .. بعد عمل اللازم كما تقول الاوراق الرسمية .

وفى حملات ليلة مكثفة ، وبعد التحريات الدقيقة استطاعت الشرطة ان تلقى القبض على خمسة هم :

عبدالناصر مخلوف دبلوم زراعة "٢٢ سنة" وعادل احمد على بكالوريوس زراعة ، ويعمل بقالا "٢٥ سنة" ، وبدوى على احمد دبلوم صناعة "٢١ سنة" ، ومحمد بشير محمد دبلوم تجارة "١٩ سنة" ، ومحمود على احمد "١٨ سنة" طالب باحد معاهد سوهاج .

وصودرت المضبوطات التى وجدت معهم فى حالة القبض عليهم ، ولم تكن اكثر من مطواة قرن غزال ، وقصافة اظافر ، ومحافظ جلدية ، وانكروا جميعا تهمة الاشتراك فى العدوان على ضباط الامن المركزى ، وقطعوا بانهم لا صلة لهم بالحادث ..

شهود كلهم ماشافوش حاجة

والذين شهدوا الحادث قلة ، ولكنهم جميعا "شاهد ماشافش حاجة" ، والاول بائع فول وطعمية حاولنا سؤاله عن الذى شاهده من الحادث : انا كنت منهمكا فى عملى امامى عشرات يريدون الفول والطعمية والساعة قبل الثامنة صباحا او بعدها ، وسمعنا فرقعة ، واذا بالذين يقفون امامى يهرولون ، ورايت كل الشارع يجرى حتى المبانى الثابتة والحوانيت ، وجريت مثلهم لست ادرى الى اين ..؟ لكنى تذكرت اكل عيشى فعدت الى حانوتى لاجد الناس يجرون ويقولون فيه سيارة ضربت سيارة ، وعساكر وضباط من الامن المركزى اصيبوا ، وموتوسيكلات بتجرى .

وسالناه :

ـ شفت السيارة التى اعترضت طريق سيارة الشرطة ؟

قال :

ـ انا قبل الفرقعة ماشفتش حاجة .. انا فى شغلى ومافكرتش فى حاجة زى دى تحصل ..

سالناه :

ـ الم تر اشكال الذين اعتدوا على سيارة الشرطة ..؟



اجاب :

اشوف مين ولا مين ..؟ الناس كلها بتجرى .. انا اللى اقف واشوف من دونهم ..

ونسال عربجى حنطور قيل انه كان يعبر الشارع لحظتها قال :

الحقيقة ان الفرقعة كانت جامدة ، والناس طلعت تجرى بعضهم قال ان فيه حادث تصادم ، وبعضهم قال فيه راكب موتوسيكل ضرب قنبلة فى عربية حكومة ، والكل بيجرى : قلنا له : ماذا رايت ، وانت كنت تعبر الطريق ..؟ قال : انا شفت السيارة التى عطلت الشارع .. لكن انا كنت جريت وهمه كانوا ورايا بعيد شوية .. سمعت "زيطة ، وناس بتجرى .. لكن ما اقدرش اقولك مين كان بيضرب مين ؟ كل واحد بيجرى على عيشه ما حدش فاضى ، واللى يقف ممكن يروح فى الرجلين ..!

قلنا له : بعد سماعك الفرقعة ، جريت ولا وقفت علشان تشوف اللى حصل ..؟

قال : انا جريت خايف على الحصان .. والعربية .. يجرى لهم حاجة مين ينفعنى ..؟

قلنا له : الذين كانوا قد اعتدوا على سيارة الشرطة ، وهربوا بسياراتهم ..

الم تستطع ان ترى اشكالهم كبارا ام صغارا ..؟

قال : اشوفهم ازاى .. دول هربوا فى الناحية المعاكسة طلعوا على الناصية التانية ..

وسالنا تاجر فراخ كان يستعد لفتح حانوته فقال : انه بعد ان فتح الحانوت ، والشارع كان هادئا فجاة سمع فرقعة واندفع الناس يجرون فى كل اتجاه ، ولما سال احدهم قال له وهو يلتقط انفاسه ، ان عربية اوقفت سيارة شرطة وهبط منها جماعة من الشباب ، وفرقعوا حاجة زى القنبلة ، وانهالوا بالضرب على من فى سيارة الشرطة .

الموقف فى قنا

● بعد ان افرجت النيابة عن اثنين من المقبوض عليهم فى حادث الاعتداء على سيارة الشرطة فى قنا واصلت الشرطة بناء على طلب النيابة البحث والتحرى والقبض على باقى المشتبه فى كل من يمكن ان تكون له صلة بالحادث .

وقد قامت الشرطة بتقديم ثلاثة اخرين ، قبض على اثنين منهم فى كمين ، وهما يحاولان مغادرة قنا فى مركب وسط النيل بعد ان اقنعا صاحب المركب بانهما من العمال العاديين ، وقبض على الثالث وهو يحاول التسلل وسط الحقول ، هذا وقد سلم اخر نفسه صباح الاثنين الماضى بعد مفاوضته مع كبار عائلته ، وتقوم الشرطة الآن بالبحث عن الذين لم يقبض عليهم بعد .

